

سلسلة المراجع الوطنية للبحث



طبعة خاصة  
وزارة المجاهدين

# كتاب مرجعي حول تاريخ الجزائر في العصر الوسيط

منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث  
في الحركة الوطنية وثورة أولي نوفمبر 1954



## تصدير بقلم مهدي وزير المجاهدين

السيد : محمد الشريف عباس

كثيرا ما عدت الى ذهني عبارة قالها المؤرخ النابغة الموسوعي الدكتور أبو القاسم سعد الله حفظه الله مفادها أننا شعب يحسن صناعة التاريخ ولكنه لا يجيد روايته والتاريخ كما يصنعه

والأنا كان هذا الإنتاج المشحون بقصة تكبره هو واحد منحة اليعت والاحتفاء التي تحللها هذا العالم الفاضل وهو يقبدها من الماضي ويدقق ويغوص بخبرته وعلميته وسعة اطلاعه في ثنايا تاريخنا الوطني ويرى بأن عينه كم هو قليل عدد الذين يخوضون معه شعار هذا اليم الواسع المثل بالأسرار والتمكنات، والمغني أيضا بطيحات المزيين أو المثلولين الذين لم ولن يدخروا ما في وسعهم للمعنى في تزوير الحقيقة التاريخية أو تزييفها أو تقليدتها بما يحتم الأهداف المظلمة وغير المصنفة للعدو، والتي ما اتسع حظها و علا صوتها إلا يصيب ما يدر من المؤرخ الوطني من انسحاب وعيب، وما ظهر طينا من سطوة غالب لا يغير التاريخ الأهمية التي تستحق والأولوية التي يجب أن يتبوأها

ولله الحمد إذ وقعت هذه الدكتور أبو القاسم سعد الله الهادفة و معها كثير من الدعوات الواعية في سمع راحة أمينة جعلت هذه الاستغاثات هذه على جعل الجرد والمات معه ومع غيره من القيود على التاريخ الوطني، لقد حان الوقت لعمل جاد لاستغلال هذا حفظه الحيوي وإعادة ترتيبه ليكون من بين أهم الاهتمامات الأولوية

والفصل في هذا المعنى يعود بالدرجة الأولى إلى رئاسة الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة الذي ما كان ليغور مناسية وطنية أو محلية إلا وقت جرت لهزم ولية على الآثار السنية والثقوب الخطيرة التي بدأت تبدو على هذا المسكون أو ناله من الأعطال التي تصيب الذاكرة الوطنية والتي بدأت تفتقها الساجية والمنة في وعي الأجيال الجديدة وتصرفاتها

فلها ضاعته بشفة واضحة أننا وإن كنا مجبرين على التكيف مع العسجوان الحاصلة من حولنا والمشاركة كطرف فاعل في القضاء الإنساني الجديد

إلا أن نوعية مشاركتنا وحماية مصلحتنا مرهونتان بتجاهنا في تغذية الأجيال الجديدة بالمرجعيات اللاحقة ومرتكزات القوة التي نجعلهم يشاركون ولا يديون يتصدرون ولا يكونون تبعاً لغيرهم. وليس لبلوغ هذه الغاية من خيار غير العناية بالتاريخ وتعليم هذه الأجيال بخلاصاته

ولهذا تم الحرص في كل هذا الجهد المتكامل على وضع الأسس لمدرسة تاريخية وطنية لا تستغنى عن المتاحج العلمية الموضوعية والاعتماد على المعلومة، ولا تسعى في محاصرتها إلى زرع الأحقاد كما تفعل المدرسة التاريخية الكولونيالية. وتكتفي مع ذلك لا تسعى أنها إزاء بحث علمي إنساني اجتماعي في المقام الأول، ولتأخر تكون عمل العمل في حقل ظل مسكونة بالمغالطات والتعصب في التفكير من المؤلفات التي صدرت عن المؤرخين الاستعماريين، وأنه من حقها أن تعيد ترتيب الحقائق كما وقعت بالفعل وبالمصيرة التي تبين للأجيال كفاح أبائهم، وكما طال الأعمام الشافعي رحمه الله ( من حفظ التاريخ زاد عقله )

في سياق هذا الجهد الذي ابتدأ منذ يقرب سنواث و احتفاء بالديوان الخامسة والأربعين لاستعادة السيادة الوطنية بطيم المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 مجموعة جديدة من البحوث العلمية التاريخية طمعت بإعدادها بالتعاون مع المركز كوكبة من شبابنا والمؤرخين والأساتذة المعروفين بطرائقهم العلمية، وممهاهمتهم المتخصصة في هذا المجال .

وإني لأعظم هذه الفرصة لأوجه إلى هؤلاء الأساتذة جزيل التقدير على ما تحموا من عناء البحث والتفكير والتدقيق ليقدروا هذا الإنتاج الذي سيكون خير عون تحليلي وبحثي والراعيين في التعرف على التاريخ الوطني من منبره الصادقة

كما أعبر عن بالغ التقدير والشكر لجميع القطاعات التي ساهمت إلى جانب وزارة المجاهدين في إنجاز هذا المشروع وأخص بالشكر وزارة التثمين العلمي والبحث العلمي والوزارة المعنية للبحث العلمي الدين وجبتا فيهما خير مساندة في هذا المسعى الوطني الرطيق

وإني أتمنى للجميع في خدمة التاريخ الوطني وتخليد مآثر الأمة الأثرية. ومن سار على درب وصل

محمد الشريف عباس

## تقديم بقلم مدير المركز

يتشرف المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954 بإصدار ثلاثين دراسة علمية هي ثمرة عمل مشاريع البحث المتجزة في إطار البرنامج الوطني للبحث العلمي. والتي تولى المركز شرف تأليفها منذ إنطلاقها إلى اليوم.

وإذا فتتبعنا هذه الدراسات لتاريخ الجزائر بكل مراحله، فإن ذلك يعتبر تكريما لفكرة أن التاريخ الوطني كل لا يتجزأ على اختلاف العصور والأحداث والأزمات التي عرفت بها بلادتنا، وأن هذا المكون التاريخي، مترابطة مراحله ومترابطة من القديم إلى الوسيط إلى الحديث والمعاصر بما في ذلك فترتي المقاومة والثورة التحريرية.

وإذا كان الهدف البعيد في طبع وتتميز هذه الأعمال هو إبراز دور المركز ومساهمته الفعالة في ثقافة تاريخ الجزائر، في إطار الدور المطلوب به منذ نشأته سنة 1995، فإن الهدف القريب والمباشر يتمثل في تقديم المكتبة الوطنية بمبادرة جهد ثمة من خيرة الأساتذة الجامعيين والباحثين الجزائريين المشهود لهم بالخبرة والكفاءة والاختصاص، والرداء الرصيد العلمي والمعرفي للطلبة والمهنيين والباحثين.

ولا يخوتنا بمناسبة نشر هذه الأعمال أن تهني أنفسنا وسمعتنا وأن نشكر وزارة المجاهدين وعلى رأسها معالي الوزير السيد محمد الشريف عيسى، على رعايته واهتمامه البالغ بهذا المشروع، كما نشكر على الدور الكبير الذي لعبته وزارة التقليم العالي والبحث العلمي والوزارة المعنية للبحث العلمي، الأساتذة والباحثون، وكل الذين حرصوا وساهموا في إخراج هذا المشروع إلى النور.

د: جمال بجاوي

# تاريخ الجزائر في العصر الوسيط

## تمهيد

### 1. أهداف البحث:

يتدرج هذا البحث في إطار المساهمة في إعادة كتابة تاريخ «الجزائر» وذلك لاختيارات عديدة، فمنها أن تاريخ الجزائر تعرض إلى غلبة الحيف والتزوير من طرف المستشرقين وبقرخي الاستعمار، قصد تشويه الرؤية للإسلام، والحط من الإسهام الحضارة العربية الإسلامية، ومن أمجاد الجزائر وعظمة أبطالها، من جهة، وإحقاق جوانب الغفلة الأجنب، من جهة أخرى<sup>1</sup>.

ويضاف إلى ذلك أن قراء النورحين الحرب لم يسلطوا منهجية علمية سليمة، حيث إنهم اعتنعوا في كثير من الأحيان على رواية أخبار وقصص كانت المتابع الأسطوري، مما يتطلب نقدا علميا للمصادر، عند استعمالها، وضرورة تحليل محتوياتها، وتعليق الأحداث، والحكم عليها وعلى رجالها، واستبعاد ما لا يقبله العقل السليم<sup>2</sup>.

ثم إن هناك جوانب هامة من التاريخ السياسي والحضاري لم يتعرض إليها المؤرخون القدماء، أو مرّوا عليها مرور الكرام، فلم يذكروا تقاسيمها، ولا سيما في مجال النظم السياسية والإدارية والاجتماعية والاقتصادية، والحياة الثقافية والفنون، مما يدعو إلى الاستعانة بكتب الخصبة والنوادر والمنشآت والتراجم والرحلات وغير ذلك، للتعرف بدقة ووضوح على هذه المجالات، وعلى مدى المستوى الحضاري الذي بلغته الجزائر في مختلف العصور، كما أن هناك مجالات لم تهتم بها، ويتبقى إعادة الاعتبار لها، ومنها دور المرأة في تطور الأوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية.

1. انظر: A. Lacroix, Histoire du Maghreb, Paris, 1976, pp 17-19.

2. حول التعليق والنظم في تناول الأحداث، انظر: قسطنطين زريق، نحن والتاريخ، ص 173-174.

ومن الاعتبارات التي تتطلب إعداد كتابة تاريخ الجزائر، ضرورة مراعاة الأوضاع السياسية والحضارية لكل عصر وكل فاحية، في معالجة تاريخها وذلك أن كل فترة تتميز عن غيرها، لما يحدث من تحولات في حياة المجتمع، وما ينشأ من تطورات في شتى المجالات، حسبما يتطلبه مبدأ المعاصرة<sup>3</sup> وفي هذا الصدد، يمكن القول إن جباية الألفية الثالثة أحسن مثال لذلك، حيث إن ظاهرة المولدة أخذت تمتد إلى كل المجالات، وأصبحت تسيطر على حياة الشعوب، وتتحكم في مواقف العديد من الدول، هي شتى المجالات

ومن نتائج هذا الاتجاه نحو العولمة، ما يشاهد حالياً من العمل على تكييف سهل الاتصال بين الشعوب، وتوثيق العلاقات بين بعضها، وتيسير طرق التعرف على حضاراتها، مما يحصل مكافئة ملحوظة في كثير من المواقف السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، التي تشمل بخاصة فيما يرمى بحوار الحضارات، وحوار الديانات، ويدعو إلى الاهتمام بهذه الجوانب في كتابة تاريخ الجزائر، خلال مختلف العصور.

## 2. الجزائر قبل العصر الوسيط:

لقد عرفت الجزائر، مثل غيرها من أقطار الحوض المتوسطي، وجود الإنسان منذ أقدم عصور ما قبل التاريخ، وظهور التجمعات البشرية التي تأثرت بالحضارات الإنسانية القديمة، وتفاعلت معها في مختلف المجالات الفكرية والدينية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية<sup>4</sup>.

3 حول ضرورة تلوث الأحداث في حيزها الزمني، انظر: قسطنطين زريق، المرجع السابق، ص 31-32.

4 انظر: محمد الطاهر الغداني، الجزائر في التاريخ، ج 1، الجزائر منذ نشأة الحضارة، معور في قبل التاريخ وقصر التاريخ، ص 35-36.

ويتضح ذلك جليا من خلال ما تم اكتشافه بالجزائر من الآثار التي تنتمي إلى تلك العصور<sup>5</sup>. ويمكن القول بإختصار شديد، أن إنسان ما قبل التاريخ عرف المعتقدات الوثنية، فعبد الكواكب والجبال والأنهار والمغارات، واعتبرها مقرا للآلهة، وشيّد التماثيل والأستام، مما أدى إلى نشأة ديانات وثنية متشابهة في بعض الجوانب الاعتقادية، ومختلفة في جوانب أخرى.

وفي العصر القديم، ازدهرت الديانات الوثنية، وعظم شأنها، وامتازت بأهمية دورها في حياة الشعوب، وسيطرتها على السلطة السياسية، ويمثل ذلك بخاسة في تأليه الملوك وتقديسهم.

هذا ويعتبر شعور الديانات السماوية منمرجا هاما في حياة الشعوب، ولأسما في الحوض المتوسطي، حيث إنها انتقلت، في مجال معتقداتها، من طور عبادة الآلهة من خلال تقديس القوى الكونية وأرواح الأجداد وغير ذلك، إلى عبادة خالق الكون المنزه عن التجسيم وعن صفات المخلوقات.

والجدير بالملاحظة أن التيارات الدينية، سواء الوثنية أو السماوية، طبعت الحضارات الإنسانية، في مختلف عصورها، بطابعها الخاص، وأن تطور المعتقدات كان له أثر بالغ الأهمية في نموها الحضاري، وبخاصة في مجال الفن المعماري والثقافة والصناعات. كما أن العلاقات بين الشعوب، الناجمة عن النشاطات التجارية أو الصراعات المؤدية إلى هجرة بعض الفئات إلى أقطار أخرى، ساهمت في انتشار بعض الديانات في مختلف أنحاء الحوض المتوسطي.

وفي هذا الصدد، يبدو أن ديانة الفينيقيين حظيت بانتشار واسع النطاق في شمال إفريقيا، خلال العصر القديم، لما كان لوجود الميثقي بها من أثر فعال في مختلف المجالات الحضارية، ولأسيما في المجال الاعتقادي<sup>6</sup>.

5 انظر: معهد الطاهر العقروني، المرجع السابق، ص 165-170.

6 انظر: معهد البشير تقيتي، التغييرات الاقتصادية والاجتماعية في المغرب أثناء الاحتلال الروماني، ص 257-265.



والظاهر أن الديانة اليهودية لم تحظ بإقبال ملحوظ بالقطر الجزائري، لما امتازت به من تقوقع وإغواء للشعوب الأخرى<sup>7</sup>. أما المسيحية، فإنها تعرضت نجاحا محدودا في مدن إفريقية ويعتبر مدن المغرب الأوسط<sup>8</sup>، ومن أسباب قلة انتشارها في أغلب مناطق المغرب الأوسط تحالف المنصب الكاثوليكي مع السلطات الاستعمارية الرومانية والبيزنطية، الأمر الذي أدّى قارة إلى انبعاث مقاومة الأهالي تحت راية المذهب الدولاني المعادي للكاثوليكين<sup>9</sup>، وقارة أخرى إلى تشكك الكثير من سكان الأرياف والقبائل البدو بالديانات الوثنية<sup>10</sup>.

ولما ظهر الإسلام بتعاليمه الممحة ودعوته للمساواة بين جميع أفراد المجتمع، كان انقراض الجزائري، عبارة عن قتال متبادلة المعتقدات والانتماءات القشرية والثقافية، لا يجمع بينها عنصر من عناصر تأسس الدول كالدين واللغة والتاريخ المشترك. فكان من فضائل الإسلام على هذه البلاد أن يقطع بها خطى بعيدة نحو الوحدة والائتلاف.

### 3. الجزائر قبيل الفتح الإسلامي:

كان البيزنطيون قد سيطروا نفوذهم على المناطق الشمالية بإفريقية، وكانت عاصمتهم بها مدينة قرطاجنة. وكانت بلاد إفريقية تشمل أيضا الشرق الجزائري الذي عرف كذلك باسم نوميديا. أما الجزائر الوسطى والغربية، التي كانت تمتد غربا إلى وادي ملوية، فإنها كانت تعرف باسم موريطنية القيصرية. وكانت موريطنية الطنجية تضم بلاد المغرب الأقصى.

7 حول اليهود في بلاد المغرب قبل الفتح الإسلامي، انظر: مسعود تومي «اليهود في المغرب الإسلامي»، ص 11-45.

8 حول ظهور المسيحية في إفريقيا الرومانية وموائل انتشارها، انظر: محمد البشير السبتي، المرجع السابق، ص 283-285.

9 انظر: محمد البشير السبتي، المرجع السابق، ص 285-287.

10 انظر: 76-253، A. Julien, *Deux siècles d'histoire de l'Afrique du Nord*, t. 1, pp. 253-76.

والجدير بالملاحظة أن نفوذ السلطة البيزنطية لم يعتد بتقلص وضعه، ولا سيما في نواحي موريطانيا القيصرية، حيث إن قبائل البربر البتر وبناتمة أصبحت تسيطر على كثير من المناطق، مما جعل بعض المدن تفقد صلتها بقرطاج، بينما حظيت مدن أخرى، مثل أجداد (تلمسان)، على البقاء في نفوذها، والحصول على وسائل حمايتها، وعلى حماية للدفاع عنها ورة قرارات القبائل البدو. ويبدو أن هذه المدن الأخيرة هي التي كانت تأوي جاليها. قد يتفاوت عددها حسب المناطق، من الأمازيغية، وهم أحفاد الأهالي الذين شملتهم حركة الرومنة، والعجم النصارى. ويشهد على ذلك ما رواه البكري من تواجد كنيسة للنصارى بتلمسان إلى بداية عهد المرابطين، في أواسط القرن الخامس الهجري، الحادي عشر الميلادي<sup>(1)</sup>.

هذا وبسبب تحديد الأسماء الدينية والعرفية لسكان المدن والقرى بالجزائر قبل الفتح الإسلامي، أما سكان الأرياف فإنهم كانوا ينتمون إلى عناصر البربر البتر وبناتمة، وبخاصة في موريطانيا القيصرية، والبرانس في لومدينا، وحماجة في منطقة القبائل الصغرى والكبرى، وفي الصحراء.

أما الأوضاع السياسية، فإنها كانت تمتاز بتداول نفوذ السلطة البيزنطية في أغلب المناطق، وصعوبة حماية المدن من غارات قبائل البدو، وتفاقم الفتن بين المذاهب الدينية بالنسبة للنصارى، وتداول قبائل البربر إلى تأسيس إمارات في بعض المناطق، مثل ناحية السرسو، التي لا تزال تشهد على أدهارها آثار الجدار قرب بلدة لريشة<sup>(2)</sup>.

ويبدو أن بروز العديد من قبائل البربر وغيرهم إلى الساحة السياسية يعد أهم ميزة لهذه الفترة من تاريخ الجزائر، وأن ذلك سيكون له أثر بالغ الأهمية في أحداث الفتح الإسلامي.

11 انظر البكري، العقب في ذكر بلاد إفريقية والمغرب، انجرا، 1953، ص 26.

12 انظر إبراهيم أحمد الدوي، الأمازيغ والبيزنطيون، القاهرة، 1953، ص 114-115.

# الفتح الإسلامي وعصر الولاية

## مشكل المصادر

يبدو ظاهراً الظاهر الاسلامي بعدد العدد غموضاً كثيراً يوجد في اسباب عديدة وعلمية بنوع جود بوجه المصادر بصورة مبدئية وطريقة عرض الحدود التي لا يتبين التبع من جهة من العصور يد بعد هذه الفترة الحوتية قبل من جعل جمعها لاجل التاريخيه في عرب القسري القامات منجزة يعتمدون على رويت مفاصله ولا من ابراهم استغاثه بعدة بغيره في حقيقه والوضع الاحياء الاعراض منطقيه وقد نتج عن ذلك مصحح تحديد صفه خاصه مما رأى في تمام حركه فقد الحديث ايند من لقرن التبع منجزة ووب التاريخ في يد به بغيره كان يشرح بعض حديثه ويستقل باب من فقد تحديد يدعي باب حمارك والسبب انفس من بعد لا يكون له اعلاه ما سبب حديث عامه من وضع وتصحح

ويضاف الى <sup>١</sup> ان نظريه لاسي بالتاريخ في فترة بقاءه من نعمت مع تكن تنبيه باسم معنى شكله بذكر في السبب كانو ينعور بالاحياء بعجوبه السبب غير السببهم وسببهم واستجاب مع عوالمهم ويؤيدهم لا بشرح حور من خطط التاريخ بالتحقق في سببهم والاسرائيه في تفسير اعتد الجود والسبب والأسري وعين ذلك <sup>٢</sup> وقد نتج عن ذلك ان من روت في احدى جود المترو يحسن احياء طابع سطوريه القصصيه بدعي المنطق الى ما قد ينصحه من عدم ومبالغه واستيعاب ثا من وضع لاقره بدهيد او صياغة <sup>٣</sup>

١ انظر شاكر مصطفى السرخ العربي والقلم جود بيروت ١٩٧٠ ج ١ ص ٦٠  
٢ وبالحق هذا من في كتاب السرخ مع والده بالان عبد المصطفى شاكر مصطفى  
الراجح السابق ج ١ ص ١٥٥

٣ انظر امير خلدون القلمه تحقيق علي عبد الواحد في ج ١ ص ١٥٠

٤ انظر شاكر مصطفى السرخ السابق ج ١ ص ١٥٥ و ١٥٦

الألمانية والفرنسية

[illegible]

و قد مضى السحر الذي جعله مرسوم في طرابلس في ذلك  
الوقت فتمت هذه من عهد محمد بن عبد المجيد وهو في حال  
الجاهلية من لوجهه بغيره في كل من طرابلس و  
البحر و جنيد و قد في القلعة من مدينة البصرة الى مدينة مدقم بنط  
من مدينة و منها على يد هذه المهابدة ان يكون عظيم  
في كل الاشياء فيها فتمت المقام في انفسهم في هذه المهابدة  
في كل من هذه المهابدة في البادية و في كل من هذه المهابدة  
منها الى كل من هذه المهابدة في كل من هذه المهابدة

[illegible][illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

در این حدیث گفته می‌شود که اگر کسی در راه خدا کشته شود، خداوند او را در بهشت با ۷۰ هزار نفر از بندگان خود قرار می‌دهد و او را با ۷۰ هزار نفر از بندگان خود قرار می‌دهد و او را با ۷۰ هزار نفر از بندگان خود قرار می‌دهد.

$$\|x\|_2 = \sqrt{x_1^2 + x_2^2 + x_3^2 + x_4^2} = \sqrt{1 + 1 + 1 + 1} = 2$$

٧١ - الجمعية السنوية

هَلْ يَكُونُ هَذَا الْعَمَلُ مَعَهُ نَظَرٌ إِلَى حَقَائِدِ قَلْبِهِ خَيْرٌ أَمَّا لَمْ يَحْطِ بِأَمْرِهِ  
وَهُوَ مَا يَتَوَقَّعُ مِنْهُ فِي بَعْضِ مَعَارِفِ الْخَوَاصِّ وَخَرِي سَمْعُ الْإِنْسَانِ  
مُتَوَاتِرٌ بِخَيْرٍ عَقْلُهُ مِنْ دَلِيلِ كَلَامِ نَحْوِهِ بِالْإِيجَابِ وَكَانَ حَقٌّ خَلْفَ  
لَا يَحْتَاجُ لِمَعْرِفَةٍ

[illegible]

والظاهر ان تغيير عقيدته كان به قبل ان يخرج من بلاد بلخ  
واسم هذه كتيبة خضراء انتموه في اليه في بيعة في بسراج في طار  
ممن اتجهت اليه الى هذه الخبيثات في مدينة سرخس وفي بيعة  
فقداء يا دعوت يهودي - عدم من طيبين على (الاسماء) في بيعة ووجهه للقدس  
عن قم طابوا - مستخدمهم في هذا (البرهان) ووجهه في مدينة خراسان  
وانهم في منطقة بين هذه في حوض

[illegible][illegible]





الاجري بالمرحوظة، هذه الآراء بعينه تجدونها كذلك عند غيرهم وغيره. وسعد بن النخعي سياسي في الخوارج عام بين المسلمين في بعض الجوانب. ومنه خلف حقيقة في الجرح الذي تصفه لثيابة من حبه وخصه بالحق والعدل والعدل السياسي الإسلامي الفاضل هو، والحكماء البهيم والحق من جهة أخرى، وكان من شأنه في حصة الفسطاطية لأورادهم في فتح مدينتهم، ووجههم يذهبون لمرشد عن الجهاد من جرحه في حبه، والعدل عام لهم الإسلامي.

معهم يبرهنون أنهم يعطون في مدعاه فاضلهم في مجاله القاطنة. وحاجب القصاب الروم المصحح والآفاقية، ويقتصر هذا هوامس ويبرهن القصاب عن هذا، ويحدثه عن القصاب المسمى ويعطونهم بآثارهم بالجر الأسخنة والمال ما قبله لهم الذي كانت جوار القاطنة الجبونية. هو بالحقية في القصاب الآخرة من ظن بها كانت قد انطوت عند الموت بزماني في حدوده التي تصفه الحسنة ونجته مناعب حجة بالقاضي سائل الصحابة والنجار الذي يؤمنه قيس كانت بك عدو، ووجهه تبيع بطيخ سعد بن ويطش التميمي المسمى عن يمينهم في معركة مدينته داره حرق مدينته كذا من تلك القديس البيروني الذي كان من بعد من هذا والآخرة واليه يذهبون ويحيى في بعضهم من آخر حارب في حربه ووجهه وممتلكاتهم انه يذهب من مد يوحده عقبه قاتلهم في إلى العهد على أبي عبد الله العزائي، فحالفه به هذه بعدة يسما ذات سادته في العزائري تبيع إلى تحت هذه بعض حقه يبرهن من حربه الجيد من الاعتراف عنهم مدعهم بعد المسلم بالبقية، ويحدثون يبرهنون في حقايرهم هي ممتلكاتهم هناك هذا المصالح وقدر الباطن مملوكة حقه لاسدده بعضهم من بينهم كسبهه ليس فيجده في أنه الذي سمى الإسلام من لابي الموحدين علة ومدينته.

هـ هـ

٦٠٠ هـ - ٦٠١ هـ







وذلك من أجل أن عبد الله في الروح القدس<sup>١٦</sup> كما قاله باسيليوس في شرحه  
لصلاة الرب: «الروح القدس العجيب بالنعمة يهبنا وإلا نحن سكون في البرية التي  
غير لأجل»<sup>١٧</sup>

فإنه خطبهم وهم يبالونهم عنوهم بغير حجة داخله المسمى في  
الكتاب الذي في ذلك من عدم اعتباره بالنامي في عقله وأمره في  
عقله ما هو فيه لشهد لهم من أجل واحد بعدد اسمي الذي هم فيهم  
بأنهم لا يحبون الله ولا يحبون الناس ولا يحبون أنفسهم بل يحبون  
الله بل في كل طوبى النور. إن اسمي لمعنى في كل شيء بل في كل شيء  
من بعد ذلك في سمعي في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء  
من حيثهم في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء

فقد ينفذ في الروح القدس في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء  
في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء  
التي فيها المستوي في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء

فإنه قد ناله في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء  
المرتبطة في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء  
موت في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء  
المرتبطة في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء  
في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء  
المرتبطة في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء

فقد ينفذ في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء  
المرتبطة في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء  
في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء  
المرتبطة في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء

<sup>١٦</sup> «الروح القدس في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء»  
<sup>١٧</sup> «الروح القدس في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء»  
«الروح القدس في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء بل في كل شيء»



قد وعظ تحت الشجر عذ من في اليد قد يوفق ولا سلام ولا عطف  
في الجنة المني وبطانته عذ من في اليد عذ من في اليد عذ من في اليد  
بالتفكير في وجهه عذ من في اليد عذ من في اليد عذ من في اليد  
بالتفكير في وجهه عذ من في اليد عذ من في اليد عذ من في اليد

وغير ذلك كثير في وجهه عذ من في اليد عذ من في اليد عذ من في اليد  
منه عذ من في اليد عذ من في اليد عذ من في اليد عذ من في اليد  
بالتفكير في وجهه عذ من في اليد عذ من في اليد عذ من في اليد  
بالتفكير في وجهه عذ من في اليد عذ من في اليد عذ من في اليد

### ١٠٠ حسن من العجائب

قد عني عبد الله في عذ من في اليد عذ من في اليد عذ من في اليد  
عذ من في اليد عذ من في اليد عذ من في اليد عذ من في اليد  
بالتفكير في وجهه عذ من في اليد عذ من في اليد عذ من في اليد  
بالتفكير في وجهه عذ من في اليد عذ من في اليد عذ من في اليد

لقد عني عبد الله في عذ من في اليد عذ من في اليد عذ من في اليد  
عذ من في اليد عذ من في اليد عذ من في اليد عذ من في اليد  
بالتفكير في وجهه عذ من في اليد عذ من في اليد عذ من في اليد  
بالتفكير في وجهه عذ من في اليد عذ من في اليد عذ من في اليد

قد عني عبد الله في عذ من في اليد عذ من في اليد عذ من في اليد  
عذ من في اليد عذ من في اليد عذ من في اليد عذ من في اليد  
بالتفكير في وجهه عذ من في اليد عذ من في اليد عذ من في اليد  
بالتفكير في وجهه عذ من في اليد عذ من في اليد عذ من في اليد

الشيخ ابن عبيد الله في عذ من في اليد عذ من في اليد عذ من في اليد  
عذ من في اليد عذ من في اليد عذ من في اليد عذ من في اليد

من رباته تسمى حادة فبطت عليها في منطقة جدد قباد واد  
بحر يسمي كاعبه يسمي بجهر خير تينا وهي دكر تبطن بها كاد  
عني انفسه يسميه برب واد في اقلد المساور بوجه الاعتقاد  
كانت تدور بطلعه تينا<sup>١٦</sup> البعية تسميه في عدال الكهر والسحر وال  
تاتك جعة كاسنة راحة في قوما يدور بها في بوم والافاقه يسمي  
الوجه العبد و به في<sup>١٧</sup>

وبنا عنتا بكاهه يسميه جيس حيا<sup>١٨</sup> الي منقذيه ثم تنظر انفسه  
ير يلات بافلحام مديه باخره واطرب عنها و بوم هي مد شك بهم  
من ق حه وريب العبدية حه عنضم بها حصر ثم واصلت جيرة بجان  
المرور والقرين برادي منقذيه انظر حوضه جيس حيا<sup>١٩</sup> و  
لحق حديد لاجرم منضم و مرجية حصر من حه في د ب كوانتم  
من بلاد برك<sup>٢٠</sup>

و براد دبرو كثر حوط قرطاجه في يدي بسمير لاد  
في د انفسه حيه كاد حه ناه لوطير بوحه ظم يلات  
تعبه في اسم جاع الطيرة و ر حصاد كاد ر جع بجيشه الي يري  
مر طريفة عني وادي منقذيه ظم يجلد بوم يوطاجه كاد حيه و حيه  
و حادفهم حادفهم يسميه به<sup>٢١</sup> و<sup>٢٢</sup> و<sup>٢٣</sup> و<sup>٢٤</sup> و<sup>٢٥</sup> و<sup>٢٦</sup> و<sup>٢٧</sup> و<sup>٢٨</sup> و<sup>٢٩</sup> و<sup>٣٠</sup> و<sup>٣١</sup> و<sup>٣٢</sup> و<sup>٣٣</sup> و<sup>٣٤</sup> و<sup>٣٥</sup> و<sup>٣٦</sup> و<sup>٣٧</sup> و<sup>٣٨</sup> و<sup>٣٩</sup> و<sup>٤٠</sup> و<sup>٤١</sup> و<sup>٤٢</sup> و<sup>٤٣</sup> و<sup>٤٤</sup> و<sup>٤٥</sup> و<sup>٤٦</sup> و<sup>٤٧</sup> و<sup>٤٨</sup> و<sup>٤٩</sup> و<sup>٥٠</sup> و<sup>٥١</sup> و<sup>٥٢</sup> و<sup>٥٣</sup> و<sup>٥٤</sup> و<sup>٥٥</sup> و<sup>٥٦</sup> و<sup>٥٧</sup> و<sup>٥٨</sup> و<sup>٥٩</sup> و<sup>٦٠</sup> و<sup>٦١</sup> و<sup>٦٢</sup> و<sup>٦٣</sup> و<sup>٦٤</sup> و<sup>٦٥</sup> و<sup>٦٦</sup> و<sup>٦٧</sup> و<sup>٦٨</sup> و<sup>٦٩</sup> و<sup>٧٠</sup> و<sup>٧١</sup> و<sup>٧٢</sup> و<sup>٧٣</sup> و<sup>٧٤</sup> و<sup>٧٥</sup> و<sup>٧٦</sup> و<sup>٧٧</sup> و<sup>٧٨</sup> و<sup>٧٩</sup> و<sup>٨٠</sup> و<sup>٨١</sup> و<sup>٨٢</sup> و<sup>٨٣</sup> و<sup>٨٤</sup> و<sup>٨٥</sup> و<sup>٨٦</sup> و<sup>٨٧</sup> و<sup>٨٨</sup> و<sup>٨٩</sup> و<sup>٩٠</sup> و<sup>٩١</sup> و<sup>٩٢</sup> و<sup>٩٣</sup> و<sup>٩٤</sup> و<sup>٩٥</sup> و<sup>٩٦</sup> و<sup>٩٧</sup> و<sup>٩٨</sup> و<sup>٩٩</sup> و<sup>١٠٠</sup>  
من بسمير حادفهم كاسيه وهكك<sup>٢٥</sup> و<sup>٢٦</sup> و<sup>٢٧</sup> و<sup>٢٨</sup> و<sup>٢٩</sup> و<sup>٣٠</sup> و<sup>٣١</sup> و<sup>٣٢</sup> و<sup>٣٣</sup> و<sup>٣٤</sup> و<sup>٣٥</sup> و<sup>٣٦</sup> و<sup>٣٧</sup> و<sup>٣٨</sup> و<sup>٣٩</sup> و<sup>٤٠</sup> و<sup>٤١</sup> و<sup>٤٢</sup> و<sup>٤٣</sup> و<sup>٤٤</sup> و<sup>٤٥</sup> و<sup>٤٦</sup> و<sup>٤٧</sup> و<sup>٤٨</sup> و<sup>٤٩</sup> و<sup>٥٠</sup> و<sup>٥١</sup> و<sup>٥٢</sup> و<sup>٥٣</sup> و<sup>٥٤</sup> و<sup>٥٥</sup> و<sup>٥٦</sup> و<sup>٥٧</sup> و<sup>٥٨</sup> و<sup>٥٩</sup> و<sup>٦٠</sup> و<sup>٦١</sup> و<sup>٦٢</sup> و<sup>٦٣</sup> و<sup>٦٤</sup> و<sup>٦٥</sup> و<sup>٦٦</sup> و<sup>٦٧</sup> و<sup>٦٨</sup> و<sup>٦٩</sup> و<sup>٧٠</sup> و<sup>٧١</sup> و<sup>٧٢</sup> و<sup>٧٣</sup> و<sup>٧٤</sup> و<sup>٧٥</sup> و<sup>٧٦</sup> و<sup>٧٧</sup> و<sup>٧٨</sup> و<sup>٧٩</sup> و<sup>٨٠</sup> و<sup>٨١</sup> و<sup>٨٢</sup> و<sup>٨٣</sup> و<sup>٨٤</sup> و<sup>٨٥</sup> و<sup>٨٦</sup> و<sup>٨٧</sup> و<sup>٨٨</sup> و<sup>٨٩</sup> و<sup>٩٠</sup> و<sup>٩١</sup> و<sup>٩٢</sup> و<sup>٩٣</sup> و<sup>٩٤</sup> و<sup>٩٥</sup> و<sup>٩٦</sup> و<sup>٩٧</sup> و<sup>٩٨</sup> و<sup>٩٩</sup> و<sup>١٠٠</sup>  
ليح بسمير و انفا بسمير من بومه الي و طاجه و حادفهم بسمير  
معظم حادفهم (و يسميه بسماليه<sup>٢٦</sup>)

١٦ د. بوعبد بوم حادفهم ١٧ د. ب. حيد، المجلد ١ ص ٩

١٨ د. المروي، المجلد ١ ص ١٥٠

١٩ د. ب. حيد، المجلد ١ ص ١٥٠

٢٠ د. ب. حيد، المجلد ١ ص ١٥٠

٢١ د. ب. حيد، المجلد ١ ص ١٥٠









المرحوم الوثني غرسات البحث في حرجه الوثنية من يد به برسم ٤

وإلى مدى به عبد ٥ ط صبح في الجاد عبد ٦ وأوط ظم طهر  
لايه عدا به بر صبح أهل المدر ٧ بين في ساحة وحديثه ثم  
للبا ستر فندم به صبحو راسم الخشب سحر ورجاحة من ٨ بو عتي دير  
بوسية لحد سيم البشير وسيد في لحد

به الف مدي بر منب الأعر ٩ فسي سيم الفرج ١٠ عجم عني شيجا  
تاجية المنطق ١١ فيها خميد ثوبه عدا ما جشم نديه ١٢ هم  
بوا بر عدا بي الف عية ١٣

قد ولد تاسست لمتنار لك بحثه في طر نسيم ١٤ وقرا لقدم بر عدا  
به مدي ١٥ حيد وبالعد في عدا ١٦ خديها ١٧ عدا بل العدي  
سفره جح في ما سدا ثوبه بر جيل البر ١٨ بو حسم خميد به المراس  
جبار العتي ١٩ اتحاد

به ٢٠ سدا ٢١ ه م حمي م لمن حوامي ٢٢ + م و لاهي  
ونرا حسمه بر فصح الأندلس فداهم ليوبه سدهم توي في م  
ويلاحظ ٢٣ لعلهم كتبو في هدا صر جسط سلطهم عم المدي  
و عدا عبد العدي ٢٤ جابه ٢٥ عدا عوي وفاسر البو ظم الفقيه  
فصح م هدا سدا ٢٦ م مدي ٢٧ عدي حسمي فدي ٢٨ سدا  
و عدا اب ر لايه والطايب في بلاه

٤ انظر م م م المند اسابل ٥

٥ انظر م م م المند اسابل ٦

# عصر الدولة





عاش في عمال مصر في كل من مصر وفرنسا وبلجيكا  
والدول التي دخلها في سنة ١٩١٤م في  
التي كان في ذلك الوقت لا يوجد  
التي كانت لا يوجد في ذلك الوقت  
التي كانت لا يوجد في ذلك الوقت  
التي كانت لا يوجد في ذلك الوقت  
التي كانت لا يوجد في ذلك الوقت  
التي كانت لا يوجد في ذلك الوقت  
التي كانت لا يوجد في ذلك الوقت

[illegible]

— سید محمد "حسین" بی بی احمدیہ و بشیر یہ م مشیر اب

لقد دعى إليه ، ليس هو حمل جنة خا... بيبم و عود حيد  
هو حبيب و حواء الحبيب حبيب خالاً خط ايود والحق به  
حيث ان حواء خلقت له عية "الم" اعلم انني قتل... عي لده و...  
من "الم" اعلم انني قتل... العتيد في خطبه في الوجود حبيب





الأمير ... ٢٠٠٠ ... إلى جانب ... ٢٠٠٠ ...  
 قطع ... ٢٠٠٠ ... ٢٠٠٠ ...  
 ... ٢٠٠٠ ... ٢٠٠٠ ...  
 ... ٢٠٠٠ ... ٢٠٠٠ ...  
 ... ٢٠٠٠ ... ٢٠٠٠ ...  
 ... ٢٠٠٠ ... ٢٠٠٠ ...  
 ... ٢٠٠٠ ... ٢٠٠٠ ...

... ٢٠٠٠ ... ٢٠٠٠ ...  
 ... ٢٠٠٠ ... ٢٠٠٠ ...  
 ... ٢٠٠٠ ... ٢٠٠٠ ...  
 ... ٢٠٠٠ ... ٢٠٠٠ ...  
 ... ٢٠٠٠ ... ٢٠٠٠ ...  
 ... ٢٠٠٠ ... ٢٠٠٠ ...  
 ... ٢٠٠٠ ... ٢٠٠٠ ...

... ٢٠٠٠ ... ٢٠٠٠ ...  
 ... ٢٠٠٠ ... ٢٠٠٠ ...  
 ... ٢٠٠٠ ... ٢٠٠٠ ...  
 ... ٢٠٠٠ ... ٢٠٠٠ ...  
 ... ٢٠٠٠ ... ٢٠٠٠ ...  
 ... ٢٠٠٠ ... ٢٠٠٠ ...  
 ... ٢٠٠٠ ... ٢٠٠٠ ...

... ٢٠٠٠ ... ٢٠٠٠ ...  
 ... ٢٠٠٠ ... ٢٠٠٠ ...  
 ... ٢٠٠٠ ... ٢٠٠٠ ...







بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا من قبله لاجل  
الغيب

ثم يكتب تلاميذه بركة الحبيب في مكان محدد لأقرب حبيبهم  
ثم يكتبه من بعده لغيره الأقرب وأقربهم إلى به حوله خطير حجاج  
أشبهه ثم يرد بعد ذلك يكتبه محال لغيره الأقرب فلم يبق في  
مجلسه رجل لم يكتب حبيباً خذوا من ذلك صفة من ترويب المشاعر  
أن مقلد يهتدوا على الشجر عند ذلك لا شاة من بينهم ومنه من صعدوه  
لأنهم رأوا أهل الدعة من حذر طبعه قد أدوا إلى رجل طردوا إلى في حرفة  
بما رآه مستغلاً له لا حتى يحجب في حد حبيبك فإنه يدق منه به  
ثم يرد من عاين الضيق والحرمان في ربه به

[illegible][illegible][illegible]

— *Journal of the American Medical Association*, 1997









# الدولة الدستورية







فكانت حطافته حسب لاد في بلاد مستعصين و القبره فاديه واديه جيه  
 في زيلير فانكو به رجعتهم سمع من جودهم جيه من الا حاق حبيب  
 سمعهم به يجهده ثم سته في حبيب لاد لمسجد جاده  
 ويصلهم اللد في بويه حبه جديه حبيب العود في لاد به حبيب  
 ثم به الامريه لعيده فكنه بت عه في يا واد فاد عده  
 في بويه العاد قود به به سله في موضع ليد تحديه واده  
 عيه حطه لاد في عه به الفاده

به ليد لعيده بامهم به المسجد الج به لاد جيه باده به  
 في يد لاد ليد به به به العدم لاد جيه به ليد  
 عيه به ليد و ليد به لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد  
 لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد

لاد في ليد و ليد حبيب لاد ليد لاد لاد لاد لاد  
 لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد  
 لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد  
 لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد  
 لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد  
 لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد

المرزوق لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد  
 لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد

المرزوق لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد  
 لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد  
 لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد  
 لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد  
 لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد  
 لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد  
 لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد  
 لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد لاد

[illegible]

## [[ - لا توجد تعليقات على هذا الموضوع ]]

[illegible]

3. **أما بعد** فقد تم بحمد الله

[illegible][illegible]

10. *How many times have you been in a fight with a friend or family member in the last 12 months?*

[illegible]

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

5.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١

*Polymer Letters*, Vol. 6, pp. 79-80  
© 1968 John Wiley & Sons, Inc.



أما التكرار فيذكر أنه يكرر جده عبد الرحمن كان مولود خليفته فكان من  
تدور<sup>٢</sup>

ويخبرنا به شريك والد عبد الرحمن خفي من له من قاصد بلاد المغرب  
وذكرته المصنف في من سجن<sup>٣</sup> في حين يذكر لشماعلي من وجهه  
بسم كانت حب هذه بنت به لأن فريضة الحج فتولي بها<sup>٤</sup> وه مستنجد  
من حلال القليل الباتين ب وقد عبد برخص طرح من به و إسحق في  
الحجر

وإن تحلف الحد من وباصية في ب عبد الرحمن وجنت بمرابي به  
نقد منه لقد يمد إلى المقياد وهذا ترقى من قسط من أصل  
والقمر حسب د ورده لدرجتي بالناسية لباتسي سبعة ب بعد وقد سفي  
عبد برخص في ٢٩ هـ من البصير لثقة في سجن لباتسي عني به  
التي غيرة معمر بر أبي شريك وبعد طبع حبات عد من بلاد المغرب رفته  
بقة من اسخية وأسم يمدى بقطعة بسم<sup>٥</sup>

نقد أحمد ب اسم في رسم أسد موه على البير التي جاء بها  
وقد من إباتية اسمر د انبار طبة حيرة في عيمة لثقة عبد برخص  
وه رعية سقمها من بذا تلك في القش وفتت في السلا ب لقد بقر  
حتى الغم و المحاجر من الناس بذا هولي انصريف و معش القف  
و محسن اجل بوه بوه القوة بوسط حتى حذبه حفي من انحل بهم  
و صو عن شار يمدهم ما الإي<sup>٦</sup>

أما البير في العهد الصلي

١٠ ب شريك المصنف ١١ ب ١٢

١٣ المصنف البدر ١٤ ب ١٥

١٦ البدر الدرجة ١٧ ب ١٨

١٩ المصنف القرحه ٢٠ ب ٢١

٢٢ ب المصنف البدر ٢٣ ب ٢٤

هناك من يلاحظ أيضا أنها من الناحية الفنية، لصحة في عينا عينا، نحن  
من عدم التأكد في طرق التي تشير من قوتها شعيرة من النواحي التي  
منها كغيره من هذه، فيعد ذلك من هذه من قبل البحر من سم  
منها من النواحي الاقتصادية، منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى  
منحني من الأحياء الجديدة منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى  
والتي منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى  
منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى  
منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى

منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى  
منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى  
منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى  
منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى  
منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى  
منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى

منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى  
منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى  
منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى  
منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى  
منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى  
منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى منقوشة في النواحي الاقتصادية من مستوى

١٤ - المصنف من ١٤ - ١٤

١٥ - المصنف من ١٥ - ١٥

١٦ - المصنف من ١٦ - ١٦  
١٧ - المصنف من ١٧ - ١٧

١٨ - المصنف من ١٨ - ١٨

١٩ - المصنف من ١٩ - ١٩



وهو صلب صخره جليل بموسم إلى جليل من قهر أبي العباس عند الله به  
به جسم به عجب ما لا يجد عند العجب فيه على العجب عند صلب  
يد صخره تسمى بطوب الصخرة و البحر العذابه و ما كان خارج منه  
د بقلبه

[illegible]

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث  
البحر الأحمر - مصر

١٦٠ العدد : الرابع

جاء في كتابه : ان الله قد جعل

١١٠      ٤      ٤٤      ٤٤      ٤

## 3. إمامة أفلح بن عبد الوهاب:

يوضح أفلح بن عبد الوهاب بالإمامة بعد وفاة أبيه سنة 208 هـ لما ردا عليه من حسن الصورة و العلم و اكتم عصره بالقوة و الأعداد و بلغت الدولة و ج ثروتها ، ولكنه هدى من بعض الحركات الانفصالية فكانت الحركة الخلقية<sup>48</sup> يرعاية خلف بن الصبح الذي نظم جهدا كبيرا بريد يومياته الصعبة على من من الدولة فحريه الإمام أفلح سنة 221 هـ و قضى على كثير من أتباعه و سحق خلف من الثوار<sup>49</sup> و مع تصقم الأمور للإمام أفلح فقد خرج عن طاعته فرج القنوسي المعروف بالثلاث بن نصر الذي قاد حركة الانفصالية<sup>48</sup> ولم يتم حركته طويلا لخلف على يده من بعض الإمام و طرأ إلى بغداد<sup>49</sup> و يشير ابن الصغير إلى تبني أفلح سياسة لزعيم شعور الشقا و الخلاق بين القبائل لإستئصالها و مع تحالفها سنة<sup>50</sup> ، و هكذا أقام أفلح بن عبد الوهاب في إمامته خمسين عاما ابتدى خلالها بنصر و بنى أنجف و انظم فيها و عاشت برعيه كلها في برف حاد مدة حكمه<sup>51</sup> و توفي سنة 258 هـ

48 حركة إسلامية يتبعها خلف بن صبح و بن الخطاب المظفر الذي استولى على ولاية البند العربي المندع وفاة أبيه و بدأ بنح الخير من الإسلام بعد اتحاد بن عبد الوهاب سره الأعرال و عبيد الزكيا ، لكن خلف لم يستجد نظام واحد مستقل متطقت عن الدولة الرشيد جميع هذه شيا ، اتحاده يخطر مني يحيى بعد المرجع السابق ص 46-47

49 محمد بن يحيى بن يحيى المرجع السابق ص 46-47

48 يذهب حركة الثلاثية فرج بن نصر المظفر الذي كان من العلماء و تتخذ على يد أخته الرشيد نفسه و لذا لم تستد إليه ولاية خيل نظامه أحد يلقب باسمه الإمام أفلح لا يحسنه ، و لأنه يتوحد بظفر في حواء ما إذا مضى في طريقه عن صف المستند أي الزبائدين قرر إلى بغداد و من آرائه أفكار خطبة الجمعة

يظهر على يحيى بعد المرجع السابق ص 46

49 المرجع نفسه ص 46-47

50 بن المظفر المصنف السابق ص 46-47

51 المصنف نفسه ص 51

#### 4. إمامة أبي بكر بن أفلح

تعددت الدعوة الويسمية والرفاهية القائمة في عهد الإمام أفلح لكن الأمور بدأت تتغير بمجرد وفاته تمت مديمة بنه أبو بكر بن أفلح الذي لم يكن في درجته شيء في القوة وكرم بن كان ضيقاً مبالاً إلى حياة النهج و عرف<sup>52</sup> وهذا ما جعل جمهوره منحد بين عرفة يتعطل في شؤون الإمارة، فتدهورت أحوال مدونه اند خلله، بر ظهرت خلافات بين القباطل أدب في كثير من الأحيان بين الأصطدم و في تلك الأثناء عاد أبو القبطان بن أفلح من العراق و أخذ يدير شؤون الدولة في حين بقي حواء منقسم في سبباته و مناديه<sup>53</sup> نكي الأمر مع يتم على هذا الشكل طويلاً فيعندما رى أبو بكر لزائد يعود إلى عرفة مر يغتله و قد أدت عملية الاعتقال إلى احتمال دار الفتنة داخل نهجوت بين أئصار ابن عرفة و من انضم إليهم من جهة، و الإمام أبي بكر وحاشيته من جهة أخرى ثم عمت العوس و تقاضت لقطائل عهد يومها فاعتزل أبو بكر لإمامه و خرج من نهجوت لتصبح العاصمة في يد لقطائل و تطورت المختلفة<sup>54</sup>

#### 5. إمامة أبي القبطان بن أفلح

و لما استرجع الويسميون قوتهم بادعوا أبا القبطان بن أفلح سنة 261 هـ / 875 م، ولكن أحوال نهجوت لم تستقر إلا بعد صبح مدين نهجوت في محاربة ابن مساه أحد الأشراف الديريين في القصة و استطاع أن يمتد ببلاد من الفوقى و عدل على استتباب الأمن و الاستقرار من جديد، و استقر أبو نهجوتان في حكمه مدة عشرين سنة، 261 - 280 هـ 875-894 م<sup>55</sup> وخلال فترة حكمه تم ضمت بحمد السرقية لبولنت إلى العراق من قبل أبي المباس بن أحمد بن طويون<sup>56</sup>

52 محمد عيسى الحويدي المرجع نفسه، ص: 153-56

53 ابن العثير المصدر نفسه، ص: 64

54 المصدر نفسه ص: 64-74

55 إبراهيم بخار المرجع السابق، ص: 25، 120

56 البروني سليمان المرجع السابق، ج 2، ص: 255-267

## 6. إمامة أبي حاتم بن أبي اليقظان

لما توفي أبو اليقظان سنة 281 هـ 894 م خلفه ابنه أبو حاتم وبنوه الإمامة دخلت الدولة الرستمية في مرحلة الشيخوخة، فقد ابتلي بمرامع على الملك، حيث قضى أبو حاتم اثنا عشر عاماً في صراع مع عمه يعقوب ومع الطوائف المتواجدة في قبهرة، وبعد سنة واحدة من مبايعته عم أبي حاتم قبهرة، ولكنه لم يبق مكتوف الأيدي من خلاصه واسترجعه من أعدائه الذين استسلموا عمه يعقوب. ثم حكم البلاد لمدة أربع سنوات واستعانت بأهل الحرب بين أفراد الأسرة الحاكمة<sup>57</sup>

## 7. إمامة اليقظان بن أبي اليقظان

وفي سنة 286 هـ 899 م عاد أبو حاتم إلى مده عرشه، ووقم مده سنة يمنية في مده الأمر، حتى شملته الأعداء، كما بدأ ينعزل بعض كبير مدخل الأسرة الرستمية، فقتل على يد أحد أبناء أخيه اليقظان بن أبي اليقظان سنة 294 هـ 907 م الذي تولى الحكم من بعده مدة عامين قضاه في حلق من بناء أخيه يعقوب، ومن بخر النخعي، وقد بلغت الدولة في أيامه من الفساد مبلغاً عظيماً<sup>58</sup>

وقبل أن يدخل أبو عبد الله النخعي إلى قبهرة أمر بإعدامه بيد ما توجب له مع أسرته مبايعته في أحوار قبهرة، فامتثل أهل قبهرة، ومن بعدهم أهل قجيج، ثم دخل قبهرة بجيشه سنة 296 هـ / 909 م<sup>59</sup>

لقد صار في هذه عوامل في سقوط الدولة الرستمية يذكر منها

شدة المعاصر لمهاجرة وتعدد المصالح

57 - ابن خلدون، تاريخ المغرب، ج 1، ص 100

58 - ابن خلدون، تاريخ المغرب، ج 1، ص 100

59 - ابن خلدون، تاريخ المغرب، ج 1، ص 100





## B) الأوضاع الاجتماعية

إن التوزيع السكاني الذي يقدّر بـ ١٠ ملايين قهقريون كانت يبعث من التضايق بعد فترة المنجتمد بمرتبتي عدمه والسيهوتي طبقة وسحب في تمام الجرح التي كانت تسميها الانتقامات وعلى رغم ما تعدد الانتقامات لدينه وحرية إلا أن المجتمع كان يعيش في سلم وأمان وبشكل من الأمن الصغير صورة من ذلك التمازج الديني والتدريش السني حتى في آخر أيام الدولة الرشيدية في قلوبهم ومن يابك من فناء الأمازيغية وغيرهم لم يظنوا بعضهم بعض ولا سحر بعضهم بعضا وكثيرا فسادتهم عدوة وجاسعون يجمعون فيه وحظيتهم لا يتكبرون عليه شيئا من أن الفقه شاجت لسان فيهم ومن أتى في حلق الأمازيغ من غيرهم قريه وناظره لقد منظره وكذلك من في أثر من الأمازيغ في حتى غيرهم كان سبيد كذلك ٥٤

إن هذا التمدد المذهبي والنمو المزيح بتدبيره تهرت وسيد عبد الرحمن بن رستم وأحد بين المواقفين ذوي الميول كانت تهاون في سبه شجرة العديد من النجار بهجرة إلى المصحة بعد إيد الناس من كل الأمصار والأراضي الأندلسية قد في حد يعرف به من اقرباء الأندلسيين معهم وبقي يرد عليهم ٥٥

مع مرور الزمن تفتتت الهيئة الاجتماعية وأصبح التركيب من خليط من الأجداس لقيائل ليريبة والعرب والعجم أما لقيائل البربرية من ثمانية وسبعة ومائة وثمانية ومائة فكانت بعض العنصر الأساسي لتكوينه عند مشاهدته كانت العلية وبغوسه منزلة منجوة عند الأئمة المستعدين نظير ما قبلاته في خدمته صاحب المولى فلما رة بعد الحج لأساس تنظيمات لجه وبغوسه كانت تقوم بتسيير شؤون البلاد وأم العرب فيهم أنهم وفيه من القصر مختلفه لعموم اجتماعية والمالكية هاد المحم فاعيد انظر شاموا من الفرس و بما كان سبب التوجه إلى الأندلسيين عاملًا مشجع بهجهم إلى بويرت ٥٥

٥٤ . نصيب بن عبد المولى بن ٥٥

٥٥ . النصيب بن عبد المولى بن ٥٥

٥٥ . النصيب بن عبد المولى بن ٥٥  
٥٥ . النصيب بن عبد المولى بن ٥٥

مع رديان سرور - وهو المحدث الخارجي - لا سيما مع بلاد السودان  
التي هي طبقة كبرى من تيمور والمسلمين وكان أغلب هؤلاء يمسكون في  
مزارع والبساتين<sup>٨٧</sup>

ويقدم في كتاب خبر الأسماء المسميين من المجتمع النوبي في كان يعظم  
في طبيعته هذا

وجوه البير أو الخاصة رتبا كانت في البدايه تعتمد في تمييزها على  
النسب أو العنصر بكونهم المكيين أو لزائد موارد الثروة التي طبقة يعتمد في  
تمييزها عن القراء - وأما ما يمنع العوام من تمييزه في تيمور أو هذه العنصر  
ويتميز في هذه الفئة مشايخ من الإيثارين أو غيرهم ولا يعجز عن تمييز<sup>٨٨</sup>

العامة كانت من الأسماء من السكان ومعظم هذه الطبقة من أصحاب  
الدخل المتوسط أو من ذوي الممتلكات الصغيرة وكثير من أفرادهم لم يكنوا  
عبد ولا فقير ولا شك في تيمور والمحافظين كانوا يملكون في طبقة العنصر  
والكثير منهم أو عبد بوحسب من رستم قد وفر أسباب التكاثر بهذه الفئة ما جعل  
تعددتها يميل إلى استقرارها في هذا الاقتصاد وبما قرر في العنصر ولا يد  
أن يكون طبقة من الأغنياء - امت الثروة لمعاشي وبعد الفقر التي حبيب جعل هذه  
العنصر سكان من جديد<sup>٨٩</sup>

باعتباره العنصر من تيمور ثلاثة أنواع من الأسياط في المدن الرسمية  
ولا سيما في العاصمة

هناك الأسياط الحصري ويضمن كان تيمور على اختلاف  
نمطاتهم وحياتهم.

وهناك الأسياط القيني المنقر ويضمن بحث هذا الإطار كل  
أدائل الصحبة بالمدينة من جهات الصحبة ومنها تيمور ومطاطة  
ورمانه وهورفا

٨٧ المرجع نفسه ص ٢٠

٨٨ المرجع نفسه ص ٢١

٨٩ المرجع نفسه ص ٢٢



5

ويعتبر من له حصة في جوار القس متوحيها بمثل الذي يتجده. و من عدم  
 بعض في اسمه. وناخيه من جاره الى القس. فلهذا كان  
 لتمامه من ماضي القس. وناخيه من جاره الى القس. فلهذا كان  
 حيا. وناخيه من جاره الى القس. فلهذا كان  
 حيا. وناخيه من جاره الى القس. فلهذا كان

يمكن إزالتها من  $2500 \pm 800$  و يتم حفظ على  
هذا الصفا الذي ساد العالمين بين دولتيه عليه في يومه فلما بعد فيه  
الآبسين بعد عامه لوسهم على خير بقية الله من عباده في العالم  
أنه - رحمه الله - في 800.

[illegible]

مجلس الشورى في ١٢ من شهر ربيع الثاني ١٤١٠ هـ

١ . حمّاد بن عبد الله بن عمرو

1. 2. 3. 4. 5.

n المخرجي م. أو. حبيب عبد صبور م. <sup>1</sup>الطبعة . جامعة القاهرة 4



التحقيق في الفساد في العراق



وبهم من قلوب بن تاروت بن تلة العباس نزيانته كانه حاصلة للسلطان

الإله ربي

#### 4. علاقته بالمستعبيين بدولة الأمويين بالأندلس.

تعود العلاقات الأولى بين الطرفين إلى واقعة فرار عبد الرحمن الداخل من أوطانته باتجاه بلاد المغرب في ربيعو من قبله المغرب الأوسط لظمت به يد المساعدة في حلك الطوفان بعد أن استمر إلى ذلك يومئذ العقري بعد أن عبد الحظم في قوله: «والأمر في سيرة بني بن سراج بنمي رستم ملك قهقر»<sup>81</sup> من المغرب الأوسط<sup>82</sup> وذلك من أن الدولة الإسلامية لم تتأخر بعد في هذه الفترة لكن ما يفهم من قبل العقري بن عبد الرحمن الداخل تلقى مساعدة من قبل القنابل التي اعتنق بذهب إمامي

بمذهب الحنابلة بمواصلة بني الأخوة في سبيل علاقه بعرش الأموي في الأندلس بجا عبد الله بن تهرت طالب يد المساعدة من عبد الوهاب بن ستم الذي يبدو أنه لم يسمجيب عليه وقد حفظ على علاقته بطييه التي تربط بشارته بأمووي قرطبة فلم يث سوط في الشؤون الدخيلة ورصد كاز صرته مع حكومة سبها في هذه الاستجابة وقت ظل عبد الله مقبض في تيه من<sup>83</sup>.

لقد أرسل عبد الوهاب إلى سبها يضم إمامه الثلاثة رجبور وعبد القوي وبهموم لعاقبه الخليفة الأموي عبد الرحمن بن الحكم الذي استقبلهم بحفاوة كبيرة مع يد على بعلاقات بجمعية بني رباط البنديين ويشير بن تاروت إلى أن الهدف من الزيارة كان سياسيا ولتقصد منه تجديد العلاقة الودية مع حكام قرطبة<sup>84</sup> وقد احتلف معورخون حول تاريخ وصول الوفد إلى قرطبة

81 المقري رجب. الذي ابن سبها. نف الطيب بن عبد الأندلس الرقيب بجمهورية  
الشهر عبد الحميد القلعة ج 4 ص 28

82 عبد عبد الكريم المرجع السابق ص 3

83 بن تاروت المرجع السابق ص 16

في الجرد في العلم الحديث " كما يوجد في الأقسام وحقبة الحياة ثم في الجرد  
لقد بقي في سنة ١٩٦٦ م حيث يتفاد في الجرد في العلم الحديث  
في الجرد في العلم الحديث في الجرد في العلم الحديث

في الجرد في العلم الحديث في الجرد في العلم الحديث في الجرد في العلم الحديث  
في الجرد في العلم الحديث في الجرد في العلم الحديث في الجرد في العلم الحديث  
في الجرد في العلم الحديث في الجرد في العلم الحديث في الجرد في العلم الحديث

في الجرد في العلم الحديث في الجرد في العلم الحديث في الجرد في العلم الحديث  
في الجرد في العلم الحديث في الجرد في العلم الحديث في الجرد في العلم الحديث  
في الجرد في العلم الحديث في الجرد في العلم الحديث في الجرد في العلم الحديث

مجلد ۱۰۰ - جلد ۱۰۰ - جلد ۱۰۰ - جلد ۱۰۰ - جلد ۱۰۰

# الحياة الاقتصادية





فالتصور من خذلان ما يقفه به النفع لا أن لا يماثل ما يماثل  
 بهوية قد لا يكون من جهة واحدة بل من جهة أخرى  
 الجسم قد يكون من جهة واحدة أو من جهة أخرى  
 قد يكون من جهة واحدة أو من جهة أخرى  
 قد يكون من جهة واحدة أو من جهة أخرى  
 قد يكون من جهة واحدة أو من جهة أخرى

## ١٠١

قد يكون من جهة واحدة أو من جهة أخرى  
 قد يكون من جهة واحدة أو من جهة أخرى  
 قد يكون من جهة واحدة أو من جهة أخرى  
 قد يكون من جهة واحدة أو من جهة أخرى  
 قد يكون من جهة واحدة أو من جهة أخرى  
 قد يكون من جهة واحدة أو من جهة أخرى

قد يكون من جهة واحدة أو من جهة أخرى  
 قد يكون من جهة واحدة أو من جهة أخرى  
 قد يكون من جهة واحدة أو من جهة أخرى  
 قد يكون من جهة واحدة أو من جهة أخرى  
 قد يكون من جهة واحدة أو من جهة أخرى  
 قد يكون من جهة واحدة أو من جهة أخرى

قد يكون من جهة واحدة أو من جهة أخرى  
 قد يكون من جهة واحدة أو من جهة أخرى  
 قد يكون من جهة واحدة أو من جهة أخرى  
 قد يكون من جهة واحدة أو من جهة أخرى  
 قد يكون من جهة واحدة أو من جهة أخرى  
 قد يكون من جهة واحدة أو من جهة أخرى

١٠٢

١٠٣

١٠٤

ومما يدل أيضا على غزارة الإنتاج إنتاج الحبوب تلك المجموعة الكبيرة من  
البحر في حوض حيد ابن سميد في بساتين مدينته<sup>١٥</sup>  
ويتمتع من هذا أن زراعة الحبوب شملت أراضي واسعة من حوالي بئر  
وحوارها وكان لإنتاج جة وآثر

والتي جالب الحبوب امتدات ظهرت بغرس الأشجار المثمرة هاهنا جعفر  
يتميز إلى أن المنطقة تنتج شروبا من الفلات<sup>١٦</sup> وأما اليهكري فيذكر أن بها  
جميع الثمار ويشير إلى أن سرجها يلقى مخرج الآفاق حمدا وطما ويومر  
بالقارس<sup>١٧</sup>

ثم تكن براعة مقصورة على أراضي العاصمة فقط بل اشتهرت مدينتها  
أخرى مثل جبن نفوسة واورجلان ووادي زيج ينتاجها للحبوب والكروم والقند  
والزيتون والتخمين وغيرها من الثمار كما امتدت المناطق القروية من نيل  
بإنتاج الحبوب والكروم والزيتون<sup>١٨</sup>

وفيما يخص نوع ملكية الأراضي الذي كان سائدا في ربوع الدولة العثمانية  
فالغالب القارضية كانت شحيحة ولم تشر لا عن قريب ولا بعيد في هذا  
الموضوع ولكن ما يمكن فهمه من تلك المصادر أن ملكية الخاصة لم يعتد  
كانت هي السائدة<sup>١٩</sup>

## 2 الصناعة

لا بد من الصناعة ظهرت كان بها عند طائل من الحرفيين والصناعيين  
أما نقص الذي يشير إليه ابن الصب<sup>٢٠</sup> يستلزم تطاول جهود هند كبير من  
الحرفيين من النجارين والحدادين والبنائين المهرة والفنانيين.

١٥ د. محمد المصطفى د. ٤

١٦ د. حواشي هو الاسم انتخب سور الأثر د. مطبعة بريد بئر ١٩١٨ ص ٨٦

الشرقي القسم الثاني د: ٥

١٧ ابن خير ص ١٠ المرجع سبق ص ٤٥ - ١٦

١٨ د. ج. ص ١٥٥

١٩ ابن خير القسم الثاني ص ١٠









و قد ولى المجاز د سمعيون اهتمامه بالعلم سجارة عيده لجنسوا عند كيه  
 منهم في درجة هذه ساءه يخطي لملقه لا تاس سيجاني المجنحه الالهيه في<sup>١٤</sup>  
 ١. مصحفه قديمه هو لندج يذويهم غفده بند عه في الحواش الاسلاميه  
 وحال حالي<sup>١٥</sup> برسمي

### ثالثا (الفرع الثاني)

لا بد ان سجدوا في عيده الالهيه انما هي في سجدت نفسها  
 بحركه عذليه في يان و منهم من سجدوا للمسجد و ذوا بعدد سجد  
 تكسب من لفسد و هيالهم بانهم و ذوا ساءه ان س يتيق في تكسب العله  
 ممي و قد لا يندس كثر و ذوا عله و ذوا ساءه في كثره سجد  
 انعيم عند حصار<sup>١٦</sup> و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد  
 ذوا عند الالهيه تكسب سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد  
 ذوا عند حصار من سجد<sup>١٧</sup> ذوا سجد<sup>١٨</sup> ذوا سجد<sup>١٩</sup> ذوا سجد<sup>٢٠</sup> ذوا سجد<sup>٢١</sup>  
 العبد ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد  
 ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد

و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد  
 ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد  
 ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد

و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد  
 ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد  
 ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد

ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد

<sup>١٤</sup> ساجي ابو حيدر ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد

<sup>١٥</sup> ساجي ابو حيدر ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد

<sup>١٦</sup> ساجي ابو حيدر ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد و ذوا سجد



١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠





من علماء الحديث كذلك أبو سعيد يعقوب بن خداح تروى الذي نقل إلى لقزوة وتوفي به سنة 296 هـ / 909 م، وقد روى الحديث عن محمد بن سحنون وروى عنه أبو العرب محمد بن أحمد بن محمد بن تميم صاحب طبقات علماء المغرب<sup>41</sup>.

### 3. المقتب :

يبدو أنّ التناقض كان على أخصه بين المذهب الإسلامية داخل المغرب حسب أنوار إلى ذلك ابن الصديق في قوله : «ومن البلد من فقهاء الإباضية وسيرة م بطائب بعضهم بعض ولا سعى بعضهم ببعض» إلى أن القضاة قد حبت المسائل فيهم<sup>42</sup>، فذلك التناقض كان على شكل مظاهرات بين الإباضية والحنابلة والحنفية ؛ معبره وبتعريفه ولا بد أن هذا الجو لتناقض كان له أثره في توجيه اهتمام العديد من العلماء إلى هذا العلم عبر جهم الكثير

قد كان من بين المهتمين بالثقافة لإمام الثاني عبد الوهاب بن عبد الرحمن الذي ألّف كتاباً سماه مسائل نفوس يجيب فيه على أسئلة النفوسيين التي جاءت في حوالي ثلاثمائة سؤال وقد كان هذا الكتاب مشهوراً لدى الإباضيين ومداولاً بينهم<sup>43</sup>.

وعلى نفس المنهج ألّف الإمام أفلح بن عبد الوهاب كتاب الجوابات الذي يجيب فيه كذلك على أسئلة فقهية وما زال هذا الكتاب عبارة من مخطوط يخالص على ثمانية وثلاثين<sup>44</sup> ولا زال يعتقد أن تعد إليه يادري الباحثين لتحقيقه

41. إبراهيم وحسن المرجع السابق، ص 303-305

42. ابن الصديق المصدر السابق ص 102

43. ينظر عبد الوهاب بن عبد الرحمن كتاب مسائل نفوس، فتح إبراهيم طاكوي، المطبعة العربية بمراديه 1491

44. مخطوطة لم يثبت بعد موجود في مكتبة الحلج صالح تعني بوزن

وقد منح في مجال الفقه أيضا حسب ابن الصغير العالم الإسلامي عبد العزيز بن الأوزاعي والشمس بن فراس بن موسى وأبو الربيع سليمان الذي جرت بينه وبين يحيى مناظرات كلامية وفقهية وطمعن بن أحمد بن يحيى<sup>40</sup>.

[illegible][illegible]

11.  $\frac{1}{2} \times \frac{1}{3} = \frac{1}{6}$

١٩٨٠

— *Journal of the American Medical Association*, 1997

*Journal of Management Inquiry* 18(6)

\_\_\_\_\_

*(continued)*

1. *Journal of the American Medical Association*, 2000; 283: 2686-2692.

من جماعة الثانية فلهجرة، وقد هاجر عد، نطفه أبو مرداس بن مهادر المشراتي  
بمالم في أحكام الدنيا، ومن فقهه جميل نفوسه أيضاً تجد أنها مبدون بيهطاني  
وأما محمد بن يحيى التلويبي<sup>(٥٠)</sup>، الذي اشتهر بعلمه حتى صار يخرجه به  
المثل فهو من ذبح كتابه كمن شيع خمسة عشر عاماً بل عبد الله بن  
الخير<sup>(٥١)</sup>، ويعد أبو حفص عمرو بن فتح النماكتي النقوسي<sup>(٥٢)</sup> من أبرز  
فقهائه، جيل نفوسه في القرن الثالث الهجري، وقد قام بسخ مائة أبي غانم  
بحراسية، وله عدة تصانيف في اللغة والعقيدة وخاصة في الأصول والفروع  
فمنها (الديونة الصافية) و (رسالة الرد على الناكثة) وأحمد بن حسين<sup>(٥٣)</sup>

خد، ويرى في أوجعنا [ورقة] قلناه اخرون مخلص بالذكر هـ لفيق يعقوب  
 بن ميموس بن سهدون البصري المعروف بسطوفي الذي عاش خلال القرن  
 الثالث الهجري ووصله المرجعي بذي جهاديين الأكبر والأصغر وذكره كذلك  
 بقوله: العالم الفقيه الفاضل الفقيه بن بختان الذي بـ الورع بركي<sup>(54)</sup> بقـ معظم  
 حولا العلماء لم يتركوا مصنفات أو بالأحرى لم تصل إلينا مؤلفاتهم وعلما لا  
 هو إلى الشك فيه أنهم ساهموا في إثراء الفقه الإباضي واعتدواهم من العلماء  
 الأوائل الذين ساهموا في نهضة المغرب الإسلامي

وكان إلى جانب هؤلاء العلماء الإيمانيين طائفة أخرى من الفقهاء قبل  
الإيمانيين ومنهم أبو مسعود وأبو دؤوب الكنديين وابو الفضل العباس بن محمد  
الصواف البغدادي الذي توفي سنة (304 هـ / 92 م)<sup>55</sup>.

[illegible]

5. خاضع هذا العالم الإمام أي المولفون ونحوهم القضاء في جهنم فخرية في ذلك الذي منقول الياس  
في أو حو بهم الدولة الرشيدية يظهر في معركة مائت سنة 1258 ع 1258 م

انظر جديده القويك المبرمج السابق مع 3 ص 671-672

٥٠ جمعية التوفيق المرجع السابق، ص ٦٧٣-٦٧٤

٢٣٢ العدد ٣١، ص ٢

٥٩. <sup>٥٩</sup> فيهم بحال الفرجع السابق ص ١١٢-١١٣



## 6. الادب العربي

يَبْنِي لَهُ سَجْدًا مِمَّا يَخْتَارُ بِالْإِخْتِمَامِ مُفَرَّغًا مِنْ دَرَجَاتٍ أَلِيَّةٍ لَا يُبْصَرُ فِيهَا شَيْءٌ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا هَذِهِ السَّاعَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا كَافِرِينَ ۖ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا هَذِهِ السَّاعَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا كَافِرِينَ ۖ أُولَٰئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَنَا الْمُبِينَةَ ۚ

## التحليل

[illegible]

ب الخ

[illegible]

١٨ في عصر العرب الأوائل

١٥٦

من الـجـه الـفـيـه الـمـرـكـبـه



العلم أبقى لأهل العلم أثر

XXXX

يربك أشخاصهم روح وأثر

علي ولد مات ذو علم ومنه نور

XXXX

ما مات عهد فظي من دال

ثم يقول :

أكرم بهم من ذوي القلم الميم بهم

XXXX

سر كسي نظلمات لا قد يد

ما ارتكب في فسادهم أوبى العتوب وهم

XXXX

يرث الفناء هي أيديهم صار

ويقول كذب

سدد الي نعم رجلا طوي حبه

XXXX

وعزل الي العلم في الألق سار

واحد دلج الأعصاب معسب

XXXX

معه الزمر احزان وأقصر

حتى تزور رجلا في رحائبهم

XXXX

بغلا فلكرم بهل العلم رور

87

وس أشهر كذلك تذكر محمد بن وسكن الشهير الذي عانى خلال فترة

المالك بنجرى وقد حأ في بهوت واستقل إلى مدينة سمن في آخر حياته

ولكن لا توجد كتب معروفة وأهله لم يتركوا إلا قصيدة يقول في بنائها

88 يهرق دياروسي المرجع السابق ج 2، ص 247-249

المركز الوطني للأبحاث والتحليلات في الحركة الوطنية ونقابة اوتون وقديس ١٥٦

نأى النوم هي واضمحلت عرى المصور XXXX

واصبحت من دار الأحمق في أمو

واصبحت من تاهرت في دار معز XXXX

واسلبي من القفس من القبر ١٥٦

وبعد بكر بن حماد بن مكن بن إسماعيل الزقاني القهيري من أعظم وأشهر شعراء الدولة الوستمية على الإطلاق، وقد ولد بغيريت سنة 200 هـ / 816 م. ونشأ فيها ثم انتقل إلى القيروان، وبعد رحل إلى المشرق. وقد كان له فيها اتصال بالعلماء بيهيمي المقتسم بالله، وهناك كانت له مقابلات مع بعض الشعراء أمثال حبيب وشريح وسجل وعني بن الجهم، وآخره رجع إلى سقط رأسه حيث وافته المنية 296 هـ / 909 م، وقد ترك قصائد عديدة في مختلف صنوع الشعر ومنه قصيدة يمدح فيها حاكم مدينة جراوة بن العيش عيسى بن إسماعيل ١٥٦

سائل ذواغه عن طعان سيوفه XXXX

ووصله في العارض المنهول

وبجار نقرة كيف داس حريمها XXXX

واخذهم لغز في الموشج للين

عشى مفيدة بالسجوف مثلة XXXX

وسقى جراوة من نفع الحفظ ١٥٦

وكنى له في فن الرثاء قصيدة رائعة يمدح فيها ابنة عبد الرحمن الذي قتل وهو برقيقته ويقول مقلداً على أبيه :

١٥٦ محمد ومسلح شاعر - يرفد الحلف إلى آثار المياه المزلزلة، مع ٢ ط ١ - ملوك بن يكتي،  
للسان ١٥٦! ص ١٥

١٥٦ الهروي المرجع السابق، ص ٩٥-٩٦



# الجزائر من سقوط الدولة الاستعمارية الى تأسيس الدولة العمادية

## (الدولة الفاطمية)

بعد أن كان بلاد المغرب الإسلامي تنقسم إلى دويلات أو إمارة (الأغلبية والبربريون والأندلس والمدونيون)، أصبح يقطن مجهديات وحكمه وهذه الداهية الفاطمي ومن بعده الخلفاء الفاطميين موحداً سياسياً من بركة شرقاً إلى المحيط الأطلسي غرباً، والتمتع بمجريات الأحداث في المنطقة في عهد الدولة الفاطمية يتأكد أن هذه الوحدة السياسية لم يتم تحقيقها بسهولة فيه رغم كسب كانت كانت في يديه من شأنه أن يكون الفاطمي وذلك بسبب ذلك الحركة المعاصرة نحو الفاطمي ونسبهم المنعشة انجاء أهلي سمفقه بعرس منجب النشعي الإسماعيلي مايقود انتفا كهنهم ياتسربها المتنوعة سياسة

### أولاً: الدعوة الإسماعيلية وقيام الدولة الفاطمية

استمرت رعية الدعوة العلوية في آخر العهد الأموي ووائل عصر عباسي في شخص أبي جعفر الصادق الذي يعد الإمام السادس عند طائفة الإسماعيلية وقد اتبع أسلوب الخن والسر في شراوته بعنجه فانشغل بالتصميم فكر انجاسه الذين أمروا من بعده على الثورة ضد الحكم العباسي والتي انتهت وحدثت سنة 169 هـ 785 - 786 م وهكذا شغل الحنفاء بمهاجرين عليهم خطايا ،فلا جرم صادق انفس الطائفة بعد في قسوس

تبعوا هذه الطائفة إلى عصر الإمامة في دولة علي بن أبي طالب كرم الله وجهه من طريق بيته الحسين ولا تكون إلا هي الأحق بلسان بعد من الإمامية حادوا عن هذا السبيل بعد وفاة أبي جعفر الباقر سنة 98 هـ

الإمامية الموسوية وهم نصر و بهاء موسى نظام ير أي جميع  
الصادق ومن بعده خليفته أي الإمام ابنه علي رفا لم إلى عقابه حتى محمد  
فيظن من بحسن العسكري الإمام الثاني عشر الذي حتم في سرداب في  
مدينة سامراء ولم يبق له أتباعه عليه من أمه وأسر الصابرة علي بنقار عويمة  
ومن هذا فرع هذا الطائفة باسم الإثنا عشرية

2. الإسماعيلية الإسماعيلية هم أحد واتباع إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام إسماعيل توفي سنة 146 هـ وفي وفاته يومه القدر عموماً في مباركة ليلة مئدة من إسماعيل بالإمامة وذلك طبقاً لمبادئ تعاليم مذهبهم وقد عرفت هذه الطائفة باسم الإسماعيلية كما لقبوا كذلك باليزيدية والاشعرية لمصداق الذين استعين إلى هذه المذاهب فوجدوا اتجاه سياسي واجتماعي مما لقبوا باسمهم بالمشيخي، في حين هو من بعض النواحي من بعد صيرهم على خلاف مع الشيعة الذين عليهم<sup>1</sup>

عبد محمد بن إسماعيل في بشر وشهادة علي رضي الله عنه فيقول لقد  
 كنت بأبي محمد خلعة بيده حين أتته في أبي الذي سجد لعمري سطر به  
 وجهه حين أتته في يوم من أيامه به وبعد وحدثه تولى الإمامة الاجتماعية به  
 أحمد الذي علمت هو الآخر علي داعية أبيه عبد الله بن يعقوب

وإذا اتحد الإسكافيون مع غيره من الحرفاء فيكون لهم نصيب في أموالهم بحسب ما يقرره القانون.

١٥٠  
١٥١  
١٥٢  
١٥٣  
١٥٤  
١٥٥  
١٥٦  
١٥٧  
١٥٨  
١٥٩  
١٦٠  
١٦١  
١٦٢  
١٦٣  
١٦٤  
١٦٥  
١٦٦  
١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠  
٢٠١  
٢٠٢  
٢٠٣  
٢٠٤  
٢٠٥  
٢٠٦  
٢٠٧  
٢٠٨  
٢٠٩  
٢١٠  
٢١١  
٢١٢  
٢١٣  
٢١٤  
٢١٥  
٢١٦  
٢١٧  
٢١٨  
٢١٩  
٢٢٠  
٢٢١  
٢٢٢  
٢٢٣  
٢٢٤  
٢٢٥  
٢٢٦  
٢٢٧  
٢٢٨  
٢٢٩  
٢٣٠  
٢٣١  
٢٣٢  
٢٣٣  
٢٣٤  
٢٣٥  
٢٣٦  
٢٣٧  
٢٣٨  
٢٣٩  
٢٤٠  
٢٤١  
٢٤٢  
٢٤٣  
٢٤٤  
٢٤٥  
٢٤٦  
٢٤٧  
٢٤٨  
٢٤٩  
٢٥٠  
٢٥١  
٢٥٢  
٢٥٣  
٢٥٤  
٢٥٥  
٢٥٦  
٢٥٧  
٢٥٨  
٢٥٩  
٢٦٠  
٢٦١  
٢٦٢  
٢٦٣  
٢٦٤  
٢٦٥  
٢٦٦  
٢٦٧  
٢٦٨  
٢٦٩  
٢٧٠  
٢٧١  
٢٧٢  
٢٧٣  
٢٧٤  
٢٧٥  
٢٧٦  
٢٧٧  
٢٧٨  
٢٧٩  
٢٨٠  
٢٨١  
٢٨٢  
٢٨٣  
٢٨٤  
٢٨٥  
٢٨٦  
٢٨٧  
٢٨٨  
٢٨٩  
٢٩٠  
٢٩١  
٢٩٢  
٢٩٣  
٢٩٤  
٢٩٥  
٢٩٦  
٢٩٧  
٢٩٨  
٢٩٩  
٣٠٠  
٣٠١  
٣٠٢  
٣٠٣  
٣٠٤  
٣٠٥  
٣٠٦  
٣٠٧  
٣٠٨  
٣٠٩  
٣١٠  
٣١١  
٣١٢  
٣١٣  
٣١٤  
٣١٥  
٣١٦  
٣١٧  
٣١٨  
٣١٩  
٣٢٠  
٣٢١  
٣٢٢  
٣٢٣  
٣٢٤  
٣٢٥  
٣٢٦  
٣٢٧  
٣٢٨  
٣٢٩  
٣٣٠  
٣٣١  
٣٣٢  
٣٣٣  
٣٣٤  
٣٣٥  
٣٣٦  
٣٣٧  
٣٣٨  
٣٣٩  
٣٤٠  
٣٤١  
٣٤٢  
٣٤٣  
٣٤٤  
٣٤٥  
٣٤٦  
٣٤٧  
٣٤٨  
٣٤٩  
٣٥٠  
٣٥١  
٣٥٢  
٣٥٣  
٣٥٤  
٣٥٥  
٣٥٦  
٣٥٧  
٣٥٨  
٣٥٩  
٣٦٠  
٣٦١  
٣٦٢  
٣٦٣  
٣٦٤  
٣٦٥  
٣٦٦  
٣٦٧  
٣٦٨  
٣٦٩  
٣٧٠  
٣٧١  
٣٧٢  
٣٧٣  
٣٧٤  
٣٧٥  
٣٧٦  
٣٧٧  
٣٧٨  
٣٧٩  
٣٨٠  
٣٨١  
٣٨٢  
٣٨٣  
٣٨٤  
٣٨٥  
٣٨٦  
٣٨٧  
٣٨٨  
٣٨٩  
٣٩٠  
٣٩١  
٣٩٢  
٣٩٣  
٣٩٤  
٣٩٥  
٣٩٦  
٣٩٧  
٣٩٨  
٣٩٩  
٤٠٠  
٤٠١  
٤٠٢  
٤٠٣  
٤٠٤  
٤٠٥  
٤٠٦  
٤٠٧  
٤٠٨  
٤٠٩  
٤١٠  
٤١١  
٤١٢  
٤١٣  
٤١٤  
٤١٥  
٤١٦  
٤١٧  
٤١٨  
٤١٩  
٤٢٠  
٤٢١  
٤٢٢  
٤٢٣  
٤٢٤  
٤٢٥  
٤٢٦  
٤٢٧  
٤٢٨  
٤٢٩  
٤٣٠  
٤٣١  
٤٣٢  
٤٣٣  
٤٣٤  
٤٣٥  
٤٣٦  
٤٣٧  
٤٣٨  
٤٣٩  
٤٤٠  
٤٤١  
٤٤٢  
٤٤٣  
٤٤٤  
٤٤٥  
٤٤٦  
٤٤٧  
٤٤٨  
٤٤٩  
٤٥٠  
٤٥١  
٤٥٢  
٤٥٣  
٤٥٤  
٤٥٥  
٤٥٦  
٤٥٧  
٤٥٨  
٤٥٩  
٤٦٠  
٤٦١  
٤٦٢  
٤٦٣  
٤٦٤  
٤٦٥  
٤٦٦  
٤٦٧  
٤٦٨  
٤٦٩  
٤٧٠  
٤٧١  
٤٧٢  
٤٧٣  
٤٧٤  
٤٧٥  
٤٧٦  
٤٧٧  
٤٧٨  
٤٧٩  
٤٨٠  
٤٨١  
٤٨٢  
٤٨٣  
٤٨٤  
٤٨٥  
٤٨٦  
٤٨٧  
٤٨٨  
٤٨٩  
٤٩٠  
٤٩١  
٤٩٢  
٤٩٣  
٤٩٤  
٤٩٥  
٤٩٦  
٤٩٧  
٤٩٨  
٤٩٩  
٥٠٠  
٥٠١  
٥٠٢  
٥٠٣  
٥٠٤  
٥٠٥  
٥٠٦  
٥٠٧  
٥٠٨  
٥٠٩  
٥١٠  
٥١١  
٥١٢  
٥١٣  
٥١٤  
٥١٥  
٥١٦  
٥١٧  
٥١٨  
٥١٩  
٥٢٠  
٥٢١  
٥٢٢  
٥٢٣  
٥٢٤  
٥٢٥  
٥٢٦  
٥٢٧  
٥٢٨  
٥٢٩  
٥٣٠  
٥٣١  
٥٣٢  
٥٣٣  
٥٣٤  
٥٣٥  
٥٣٦  
٥٣٧  
٥٣٨  
٥٣٩  
٥٤٠  
٥٤١  
٥٤٢  
٥٤٣  
٥٤٤  
٥٤٥  
٥٤٦  
٥٤٧  
٥٤٨  
٥٤٩  
٥٥٠  
٥٥١  
٥٥٢  
٥٥٣  
٥٥٤  
٥٥٥  
٥٥٦  
٥٥٧  
٥٥٨  
٥٥٩  
٥٦٠  
٥٦١  
٥٦٢  
٥٦٣  
٥٦٤  
٥٦٥  
٥٦٦  
٥٦٧  
٥٦٨  
٥٦٩  
٥٧٠  
٥٧١  
٥٧٢  
٥٧٣  
٥٧٤  
٥٧٥  
٥٧٦  
٥٧٧  
٥٧٨  
٥٧٩  
٥٨٠  
٥٨١  
٥٨٢  
٥٨٣  
٥٨٤  
٥٨٥  
٥٨٦  
٥٨٧  
٥٨٨  
٥٨٩  
٥٩٠  
٥٩١  
٥٩٢  
٥٩٣  
٥٩٤  
٥٩٥  
٥٩٦  
٥٩٧  
٥٩٨  
٥٩٩  
٦٠٠  
٦٠١  
٦٠٢  
٦٠٣  
٦٠٤  
٦٠٥  
٦٠٦  
٦٠٧  
٦٠٨  
٦٠٩  
٦١٠  
٦١١  
٦١٢  
٦١٣  
٦١٤  
٦١٥  
٦١٦  
٦١٧  
٦١٨  
٦١٩  
٦٢٠  
٦٢١  
٦٢٢  
٦٢٣  
٦٢٤  
٦٢٥  
٦٢٦  
٦٢٧  
٦٢٨  
٦٢٩  
٦٣٠  
٦٣١  
٦٣٢  
٦٣٣  
٦٣٤  
٦٣٥  
٦٣٦  
٦٣٧  
٦٣٨  
٦٣٩  
٦٤٠  
٦٤١  
٦٤٢  
٦٤٣  
٦٤٤  
٦٤٥  
٦٤٦  
٦٤٧  
٦٤٨  
٦٤٩  
٦٥٠  
٦٥١  
٦٥٢  
٦٥٣  
٦٥٤  
٦٥٥  
٦٥٦  
٦٥٧  
٦٥٨  
٦٥٩  
٦٦٠  
٦٦١

المؤرخون لهذا دور فعال في تطوير الخدمة القانونية الشريكة الوطنية للفرع والتوزيع  
الفرنسي 1974 ص 113

المؤرخ: علي الدين حميد بن علي  
 تاريخ: جمادى الأولى ١٣٧٢ هـ  
 من ٤٥

شيء بعد مصادر التاريخ التي ان لا يقتل اب سبياء (الحجر من القسم ١ بحوالي ١٠٠٠) عبد الله بن محمد بن علي قد رفا كن التبعين في صين كها بعان عند صوبها سنة ١٢٩٦ هـ ١٢٩٦ م من ميلة مرجاجه<sup>١٠</sup> قدر ك واحد منها في منطقة محمد عبد الآخر لاستمر به سفين موضح قريب من مدينة نال<sup>١١</sup> وبني فيها مسجد يتكون منقطة المسجد مضمون بعد كرس يو سفين وفيه ملاحية من طريق التعليم حتى اصبح المسجد قبة للعديد من سكان المنطقة وهكذا دج صفة بين نثار واصبحت بعضه مرجاجه لا ريس ومقطعة من كز للمشييعين لال البيت<sup>١٢</sup>

واما بحوالي قدر كرس هي من نير بعد عن مرجاجه وم جاوره حتى سفير على هيس من كرس وبني هناك مسجد للمياده ونقر نديم المنصب بشي واصلح دلا موضح محمد سكر النواحي من عتدل ككاه ومطاطة بعض جيل. هـ بحوالي أقيمت ليهه كتابه فيها بعد عن ملاحية تدعية الدخلي بي نيد انه اسبق في كوبر انباء الأولى سجين النظامي الخاصي<sup>١٣</sup>.

هـ بعد بجزر الدعاة فاطمير بوناسه سيجهم محمد بـ سماعه هـ الحسن قير سنة ١٢٨٨ هـ (١٨٩٠ م) م دغلي قريب ظهير الإمام المهدي وعنى طذا امر دعاة مذهبه بالانتشار في كاه التكنار الإسلامية وحضر من بين ارك طوفاة يد عبد الله سيجي بلفيه معونه لافوه في رضر قهانه ككاه بالعلم الاوسط

<sup>١٠</sup> غنية لديمه في منطقة الكه سوسي و بعد د الا سر وسنة باذره بر محمد مديد في حال هـ د سيد في منطقة مريد من الحدود التونسية الجزائرية

<sup>١١</sup> ماسي لقال مرجاجه حـ ١٢٩٦ هـ

<sup>١٢</sup> موم لقا المرجح الفجر مـ ١٢٩٦

وعلى حوال آملوب الذهب القاسمين (وقاي أبو عبد الله<sup>(١٠)</sup>) بالتوجه أولاً إلى اليمن للتقرب مني يد ابن حوشب) أبو القاسم رستم بن حصون بن مروح النجدي الكوفي الأصل (كثير نخلة محمد بن حبيب، وفي سنة 279 هـ وصلت إلى ابن حوشب نها وفاة داعيه في المغرب فأمر أبو عبد الله النخعي بالتوجه نحو بلاد المغرب حيث نه أن درس المغرب مهددة نه فقد حوثاه من قبله الحواري ريد عرس قاحل أبو عبد الله سبر حوكة سلافاة حبيب قبيته كتابة الذين اصطحبوه إلى مصر التي ثم يطن فيها عكاه، حيث جد يثو، أن تعلقو به بها شهدوا قبه من البرع والزهة واستطاع يحيله أن يستحوذ على دوسهم ويعملهم بعد كان يظهر ربه، فظلموا منه مواثقتهم إلى موطنهم من عام صفه من الرحلة طلب العلم، فاستجاب لطلبهم وعند وصل إلى القيروان سر مني ليكوث فيها ليضع الوقت ووعدهم على الالتحاق بهم قريب لم يفتح أبو عبد الله وقتاً طويلاً في القيروان حتى عُرف على أخبار القباطل، وتأكد من كثرة قدر قبيته كتابة وشوكتهم بين القباطل لبربرية الأحرار، وعدم استكساب سلطان لأغلبية ثم قرر بعد وقت قصير في ربيع الأول من سنة 280 هـ / يونيو 993 م الانتقال بأصحابه الكشامين

أما لهم - مصادر التاريخ - رصود أبو عبد الله في بعد مني م بحث استه حيث كان من أنصار التشيع لما تضمن به شيخ الإسماعيلية آتاك والذي لم يكن سوى محمد بن إسماعيل بن الحسن المعروف بمحمد الحبيب، فقد كان أبو عبد الله وشي الأصل جد مدينه منطه وقد أخذ العلم في يده من علي بن محمد الشامي وعلمه لتقريبه الفهم الجليل وهو يعني ويقر القرآن الكريم في فطال نهر مجلة القراء فأكفاه في تفسير بعض ما كان يقرأ مع الأكر الصفيين، وبأسلوب العاطفة والحوار عكته من الاستحواد على قبيته ولما تيقن الفتح إلى تطلعت في عبد الله في الاستفازة من علمه معناه إلى بيته حيث وجد أبو عبد الله ضيق وهو يد الشيخ إلى جانبه أحد حتى وجلا من الدعا فقصه فطبع إلى المجموعة بسجود التي عثر على

بسم - حري - العهد العباسي، ج ١، ص ١١٥-١١٦، ينظر كذلك ابن خلدون أبو عبد الله العراقي - البيهقي المغربي في أخبار الأندلس والمغرب، تحليل ج، ص ١١٦-١١٧، وبنو بني عترة ج ١، ص ١١٦



هذا أبو عبد الله الشيعي ضيقا على الشيوخ الكتامي<sup>١</sup> في قرية إيكيجان  
التي عرفت بعد بعض المؤرخين وسميت ابن خلدون باسم قبة الأعباء<sup>٢</sup> وذلك  
حسب الاستيلاء يشير إلى أن أبا عبد الله عرف موضع يسمى زلوتي<sup>٣</sup>

وعندما رأى أبو عبد الله التزايد عند اتباعه عزم على إنشاء دار للبحر  
فولع خياله على قرية تاورت لتكون قاعدة لانشائه، فابتنى فيها قصره ومن  
جونه دور قراة واتباعه<sup>166</sup>

١٤ لم تعدد المصادر التي توثق حياة شخصية الشيخ القلبي لذلك صرح من التسمية بمكنز الأعمى على اسمه لكن القاضي النصار أورد فافه باسم السيد الرئيسة الثلاثة السيد لاجل والدعوة حقيقته وهم ٥ هارون بن جوش السعالي الذي كان يلقب بـشيخ الطليح والحمد بن هارون القاضي الذي دعا إلى هدم الله إلى بيت في نازوت وأبو يوسف حاكون من خداتة الأحمدي دستور القضاة أبو حنيفة بن محمد بن مسعود بن جيلون المغربي احتياج الدعوة لتخليق فرحات المبروي تولى ١٩٧٥ من ٦٤ ومن حدة عبد القادر يركي من يكون للموقع الذي ظهر لها هدم الله أحد هذه الشخصيات البارزة

ثم فرقة من قري منطقة التيمال الصغرى التي تمتد من جبل مطير والبحر وهو ضخمه ترفلا  
وعلى غربي غرود وبند إليها أبو عبد الله سرور عند بعض الموارث محمد اسم «الابن جني»

□ القاسي النصل: النصل طوله من 73

١٤١١ إلى خلقه العبد المذنب  
١٤١٢ إلى خلقه العبد المذنب

١٩٥٤ ص ٣٠٣

177. **التقليد الاقتصادي** المصدر نفسه : ص 177

## 1 من هي قبيلة قفاعة ؟

سجد قبائل قفاعة من فرع لبواسي وربما خللت اسمها من جهة الأيمن  
كدام أو تلم بن بارس بن م. يع بن كنعان بن حم.

والذي مات حول قلعة قفاعة تصحيرات عديدة منها

والت في بعض النقوش<sup>1</sup> ليبريطيه التي تعود بعهد كلمة *libyphat*  
أو *libyphat* ليبريطي وتشير إلى وجود مجموعة من سكان قبائل جنوب  
منطقة البايور يمسون في إطار نظام حضري ويحتضنهم منذ وقت 500 قبل  
منهج لها عند بعض مجر ليين والمورخين الإغريق، كما تدل على أصوب  
قبيلة قفاعة<sup>2</sup> ويعتبر بعض المؤرخين الأوروبيين أن كلمة *libyphat*

ع. الرواية الثانية حول أصل قفاعة لجاء نشرها غير ناس المؤرخين  
العرب مثل بطريق، حيث يشير إلى أن هذه القبيلة كانت أصل عربي حميري  
قدموا مع جيش التباينة ثم استقروا في المنطقة واندمجوا مع الأهالي بالمصاهرة  
أو الولاء أو الخلق<sup>3</sup>. ويرى أن ابن خلدون يعتبر عرب التباينة بل أن المغرب  
من الروايات الواهية<sup>4</sup>.

وبعد أن يكون من جميع بطور كلمة ترجع إلى قرطبي اسميين هما  
خرس بن كدم و يسوة بن كدم.

كما خرس تقترح بني يداوة وبني يداوة بن يداوة بن يداوة بن يداوة بن يداوة  
سيرة بنزلة وبنهاجه وفاتمة وزريس<sup>5</sup>.

1. هذه الفوارش على ما عليه في مع ليدال الذي يقع بين ميلة، جيجل، أي في بين  
كتب الخليل 2 يناير، *E. F. Gaudier Le Peuple de l'Afrique du Nord, Bougie, Alger, Philippeville, Setif Constantine 1899*

Ch. Courtois Les venéziens et l'Afrique. Paris 1955, p. 2 18

19 ابن خلدون في تاريخ العرب والمسلمين ج 6 ص 302-303  
ص 19

20 ابن خلدون في تاريخ العرب والمسلمين ج 6 ص 302-303

21 ابن خلدون في تاريخ العرب والمسلمين ج 6 ص 302-303

استقرت هذه القبيلة في منطقة معينة من لقاثة رقا إلى دغر قروب وحدها  
الجبلي جبال العاصمة وجبال حصب ونصص هذه المنطقة غرو كثيرة  
وعند مبرها قاله جون هاس مطوف يقبجس مينة وقسطية<sup>٢٧</sup>

## 2 هيكلة الدعوة وأيام الدولة العاطمية

سكن أبو محمد بن نصر في جهه حيس نظامي وكان بمثابة بواقة للجيش  
العاطمي وأثنى على عبادته مع المؤمنين وجعل على رأسهم أبو يوسف  
مكتسب بن ضجره الجامي<sup>٢٨</sup> ثم قسم قبائل كدو بعدة أقسام جمع لكل قسم  
مقيم عسكر بدو مضمنا<sup>٢٩</sup>

وكان خضر بكر جيش من الجيوش السبعة بنو ديبب الدو خضر بنانيه  
الأمو من بعدهم بحريه واللقاق وهكذا أصبح لكل من هذه القبلي جيش  
خاصهم يقوم بمسيرة طائفة منهم تحت إمرة طعم اب ديبب طماشي ودعونه  
الديبية<sup>٣٠</sup> ويعتبره يعتمد على هذا الجيش في توسعته مستقبليه  
وحقيقه بعض هذا الجيش نكز خلال سيرة فقتل من خضراء العديد من  
القبائل ومن بنو امات سنة 289 هـ سوط خضراء امراء الأمانيه

وفي اندية سجع أبو عبد الله في الأسيرة على مدينة اثنى على يوسف بن  
د كنور بن ليا غريب وكان له الأعمى بقيادة محمد بن أبي العباس بن إبراهيم  
العديد مالأحزاب حتى الفاعية العاصمي سريه وتقريب خيمت استرجع مدينة  
مينة والسج على قوات أبي عبد الله التي انتجنت إلى القاعدة لأبى يثوكرجان  
بعد رات عترة وحاوله جيش بني الأحزاب الذين هزموا جهه بختت عن  
القاعدة القاسية تاريد وتركته خاوية بعد مصادمه وحصلت

٢٧ موسى طمال المرحوم السابق ص ١١٥

٢٨ ابن خلدون المعتمد على ج ٤ ص 33

٢٩ قاضي القضاة تقي الدين بن

٣٠ ابن حنبل: أبو عبد الله محمد العباسي خنز طو: بني حنبل وسيرهم لخطو محمد  
الجبلي، جزاء ١٩٤٠ ص ١١٤

تقام أبو لاجون سنة ١٢٨٩ هـ ٩٠٢ م بتطريدها وحرقها ثم دس راجد وهي طريقته مخرج مدينته عبده التي حتى عهد التمدد لادعية الشيعة بيهود<sup>١٥</sup>

ببصيلة بحال فيعد بحريد دار بنجره نارورثه آثار لا بد غني في عهد الى سيعي غلاز يتكلم بحصيلة بغير رتوي دار للجهاد من جديد فابدي فيد قصه ثم م اتيه رتبه بغير موهب من حواسه<sup>١٦</sup>

وبعد اخذوا برتيب الجيش بحرق به عهد الله من لا حلاله من جديد سنة ١٢٩٠ و ١٢٩١ م على مدينته ميلة من بعد عبيد سيطر

وبعد الانتصار الذي حرقه لادعية سنة ١٢٩٧ هـ ١٢٩٨ م في بطنه قريه من قاعدته يتكلم على قوى جيش سيرة بده لله بعد قيادة اباهم من جهتي لمجربيه<sup>١٧</sup> من به عهد الله بحو بلاد الرافد فالتوي على طيبت وانه حرب اباهم ثم سيطر على باغداد ومجربيه بهت لغة مرقه من بدت كذا سيطرة على عهد الله على الاراضي لا تسببت خيف من عهده من مدينته بوبه ورو صرح في قنطاط لادعائهم من بخرق لادعائهم قسم فسطييه اني انقايه بحاصره سيطرة وحين بجه به ١٢٩٨ هـ ١٣٠٠ م بحو لادعائهم حلقاه بجيش لأغلبتي بمسك قريه بحث بده من اباهم من بي الاغلب فاستب قنيه وكان د بعد به اضر ع بجه انويه مدينته التي تأخذ معوضيه بعد قرار بانيه الله وحشي براطيم من ابي دغند من القيام صفاد ودمج ابي عبد الله الي فاروق في رجب ١٢٩٨ هـ ١٣٠٠ م ١٣٠١ م<sup>١٨</sup>

<sup>١٥</sup> من طالع الحمد السليبي ج ١ ص ١٤

<sup>١٦</sup> من طالع الحمد السليبي ج ١ ص ١٤

<sup>١٧</sup> من طالع الحمد السليبي ج ١ ص ١٤

<sup>١٨</sup> من طالع الحمد السليبي ج ١ ص ١٤

وهكذا كانت الجهة الاقتصادية يحصل تنجيداً من أن عبيد أبي عبد الله السعي الذي كان به انفراد في بعض الدعام الأولى من دولة الفقيه سعيد بولاية الصوفاي في أحد الشخصيات من العصر وهو شخص من حدة يد فني من قليب الصوفاي باسم أبي أبي الحبيب كذا عين الحلة خفف من حدة من عني ير كليب واليد من العاصمة الاقتصادية لقديمه لقصر القديم

وقد جرى مع عبد الله الشعبي إصلاحات ديمية بتدبيره ومذهب سيمي خلاصتي عام من بلاد في القرن الحادي عشر للمعصر بدلاً من الصلاة خير من اليوم كما أنشط حلة المروج في شهر رمضان وأمر بالصلاة على علي كرم لله وجهه بعد صلاة على برمو وكذا على قاطبة وأحسنه بحسنه وم به دلا بعرفه سيمو محمد بن عمر ير يحي من عهد الأعني لمزور

لن سلك من عبد الله سعادات جهته قر سيم سنة 2٠٣٦ هـ ١٧٥٣ م هي جيش عظيم إلى العاصمة بني مدرج اجتماعه لاسمحوا من الإقليم عبيد الله المهدوي من سجنه وهي طريقه دجست معظم القبل في مالهنة فخرج نحو العاصمة الرسمية قاجور التي استسلمت دون مقاومة - فسنل إمامه النقطة بنت أبي القطار وبنيه يحيى أبو محمد بن بوم من حوالات سيمي والي عليها

١٠١ المصدر نفسه ج من ١١١

المصدر نفسه ج من ١١٢

١٠٢ هـ . وصفت حلة دجاج حوت أبي مد طه في القصور حرة الزمان عبيد الله المهدوي محمد بن حبيب - صفة سنة ١٧٦٢ هـ ١٧٤٩ م مكنه وبه في الزمان سعيد الزمان - ويذكر من حاصه منس من رت النجر حرقا من ركنه - من هو الما سيم - سلك والي مع هيمس الموشوري من اكتشفت من القبط حله - م طار حله - والكثير من هذه الملة من طر بس حوت كثر - اكتشف أمرة مرة حوى وحيت على بواقي أبي العبد - نحو الدام - أبو فدا - حله - النجر إلى من قلات من القبط المكنون الجاني إلى محطمة طر حطوك بلاد الحرة - بلاد الدام - (ووجاز الم - وحل في عاصمة بني مزر طيت حله مكنها في وفي التجار ركنه يكتفي حله - أبي فدا - الله حوبا حلى معر المص من مدر عله وهم ابنه حدر - حوت من مكنها حله المهدوي المصدر السابق ج من ١١٢-١١٣

١٠٣ المصدر نفسه ج من ١١٣

الملك الوطني للسياحة واليحد في بحركه المصطفيه وشماره لرب وفضلته

[illegible]

## كتاب الحياه السياسيـه

وكانت بعد عبيد الله ابن يحيى هذه تذكر منه هي خديجة رجبه مقودة  
بلقب الحيف وبنير المومنين هي كل من وفاد و القنبر بن يحيى علي  
بقوة كيان الدولة الفاطمية وذلك بعد العهد على دولة الأغانية برفادة  
وميدى المستعبيين بنافذة ودولة يحيى بن يعقوب بن علي بن دولة  
الأندلسه عام

1. خلاصہ سید الہ محمدی (1972-1973ء - 910 - 934ھ)

بن عبید اللہ یحارص خطبہ کحلہ فیہ بیانہ بعد ما افتدہ بو عبد اللہ  
من حجہ فی سجناسہ لقد عمید عبید اللہ بعد البدایہ علی مبادیہ الحزم  
والحکم بسببہ علی شریعہ بحکم المہدوی العاطفی فقد احاط قلبہ بہ  
نفسہ بکار عظمیہ الذین یسہرون علی بختہن سورۃ النور حسب الوعد  
وایمانی علی من طیلانہ المومنین بحجۃ بذر یحارہم من یفریق زامن  
اللہ جعفر علی عی المہرور باسم الحاجب : یو الحسن طین بر سہاہل  
المعروف بالخاصہ وای حاتم الحاجب کان عیالہم یسہرون الیہ وقت

١٧ شكري العنبر المولد ج. ص ٩٧.

٥٣ العدد، الجزء ٦٤



١٠ ر. شمس عميد به المهدي بعدم لاسي بالاسفر واسط حشود هي  
 ١١٠٠ هـ ريد قذ في د. هـ جديا لخصه بعد عن سور واهير عن  
 مسلح هم بقاوه بقتة رختي سائر قذا قذرا ميد قريته عذيه ساه  
 هـ ٤٠ م. هـ كذا البقي حشم عا قذا عذيه ياني بعامه  
 الجديده هـ عا عبيد هـ عا عذ. عذ. و لا عجم الانعام الي عبيده  
 الجديده عبيد كذا بقتة عذيه انعامه بامير عا عبيده البقي هـ ٥٠ واني  
 بامر بامير هاشم بطور بوجنها و دها بامرهم<sup>٤</sup>

والله اعلم بالصواب



ولد أبو القاسم محمد بن حميد الله المعدي المعروف بالقاسم عامه في  
سنة 279 هـ ، تصم شؤون الخلافة القاسمية بعد وفاة والده عباس  
في ربيع الأول سنة 322 هـ / مارس 934 م . ولقد واجه حبيب القاسمي  
الثاني ثورت صبيحة اثنا حكمه في كل من طرابلس والزاب بالجزيرة وفي  
غاس ، وذلك أن قبضة اللاتبيين لم تتحكم بعد ثباتها على الأقاليم العربية  
التي كانت تلقى دعما ومساعدة كثيرة من قبل حكام أموي قرطبة . وحاصره في  
عهد عبد الرحمن الناصر 300 - 350 هـ ، 920 - 960 م ) في حروب ضد  
الحكم القاسمي ، بداية من المرغواطين في (الجزيرة) تادلا وتاسينا ومصر . في  
العامه في نفس والنهاية بشورة وفاته الكبرى بقيادة أبي هرون محمد بن نيدر  
الذي بدأت بواكير حركته تظهر في الأوراس ، فتمكن من القضاء على عدد من  
أبي العاقبة ، واضطر إلى الاستنجاد بالقائد الصنهاجي (عمر بن عبد الرحمن)  
شورة أبي يزيد ، ولكنه توفي سنة 334 هـ / قبل أن يقضي عليها يد . عرف  
بخصيخته المصنوع .

ولد له العبد سحابر بن أبي القاسم محمد سنة 302 هـ / 4 م بعدية رقادة، وتوفي عرش بخلافة الخاطبة بعد وفاة والده في العبد وعمره لم يتجاوز الثانية والثلاثين، واسطر لظلمة خلفته مدة خمسة عدا عاما بسبب انتشار ثورة أبي يزيد بحيث وصلت إلى اسوار العاصمة بعدية وطربت عليها حصراء، وهكذا كان المصور يمارس صلاحياته نصف ذي بعدية لمولد له علي بن حنيفة باسم فخر، يربط موظف به باسم ولي عهد مستنير، وحيث قضى عني ثورة أبي يزيد أصدر أمر سنة 336 هـ / 947 م بمخاطبته بطلب أمير المؤمنين، وقبل فترة وجيزة من ذلك سنة 345 هـ / 956 م غير المصور ابنه (ابن تميم بن) ولي العهد.

 $\frac{+}{-}$ 

(6) من عند الله تعالى

القدس، ص 140 - الوثائق في حركة الوطن، ص 140، 141، 142، 143، 144، 145، 146، 147، 148، 149، 150، 151، 152، 153، 154، 155، 156، 157، 158، 159، 160، 161، 162، 163، 164، 165، 166، 167، 168، 169، 170، 171، 172، 173، 174، 175، 176، 177، 178، 179، 180، 181، 182، 183، 184، 185، 186، 187، 188، 189، 190، 191، 192، 193، 194، 195، 196، 197، 198، 199، 200، 201، 202، 203، 204، 205، 206، 207، 208، 209، 210، 211، 212، 213، 214، 215، 216، 217، 218، 219، 220، 221، 222، 223، 224، 225، 226، 227، 228، 229، 230، 231، 232، 233، 234، 235، 236، 237، 238، 239، 240، 241، 242، 243، 244، 245، 246، 247، 248، 249، 250، 251، 252، 253، 254، 255، 256، 257، 258، 259، 260، 261، 262، 263، 264، 265، 266، 267، 268، 269، 270، 271، 272، 273، 274، 275، 276، 277، 278، 279، 280، 281، 282، 283، 284، 285، 286، 287، 288، 289، 290، 291، 292، 293، 294، 295، 296، 297، 298، 299، 300، 301، 302، 303، 304، 305، 306، 307، 308، 309، 310، 311، 312، 313، 314، 315، 316، 317، 318، 319، 320، 321، 322، 323، 324، 325، 326، 327، 328، 329، 330، 331، 332، 333، 334، 335، 336، 337، 338، 339، 340، 341، 342، 343، 344، 345، 346، 347، 348، 349، 350، 351، 352، 353، 354، 355، 356، 357، 358، 359، 360، 361، 362، 363، 364، 365، 366، 367، 368، 369، 370، 371، 372، 373، 374، 375، 376، 377، 378، 379، 380، 381، 382، 383، 384، 385، 386، 387، 388، 389، 390، 391، 392، 393، 394، 395، 396، 397، 398، 399، 400، 401، 402، 403، 404، 405، 406، 407، 408، 409، 410، 411، 412، 413، 414، 415، 416، 417، 418، 419، 420، 421، 422، 423، 424، 425، 426، 427، 428، 429، 430، 431، 432، 433، 434، 435، 436، 437، 438، 439، 440، 441، 442، 443، 444، 445، 446، 447، 448، 449، 450، 451، 452، 453، 454، 455، 456، 457، 458، 459، 460، 461، 462، 463، 464، 465، 466، 467، 468، 469، 470، 471، 472، 473، 474، 475، 476، 477، 478، 479، 480، 481، 482، 483، 484، 485، 486، 487، 488، 489، 490، 491، 492، 493، 494، 495، 496، 497، 498، 499، 500، 501، 502، 503، 504، 505، 506، 507، 508، 509، 510، 511، 512، 513، 514، 515، 516، 517، 518، 519، 520، 521، 522، 523، 524، 525، 526، 527، 528، 529، 530، 531، 532، 533، 534، 535، 536، 537، 538، 539، 540، 541، 542، 543، 544، 545، 546، 547، 548، 549، 550، 551، 552، 553، 554، 555، 556، 557، 558، 559، 560، 561، 562، 563، 564، 565، 566، 567، 568، 569، 570، 571، 572، 573، 574، 575، 576، 577، 578، 579، 580، 581، 582، 583، 584، 585، 586، 587، 588، 589، 590، 591، 592، 593، 594، 595، 596، 597، 598، 599، 600، 601، 602، 603، 604، 605، 606، 607، 608، 609، 610، 611، 612، 613، 614، 615، 616، 617، 618، 619، 620، 621، 622، 623، 624، 625، 626، 627، 628، 629، 630، 631، 632، 633، 634، 635، 636، 637، 638، 639، 640، 641، 642، 643، 644، 645، 646، 647، 648، 649، 650، 651، 652، 653، 654، 655، 656، 657، 658، 659، 660، 661، 662، 663، 664، 665، 666، 667، 668، 669، 670، 671، 672، 673، 674، 675، 676، 677، 678، 679، 680، 681، 682، 683، 684، 685، 686، 687، 688، 689، 690، 691، 692، 693، 694، 695، 696، 697، 698، 699، 700، 701، 702، 703، 704، 705، 706، 707، 708، 709، 710، 711، 712، 713، 714، 715، 716، 717، 718، 719، 720، 721، 722، 723، 724، 725، 726، 727، 728، 729، 730، 731، 732، 733، 734، 735، 736، 737، 738، 739، 740، 741، 742، 743، 744، 745، 746، 747، 748، 749، 750، 751، 752، 753، 754، 755، 756، 757، 758، 759، 760، 761، 762، 763، 764، 765، 766، 767، 768، 769، 770، 771، 772، 773، 774، 775، 776، 777، 778، 779، 780، 781، 782، 783، 784، 785، 786، 787، 788، 789، 790، 791، 792، 793، 794، 795، 796، 797، 798، 799، 800، 801، 802، 803، 804، 805، 806، 807، 808، 809، 810، 811، 812، 813، 814، 815، 816، 817، 818، 819، 820، 821، 822، 823، 824، 825، 826، 827، 828، 829، 830، 831، 832، 833، 834، 835، 836، 837، 838، 839، 840، 841، 842، 843، 844، 845، 846، 847، 848، 849، 850، 851، 852، 853، 854، 855، 856، 857، 858، 859، 860، 861، 862، 863، 864، 865، 866، 867، 868، 869، 870، 871، 872، 873، 874، 875، 876، 877، 878، 879، 880، 881، 882، 883، 884، 885، 886، 887، 888، 889، 890، 891، 892، 893، 894، 895، 896، 897، 898، 899، 900، 901، 902، 903، 904، 905، 906، 907، 908، 909، 910، 911، 912، 913، 914، 915، 916، 917، 918، 919، 920، 921، 922، 923، 924، 925، 926، 927، 928، 929، 930، 931، 932، 933، 934، 935، 936، 937، 938، 939، 940، 941، 942، 943، 944، 945، 946، 947، 948، 949، 950، 951، 952، 953، 954، 955، 956، 957، 958، 959، 960، 961، 962، 963، 964، 965، 966، 967، 968، 969، 970، 971، 972، 973، 974، 975، 976، 977، 978، 979، 980، 981، 982، 983، 984، 985، 986، 987، 988، 989، 990، 991، 992، 993، 994، 995، 996، 997، 998، 999، 1000.

لقد داهى الصليبي عند بؤيه بحكم ثورة بني بريد التي قابنها بحرب وحسم  
فصر على قائدها ومباريه وانقضت مصادر اناليحية على تصرفات تحييه  
المتصور الوحشية بحاة جنة العالم أبي بريد والتمسح بها حركة سير الى  
التيه بجنته وحدها بالنيل والطاف به في لاسواز، ومنه بعدة على  
بار لعديه الجنائي<sup>1</sup>

واحدة بالمصادر خبير الذي جمعه في بني بريد واتباعه حذر المتصور  
ام في بيع الأول سنة 745 هـ في يوم الجمعة م في قديم بدارم تصلازي  
بده بنيه جديرة عفاي رفاعة وحني بعد مضطرب من منتهى الفيروان سعاد  
عسكرية التي غار بيا مقر الحكم بعد عودته من اسود من رجته معربا به  
7 هـ 745 م<sup>2</sup>

بعد بحار دار بعد قه منحكم الفاطمي عند بحول من بؤيه الحكم  
غير بؤيه الجبهة من حنيه وذلك بعدونه اسرجاج كلب اللع و العلاء  
حليه بني شامت بريد بؤيه بنهاقها التقيديين من انكماشهم بدير بشار بو  
ريد من سباله به حنيه في حقه قود يوم لا اعتبار لاصير هولا استعداد  
العود من بطاعه وتظهير ذلك لانيه بعوده الى بدارم من خلال كتب الفري  
جاء برسمه بمصنوع التي كيدل كتاب ومن خلال خطب بجمعه<sup>3</sup>

وهي اطا تهدمه لا يباح خضر مصنوع التي بط الحلاقات بيو بدارم  
القصبي بتمسوق العباسي وذلك من خلال بدارم انصاف مع لقومه بالشرق  
سنة 744 هـ 745 م رجاى الحجر لاسود في موضعه في الكعبة بعد ر  
خلعوه سنة 745 هـ 746 م<sup>4</sup>

<sup>1</sup> 4 م 745 هـ المصدر نفسه ج 4 ص 144

<sup>2</sup> 4 م 745 هـ المصدر نفسه ج 4 ص 144

<sup>3</sup> 4 م 745 هـ المصدر نفسه ج 4 ص 144

<sup>4</sup> 4 م 745 هـ المصدر نفسه ج 4 ص 144





و لم ينكح بنصران و جه عاصيات حر مر غير جعفر بن أبي بن لادنسي  
 صاحب المسيلة التي يخالف مع رمانة من بني خور بـ ١٠٠٠ محمد بن بخير  
 ففجأ زيري بن مناد بالقراب من تاهرت و تمكن من القضاء عليه  
 لم ينتظر بنكمن يومك من زيري كثيرا حتى أخذ يثار أبوه ففجأ محمد  
 بن البخير و سنة ٣١١ هـ ٩٢٦ م و لم يرمي بشيء بوقوعه في السجن  
 فقتل سنة ٣١٢ هـ

انتهت الامتصاصات التي قامت في صفاته بعد اغتار المر الاتي الى  
 بني حسن الظهير عير به القاسم بن يحيى الذي عني الجبرية فقدم  
 بسور الحيرة و ياجت بجهد حسن قيام

### ج الرحلة الى مصر

بعد ان طعن المر على بريد بـ ١٠٠٠ سنة في المغرب أقام بني  
 موريه مدة خبر لا استكمال بحواليه موريه بـ ١٠٠٠ دولته في بلاد المغرب  
 و اقتدى في بن بريد موريه من بعد و حتى في دي نجه سنة ٣١١ هـ  
 أكتوبر ٩٢٦ م منجبا نحو بحر في موكب صحو تقطعه بوابيت اياته و يسخره  
 بنكمر يوسف حسن متجه زيري

وبعد للتكبر من في قسيه بلاد مصر بـ ١٠٠٠ بعد قرب سوز بلاد  
 لمعرب لموسى موريه بنكمن بـ ١٠٠٠ بن زيري بن مناد سعيد ايت امير و  
 بنكمنه اعطاهم لم يرب بنكمن منعه تطلعه بـ ١٠٠٠ الى حامية بـ ١٠٠٠ الله  
 = القديم عر جهاه آموال بـ ١٠٠٠ جبار الخربسي وحمير بن خلف عر  
 نخر ج و البريد كعمال تابعين ماضية بنكمنه القاطني

٢٠٠٠ بن الزمر احمد انصار ج ٢٠٠٠

٢٠٠٠ بنكمنه حرد لأمير بـ ١٠٠٠ في جزيرة سيبه في عهد المر بن الله القاطني  
 بـ ١٠٠٠ بنكمنه بـ ١٠٠٠ بنكمنه بـ ١٠٠٠ بنكمنه بـ ١٠٠٠  
 ٢٠٠٠ بنكمنه بـ ١٠٠٠ بنكمنه بـ ١٠٠٠ بنكمنه بـ ١٠٠٠

تحريك الوطني للدراسات والبحث في حركته الدخيلة وبثورة ابن بوابه ١٤

في بعض المعرقات الثلاثة عمداً. في جانب بونكيين كما تعرض مع الارتفاع  
بالأموال الواردة إلى بيت المال. وترويض كل محاولة للاستقلال عن حلفائه  
الطبيعية

بعد خيل انهم عن بلاد المغرب. ثم لما سببه المسيحي تبنى إفريقيا وحالياً  
وهو شاعراً في بعض شؤون المغرب. فأوصاه بالوصايا الدينية

عني ان لا يوضح نفسه عن البيور من رغبة

ألا يرفع الجديرة عن هذا يديه

يقوم حين مع هذا الحزم

في حد من خونه أو يسي عومته<sup>١٥</sup>

### ثالث حركات المعارضة ضد حكم الفاطمي في المغرب الأوسط

قامت عدة حركات معارضة في وجه الفاطميين منذ وطعت أقدامهم  
في بلاد المغرب وقد يهدف في هذه من مع تلك الثورات التي شتمت بهيب  
من في المغرب الأوسط

من رغم من كل المعجزات لعرضه لفر قام بها الدعية الفاطمي  
في عهد " في سبيل من دعاة الفاطمية في بلاد المغرب ومن خلالها قلل  
الباطن العبدية التي خلقها ومن وراءه معجزات المعجز ثم انه انضم إلى  
الدرجات الانتمائية بالاستقلال به في سبيل المسطرة وفقد ضد حكمهم  
شأنهم بوقته شوقاً إلى سيقه وطبقة وبثارة برعونة في ثاولاً وباتت الدعية  
التي توطنها الفاطمية غرباً وإلى جانب تلك الرغبة لاستقلالية جاءت الميمنة  
المالية لفاطمية المتعبدية وسياسة الدعية التي ردت خلفاء لفاطميون فوضها  
عني أهالي مسقطه سويد في تأزم بومع لداخلية ونعجز السيرة في كل مكان

١٥ ابن خلدون، المقدم ج ١ ص ١٥







وفي سنة 332 هـ / 944 م اندلعت الثورة العارفة ضد حكم الفاطميين فاجتاح أبو يزيد بلاد الزناب وحاصر باغويه ودخل إلى تهمة بعد يوم مجاهد حيث أهدى له حصار وركبه أبو يزيد في كل حروبه التي خاضها ضد الجيوش الفاطمية، ومن هنا لقب بصاحب الحصار<sup>٥٥</sup> ودخل الأريوس سنة 334 هـ / 945 م وكان انتصاره على الجيش الفاطمي في باجة بمثابة شحنة قوية ساعدت في انضمام قبائل عديدة إلى صفه، ومن باجة توجه أبو يزيد نحو تونس التي لم يستطع بشري الصقلي الدفاع عنها، وخبر وصلت جنود برديز إلى القيروان في شهر 333 هـ / أكتوبر 944 م، وهنا انضم شيوخ خاتمة إلى حركة أبي يزيد في ميادين بوقويو<sup>٥٦</sup> ثم شيعه<sup>٥٧</sup> وبانضمام شيوخ القيروان إلى حركته صار أبو يزيد يملك معه يد شيخ الباصيين<sup>٥٨</sup> وعندها سار نحو صفاقس وباقترباها من النجاح في ثورته وهو على مقربة من مدخله الفاطمية مهدية، بدأ يتطلع إلى تأكيد سلطانه على دولته في بطنج، فبعث برسالة مع وفد من القيروان إلى عبد الرحمن الناصر صاحب قرطبة معلنا له بالاطاعة له، وتحدثت الفصائل القارصية أن لها زهد تحول في هذه الفترة بالبلاد من محتسب ناسك بونقي الصور<sup>٥٩</sup> بخصن إلى ملك يعيش في بطنج ولاحقه<sup>٦٠</sup>

وبعد أن انتصر صاحب الحصار على الجيش الفاطمي بقيادة ميمون العبي في ربيع الأول 333 هـ / نوفمبر 944 م، جعل أخيرا إلى العاصمة بدمسنة العهدية هرب منها حصارا دام ثمانية أشهر، وخلال هذه فترة التقى علو مقربة عن العهدية بجمع نكتامين الذين لم يصمدوا أمام قواته الجارية وحلوا اقتحام المدينة من جهة البحر<sup>٦١</sup>

وبدأت الأحوال تتحسن بالنسبة للخليفة الفاطمي القائم بالله عندما استجابت قبيلة صهلجة بقيادة زعيمها زكري بن ممد لشدائه فقامت بمصارعة وبعد قناعة لعمر بن منصور انقلبت الأوضاع على الكائن أبي يزيد حين<sup>٦٢</sup>

٥٥ ابن الأثير، معجم السابق ج ٨ ص 321-320.

٥٦ ابن خلدون، المعبر ج ٢ ص ٩.

٥٧ ابن الأثير، المعبر ج ٨ ص 322.

قدار ان اسم موالى عليه وهكذا بعد التداربي بيده نثرة باقية الكبرى  
بجدة من صول السقاقد ر حر صوب التاريخ و بدم بعضهم إلى الجيش  
الفاطمي و صم هذه الوضحة لم يكن و م أبي يزيد مولى الهروب دحم الهروان  
التي و اهدب اللدم باله و عله بضعه والولاء كفا بروت من سوسه  
ويوس و باجه عن صاحب الحب

مغنى المرم من و الا حمر حر مسكرا بسبب كبة لاشقاقد  
و زيد كان قوي حمله قروب من جند حصار غنى سوسه سبه  
٢٤ هـ ٩٤٦ م بالديار و المعجيقاد وكنى بالمظير يدو في مارجع  
رأى بـ عينا فثبت و حاصه بعد سنجاده غنى بن جندون (بن زانوسي)  
صاحد عسره لنداء الحيمه لفاطمي لاسم إلى الجيش الفاطمي بخصه  
غنى م ب٥٧ م ااب و هكذا نقب بوزار القوى صالح المظير تدو  
جـ سبابة ميمه بوجسر و بخديه و لك قبل و جاء بضيعة لقام يانه سبه  
٢٦ هـ ٩٤٦ م ٥٧

سوى منصور غرس الحلاله لفاطمي جمع كا قواه البريه  
سـ و خجيره لفاطمي أبي بريم فتكن من الانتصار عليه سـ  
٢٧ هـ ٩٤٦ م ثم سبغ اثاره في العمر لاسط و بعد بذا رة طويته بكن  
م السـ غنيه و غنى مغاويه هي محرم سـ ٢٢٨ هـ بوث ب٥٧ م ٢٨  
م بعد الشـ بوفاد ببي بريد - قاد انه نقل بضحيه سعيد بن حرر حركه  
مـ بـ نـ الدجور الفاطمي و لك بدي لـ م حوبه غاضط المصو  
الـ خنقه بعض المود م الصفائيه بالاصدم بن جوشو بربو م سـ مـ  
مـ في ع النوار و كن قفس بن أبي بريم و اسل حوكله مـ بن قبل مـ  
٢٨ هـ ٩٤٦ م و هكذا انتهت بحركه سكرية<sup>١</sup>

<sup>١</sup> م حنور مـ جـ مـ مـ

<sup>٢</sup> مـ مـ مـ مـ مـ جـ مـ مـ مـ مـ

<sup>٣</sup> مـ مـ مـ مـ مـ جـ مـ مـ مـ

قاد حميد بن يعل سكتاسي الذي كان من اهلها بصيدي على باغ -  
 حركه حميد سنة الخليفة القاطمي القام بالله سنة 328 هـ 944 م حارب  
 الموحدين في طاعة الناصر الحاكم الاموي بغرقة فاقطع بنو خنر دمه بعد  
 ثورة ابي يزيد، وهاجموا مع حميد بن يعل على مدينة ناضت في اوط  
 333 هـ ، 945 م ، و قتلوا عاصمها عبد الله بن يكلر و ذلك لا تحالوا  
 لم يستمر طويلا فانقض يعقود ظهور علامات فشل ثورة بني يعل و حو  
 محمد بن خنر تحت طاعة المنصور الذي توجه الى فاهرس سنة 336 هـ  
 947 م ، و هناك طاف بجثة ابي يزيد، وتمكن حميد بن يعل من الهرب الى

[illegible]

104



وتجدر الإشارة هنا إلى أن تعيين ولاية العهد يختلف بين الفترة الفاطمية والقنود السابقة لها من حيث الأسلوب الذي السابق كان الإسماعيلية يسمي أكثر من وري عهد، وذلك قصد تمويه الخصم، وعلى هذا الشكل يظهر وري العهد مجهولاً، بهدف انحصرت ولاية العهد في فترة الحكم الفاطمي في ولاية العهد على شخص واحد، ويتنقل الحكم عند الفاطميين من الأب إلى الابن الأكبر محافظين في ذلك على أن يظهر في بعض الإسماعيلية<sup>776</sup>

لقد استندت الوظائف الإدارية في الحكم الفاطمي إلى عدة مناهج شعبية وشيعي ونظم هذا الجهاز الإداري حسب الجهاز الذي كان يدير عنه نظامه الأقليمي. ولكن الفاطميين أدخلوا عليه تعديلات بحيث استحدثوا نظاماً مني النظام الذي يسمي أمره في كثير من الأحيان إلى نظامي القضاة الذي يدير من المناصب يدير في الدولة، ويسمونه في مهلة ثلثة عشر نقية رة هذا النظام إلى النوايا المتكثرتين في كل أعمالي إلى جانب هؤلاء الموظفين يجدد من العظماء وصاحب السر<sup>777</sup> وحسن سيف الخليفة، وحامل لقبه وسمه من التبع<sup>778</sup> يرجع الفضل في وضع أسس النظام الإداري القصبي في عهد أبي أيوب عند القد بشيعة حيث أسس القاعدة الاقتصادية والعسكرية التي يسمي منها هم الجهاز

ويعد صاحب العظام من المناصب العليا في إمارة فاطمية، وهي غير من منصب فاطمي لقضاة، فوالى العظام قد ينظر في المناصب التي يدير عن الفصل فيها للقاضي، وعلى هذا فهمه والى النظام لقضاة تعيينه للقد أظهر جهود تلك المجهود كفاءة كبيرة في ترتيب شؤون الدولة ديوان بخرج و ديوان بيت المال و ديوان العطاء و ديوان الكشف و ديوان الدين إضافة على هذه النواحي استحدثت مصالح أخرى و مصالح يدور<sup>779</sup>

776- نصبت إبراهيم حمزة المرجع السابق، ص 276.

777- أخذ من الوثائق التي يلاحظ حضورها في كثير من القوائم، وهو في البداية من وضع الميثاق من الخليفة إذا جلس على عرشه في بداية الأعيان والتشجيع والمناحة

المع 1- الفصل السابق ج 1، ص 97

778- ص 276- الفصل السابق ج 1، ص 97

779- ابن عذري - المعجم السابق ج 1، ص 285-286

## ١. القضاء

نأه أهم المصائب الإدارية ؟ قد أوسى الخليل العاطفيون أهميه كبرى لأحدرو مناهجهم وحرصوا على تنظيمه وفق عالم معصب الشيعي الأسطوري مثال القاضي الحق في حق تعيين قضاء بمواحي أو الولايات وتعيين منسبهم وحرصهم كما عرفت به بهام النظر لأهم الوقتين لعدم مثل الحجة ودرهم برب وبعث العالم قد بنى قضى القضاة لقاء يحط به القاضي في المبدأ في المبدأ الرئيسية و من شوم عقدة لدى القاضي ليعرود في و محمد بن مهال و محمد بن محمود لقصدي و محمد بن توفيق لخطي و القاضي المعاد بن نوب بعدا في عود بحقيقة المسعر و المعمر بنين

١٠ - مصادر التاريخ من مصالح إرد و تطويه ما أطلق عنه اسم معجزة الخبرة التي أنصبت قصد القضاء على المصير بحكم القاضي كما هو متبع في سبب كاسه تابعة لأورد قضاء<sup>١١</sup>

## ٢. نسبة العاليه

قد بسط بيد العالم في بداية العود القاطمي من بقاء ربه جز من مستقلة عهد عليها و هي لأخيه و الموسيه و نقد ربه و إنزيميه

١١ - عقد العاطفيون في كبريل بيد العاد على النظام الجديد الإسلامي في عليه مستهديه شارب محمد اليه فوس على انصاء فله فهدر الهجرة<sup>١٢</sup> ثم لغيره<sup>١٣</sup>

١٢ - عاظمه شهرارو العاطفيون حركت المعارضة في سمرق ركا: ما حيسو في التاريخ الذي حاسمه على القسطنطين فاده ١٢٩٠ من ١٢٩٠

١٣ - من رست في أروع المذهب الإسلامي وهو خيرة عن دهر على نور ركا و ينظر حاشي السبب : العاد للدولة القاطمي في المغرب سببه انصاء ١٢٩٠ من ١٢٩٠

١٤ - البعث القبطيه ١٢٩٠ من ١٢٩٠

١٥ - عاظمه ركا: حرم : قد حث عليه الخليله المذبحي السمن

استحدثت عهد أئمة العباسيين ديوان الكتف للإشراف على جباية الأموال  
و شكل ديوان آخر يعرف باسم ديوان أموال النهديين من المرد <sup>١٤١</sup> غلبه  
و يحد الخمس و الخراج و الجوالي <sup>١٤٢</sup> و حرية التنظيم <sup>١٤٣</sup> من مصادر  
الهدية والأساسية بيت المال، كما اعتمد الفاطميون أوقف عن نظام لقيده  
حسب ما ذكره جومر على أن الرغبة كانت تثير في الكثير من الأحيان بعد  
نقل هذا النظام <sup>١٤٤</sup>

وإضافة إلى هذه الضرائب فقد فرض الحكام الفاطميون ضريبة غير مستدة  
الواردة بحوالا المدد المغربية، وألبرت بالخصوص على اثنين التوافق بين نظم  
التجارية الرئيسية مثل تيجوت وسجلته وكذا على مدى المواقعة في مسألة  
الصور مثل طرابلس وطبرقة، والمالب أن هذه الضريبة كانت تبرز على  
الصنع الصافية والوارد على السور

### ٣. السياسة العسكرية

اشتم الفاطميون بقوة و تنمية الجيوش التي أخذت عديدا يتزايد وقد كانت  
هائل الكتامة نواة الأرمي للجيش الفاطمي وقد نظم أبو عبد الله السجعي  
الجيوش إلى أربعة أقسام جعل على رأس كل قسم مغرب و أسد و بكر و  
١٤٥ سحر و تحت سحر التي يمينه عساكر و دمهنة مثل سبهم و جميع و يوزن  
الدمر و عا <sup>١٤٦</sup>

و قد حظي أفراد الجيش و الأسطول الفاطمي باهتمام و عناية خاصة  
الفاطمي في المغرب من حيث الصنع و الترتيب و تدنيت به لأقطاعات

<sup>١٤١</sup> هذا المصطلح: المصدر السابق ص ٣١٨

<sup>١٤٢</sup> هي ضريبة التي تطبقها على الأمة مع الوجهة المطلوبة على فائدهم في سنة

<sup>١٤٣</sup> ينظر جومر في المصدر السابق ص ١٤٢

<sup>١٤٤</sup> ج ٢ ص ١٤٦ و ١٤٧

<sup>١٤٥</sup> ج ٢ ص ١٤٦ و ١٤٧

مبدت الدولة العاطمية هي نظام دستوري في عهدهم بعد اني عند عهد عبد الله المهدي ، على هذا الاساس فقد كان هذا حيث يتكلم عن استبداد على حية الامم بحول الحر ، بعد ان في ذلك ان انصاره وحملة هو معروفه كتاب يبين ان استبداد الصليبي انوار<sup>١١٠</sup>

تبعه البقاء الجغر في به ان يعرف استخدام انما على حدة في قديم الناس في دامين استبداد التي بعد من رقة شدة على طلبة عدا ، على هذا ، في طبعه ، ان استبداد هو ، الاستبداد الحربية في ايام عيسى و بعد حبة البريطانية من جهة و استبداد لاداس من جهة اخرى ، شعب وحيته بعد لقائه ببحر هو ، بوجهه انه ، في عدا ان قائد حيدر باقر ببحر البحر ، و علاج بحرية التي عرفت في بعد ، من حية ولس ولس و لس ، و حبة و حبة و حبة<sup>١١١</sup>

بعد ان العاطمية هو ، في المراقبة على كتاب البحر ، و ان لا احد الجس بامامه الامار ، الذي في ذلك هو عهد ، في السطاط البحر و ان السطاط البربرية هي عهد القائم ماله على يعرف في ميدان ملاحه البحر ، بعد ان استبداد العاطمية على الامم لثقيلة من منجيدت ، الباطنة<sup>١١٢</sup> و المباس و الا<sup>١١٣</sup>

### حاليا - علاقات الدولة العاطمية بالاندلس وصقلية

بعد ان وطء عهد به معدي ان كان بولنه حد يرسل دعائه في انجاز<sup>١١٤</sup> . لنشر الدعوة العاطمية في قلا. الربوع ولكن تلك الدعوة لم يمتزها في . الدعوة موز شنت الذين من رجاء ، ان في سيطر<sup>١١٥</sup>

<sup>١١٠</sup> عن يراهم حيدر العاجع السبق من ٣٩ - ٦٠

<sup>١١١</sup> ان عيسى عهده السيرة ج ١ ص ٤٩

<sup>١١٢</sup> ان في السيرة السيرة ج ١ ص ٤٩

<sup>١١٣</sup> ان في السيرة السيرة ج ١ ص ٤٩

<sup>١١٤</sup> ان في السيرة السيرة ج ١ ص ٤٩

<sup>١١٥</sup> ان في السيرة السيرة ج ١ ص ٤٩







لم تستقر الأوضاع كثيرا في مسكنته حيث كثرت النزاعات بين أهله الذي يقومون بمزاد ولأنهم وتجهين من شيوخا وبطرا لأطعية يجبرون في عند المصور اليهودي حوص الماطيون على الحفاظ عليهم، وذلك بالاعتماد في روح ولاتهم إليها حتى قيام ثورة أبي مزندة وخيمتها تمكن المفسدون من القضاء عليها حين الحسن بن علي الكلي واليا على الجزيرة<sup>308</sup>

لم تنجح الجزيرة بالاستقرار عن جوار النزاع السواسل مع البيه عبيد بعد حاد فسطاط نصيب مدة من الأسيلا على الجريد هردت همار بحس بر عبي الكلي وفي عهد بعد سيطرت قوات فاطمية بياره والي الجريد بعد من الحسن كتي من نصيصة عن قلعه طبرمين الحبيد التي ساطق عليها اسم الجزيرة وعلى الرغم من مجهودات الولي الفاطمي المباشرة في سبيل المحافظة على الجزيرة إلا أن البيه يصير تعكرا مع 353 هـ / 964 م من السيطرة على بعض مدنها<sup>309</sup>

308 حسن بن عبيد حسن المرجع السابق ص 99  
309 ابن الأثير المعجم السابق ج ٤ ص 477-481

# الجزائر في عهد ولاية الموحدين

## الجزائر في عهد دولة الموحديين

أبو تومرت ودعوته.

لقد نشأت دولة الموحديين بقصر الدعوة التي قام بها سيدي ابن تومرت حوالي سنة 515 هـ في منطقة السوس الأقصى، وكانت تقسمها قبائل الصامدية، الذين عرفوا الإسلام قبل ذلك بجهال عميقة، غير أن معرفتهم هذه كانت لا تزال بحاجة إلى تصحيح اعتقادي وإصلاح أخلاقي.

وكان ابن تومرت منذ صغره يدين إلى العبادة والدوام، فحفظ العرب في قرنت، ثم غاصرها حوالي سنة 501 هـ فطلب العلم، فالتوجه إلى الأندلس حيث أخذ على مشايير عقائدها ثم انتقل إلى المشرق فلقى بعض تلامذته من حامد القرطبي بهلنداد، وأطلع على بعض مؤلفات هذا الأخير وبحثه كتاب «حيد علوم الدين» في الاعتقاد وأصول الدين، و«المستقصى» في أصول فقه ولا يستفيد منه أمرت. لقاء وحلقته إلى المشرق العربي، ما أصاب ذلك اللوم من بلاد، فلهجة حجمات الصليبيين، وإن عذوقه على الإسلام جعلته يفكر في إصلاح ما أدخل فيه من بدع، ويشعر بضرورة توحيد صفوف المسلمين والتصدي لمواجهة أعدائهم الصليبيين.

وبعد حوالي عشر سنوات، عاد ابن تومرت إلى بلاده، حاربا باؤسكغريه ثم طرابلس فالصعيدة وتونس وصقلية، ثم بجاية، عاصمة بني حماد هناك واستقر مدة بقرية قريبة منها تدعى ملانة، حيث لقي عبد المؤمن بن علي الكومي أشهر رفاقه. ثم توجه إلى ملهجة وجند وانشريس، حيثك الحق به هيد الله بن محمد الملقب بالمشير ثم واصل ابن تومرت ورفاقه سيرهم نحو الغرب مارين بلنسان وفاس، ثم مراكش، عاصمة دولة المرابطين.

١٥٠٠  
 ١٥٠١  
 ١٥٠٢  
 ١٥٠٣  
 ١٥٠٤  
 ١٥٠٥  
 ١٥٠٦  
 ١٥٠٧  
 ١٥٠٨  
 ١٥٠٩  
 ١٥١٠  
 ١٥١١  
 ١٥١٢  
 ١٥١٣  
 ١٥١٤  
 ١٥١٥  
 ١٥١٦  
 ١٥١٧  
 ١٥١٨  
 ١٥١٩  
 ١٥٢٠  
 ١٥٢١  
 ١٥٢٢  
 ١٥٢٣  
 ١٥٢٤  
 ١٥٢٥  
 ١٥٢٦  
 ١٥٢٧  
 ١٥٢٨  
 ١٥٢٩  
 ١٥٣٠  
 ١٥٣١  
 ١٥٣٢  
 ١٥٣٣  
 ١٥٣٤  
 ١٥٣٥  
 ١٥٣٦  
 ١٥٣٧  
 ١٥٣٨  
 ١٥٣٩  
 ١٥٤٠  
 ١٥٤١  
 ١٥٤٢  
 ١٥٤٣  
 ١٥٤٤  
 ١٥٤٥  
 ١٥٤٦  
 ١٥٤٧  
 ١٥٤٨  
 ١٥٤٩  
 ١٥٥٠  
 ١٥٥١  
 ١٥٥٢  
 ١٥٥٣  
 ١٥٥٤  
 ١٥٥٥  
 ١٥٥٦  
 ١٥٥٧  
 ١٥٥٨  
 ١٥٥٩  
 ١٥٦٠  
 ١٥٦١  
 ١٥٦٢  
 ١٥٦٣  
 ١٥٦٤  
 ١٥٦٥  
 ١٥٦٦  
 ١٥٦٧  
 ١٥٦٨  
 ١٥٦٩  
 ١٥٧٠  
 ١٥٧١  
 ١٥٧٢  
 ١٥٧٣  
 ١٥٧٤  
 ١٥٧٥  
 ١٥٧٦  
 ١٥٧٧  
 ١٥٧٨  
 ١٥٧٩  
 ١٥٨٠  
 ١٥٨١  
 ١٥٨٢  
 ١٥٨٣  
 ١٥٨٤  
 ١٥٨٥  
 ١٥٨٦  
 ١٥٨٧  
 ١٥٨٨  
 ١٥٨٩  
 ١٥٩٠  
 ١٥٩١  
 ١٥٩٢  
 ١٥٩٣  
 ١٥٩٤  
 ١٥٩٥  
 ١٥٩٦  
 ١٥٩٧  
 ١٥٩٨  
 ١٥٩٩  
 ١٦٠٠  
 ١٦٠١  
 ١٦٠٢  
 ١٦٠٣  
 ١٦٠٤  
 ١٦٠٥  
 ١٦٠٦  
 ١٦٠٧  
 ١٦٠٨  
 ١٦٠٩  
 ١٦١٠  
 ١٦١١  
 ١٦١٢  
 ١٦١٣  
 ١٦١٤  
 ١٦١٥  
 ١٦١٦  
 ١٦١٧  
 ١٦١٨  
 ١٦١٩  
 ١٦٢٠  
 ١٦٢١  
 ١٦٢٢  
 ١٦٢٣  
 ١٦٢٤  
 ١٦٢٥  
 ١٦٢٦  
 ١٦٢٧  
 ١٦٢٨  
 ١٦٢٩  
 ١٦٣٠  
 ١٦٣١  
 ١٦٣٢  
 ١٦٣٣  
 ١٦٣٤  
 ١٦٣٥  
 ١٦٣٦  
 ١٦٣٧  
 ١٦٣٨  
 ١٦٣٩  
 ١٦٤٠  
 ١٦٤١  
 ١٦٤٢  
 ١٦٤٣  
 ١٦٤٤  
 ١٦٤٥  
 ١٦٤٦  
 ١٦٤٧  
 ١٦٤٨  
 ١٦٤٩  
 ١٦٥٠  
 ١٦٥١  
 ١٦٥٢  
 ١٦٥٣  
 ١٦٥٤  
 ١٦٥٥  
 ١٦٥٦  
 ١٦٥٧  
 ١٦٥٨  
 ١٦٥٩  
 ١٦٦٠  
 ١٦٦١  
 ١٦٦٢  
 ١٦٦٣  
 ١٦٦٤  
 ١٦٦٥  
 ١٦٦٦  
 ١٦٦٧  
 ١٦٦٨  
 ١٦٦٩  
 ١٦٧٠  
 ١٦٧١  
 ١٦٧٢  
 ١٦٧٣  
 ١٦٧٤  
 ١٦٧٥  
 ١٦٧٦  
 ١٦٧٧  
 ١٦٧٨  
 ١٦٧٩  
 ١٦٨٠  
 ١٦٨١  
 ١٦٨٢  
 ١٦٨٣  
 ١٦٨٤  
 ١٦٨٥  
 ١٦٨٦  
 ١٦٨٧  
 ١٦٨٨  
 ١٦٨٩  
 ١٦٩٠  
 ١٦٩١  
 ١٦٩٢  
 ١٦٩٣  
 ١٦٩٤  
 ١٦٩٥  
 ١٦٩٦  
 ١٦٩٧  
 ١٦٩٨  
 ١٦٩٩  
 ١٧٠٠  
 ١٧٠١  
 ١٧٠٢  
 ١٧٠٣  
 ١٧٠٤  
 ١٧٠٥  
 ١٧٠٦  
 ١٧٠٧  
 ١٧٠٨  
 ١٧٠٩  
 ١٧١٠  
 ١٧١١  
 ١٧١٢  
 ١٧١٣  
 ١٧١٤  
 ١٧١٥  
 ١٧١٦  
 ١٧١٧  
 ١٧١٨  
 ١٧١٩  
 ١٧٢٠  
 ١٧٢١  
 ١٧٢٢  
 ١٧٢٣  
 ١٧٢٤  
 ١٧٢٥  
 ١٧٢٦  
 ١٧٢٧  
 ١٧٢٨  
 ١٧٢٩  
 ١٧٣٠  
 ١٧٣١  
 ١٧٣٢  
 ١٧٣٣  
 ١٧٣٤  
 ١٧٣٥  
 ١٧٣٦  
 ١٧٣٧  
 ١٧٣٨  
 ١٧٣٩  
 ١٧٤٠  
 ١٧٤١  
 ١٧٤٢  
 ١٧٤٣  
 ١٧٤٤  
 ١٧٤٥  
 ١٧٤٦  
 ١٧٤٧  
 ١٧٤٨  
 ١٧٤٩  
 ١٧٥٠  
 ١٧٥١  
 ١٧٥٢  
 ١٧٥٣  
 ١٧٥٤  
 ١٧٥٥  
 ١٧٥٦  
 ١٧٥٧  
 ١٧٥٨  
 ١٧٥٩  
 ١٧٦٠  
 ١٧٦١  
 ١٧٦٢  
 ١٧٦٣  
 ١٧٦٤  
 ١٧٦٥  
 ١٧٦٦  
 ١٧٦٧  
 ١٧٦٨  
 ١٧٦٩  
 ١٧٧٠  
 ١٧٧١  
 ١٧٧٢  
 ١٧٧٣  
 ١٧٧٤  
 ١٧٧٥  
 ١٧٧٦  
 ١٧٧٧  
 ١٧٧٨  
 ١٧٧٩  
 ١٧٨٠  
 ١٧٨١  
 ١٧٨٢  
 ١٧٨٣  
 ١٧٨٤  
 ١٧٨٥  
 ١٧٨٦  
 ١٧٨٧  
 ١٧٨٨  
 ١٧٨٩  
 ١٧٩٠  
 ١٧٩١  
 ١٧٩٢  
 ١٧٩٣  
 ١٧٩٤  
 ١٧٩٥  
 ١٧٩٦  
 ١٧٩٧  
 ١٧٩٨  
 ١٧٩٩  
 ١٨٠٠  
 ١٨٠١  
 ١٨٠٢  
 ١٨٠٣  
 ١٨٠٤  
 ١٨٠٥  
 ١٨٠٦  
 ١٨٠٧  
 ١٨٠٨  
 ١٨٠٩  
 ١٨١٠  
 ١٨١١  
 ١٨١٢  
 ١٨١٣  
 ١٨١٤

١٠٠٠  
 ٩٠٠  
 ٨٠٠  
 ٧٠٠  
 ٦٠٠  
 ٥٠٠  
 ٤٠٠  
 ٣٠٠  
 ٢٠٠  
 ١٠٠  
 ٠

أو النشاط العسكري، فإنه اتخذ التدابير الرئيسية المتمثلة أولاً في حصر  
مناطق معاداة التي لم تعلن بوعتباتها، وثانياً في حصرها في مناطق معينة،  
لغرضها، ومن ثم لفترات غير المحصورة التي كانت تأتي حذاتها.

نظام ما قبل جوردن جاز من مزاج الانجاء و الرعي في بعض  
على نفقات المصايدة السياسي وجمع منهم في كيان سياسي موحد والى  
يخص الانجاء الثاني، فإن محاولات القوي لجيوش له خطر ان يفتح  
طبيع المعلومات، ومع تكفل بالانتصار مرجو منها ثم كانت سرى بحيرة  
سنة 124 هـ التي انتهت بوزعة جيش الموحدين، وعلق قنده بسب  
الومشريسي وعدد كبير من الأتباع وخرج لها عيد المؤمن بعد ان حقق  
الى حبيهم.

وبعد ذلك بقيت أصيحب ابن تومرت تعرض أدنى إلى وفاته، دون أن يعي خفاها، ودون أن يترب لأتباعه نظام للحكم سيجر عليه حركة الموحدين بعد وفاة صاحب الدعوة، والظاهر أن فتنة عن مشرفة التي كانت تفسد اثره، فالتفت لابن تومرت، وتحفظي بقتله، رأوا إخفاء وفاته، ربما تسمح الظروف بما يوافق إلى اتفاق حول حق مرضي لتأمين خليفته، ويبدو أن هذه المرحلة الإنتدابية كانت حوالي ثلاث سنوات، استطاع خلالها أهل المشرفة بواسطة تحبب من أجل يسطقون بحركة الموحدين بين الأقباط المجاورة للسوس الأتقيس، وأصبحت باتفاقهم على تعيين خليفة لهم، هو عبد بن علي، كما في<sup>٩</sup>

[illegible]

4.  $\frac{1}{2} \frac{d}{dt} \left( \frac{1}{2} m v^2 \right) = \frac{1}{2} m v \frac{dv}{dt} = \frac{1}{2} m v \frac{dv}{dt} = \frac{1}{2} m v \frac{dv}{dt}$

تاریخ و سیر دولت اسلامی عثمانیہ

در غنى عبد المجيد " يوم حمل الصليب من الاخصاخ على يد العر بطيخ  
 سادس ١٤٠٠ الموحدين لقصص بعضه اعوام حبيب خيرا " ، يمنوني على  
 اللذات الجميلة المجاورة هذا للسوق القصي وفي سنة ١٩٦٩ قد بدأت  
 حركة الموحدين كجيش متفانية هذا المجلس عجم معطو لمعربين لآل قصي  
 الا ان ساد جلالتها خود لعاشرين في بلاد نازك ١٩٥١ ورمية ولكنها  
 مناطق جباله وكان يسيطر على عجم لمر بطيخ بعد وفاة ابيه سنة ١٩٦٢  
 و سادس يدونه قمرة جيوش الموحدين "

[illegible][illegible]

1. 2. 3. 4. 5.



ويبدو أن هذا الأخير لم يحتل بقوة جيش الموحدين ولم ينجح السيف ثلاثي الحاد عليه بن بعلق فريد وتبؤره إلى اقتحام في التحير، ولكنه سُبي بهزيمة كبرى أدت إلى سقوطه مع العديد من جنوده وذلك سنة 539 هـ فكنى بهذا الحادث أثر سيئ في نفس المرابطين وعندئذ توجه تاشفين بن علي إلى وهران، حيث كان قد أسر مطوعاً قائم من الأندلس لمساعدة جيشه في مواجهة حركه الموحدين وكان تاشفين عارفاً عني الجوار إلى الأندلس إذا ما فتحت مصادره للبحر حدير في تلك المناطق لغير أنه لم يتمكن من تحقيق خطته هذه، والتي صعد به سنة 27 رمضان سنة 539 هـ فكنى غلبت الحصن الذي بنى إليه بوهار فاصد إلى شاطئ البحر ومطعم فوسد، فسقطت به من اهلي جرف.

وكان وفاة تاشفين بن علي أثر هام في سير الأحداث إثر ذلك، إذ سارع به استولى المرابطون على وهران وتلمسان، واحتلوا مملكة طاس بعد حصار دام تسعة أشهر، ثم مكثتة وسلا، وأخيرا مراكش في شوال سنة 541 هـ بعد حصار دام أحد عشر شهراً واستولوا مراكش، ومقتل إسحاق بن علي بن أمير المرابطين، انقضت دولة المرابطين، وتم تأسيس دولة الموحدين<sup>7</sup>

### 3. توحيد أقطار المغرب الإسلامي :

ولم يقف طموح عيد المؤمن عند حد الحد بن بقي عليه أن يحتق حد من أهم أهداف دعوة ابن تومرت، وهو توحيد أقطار المغرب الإسلامي ويد بتشليم نهم، نبويه وجميع حصص الثواني التي وقعت في السور لأشهر وفي ناحية تلمسان، كما عني بشؤون بلاد الأندلس، وارسال رسائل يساعده

7. حول حركة الموحدين الكهنة انظر البهقي، م.س.، ص 95-97، الحنل حرسه ص 15-17، عيد الوحد المراكشي، م.س.، ص 102-103، عهد للرحم بن حلال، م.س.

ج. ص 479، ابن عثاري طراكشي، اليمن المغرب، قسم الموحدين ص 17-18، م.س.

س. م.س.، ص 102، ابن الأثير م.س. ج 1، ص 100، 101، التراكشي تاريخ طوانس الموحدين والحميين، ص 102.

المعلمين في شتى مناطق غربهم وكذا في أقاليم الأنديس الذين هم  
موجودون في طاسه وفي حد ذاته. ووفقا إلى ما جاء في شعبة وجود  
الأنديس، فإنهم يعتبرون أنهم إلى

ثم وجه عبد المومن أنظاره نحو شرقي المغرب ، وسط غرب أفريقيا  
كانت هناك بني حماد وبني ريوني قد غلبوا إلى الشرق من بني  
القبائل على معظم المديني الجديديه وظهروا خصم النصارى نقاديين من  
قبله الذي كان قد سلموه على العهدية تحسباً لبني ريوني سنة  
٩٤ هـ . ثم على صفائح إسبانية وأصبحوا يهددون باقي سواحلي  
البحر

[illegible]

وكانت هذه الأحداث قد أثارت غضب العرب في جنوب بلاد  
الفراتية وجعلتها تخشى أن يضع عبد الحميد حدًا لما كانت تتمتع به في عهد  
الخلافة من مودة على نيب لم يلقَ وما زالت له أثار من إقطاعات وأهليات

[illegible]

وكان عبد المؤمن أثناء ذلك يمتنع، هائلاً إلى مراكنه متوجهاً من  
السور، وأول جيشه بدأ لالهة، وتم اللقاء بين الفريقين في ناحية سطيف  
في صفر 543 هـ فانهزم العرب هزيمة كبرى، وتركوا ديارهم من بلاد  
من الأسرى، ولما وصل عبد المؤمن إلى مراكنه، استنصره في ..... فاجتمع  
ووعدهم بأن يعيد لهم ديارهم ويخالفهم، فقبلوا عليه وأقبلوا به صاعب

وفي سنة 553 هـ بعض متوجهي إلى تونس بجيشه وكانت حديقه تحت قنود الغمام الذين الكفوا رجلا يدهي ابن خراسان غاملا غلبه من قنفيه فحاصروا الموحدون مدة ثم حاربوا القنصاءة فقتل منهم سبعمائة وثمانون رجلا وبقي منهم وبلغ عبد المؤمن خيرا فلهزيمة وهو يسلط يتأهب للجوار من الأندلس بجيشه ضد مواجبه حفر بحدائق قصر السيد التي تليها بعضا الفتح على الاحتلال لبرياتي بها قبل استنفاذه وبدأ بضرب الحصار حول تونس مدة سنة و غلبه في جمادى الآخرة سنة 554 هـ ثم قصد إلى المدينة فمقتل في تونس في ربيع الثاني فحاصروا الموحدون بقرى وبعوا مدة بضعة أشهر

[illegible]

عبد الوهي للدراسات والبحث هي الحركة اليمنية والجزيرة، رقم ١٥٧.

فأصبح موطع القاسر وطريق بني جعفران وقصعة وجبور رعدان وبيلاد بجور  
في يوم محرم سنة ١٢٩٩ هـ. فاستمر محاربة المهديين الذينها لموجودين  
تد.

استبلا عبد الوهي على يمينه أصحاب الجزيرة كلها وسائر بلاد  
بئر العرب بعد سيطرة نجديين ثم نوحيا اقتدار المغرب لأول مرة  
في بلاد نجد منطقتهم مغربية واحدة ولا شك ان هذه الحوادث يكتسي اهمية  
كبيرة منطقتهم المغرب العربي بصفه خاضعة وبالنسبة للعالم الاسلامي  
جعله دولة عربية موحدين أصبحت، بعد كثر قوة عسكرية وسياسة  
في العالم الاسلامي الذي كان يعاني بعد ثلث من ضعف قرن من حصر  
حكم شيعية واصبحت اسال تسليط متوجه نحو هذه الجهة الجديدة  
العلم والمجد لهم. « نذاع عن حوزة الاسلام، وساهم مساهمة فعالة في  
دولة الصليبيين

«وكانت هذه الانتصار انه تمكن عبد الوهي من التفرغ بلا اهتمام بتدبير  
الانفس حريد من الفعالية والتجاعة وكان يستعمل بالانكسار يعاين منذ  
هو عتيده من هجماء ملك قبائله بموسمو القاهر الذي راح يضرب  
بعد حروب يظلمه ضعفاء فوجه تفرقه «الانكسارين بر انكسار» دولة الموحدين  
وعند ذلك عبد الوهي الجبهة في الدفاع على « في المسلمين فاضطرب ملك  
تسالة الى الافرنج عن قلوبه

تميز « عبد الوهي لم يتمكن من تحقيق هزمته الكثير الدامي الى  
انفصلي للجماعات الأسبانية وجم من حقه يصوبهم على أراضي المسلمين  
بالانكسار وتلا انه توفي في جمادى الاخرة سنة ٩٥٨ هـ بملا وهو يناهيه  
الجوار الى القدس

١١ حوزة هذه الأحداث انظر المبحث ٢ ص ٢٠ ١٦٠ هـد الواحد المراكشي  
١٢ - الله ١٢٥٠ ابن عساري المراكشي ٢ ص ٢٥٨-٢٥٩ عبد الرحمن بن خلدون  
١٣ - ٢٠ ص ٤٩٩ ابن ماجه رسالة الجن بالامانة من ٢٥٠ نقل ابن أبي ريث  
١٤ - ٢٥ ص ١٦٢ ابن أبي ريث ٢ ص ٢٠٣ ٢٥٠ ٢٥٠ نقل الموفقيه من ١٩ ٢٥  
١٥ - ٢٥ ص ١٦٦ ابن أبي ريث ٢ ص ٢٠٣ ٢٥٠ ٢٥٠

#### 4. ثروة دبي غنية

الذمت هذه الشقة بعد وفاة يوسف بن عبد الحومن بعده فنيه وادلف ر  
الجزائر الشريفه موروقة وسورقة وبهسة، كاند لا نزال آتدب بحب هذه  
أسرة بني هانيدة من ولاية المريطيه فنب قومي بطليعة الموحدي الثاني  
رأى علي بن محمد ابن هانيد، أمير الجزائر الشريفه، أن يقتصر حرمه معال  
الموحدين بشهد أمور الدولة، وتعين الطليعة الجديد. للقيام بحركي شمع  
حي بلاد بغرقة<sup>(12)</sup>

1. حول ثورات المغرب والاندلس ضد الموحدين، انظر البوق، م.، ص 11، ص 12.
2. حول شعب بني غلبان والوفاة، انظر عبد الرحمن بن خلدون، م.، ص 11.

سبحان من جعل جارية واحدة دليلاً وجهد يعقود. نصف الأمانى مغياً  
والى جاريته عي ترويح به عهد الله بن عهد العود من عذيقه مع الجارية  
موجودة الى بجادة من كل نكاح في حفلة بيعة نخيلة جديدة و حتى  
من عذرة بجريه يسوده ثم هروء به الربيع الذي رجع الى جاريه نصهم  
من حب عذيقه بجو من وجارية وميانه جماعة بعض قبائل العرب  
قد وقد جعلهم بجو جرد وغيره انجاههم والمالك عني نظر بهم  
بجدا احبار عذرة يعقوب المنصور الى من كل من وبقته عذارى بهم  
جو بجو بسقي وجاحضو قلعه بني حياو به جنود ثم حاصرو  
نصف قاصص عليهم وطان حصارهم بها<sup>6</sup>

او بعد به المصنوع خانه چهار چوب پهنه فندقه خشخیر اثر مدائن  
من جاده بجنبه فندقه ب علمه اخی بد بر بی طعن و اثر سطیلا  
مخت در حید نصفی اثابجه بی سواحل بحر الاوسط تصدعه  
خلفی و عتبه و بی خبر غنیم جیس العوحدین الی من لفظه الاوسط  
ثاب سکار به بنی عانیه ب عابا العوحدین غیر استوخم لجرانو و سبابة  
بجده و عتبه فرج بی بی صلیه من قسطنطینه و تواجیه الی جنوب افریقه  
خاسر علی بصره سنه ۹۸۷ هـ فی ملاذ الجریده یف ان حاصلها و قطع  
مختبیه بم عتی قصه و سنقره مدقه یفله اعدلق و منیر و منیر و منیر و منیر  
من به مثل دخیه بقره و من

عبرنا إذ هوال هاهنا في بحريه حديد. تلك البحار العذسيه والتجريت  
لنحضر ونلق الاويه القاسمي وانها ابريد وحين فقامه ايه عبد لا  
ح. يعقوب. استصوب ونظرو خطوه. سواك طر الدالي الجديد من خيه  
الحنيه بعدم يفسه الى الويقه على رس جيه. اخذ للقاء على ثوب  
بني عسي. وكان هولاء قد سناو الى جانيه عرب رهاج والبلج وغيرهم  
من اهل بنينور فريقه كينا

لقد عبد الرحمن بن خالد و هو  
ابن عبد الله بن خالد بن عبد  
المطلب بن هاشم بن عبد  
منزه بن قصى بن كلاب بن مرة

و قد بدأ يعقوب المصوري عن نفسه طارحاً أحدهم فظهر جليلاً في  
 وهذا ما نشر في سنة ٩٩٧ هـ فبدأها إلى الأربعة من بيع جسر  
 ربح من بني غالي وحققوا في نجاحه فحصله جنداً نكح على عيسى  
 به يعقوب المصوري ليعاينهم في ربيع الأول ٩٩٧ هـ ثم ما الحبيب  
 بعد ذلك بفترة على ما جند بعد الجنوب بقا في غايه في شعب  
 586 هـ كانت المعركة الحاسمة قرب فاهس، وكان انت هذا جند  
 الموحدين الذين استولوا على بلاد بجريد كلها وفككت في ذي الحجة ٩٩٦  
 هـ فالتجأ بنو ضائيه إلى الصحراء، وهذا يعقوب المصوري لم يبق ثم إلى  
 مراکش<sup>١٤</sup>

وبعد ذلك عرفت المناطق الشمالية بأربعة هجرة إلى مدينته راجت بسببه  
 عوام، في يد هـ ناصر ما يحيى ابن غاليه الذي حكم أنحاء غربي  
 وذلك في جنوب إفريقيا، أصبح يهت المنطقة الشمالية من سبوي عيسى  
 قاسم وصفاقس وبلا. جريد القروا، المهدي وناصر بنوس في ربيع الثاني  
 سنة ١٠١٧ هـ وناصر الأربعة كلها في قبضته ما عدا مدينته وبجيد هـ  
 على الموحدين أن يعالجوا الأمر بجدة، ويقوموا برؤ فعل قوي<sup>١٥</sup>

وبدا هؤلاء بتنظيم حملة موقعة في اتجاه الجزائر شرقية فحدث  
 معركة وسرقة، وأقبلوا بذلك على معسكر هام لقوة يحيى بن غاليه ثم دح  
 الناصر حيث ضحوا وعزوه بأسطول قوي، وتهاوى بنفسه إلى الأربعة  
 في لواء سنة 60 هـ، وأبلغ ابن غالية تدمير مدينته، فوجد دحار إلى  
 المهدي، وكان الولي عليها ابن هـ علي بن القاري، وخرج من تونس إلى  
 القيروان ثم إلى قفصة، واجتمع إليه العرب<sup>١٦</sup>

١٤ انظر عبد الرحمن بن خلدون، المسند السابق، ج ١ ص 577-31. الزركشي، ص ١٤  
 السابق ص 16، 75. B. ع. ج. المصوري، A.

١5 انظر عبد الرحمن بن خلدون، المسند السابق، ج ١ ص ١٤  
 الزركشي، المسند السابق، ص ١٤





سيد أبو زكريا يحيى، من تلمسان بالمغرب وأقام بها بمناصبها التي  
وحيثما نالها الجديد، أبو زيد بن بوجيد، مع جوش قوي، وحشد عند يحيى  
بن فائقة هو التتبع المدينة، وأغار على تاهرت في سنة 603 هـ، فسيب  
وحدث فيها فساداً وحرقاً، ثم رجع سيرة نحو جبل نفوسة، جنوب إفريقيا  
فصدى له والي إفريقيا في معسكره بجبل نفوسة، في سنة 606 هـ وجره  
مريه كبرى. قضت على أماله، وبعثت الأرملة في نفوس الأهالي<sup>19</sup>.

والتجأ يحيى بن طائفة إلى واحة وصاب، ولم يداوها طينة ولا يد  
الواحد بن أبي حفص، ولم يجر على القوة إلى غاراته المخريبية إلا بعد وفاة  
هذا الأخير في محرم سنة 618 هـ وأخطر حوكة قام بها بعد ذلك هي التي  
فادته، في أواخر سنة 623 هـ إلى ناحية قسطنطينة، ثم إلى ناحية قسنطينة  
ثم إلى مكنجة، فطرب ناحيتها، وكانت من أغنى مناطق المغرب وخصبها  
وهدى عبد الرحمن بن سعيد، أمير مكنجة، لصد هجومه، فمهرم به سدير  
وقتل ابنه هاشم سيرا، واستولى على عاصمته ولباد، ثم على الجرب

وفي أواخر سنة 624 هـ نهض الشيخ أبو محمد عبد الله والي إفريقية  
لمطاردة ابن طائفة وأتباعه من هواة فسلر إلى بجاية وأصلح شؤونهم ثم سر  
طائفة وشيوخها من المكنة، واقضى أثر ابن طائفة نحو من جنوب مغربي ثم عاد  
والى إفريقية إلى تونس، في رمضان سنة 624 هـ بعد أن أعاد الأمر في  
ربيع المغرب الأوسط

وبعد ذلك تلاشى بر يحيى بن طائفة وقر ناصر وبني بوبار بعض  
مناطق المغرب الأوسط إلى أن توفي سنة 631 هـ قريبا من سيدي<sup>20</sup>  
وكذلك الأوضاع السياسية قد تطورت هناك تطورا كبيرا من جهة ضعف  
الخلفاء الموحدين، الذي أدى إلى تدهور حرج دولتهم، وانقسام جرائمها

<sup>19</sup> نظر عبد الرحمن بن خلدون السير السيرة ج 6 ص 454 455

<sup>20</sup> على عهد الموحدين ج 6 ص 454 455



### ٢٤- تأسيس إمارة بني عهد الواد-

لقد نشأ عن الموحدين بالمغرب الأوسط أيام خلافة يوسف بن تاشفين قلم يبق لهم عهد يعود إلا في مدينته تلمسان، حيث كان والدها سعيد بن عهد عثمان، وهو المأمون، يحاول إقناع الموفق بها وكانت بعض قبائل بني عهد استولت على أغلب النواحي فكان أولاد منهم، من قبيلة بني عهد بن حنبل ذهوية حبيب ومحمدا الهامة، سليمان وخرشالة وبرشك وشن، وأسس بهم توجع إمارة أخرى تشمل ناحية السوسر وجبل واشروس كلها وملكوا العديد من المدن وكان يترأسها قد استقروا في الجبل الذي أصبح يحمل اسمهم، وهم بني عهد بن

أما بقو عهد الواد فإنهم اكتفوا فرصة ضعف دولة الموحدين في المغرب الأوسط من فوضى واضطراب أيام ثورة بني غانية، وبعثهم بسلا وتطهيرها في منطقتهم فهدموا للوهم سنة 623 هـ على نواحي تلمسان تحت قيادة جابر بن يوسف ولم يقوموا برحلتهم موحد وعظم، بل كانت كز ضيقة من القبيصة تحتل إحدى المناطق ولم يقدم بنو عهد الواد على اقتحام مدينة تلمسان هناك ظهر من تطور الأوضاع السياسية أثر ذلك بدخول من مختلف واضطراب في صفوف الموحدين، قد ساهم مساهمة لا بأس بها في انهيار سلطتهم وانتكسار العن في سائر أنحاء المغرب الأوسط وتغيير الظروف لامتعة لتحقيق أهداف بني عهد الواد وتغييرهم من قبائل زناتة

وانظر أن السيد أبي سعيد عثمان، وأبي تلمسان، الذي ظهر بانحطاط الدولة يفتي على بقو بني عهد الواد قبل أن يستقر أمرهم، فتبعوا على سبيلهم وبعثهم وعقد بينهم إبراهيم بن إسحاق المتوسي، أحمد وجمال الحامية، فرزق مدغنة قتارو صد الوالي، وأطلق سراح أشياخ بني عهد الواد، وأمنش السيد بن سعيد مكانهم. ولعل أنه كانت يرمي إلى الانكسار لابن غنيم



# الجزائر في عهد دولة الصهاوية

## الدولة العثمانية سياسيا وحضاريا

جد مصر مدون الله في بكتيه بن زكريا بوجي لمشور الذي سبخته  
عن حجة اريمية و المغرب لأوسط حيدر بن الدخين باهنة و عوفه بن نوس  
المرضا في سنة ١٦٠ هـ و كان يثمن في لأصل والى عنى عديده الطوامر  
جد عهد انه العزم بالولاية لقبه سيف الدولة و بفيه نظمي القنوج و عاه  
يوسد و طلق يده كانه في الاعمال و جيش و العاد و امر بزميه بسمع  
الطبعة به و نقد عمل بنهين عنى نوحيد مصر كنه و حرب السكة بسمه  
بعد وقاله حجة انه المنصور الذي اطلق في الناس يوم مبايعته ان ابي  
حيدر كور ياخذار لاس بالسيف و ام ٧ حذت اجد إلا بالاحسان  
سفر في مديده المنصوريه قرب مديده لكره ان بنوس بكنه غير سياسته  
حتى د عليه كنامه بقاءه ابي لفهم حسن بن مصر الكناهي و على الرعم  
مر بحت الحولة المظفي به بعدم لتعوض بها و نقد حاربها المنصور  
مر سنة ١٦٦ هـ ١٢٨٤ م

ور د جد منصور بن باديس الذي اقطع عهده حيدر بن بكتير نصف  
الولاية الحراسيه و منه بالدخين و سلاج و حيد بسمه الثاني عهده يطوحد  
د بنصر و جعل كن منه لقب باب باديس فانهم العنواوى د من الامويين  
الدسة و حيد محكم مصر و الأوسد و هرم خصمهاجويين سنة ١٦٧٤ هـ  
١٢٨٨ م حسن ادوب باديس عهده العوقف، لكن البعده للامويين سميس كانت  
قد سبخت خصوصا و ر اصحاب التجارة لهدد المنطقة مغربيه كانت  
مريضة غير البحر مع الأندلس اكثر سدا هي عليه مع مص

و كن قد خلف مصر بن باديس بها د عهده عهده الاعمال بعد ديور  
ناسبهم بولتهم الخاصة بهم

## نشأة الدولة الحمادية

نسب حماد :

يوجد نسب حماد بن بلكين إلى زيري بن حناد بن عقوش بن صهاج الأصغر بن صهاج الأكبر و هو محتر من قبيلة صنهاجة التي كانت على حد قول بن خلدون (من القبائل البربرية) حتر لقد وعم كثير من الناس منهم لذلك من أمه زيري) ، تعود قبيلة صنهاجة بن صهاج أحد أبناء زيري بن بريك من أخ بن كنعين بن مزح عليه السلام، و قد اتفق الكلبي و الطبري و ابن خلدون و ابن الأثير بأن صنهاجة خرج إلى صهاج بن العنشي بن المنصور بن صليح بن عصاب بن مالك عامر بن حمير الأصغر بن سم. مؤسس دولة الحميرية أما ابن خلدون و ابن حزم فيرى أنها قبيلة بربرية و ليست عربية. و يرى السويدي أن أول شخص صنهاجي قدم إلى المغرب هو العنشي بن المنصور ، أن اسمه أورد في الجيد بعدد ٥٠٠٠ مناد بن عقوش و زيري بن حناد و يلقب بن زيري.

بناء القلعة :

بنو حماد خرج من دولة الزيويين من صنهاجة و طامع هذه الدولة يوات مع بلقين الزيوي الذي ترك في الفاطميون حكم المغرب فاستقر بهم في الأعمال و كان بداية ظهور شخصية حماد بن بلقين بن زيري مؤسس هذه الدولة 387 هـ / 997 م حيث ولد الأصغر باسم ابن أخيه عمال الجزائر شرقي و انضمه منهم شهر و فواجبها و معه لقب نائب الأمير فيب طلمع إلى إنشاء دولة في هذه الزوابع و أول ما قام به هو تشييد قلعة يستقر بها مع أمه و كان بلاعه لأية هـ و أحاطت في موضعها الجبلي تسبع بصر حجري سنة 405 هـ فكانت من أكبر البذر قنرا و قد نشأت

فيها بالتوزيع المساكن و الأسواق و المساجد و الحمامات كما أجنعت بها طوق التجارة من الشمال و الجنوب و من شرق و الغرب.

مركز الوطني للدراسات والبحوث في الحركة الوطنية وتحت إشراف نوح بن

### أمرء الدولة الحمادية .

حين توفي الزعيم حماد سنة 419 هـ كانت مولته قد اكتملت أركانها و  
جاء به القائد بن حماد الذي توسل بالحكم سنة 419 هـ / 1028 م و كان  
يعتبر بهاء في التدبير و قد عاينه شديدة بشوارب دولته و قد وجد حكم أسرته  
ثباتا مدعما من قبل العمر بن باديس الذي ساعده في صد و محاربة الأعراب و  
الاندلس م يدم طويلا يد سرعان ما مخالفا و من بين الأحداث التي إنتم  
بها عهد القائد بن حماد

اشغاله بالنفاق عن إمارته ضد جماعة بن زيري الصقراوى  
امير المغرب الأقصى سنة 430 هـ  
و دفاعه عن مدينة بونة سنة 542 هـ ضد محاولة القرطبية  
محاصرتها

و رفضه الدعوة الفاطمية سنة 434 هـ الأمر الذي أفضى إلى  
الحرب بينه و بين العمر بن باديس .  
- اتصاله ببغداد و مبايعته للخلافة الفاطمية عبر  
القسطنطينية

ثم سمع عهد القائد بالنفاق العلاقات الزيرية الفاطمية إذ ظهر ذلك في  
كثرة امر المغرب للمذهب الشيعي و تشيبتهم بالذهب السني.

و لما توفي القائد بن حماد خلفه ابنه محمد سنة 446 هـ / 1046 م  
و الذي كان شهورا بآبائه في أخلاقه و سجلاته، و قد قسم عهده بكثرة  
الخلافت بينه و بين أممائه و ظهرت الشحناء بينهما فصارهم في عنة  
مذمومين ، قل ثلاثة منهم ثم حاربوه و قتلوه في القعة و خلفه قتلهم بلقين  
بن محمد بن حماد الذي كان عاملا على العرب و هذا حسب بعض المؤرخين  
كأن الأثر و ابن الخطيب،



و كان بلقيس بن محمد جريشا جديرا سفاكا بلعاه و ذلك حسب ما جاء به ابن خلدون، و اتسم عهده بالرحمة على بلاد المغرب الأقصى و استيلاءه على مدينة فاس 454 هـ - 1062 م و بها قتل لصاحبه و طاج منها يهتد به من قاشقين سبوا الى الجيوب و قاتل أيضا المدونين لآثاره كذا السج عهده مدحون بقي هلاك المغرب الأوسط بعدما استولوا على مدينة القيروان بعد انتصارهم على الجيوش الزيرية في حيدوان و من بين الأعمال التي قام بها الحاكم بلقين إخماده للثورة بسكرة هذه المدينة كانت سجد يدي سره بركة بهني رمن التي كانت تملك معظم شعوبها و كان لمقدمهم جعفر بن أبي عبد شهرة وجاه الأمر الذي نفعه إلى إعلان الثورة على بلقين سنة 451 هـ - 1060 م هذا الأخير جهشا بقيادة الزعيم خلف ابن أبي حيدرة فاقطع بسكرة عنده و ألقى القبض على شيوخ بني رمان و نهب بهم إلى القلعة من فتلجاجية و أسفكت إمرة بسكرة في أسرة بني سدي.

لقد قتل الحاكم بلقين بن محمد ميلقرة بعد إخضاع مدينة فاس سنة 451 هـ من قبل أحد أتريائه و هو الناصر بن هيثم الذي تسلط بحكم و أحصى من أشهر أسرته الأسرة الحسانية بما شوه من قصور خارج القلعة و بعد سببه ذلك من مساجد و مبانى، و قد اتسم عهده ببعض الأحداث منها

#### - هجوم علي بن رمان قلعة بني حمار

هجوم أحمد بنون على تونس سنة 457 هـ - 1065 م بعد ما تحالو مع بهلائين خير أن هذا الهجوم به بالفشل بعدما أهمل الأمير الزيري تمام الحرب ضد الحماديين و بعد استعائته لبيتي رمان فأحصرهم إليه و قال لهم - أنتم تسمعون أن السعيدة حصن مشيع أكثره في البحر و لا يقاتل منه في البر إلا أربعة أبراج يحميها أربعة و جلا و إنما جمع الناس المساكين إليكم - فقالوا الذي تفوه حق و تحب منك سيدة فكفى بهم ما ظنوا و تمكن الأمير بن بزي بفضل مهارته بتحقيق الانتصار على الناصر الذي وجهه منزهة إلى قلعة.

و قد حاول القاصر مرة أخرى إخضاع تونس سنة 460 هـ 1068 م  
إدخال مدينتي القيروان حبيط حقيق في قانونها ابن ميمون

بعد ذلك سافر باحتلال حنين بجاية و تأسيسه مدينة بجاية باسمه  
سنة 461 هـ 1068 م و عرفت المدينة في التاريخ باسم  
بجاية قبل أن السمر من محارب هذه المدينة و يعرفه بعض علماء  
بن اسم الحروب و قد شبه الأمير منصور عتيقه سفي حداث منصور  
اليهود في سمرقند اندلس بجاية سنة 461 هـ 1069 م و لما توفي  
الحاكم السمر بن عبد من سنة 48 هـ 1088 م خلفه على الأمر ابنه  
عبد الله و قيل له كان قاصدا على أمره يكتب في يقول سمر و يدعيه  
في سمر مدينته بن جعفر المنصور عن رفع الثياب و الاحتفاظ على القليل  
من الأشياء

و في هذه حادثة مدينة بجاية يؤخر كثير من عرفت بمدينة العصور  
و يذكر في البعثات و أصبحت تلك عاصمة الحضارة و مركز لقايا  
و عرفت هذه في السمر الأوسط خاصة و الحروب الإسلامية عامة و كان  
يلتزم أكثر من سمر و الكتاب و بعضه و الصلوات في جميع مجالات  
المدينة و ذكر أنه أقام بها العالم الصوفي سيد أبي جعفر شيعي انعماني  
الغني بلسان و قد عرف في عهد المنصور يجب يعتبر الأحاديث كبحارينه  
للمنصور و حسن البصير الوثائقه كما قام ببناء مدينة تلمسان سنة 496 هـ  
1102 و حيث أن في منطقة معروفه بوري المصناب صوحي تلمسان في  
سنة 496 هـ لم توجه نحو تلمسان ففتحها

و في سنة 498 هـ مالت السمر و خلفه ابنه ياديس التي لم يكن  
حظه طويل إذ مات في نفس السنة التي توفي فيها بختنم و حسب بعض  
التاريخيين لم يكن هذا الحاكم يتمتع بالصعاب المصنوبة بختنم الذي تركه  
بني السمر و يقال أنه كان شديدا بختنم بختنم

وقد خلف ياديس الأمازيغي المزيّن بن المنصور الذي كان مسلحا بمدرسة جيعة من قبل أخيه ياديس و بعد وفاة هذا الأخير بحث إليه قائد جيش عمر بن محمد بن حنبل و تمت مبايعته بهجابه سنة 498 هـ، فاستقر به، طال مدة حكمه التي اتممت بالهدوء و الأمن، و قد عرف هذه بعض لاجئين كهجرة بني هلال قلما بقي حماد و محاولة انجذابيين نحو تونس

و عندما توفي المزيّن بن المنصور 515 هـ / 112 م خلفه ابنه يحيى الذي بعد آخر الأمراء الحماديين و أطولهم مدة و قد أجبر اليه خويبر ك صيف الشخصية موضح بالصيد و الفسح، عاش في دولة بلغت ذروتها و أصبحت تهيئ أسباب الانهيار و الانحطاط هذا سمح بتكسب حيد من قبل عبد المؤمن بن علي الموحدي بعد استولى على المغرب الأقصى ثم عبر مدينة الجزائر و بجاية ثم قلما بقي حماد سنة 547 هـ / 43 م

مجمع بني حماد :

#### أ السكان

كان مجمع المغرب الأوسط عبارة عن مزيج من أجناس مختلفة مختلفة بعضها ببعض، و كانت ذات نظام اجتماعي متطورة و مبني على التقيد منه في ذلك شأن القبائل العربية في المشرق و الأندلس

و قبل وصول بني هلال إلى المغرب الأوسط بقي كانت نجد من برمال إلى برسي الدجاج و من وادي حلف إلى القبائل الكبرى و من وادي حلف إلى المحضة و هي التي كانت تقوى أمير أشعر و مليلة و الجزائر و المنيه و سمر حمزة و المسنة

و كتالمة كانت تتمركز في القبائل العفري الحداية كجبال جابه و سطيف و تفر و جيجل و من بين قبائل كتالمة بني زروقي الذين كانوا يسيطرون على و غرقو بشجاعتهم أم قبائل رياثه فكانت نفس بسيلة و بسيرة و جسر الأندلس و تهر و تلمسان، و من بين القبائل الرومانية نجد هواره و بوبه بونة سمرانه

10

المجلة

يحيى بن أبي العباس النخعي

١٠٠٠

يَسْبِقُ لَكُمْ فِي هَٰذَا أَمْرًا لَكُمْ بِهِ حُرْمَةٌ لَكُمْ بِهِ الْقَدْرُ

## الحياة السياسية للدولة الحمادية:

## 1. طبيعة الحكم

لقد كان نظام الحكم في دولة بني حماد وراثي، ملحق بمصر في سره بر حماد، ولم يتغير هذا النظام إلا في ظروف القاهرة، كما حدث بمحمد بن الذي قتل، وتولى بدلاً منه بلقون بن محمد بن حماد، وكما حدث لبقيع بن حماد النصر وتولى مكانه، وبالقوس الذي مات في جو مشجع بالكره به نحوه بن أن يستكمل سنة، و الذي يبدو لنا أنه لم يترك لدية<sup>1</sup> فكانت هذه مصر، السياسية و الانقلابات العسكرية تنحصر داخل الأسرة الحمادية

كان على رأس الدول الحمادية أمير يخضع ليرة لمجسدين و قراء إلى لاطنيين، و كان يطلق على الحاكم الأمير أو الملك، و للعظماء سموا في التعبير عن الحاكم و الدولة في سائر الكتابات المعاصرة للنوبة و كان هذا الأمير أو الملك في يد الأمير أو أمير إمارة بعد إنشائه لإدارة مركزه و ضمن القضاء و المال و نظم الجيش و جهاز الوزارة

إن أول وزير حمادي ذكره المؤرخون هو الوزير محسن بن الفائق الذي اغتيل عند مقتل باكين بن محمد العرش (447-454 هـ) و كان وزيره بنو بن محمد عرف باسم خلف بن أبي حمدة و خلفه أبو بكر بن الفتح الذي تولىه العاصر 454-460 هـ

و بعد ذلك وزير بن حماد بنو حمدين، الذين سيطروا على الدولة بعد وفاة طاهر بن يحيى بن عمر بن المصير و الذين كانت لهم يد في سوط و نهاية دولة الحماديين

سيد الخدم عويس مرجع سابق ص 115

تكملة المرجع ص 116

كان للأمبر عمال في المدن و أهم ممالكهم الجهات الشمالية كان يدور  
شيوخها هناك آل حماد مثل الجزائر و مرسى الجرجاج و جيجل و قسنطينة  
و القلعة و شمر و سوق حمزة<sup>3</sup> و كانت بعض الأسر تحكم بعض المناطق في  
ظل الحكم الحمادي ومن هؤلاء ابنو رمان و كانوا يتوارثون حكم الجندوب في  
تسميتهم عدة عائلات متطقة الواب<sup>4</sup> و كان بنو رمان من البربر و يقولون  
جوج ما سي أنهم من أصل لاتيني<sup>5</sup>

## 2. الإدارة المركزية .

كانت الإدارة المركزية في عهد ملوك الحمادية تشتمل على ديوان الإقطاع  
و كان على رأسه كاتب و ديوان البربر و من بين الكتاب البارزين في ملوك  
بن حماد كاتب المصير بن عباس الذي اغتيل في معركة سببية ( 457 هـ ) ،  
و غير من ملوكه كاتب المرز و أبو عبد الله محمد الكاتب و أبو القاسم عبد  
الرحمن. كما أكتب الحماديون ديوان البربر مستعملين في ذلك الحمام الناجين  
و الإشارات بأسرى النماكية<sup>6</sup>

## 3. القضاء .

كان القضاء من أعظم وظائف الدولة ، كان مستقلا عن الإدارة ، كان متصلا  
بالبربر و يشرح له كان ينظر في الأيمان و الموارث و الوصايا و اليهود و يظهر  
أنه كان على المنصب العالي الغالب على أهل المغرب و الأندلس<sup>7</sup> و من بين  
القضاة الذين ذكروا في كتب التاريخ محمد القاضيين الحماديين قاسم بن عبد  
جبار قاضي غسطينة ، عبد الرحيم بن الحاج الصنهاجي قاضي بجاية

3 لبيدي تاريخ الجزائر في القديم و الحديث ص 238

4 حماد مرجع سابق ص 207

5 لبيدي مرجع سابق ص 237

6 بويوه مرجع سابق ص 232 ، موجز التاريخ للكتاب ص 217

7 لبيدي ص 232 ، حماد ص 217

## ٤- الجيش والأسطول

لم تستطعت الدولة الحمادية في تأمين حدودها البحرية ، بدرجة غير كافية مهمين هما الجيش والأسطول ولقد لعبا أدوار كبيرة في مستقبل الأمر الداخلي و حماية الدولة من الغارات الخارجية لاسيما من غارات النصارى الهلاليين

تكانت وحدات الجيش تحت إمرة : صنف أو لأمير نفسه الواحد أفراد ال حماد فعلا كان يلقب بن محمد بن أبي عبد الله و رتبة و قدر جيشه بـ ١٠٠٠٠ رجل يسكنه كما قلده بـ ١٠٠٠٠٠ دينار خرج علي بن قاسم قلع ب حماد ب الجيشين الذين جمع علي تونس و طلف و وزيره حبيب بن أبي حبيب بـ ١٠٠٠٠٠ دينار و أهل يثيرة و ابنه المتصور يقتل زلائه الذين كانوا قد جمعوا مع بن حلال

و قد اختلف المؤرخون في تحديد قواد الجيش خارجي موحدين بـ ١٠٠٠٠٠ رجل أو التي طاعت المهدية للمرة الأولى و البنية : مهم خاتم المؤرخون في ذلك بـ ١٠٠٠٠٠ رجل الدولة الحمادية كانت تقوم على جيش منظم كان يستلزم عسك من قبائل صنهاجية و عبيد ووحدات بانية و هلالية : و قد كان للمعسكر الحمادي الثلاثين ألف

و كان المسلمين أسطولا لأسيف في عهد بجاية إذ كان بـ ١٠٠٠٠٠ رجل و قد كانت الأساطيل و المراكب و السفن

لقد تمكن الحماديون من بناء أسطول بحري مدعم بالساحية كبحري و بونة و الجزائر و بجاية و بدأ في صدد حروبهم في سبيل سبيل و بحرية الحمادية للوقود هي رجة البحرية المسيحية و ١٠٠٠٠٠ رجل في الحمادي هو كبير في الحروب التي سبب بها العرب الأسير و لريته في عهد العزيز بن المتصور

١- بويحيى مرجع سابق ص ١٠٤

٢- بويحيى مرجع سابق ص ١٠٤ انظر أيضا : بويحيى المرجع السابق ص ١٠٤ انظر : تاريخ الحماد الأخير ص ١٠٤ انظر : تاريخ الحماد الأخير ص ١٠٤ انظر : تاريخ الحماد الأخير ص ١٠٤

## الحياة الاقتصادية

لقد انقلبت الحياة الاقتصادية لدولة الحمادية بين مرحلتين مختلفتين بفعل تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية المحيطة بها فكانت الدولة الحمادية هي رقي اقتصادي انتقل الناس به من البداوة إلى حضرة، ومن حياة العيش إلى الظروف وآسياب العلم والثقافة

وقد عرفت الدولة الحمادية استقرارا اقتصاديا حقيقيا لا سيما في مهدي لقايد وبلقين بن حمدة ومن الواضح أن الكلمة لعبت دور كبير في تحقيق هذا الاستقرار والرخاء مع و كانت نفسها تنحصر عن الدولة في مجال بحركة الاقتصادية<sup>(1)</sup> أو تمنع برهاية مترجم و كانت كما يصفها البكري المعاصر دورها هذا بلعد التجار وبها تحن الرجال من العراق والحجاز ومصر والشام وسائر بلاد المغرب و هي اليوم تستقر مسكنة مشجعية<sup>(2)</sup> و لقد اشتهرت دولة بني حماد بالزراعة والحراثة

### 1. الزراعة

فإن اقتصاد دولة بني حماد يقوم أساسا على الزراعة و أما الصناعة بالولاية و صيد السمك، فقد كانت أعمال ثانوية و اشتهرت مدن دولة بني حماد بالأثر في الزراعة الخصبة سواء تلك الواقعة في الشمال و التي كانت سبيل زراعة بحبوب خصوص القمح و الشعير<sup>(3)</sup> ندي كان يشك الإنتاج الأساسي أما مناطق الجنوب هاشتهرت بزراعة الفخيل فكانت كثيرة السخيل و الزيتون و الصنابل<sup>(4)</sup> لقد حددت ألوان النشاط الزراعي في دولة بني حماد و تعددت المحاصيل التي تنتجها أراضيها الشمالية و الجنوبية

(1) عريس ص 34

(2) المغرب للبكري ص 34

(3)

(4) البكري للمغرب ص 34 ص 52





و كانت القصور موجودة ببيسكرة و طولقة و طيمدة و تاراس و الممينة  
و عرفت بكرة ببيسكرة الذخيل كم جاء في القبيدة لأحمد بن حنبل

لم أكن بكرة الخيون بهذا قد ألتقى في زيه الجميل<sup>(21)</sup>  
وقد ألفت بجانيه و بونه و تاحيلهم بانتكس قبات الصبور و الذي  
يستخرج منه الزمان البالغ الجرحه و الفطرح<sup>(22)</sup>

واشتهرت لدى دوله يحيى حماد بتربيته الحيوانات لا سيما البقر والغنم  
والحوي و اليفال و الإبل و النحل فكان البقر بجيجل و الجزائر و يومه  
والسنة و طينه و تاهرت و تادلس و تانس و الغنم بالجزائر و سنة<sup>23</sup>  
و تاهرت و الخوي بالسنينة و طينه و تاهرت و ذكر الإنسان أن الجزائر تسمى  
و السمن كثيرون عنهما يتجهرون بهما إلى سائر البلاد و الأقطار المجاور لهم  
و السباحة عنهم و أن باستطاعة السمن كثير و كذلك السمن يتجهرون به سبها  
إلى سائر البلاد<sup>24</sup>

## ٢٠ الصناعة و المصارف

كانت من دولة بني حماد فتوفر على معادن متعددة فوجد الحديد في جباله  
و الجرانيت التي كانت تسمى «الجبال العمانية» حيث كانت أهم مقلقه مستخرج  
منها الحديد و إلى جانب معادن الحديد كان يوجد معادن الفضة غير بعيد من  
جباله التي تجسده من جبالها زحف الحجارة المطاوعة و قاب الأرضي إلى  
جباله جبل شافق و منه تظفر حجار المطاوعة التي إليها انتهت في جباله

في الثاني من شهر

12. الإحصاء المسبق

13. هذه طبيعة الزلازل وهي نتيجة حركته لأشياء الجبال واليابس والبرق والظلال  
والصور فيها منافع ومجاريه والموارد والتمريض كغيره من النوازل - أنظر الإلهام.

67. *U. laticollis* 20

و حسب الطحفين حتى من الحجارة منها ريعاً من عندهم نحو الإنسان فلا يحدوا إلى نقش ولا أثر صفة هذا الصلابة و دالة أجوده<sup>٢٦</sup> و يشبه البكري في وجوده عند من المعالي في منطقة سجامة و يعرف بها معادن كثيرة منها معدن الحديد و منه سوانه، يسمى الواسمي و تعرف بحجارة المعادن<sup>2٧</sup>

و يعرف منج بفسطاطة جود حل فسكرة في كثير من مدبه منج في جردع بير لا فوس و داخل المدينة جردع يدخل إليه الماء من البئر و بها جبين المنح يقطع به منج كالصخر الجليل و منه كان فيجد اليه الشمعي و منه يستعمله في طعمتهم<sup>28</sup>

كما المشهور موسى البكري بعض المرجان و فقهه معدن المعادن  
١ لا عرف في شيء من البحار من ظهير في سجامة و بلتجار بها أجود  
كثير من لافسار سواحلي معدن مسخرة و فقهه ليبيج المرجان و منه في<sup>2٩</sup>  
هكان المرجان من أهم المعادن التي استعملت بها بول منج حدود فوس  
المرجان<sup>30</sup> يكثر بموسى البكري و كان معدن مسخرة بها و يسمى به كثير  
و يصاد بآلة حذات بواسطة فندار التي في البحر بولتجار ففوس في  
من فوس بها من يذبح المرجان فيجعله الزجاج التي استعمل و يستخرج من  
السيء الكثير<sup>31</sup>

كما مشهور هوية مقوسة - المقربة من حصن المنصورية على البحر و التي  
كانت في سنة ١٦٠٠ م من حصن الذي كان يحمي إلى بحرية<sup>32</sup>

٢٦ البكري

٢٧ البكري ص ٤١

٢٨ البكري ص ٤٢

٢٩ عبد الحميد بيلالي ص ٦٥

30 كثير يوجد في صخرة الفجر و يورد الأوبه في يوم الدم فوس عن وقتها  
بالامانة إلى صخرة في فندار البحر و فندار

31 البكري ص ٤٣

32 البكري ص ٤٤

و تقارب على غايات، فكانه قد المؤرخون على أن يجابه كانت بها دار  
سكانه الأساطير و تراكيب و نطق و انحرابي  
و قد استمرت دولة بني حماد بصناعة معالم التي كانت تطر  
بالذهب و كان تشبه بعض بحيث تسوي العمارة 500 و 600  
يد ، اشتهرت الدولة الحمادية بصناعة الفرس و التجميع و كانت  
لعمارة المسجدة في هذه العمارة التي تسمى المسجدة عادية،  
و هي الموق و القطن الذي ينتج حقل مسجدة و نقوس و عليه بكثرة  
و الكتان الذي كانت راحته منتشرة في منطقة بوم و كان إنتاج صناعة  
بعض رائب بحتك اشكن من هذه صناعة اسم بالتجارة الذين يتعاملون فيها  
بالحصان

قد سهر ... و آل حماد بصناعة الفرجاج و صناعة الفخار و الخزف فقد  
... و ... في عهد الدولة الحمادية كثيرا من الأدوات  
تخريه التي يحتاجونها للاستعمال المنزلي فصار لقلل و حرف محترف  
... و ... و ... و ... و ... و ... و ... و ...  
و الأطباء و صعدوا الكواثرين لتوجيه بوم الشتاء و صعدوا القندس و الفخار  
و الخزف المنحاري من قروم و آجر و قد كثر على أوان من الخزف المطلي  
و عليه كتابات عربية كما ظهر على قارورات من الزجاج و أدوات منه<sup>33</sup>

### قد التجارة

كانت التجارة من أهم النشاطات الاقتصادية في دولة بني حماد وقد  
كانت مزدهرة سياسية و اقتصادية هي أن ترمز التجارة الحمادية بالظروف  
عديدة هي لاسم و لا سمر الذي ملك دولة بني حماد و الظروف السياسية  
محيطه بعدد مجاوره خالدين شرقا و المايطين غربا وسياسة بني  
حماد في التعامل مع القوات الاجتماعية من عرب و مسيحيين إضافة إلى  
التي الأسبانية التي ينتمون به و سواحل بادية و المدي و الشواق

33 دولة بني حماد بعدد من العرب 33

34 داح بوناو، موضح حلق 34

وفي داخل البلاد بحمدية قسمت تجارة واسعة فكانت مواضع البحريه  
قلعة بني حماد وبنجاية ويونة و قسطنطينة و تاهرت، و المسبحة و الجراب  
و تلمسان و وهران فقد ذكر الإدريسي أن مدينة بجاية في وقت هذا مدية  
للعرب الأوسط و عين بلاد بني حماد و السفن بها مقلعة و بها القوار و مراكب  
و الأتلة التي ير و بحرا جنوبية و البقاع بها دافقة و أعينها مسير ساج  
و بها من الصناعات و الصنائع ما ليس بكثير من البلاد و أهلها جحاشين  
تجار العرب الأقصى و تجار الصحراء و تجار بشارق و بلاد نجران  
و بيع البضائع بالأموال المقصورة<sup>36</sup> بالإضافة قلعة بني حماد التي دلت مذكر  
نجران ما قبل بقاء مدينة قسنطينة فهكذا البكري أنها مقصد للتجار و بها  
بحر الزحاحل من العراق و الحجاز و مصر و الشام و بلاد المغرب<sup>37</sup>

٦٤ عهد العظيم ما عر المرجع جائق ر ٦٤

سما تھیں انگریزی کے لیے صرف ایک ہی جگہ استعمال ہوتی ہیں۔

٧٦ من القيد رقم

دكتور نجيب، العبد يمسك

كانت دولة بني حبياد تصدر منتجات متنوعة نحو بلاد الأوربية وبحر المشرق الإسلامي إلى مصر و الشام و العراق و من بين هذه المنتجات الخيل العربية و البورية و السمك المقيش و الجنود المديونية و المسيوطة التي يستعمل للدهانة مثل القشور مصروفة بالمشور البجاشيه و كانت تفضل هذه الجنود جنود البقر و النعم و نخيرون و السمز و الجمال و مادة الشمع و التي كانت تشتهر به بومه و بجابه و كانت هذه المادة تصدر خاصة نحو أوروبا ومن بين الصادرات الأخرى تجد مادة زيت الزيتون التي كانت تشتهر بها منطقة بجابه إضافة إلى القمح و الشعير و القطن و النور و التبن المجفف و الصوف و القطن و قد ظل لظن يعتبر عن المحاصيل الرئيسية في المغرب حتى القرن السادس عشر و قد كان أهل البندقية يستوردون من بلاد المغرب الأساطير لاسيما من وهران كميات كبيرة من القمح التي اشتهرت دولة بني حبياد بتجارة المرجاج و الذي كان يكثر بمواحل بومة و مرسى الخور الذي كان يكثر فيه معدن المرجاج و كان يقصد التجار من سائر البلاد إلى هذه المنطقة يخرجون منه الكثير إلى جميع الجهات، و المرجاج يثبت كالشجر ثم يحرق في ناس البحر بين جبلين عظيمين و بعد بذلك دوات دواب كثيرة تصنع من القصب، تدار هذه الآلة في أعلى المراكب لثقل الطبوط على مقاربه من بلاد المرجاج فيجذب الرمال إلى أنفسهم ويخرجون منه شيء الكثير مما يبيع من الأموات الطائلة و كانت تصدر هذه المادة نحو الشرق و اليمن و الهند و الصين<sup>39</sup> المسالك التجارية ودخلها و خرجها

لقد لعبت الطرق التجارية في عهد الدولة الحمادية دورا كبيرا في ازدهار التجارة الداخلية والخارجية من بين مسالك التجارة المشهورة آنذاك

<sup>39</sup> لمطالع المريني دولة بني حبياد مرجع سابق ص 242

<sup>40</sup> حريس مرجع سابق ص 203

## 1. الطرق التي كانت تخرج من قلعة بني حماد و هي ثلاثة

طريق لتجه نحو بجاية و لتقاس فتجهان نحو بصرون و جريدية و الثالثة نحو قسن.

كانت طريق القنبرون الأولى تمر بقر وطينة و نقاوس و فاداس و دغمة و سكيانة و سجانة و سبيبة و وادي الراس.

و كانت طريق القنبروان الثانية تمر بالغدير و نكالة و قاسمت و تاسمتي و نوبرت و تيجس و قصر الإغريقي و توعاش و تاسميت و ملاي و به.

أما طريق قسن فكانت تمر بالمسونة و نهر جوزة و أشير و سوق هو د و سوق كولم على نهر شلف و مليانة و الخضراء و بني واري<sup>40</sup>.

## 2. الطريق التي تخرج من بجاية-

كانت بجاية قلب لكثير من البلاد و كانت هذه طرق تخرج من بجاية نحو عدة مراكز تجارية و من بينها الطريق التي تخرج من بجاية نحو قلعة بني حماد و كانت تمر بغري د هي بعض زوايا الأحاد و حمس ناكفات و سوق حميس و حمص بئر و حمص و رموز و حمص الخديف و اشعر و قصر بني بكاش و تارن و الباب و اسديق و سوق الحميس و تطمامة و سوق الألبين و حمص مافكات و درنا و قصر سطية.

## 3. الطرق التي تخرج من مسطيمة

كانت هذه طرق رئيسية مخرج من مسطيمة

طريق تسمى الو باتية و حريقان سجهان نحو مدينة بجاية هذه تسمى بجيدج و أخرى باباس و الطريق الو بقع بوزي في مديو و الطريق الخامسة تسمى في سطيف و الطريق السادسة بوزي في جيجر.

<sup>40</sup> جريدية تولى بعد ذلك جميع البلاد من سنة 1464.

#### 4. الطرق التي تخرج من أشير

مذات طرق صيدان سمكيات نحو نفس و طريق سمكه نحو حرسى  
الدمح و طريق بادي الى بجاو

#### 5. الطريق التي تخرج من نسيه

و كانت خمس طريقان نسيه التي لقوة و جدهم نمر بنو سجين  
و كان حيث تلقى بالطريق التي ربطت بين قلعه بني حماد و القويون  
و كان ثم ينفذ تلقى بطريق قلعه بني حماد لقويون القاصيه و كانت  
تسمى كذا سمكه سمكه ناس و الطريق الرابعه بادي الى مدنه سطره

6. كانت طرق أخرى تخرج من نسيه نحو سمكه و طريق كذا  
و كانت نحو ساحل بحر و طريق من تافوس الى بنگرد و بديس<sup>4</sup>

7. البحر و البحر سمكه في عهد الدولة الحمادية مردهم كان بنو سجين  
بديس و الزويين و ساططين و مع نوري و سم و بني و الهد  
و سم و سم و القويين عن طريق سمكه سم مع بوب المور و على  
عربي سم و بويط سمكه سم القويين الحمادية و جمهوريات الايطاليه  
كانت بديس سمكه سمبب العلاقات الميدي التي كانت بين طرقيين و كان  
الحماديون يمدون الى هذه بوب نخبه ناس و سم و سم و سم  
الرياح و البحر

#### 8. التي تخرج من حماد

9. كانت بديس بديس في هذه سمكه الحمادية و لا سمكه في  
نسيه البديس ذات القويين الاسرائيليه طر الخشب التي ينعم بها  
الس و بديس السمكه سمكه كالسمكه سمكه سمكه سمكه سمكه  
سمكه السمكه الاسرائيليه كالسمكه و من اهم التي تخرج بني حماد

<sup>4</sup> بديس القويين الحمادية سمكه سمكه سمكه



## مرسى اسلم

مدينة حبيبة + مور عظيم و هيبة حياة و بساتين كثيرة + فيها مرسى  
عاصون واهل و لهم مور جيد هي المدينة

## مرسى الماء المنقول

يوجد من مرسى اسلم بـ 13 ميلا به هبون و به مزارع و يقابله من بر  
الأندلس مرسى الرافد<sup>(٩٧)</sup>

## - مرسى وهران:

وهران على مقربة من شط البحر و عليها مور قزامة جمل و به مزارع  
مقبرة و صناع كثيرة و تجارة نافذة و مرسى وهران كبير حشوي مسمى من  
الرياح<sup>(٩٨)</sup> و قوله ابن حوقل انها اقل من مائتي في جميع موانئ البر و يحيط  
بالمدينة سور مسمى بالطوب<sup>(٩٩)</sup>

و وهران تقابل مدينة ألمرية ALMERIA من ساحل بحر الاندلس  
و سعة البحر بينهما مجريان و عمق أكثر من مسيرة ساحل الأندلس و به غير  
بها مرسى صغير لا يسافر فيه و بها على ميلين منها المرسى الكبير و به  
مرسى المراكب و السفن المسطرة و هذا المرسى يمشي من كل ريح و به  
ميناء في موانئ حائط البحر من بلاد الجزائر و يقال وهران من بر الأندلس  
مرسى اسكويش المرسى القديم الذي نزله النجاريون قبل بواكير بحارته  
و عليه الى شرق ايضا مرسى على فروج و هو مرسى شوي مسمى و به مرسى  
بها مرسى وهران في البر أرهمون مائة و يقابله من بر الأندلس مرسى  
أقل و هو مرسى قصب القلوب و هي مدينة على البحر غير انه يستعمل و فيه

٩٧ البحر و عمق مائتين من

٩٨ مائة من

٩٩ مائة من مرجع مائة من

١٠ مائة من

بينة و يقابلها من ير الاندلس مرسى قرطبة<sup>46</sup> و يلقب مرسى مغولة يسمى هاشم  
 و هو مرسى صغير بينه و بين قصر الفونس خمسة و ثلاثون ميلا و يقابل من ير  
 لاندس بيطون و يلقب مرسى بديعة نفس و هو صغير كذلك به ماء معين و بينه  
 البحر ميلا. و يذكر البكري أن مدجة نفس يصاد بها البحر من أهل لاندس  
 سنة 202 هـ كانت من بين المدن التي يقصدها الاتنسون بمراكبهم و هي  
 كثيرة التجارة و بها قواكه و خصب و أقاليم و حديد بها المحتلة و سطر البحر  
 و شرق مرسى تلم يقع مرسى جزيرة وفور و هو مرسى ضيق يسير من الريح  
 الشرقية و لا يسير من غيرها. و يقول في بحر الجون<sup>47</sup> و بهذا المرسى شهر  
 لطيف يسب في البحر و الجزيرة القريبة من البحر و يقابل من ير الاندلس مرسى  
 لقت و يقطع البحر بينهما في خمسة مجار  
 - مرسى شوشال -

و هو مرسى قديم يعود إلى الرومان و كانت مدينة شوشال غير مأهولة  
 و كان شوشال في القديم ميناء<sup>48</sup> و فيها رياطات يجتمع إليها في كل  
 عام خلق كثير و يلقب جهن شمية و هو مرسى يسمى البطال و هو غير مسكون  
 و له ماء يسير و يقابل من حدود الاندلس جيل قرون بينهما خمسة مجار  
 و نصف<sup>49</sup> و من شوشال إلى طرف البطال و هو خارج في البحر اثنا عشر  
 ميلا و يقابل هذا الطرف جزيرة في البحر و من طرف البطال ابتداء جون حور  
 و هذا الجون يقطع راسه أربعون ميلا و تقويم ستون ميلا و هو قرية صغيرة  
 في وسط الجون على بعد من البحر و بها قوم صيادون للحوت و مكانه أنظار  
 لا يستقر فيه أحد و ينتظم منه البيت<sup>50</sup>.

46 البحر ص: 8.

47 الإنسي ص: 29.

48 التكملة ص: 43.

49 البحر ص: 8.

50 البحر ص: 130.

ثم هناك مراسي أخرى ذكرها البكري في مجاله كمرسى الدبار و مرسى جندوبة و هذا المرسى يقع عند جزيرة عبيد آثار قديمة و يقابل هذا المرسى على الساحل الأندلسي، مرسى دانية و بينهما منق مجاز و بينه مرسى الجرد و التي تعرف بجوازو بني مرغلة<sup>(5)</sup>

- مرسى الحاج : هي مدينة قديمة و كان هذا المرسى على مديون و لا تقبده نفس إلا في العبد

مرسى بجاية و هي مدينة اعلم عماره بهن الأندلس و يعرفون بها لتخله السفن محنة وهو مرسى مأمون مشفى قد خرج عن جحاداة جزيرة الأندلس

و مرسى بجاية هو ساحل قديم أصي طوبى و على هذا مرسى في تلك الجبال، قبائل كتامة، و هي شعبة يكرمون من عالم إلى مدينتهم و يعرفون من وافق اعتقادهم

و مدينة بجاية هي معونة القرب الأوسط و بين بلاد بني حماد و سدر ريب مقبلة و بين القوافل مدينة و الأمثلة بها يو و بحرا سجنويه و البضاعة بها نافقة و أهلها ميسر تجو و بها من الصناعات و الصناعات و ليس يكون من البلاد و أهلها يجالسون تجار المغرب الأقصى و تجار الصحراء و سحر المشرق<sup>(6)</sup>

مرسى جيجل بالمدينة مرسيه مرسى وحر و يصعب على السفن الدخول إليه و لم تستصه بغير حائل و أي مرسى الناس وهو مرسى لشعب فهو ساكن الحركة كالبحر من حسن الإرساء فيه ولكنة صغير

مرسى القل و يبعد عن مرسى جيجل بحوالي 70 ميلا و كان مدينته قبل مدينة صغيرة

(5) البكري ج 2

(6) المدينة العربية د جح سبق ص 66

- عرسي بومة: عرسي ومنجدة تقع في نخل لأرض مديح و مدينة بومة مدينة مقطرة ليست بالكبيرة ولا بالصغيرة، و مقارها في رقعها كالأريش وهي على بحر البحر و بها امواك خبنة و تجرة مقصودة، و هي مئنه اثنتين مائتة (أخوستين)

# دولة المرابطين بالمغرب الأوسط سياسيا وحضاريا

## دولة المرابطين بالمغرب الأوسط سياسيا وحضاريا

تتبعي دولة المرابطين إلى هباتل ملها صنهاجة، بولاية التي كانت تستقر بالمنايا الصحراء بأراضي موريتانيا<sup>50</sup>، ارتبطا<sup>51</sup>، و قد اختلف المؤرخون على نسب الصنهاجة ههنا يقولون بنسبه البربر أن صنهاج بن حامين بن حدام واخرون يقولون أن صنهاج بن ولد عبد القيس بن وائل بن حمير<sup>52</sup>، و يرى أبو حميد عن ابن الكلبي بن افر يقش لما نقل البربر من الشام و مصر إلى المغرب نوك منهم قبيلتين ههنا صنهاجسة و كشافه و قال افرير بن بكان أن صنهاج أبو صنهاجة هو صنهاج بن حمير بن سبأ و قال أبو قرنس عبد العزيز انصار في جواره في لتاريخ المسمى بنظم سبوت في لأشياء و العنك و العلوك

- مرابطون اسلمهم من حمير قد همدت أنسابهم عن مصر

- و ابن صنهاج أبو حمير و هو ابنه لصيد لا يضر

و قد قيل أن صنهاجة هي قحط من حوارة و حوارة قحط من حمير<sup>53</sup>

كانت قنصوي تحت بواء صنهاجة قبائل عديدة فافتت السبعين<sup>54</sup> و أهم هذه القبائل سبولة و لجة، و جدالة و صرفت هذه القبائل ههنا حمير برحمن بن حنبلون بالمعلمين هذه الطبقة من صنهاجة هم المشهورون، و قد تعدت ههناهم من كنانة سبولة، فسبولة، غوثريكة، قزحيرة ثم سبلة الحوة صنهاجة

50 محمد بن عمر الطاهر - بنسبون هو الصورة - م، و، ل - الجزائر - ص 44

51 صلاح عبد الهادي مصطفى مجلة المورج العدد 31 السنة الثالثة سنة 1407 هـ 1987 م  
عبد خامن عن إفرير - بتسنداه ص 203

52 محزون هاشم صبر الله - دولة المرابطين في المغرب و الأندلس - ط 2 دار التهجئة  
سنة 1400 هـ ص 2

53 علي المرحوم ص 4

54 ابن الخطيب ج 3 ص 228

١. للجنوب منهم بطون كثيرة منهم بعموتلنور و بسج و مال و سوجوار  
و بنواسجة ، و كان بينهم جميعها المجوسية شأن بوبرة المغرب<sup>١٥١</sup> و  
استمدت هذه القبائل بعد فتح الأندلس<sup>١٥٢</sup> وقد أطلق على قبائل صنهاجة سم  
الغصنيس أو صنهاجة اللثام البزيرية و من أشهرها كب و دنا هيبه جنوب في  
شمال الصحراء ، و لديها جنوب مصوفة ثم جداله بالقرب من نهر السند  
٢. نديجو و ساحل المحيط وهو منقاد بقبائل صنهاجة التي كانت هي السند<sup>١٥٣</sup>  
ما من سبب نسبهم فقد ورد و يات عديدة منها ، و السلام من حمير  
كانون يثاقون لشدة الحر و هناك من ينسب إلى القلوب منهم بنو بالزود  
و كانوا قلة فاضطروا للهروب من غلبهم أهل الكفر فتنشروا بقصد لشعب<sup>١٥٤</sup>  
و هناك من ذكر أن طائفة منهم أغلقت على عدو بها فحالفهم إلى حصارها  
و هي طائفة إلا من النساء و الأطفال و الضيوخ فاحصروا النساء بان يستجير لاس  
الرجال و يثاقون فقر الأعداء و هكذا اضطر اللثام سنة<sup>١٥٥</sup>

و كان من عداوة رجال هذه القبائل اللثام بطائفة فحاش ركب البر يعط  
بجزء الأندلس من الوجه لغزو بالمسلمين أو المظنة<sup>١٥٦</sup>

فكان جميع قبائل صنهاجة يلقبون انصاف و هو فرد اللثام حشر  
لا يبتدئ منه لا بحاجر عيبه ، لا يذيقه ، لا في حال من الأحوال و لا  
يعبر من ربه و لا أخيه إلا إن انتص و كذلك في صغار ، لا قد  
سهم القليل ،<sup>١٥٧</sup> فبما لم يمت من هو حتى يحد عليه القناع و د ر لا الرم  
من حدودهم ، و قد يسمون من خاند يجمع هذا من جميع الناس المواد بسباب  
ببطلتهم و طعامهم صغرو اللحم الجاف ،<sup>١٥٨</sup>

١٥١ ج ٨ ص ١٥

١٥٢ المغرب ج ٥ ص ١٥١

١٥٣ ابن حنظلي البيان المغرب - ج ١ ص ٢٢٥

١٥٤ دولة العرب ج ١ ص ١٣

١٥٥ نفس المرجع ج ١

١٥٦ س ١٠ ص ١٢١

١٥٧ المغرب ج ١ ص ١٣٠

لقد تزجج المرابطون المسلمون حسب المصادر التاريخية بمنطقة الواقعة من غدامس شرق إلى المحيط الأطلسي غربا ومن جبال درن شمالا إلى أواسط الصحراء الكبرى جنوبا، وقد اشتهرت آنذاك مدينتان هما تسوك وأركي ما بول للتعق في شباك المنطقة وهي أول الصحراء و نهري، يصب في البحر المحيط<sup>٨٩</sup> وحسب الإدريسي فقال قلن مدينة بول، فسما إلى البحر ثلاثة أيام وضمها إلى سجاسة ثلاثة عشرة مرحلة ومدينة بون مدينة حاضرة على نهر يأتي إليها من جهة الشرق، و هي في مائل لمستوية وحط بها مدينة نصح نهر المنطقة التي لا شيء يبع منها ولا يصعب منها ظمرا ولا حين منها صبا و بها يقتل أهل المغرب لحسانتها و خلقه مخلصها .<sup>٩٠</sup>

أما مدينة أركي فهي تقع في جنوب ثوب تسبع من سجاسة بثلاث مراحل وعن مدينة بون يسمي مراحل وكانت تعد حاضرة المرابطين وتحدث عنها البكري فقال و (هي من مكنونة) هو جين منيع، كغير الماء و أكلا، في طوله مسافة يوم وهناك حصن يسمى أركي، حوله نحو عشرين ألف حطة كان بناء يانو بن عمر الحجاج أخو يحيى بن عمر<sup>٩١</sup>

اعتنق المسلمون الإسلام بعد فتح الأندلس بعدما كانوا يدينون بالمجوسية<sup>٩٢</sup> وقد سموها حيث اسم أهل وزجلان في عهد هشام بن عبد الملك.

<sup>٨٩</sup> عبد الحيد حبيبت المرابطون و دورهم في تاريخ المغرب و حداثته مجلة التدرج المركز الوطني للدراسات التاريخية الجزائر 1976 + ص 29  
<sup>٩٠</sup> البكري المصدر السابق ص ١٥٥  
<sup>٩١</sup> القاضي الاستضاء ج ١ ص 99



و لقد انتشر الإسلام بين هذه القبائل عن طريق سراب المصونية التي أرسلها حكام المغرب الأوائل إلى تلك المناطق التي كانوا ينجسون فيها كما انتشر الإسلام فيما بينهم عن طريق البحار الذي كانوا يعمدون من البحر النجاسة الواقعة شمال الصحراء الممتدة كانوا يعمدون من بعض التجار الواقعة شمال البحر أو جنوبها و لكن على الرغم من ذلك فقد بقيت هذه القبائل معادية للإسلام متفرقة الكلبة حتى أوائل القرن الخامس الهجري عند حدثت فيها الثورة الانتفاضة الدينية الإصلاحية التي ألقت بهم في قلوبهم و جدد صفوفهم عن أسس دينية إصلاحية صحيحة

## نشأة دولة المرابطين

في مطلع القرن الثالث هجري يبدأ التوسُّع الحقيقي لدولة المسلمين وأثرها الحاكمة جنوب الصحراء<sup>71</sup> و أول المرابطين من الملوك صنهاجة هو يونس المتوفى 222هـ / 837 م<sup>72</sup>، و الملك يونس الذي توفي سنة 287 هـ 900 م ثم الملك تميم (ابن يونس) الذي حكم قرابة العشرين سنة و الذي كانت وفاته قدبر على أيدي مشايخ لمتونة سنة 306 هـ / 918 م<sup>73</sup>، و بعد ضم يونس أمر الإمبراطورية الملتصقة المصنهاجية إلى عدة من السنوات بوثائق المصنهاجية يستمر ملكهم لمدة 120 سنة و لقد مرت هذه الفترة أحداث هامة لا سيما في عهد الملك تميم بن يونس و الملك فارشت (أبي عبيد الله بن تيفات) فالأثر تمكن من السيطرة على الموحدين<sup>74</sup> و فرغ من حيلته على مملكة قنالة جلال حكيمه الذي امتد من 350 هـ ، (96 م إلى 359 هـ ، 971 م هذا الثاني الذي عين ملكا على السونة المرابطية سنة 426 هـ / 1034 م و قد عرف بصفات متميزة من تمكن و روح و زهده البقاء المقدسة غير ان ولايته لم تدم طويلا ليقط شهيد في ميدان الجهاد في السودان سنة 429 هـ 1137 م بعد ثلاث سنوات من الحكم، يخلفه يحيى بن يونس الكناني الذي لعب دور كبير في بدء حركة المرابطين التي بدأت هي شكل دعوة انتاب إلى اصلاح اثنين اشرف عليها كنيته عبد الله بن ياسين بخارولي<sup>5</sup>

71- محمد زطوي، عبد الحمود - تاريخ المغرب العربي - ج 4 - ص 100 (الإسكندرية 1995) ص 10

72- المرجع ص 10

73- المرجع ص 1

74- الموحدين - واجهة للتلاؤم الحالف في تلكت و كانت أهم محطات التوالف في هذه المنطقة راجعها اليقوي فاشقا و أوسعها ميلة بين جبال جنوبية سجناسه بها اسواق جنوبية و هي عصر من عصر جبال و لها مسلمون يتكلمون لغات و يتكلمون و لهم معاجد و جماعات سمو على يد المهدي صيد الله

75- منه إلى الجزيرة قبائل صنهاجة

و تذكر المصادر أنه في عام 427 هـ / 1045 م خرج يحيى بن إبراهيم الجداري بنفسه ليرفض الحج، و في مكة أموك مدى جهله و جهل قومه بمبادئ الإسلام و جهلهم بمقيدة أهل السنة الصحيحة فقرر لهجاده عالم فقهه ليأخذه معه حتى يتلقى قومه و يعلمهم الإسلام الصحيح و مبادئه فأخذ يطوف بعد رجوعه من الحج بالمركر الثقافية بالمغرب الإسلامي. و في القيروان اتفق بحد الطلاب الصائفة و هو القسمة أبو عمران القاسي الملقب بـ «طلب الله» و من بعده عاتق يلقبهم في الدين بـ «عبد الله بن ياسين الجاروني»<sup>76</sup> و قد التقى الناس من كدالة حول عبد الله بن ياسين الذي أخذ يعلمهم الدين الصحيح و يأمرهم بالمعروف و ينههم عن المنكر فأنظف دولته شراراً مستباحة و سلعهم المرابطين للزومهم رابطة<sup>77</sup> قد سحر بلقوا شعور أهل رجب منهم يحيى بن عمر الملقب بـ «زعيم قبيلة سقونة»<sup>78</sup>

و بعدما تم اختيار يحيى بن عمر الملقب بـ «الملك» لقيادة المرابطين تحرر نحو الشمال مع زعيم الدين عبد الله بن ياسين في محاولة لإخضاع المغرب و تكوين الإسلام فيه مستغلاً الصراعات الداخلية بين الأبرار المتصارعة و المتناحرة فيما بينها في صراع تدخل على السلطة بها يطروا و ثبتت قوى الطولية و كثر من نتيجة ذلك أن سادت الأحوال السياسية و الاقتصادية و بلغت الفوضى و الاضطرابات ذروتها إضافة إلى ظروف المغرب الدنيئة كانت بشجة تتحرك المرابطين هذا

فقد انتشر الوباء في ظهور سقونة و شعوبون في أرجاء المغرب فلي منطقة دامت ظهور جد اسمه صالح بن طريف بتعاطي السحر حتى تمكن من أهالي هذه المنطقة هو، عليهم و قد سحر أنه صالح «الملك» الذي أراد اسمه في قور و سرح إلى جعاعه ديانة فيها أمور غريبة

76 صالح عبد الله الملقب بـ «طلب الله» مطلق مروج صالح من 204.

77 محمد الشامي تاريخ الجزائر في القديم والحديث ج 1-الجزء من 207

78 «الشمس» الاستعداد لاجل المغرب الأقصى ج 2 من 19

يلزم بصوم ورجب و أكل زعفران و خمس صلوات بالليل، و شرع في الوضوء على المرأة و الحائضتين، و أباح تزويج النساء معاً فوق الأربع، و حرم تزويج بنت البنت، و شرع قتل السارق و حرم أكل رأس الحيوان و حرم ذبح البعوض<sup>١٢١</sup> و من قتل بها اغتق رقبة و وضع لهم سور بعثت ثمانين سورة و كان صالح يري الأصل، مخزي المولد ضليحا بلغة البربر، يعلم غير لسان من قسنتهم، لدعاهم إلى الإيمان به و ذكر أنه نبي و رسول مبعوث إليهم بلسة النور و احتج بقوله تعالى: "و هو أرسلك من رسول إلا بلسان قومه و أن معناه مخزي اللسان مبعوث إلى قومه"<sup>١٢٢</sup>

هذا بالإضافة إلى وجود أقليات دينية منتشرة هنا و هناك كاليهود الذين كانوا يتركزون في منطقة قاس و بعض الشيعة الذي يطلق عليهم اسم السرافند و المنتشرين في بلاد الموس و لاجئها في منطقة غارودانت و هم ينسبون إلى علي بن عبد الله البجلي الواقفي الذي تزاد بلاد الموس أيام حركة الخليفة عميد الله المهدي بآذربايجان، و كان علي بن عبد الله البجلي قد دفع قومه إلى صب الصحابة و أحل لهم المحرمات و زعم أن الربا ينح من النور و زادهم في الأذن بعد أشهد أن محمداً رسولاً أشهد أن محمد له خير البشر، ثم بعد حي علي الفلاح حتى علي خير الصل آل محمد خير البرية، و أن الإمامة في ولد الحسن لا في ولد الحسين به و يعرفون أقباشه بالجلاليس

أما القوى السياسية المتناحرة فكانت تتمثل في قبائل طبرية و التي كانت تتحد من الجبال المنفردة على ساحل البحر المتوسط و حتى مدينة قاس جنوب مدط بها ثم قوة البرغواطينيين الذين كانوا يسيطرون على إقليم "ساسا"<sup>١٢٣</sup> برفقة، متحدين من شاة قاعدة بهم

<sup>١٢١</sup> صلاة عبد الهادي مرجع البقي ص ١٢٤

<sup>١٢٢</sup> ١٠٠٠ قبل صورة المرس ص ٩٨ ١٠٠ ٩٦

<sup>١٢٣</sup> تطلق على الأقباش القبلية بالذين المحيط من بحر إلى دفران إلى أم الربيع و كانت حركتها محلية بمرحلة منذ القرن الثاني الهجري

و جزاء البربرواطين خديط من قبائل زناتة و هناك من يرجع اصلهم الى المصاطبة و لقد اعتبر البربرواطين نفاس مرقين عن الدين و على كذا الغيب و الاعراف الساكنة في المنطقة ان قبائل زناتة فكانت تتخذ من تلمسان لعدة لها غير ان الصلصات و الفزاعات الداخلية كانت تعزقها بالآخاف الى حروبها مع جيرانها البربرواطين و اليهود.

لقد سمحت هذه الظروف للمرابطين التحرك نحو هذه الاقاليم التي كانت في حاجة ماسة الى معجزة تنقذها من هذا الموقف الصعب و لمصيب لتعيد اليها وحدتها و تملكت هذه المعجزة في المرابطين الذين تمكنوا من الوصول الى بلاد المغرب و إخضاع القبائل الزيرية و احتوائها لتخدير قوة شاربة ثم التوجه نحو السودان و إخضاع السالك الزيرية و استرجاع مدينته

لقد تمكن المرابطون من إخضاع أقاليم المغرب الأقصى برعاية الزعيم الوحي عبد الله بن ياسين و القائد الحربي يحيى بن عمر اللمتومي و حيه بني يكر بن عمرو و تمكنوا من فتح مدن الأطلس مثل نفيس<sup>١٨٤</sup> و المصبات<sup>١٨٥</sup> و قد بدأ به المرابطون حسب مدينتهم من جهة المنطقة و الحادف قاعدة مؤقته بهم نظرا لغيرها من الصحراء بالجهات جهومهم نحو بجوب و اسرناة مدينة أبو غشت

١٨٦ تعرف بالولد الطيب ظهرة الأختير و السرايس في ذلك القطر موضح الخطب منه و لا اجعل نظر فتحها عقب من ذلك و بنا به مسجد مشة<sup>١٨٧</sup> حر و مكانيه من قبائل مصومة لظفر البكري السالك و السالك مصدر حلق حيا<sup>١٨٨</sup>

١٨٩ و هي عينتك مدينتان حديهما تسمى لقعات = لولان و الأخرى تسمى تريك و بها مسكن زعيمهم و بها سرد الجبل و الغربة. نها نهر طيف بالان نه تافرويت و تطلها مبال مصومة و انظر بخري مصدر السابق من ١٨٥

و قد اشتهرت هذه المدينة ببراعة القل التي يعجزهم به الى مختلف السلا ر من تطلها كانت أكثر صلابة التياب القصية ببلاد المغرب الأقصى أنظر الإبراهيمي مصدر السابق من ٧٥



وبعندما تمكن المرابطون من فتح بلاد عانة انتجعوا نحو السماء فاسدوا مدينة مراکش 462 هـ / 1070 م ثم احتلوا مدينة طلمسان ثم داسر سب 467 هـ / 1075 م على يد يوسف بن تاشفين ثم خرجته 470 هـ / 1078 م : اتخذ يوسف و أصحابه الصنهاجيين من مراکش عاصمة لدولة المرابطية الجديدة و أصبح يوسف بن تاشفين يلقب بأميز المؤمنين ثم اتحد بهمة الملك و جند الأجداد و استكثر القواد و اتخذ الطبول و البعوض و استركب الأغزير و رماة و الروم كما زان عن عدة قوافل جفقه حتى بلغ عدده ٥٠٠٠٠ مائة ألف مقاتل قسمة إلى خمسة فرق و ضرب بسكة باسم أبي بكر بن عمرو الذي أقبل إلى الصحراء بعد خلافه لزوجته وبعث المتفردية و يذكر به قال هو فراقه يما : يا يسب بي ياهد إلى الصحراء و أنت امره جمعته و سي مطلق فإذا أتى غدت مطلق فانكحي ابن عمي يوسف بن تاشفين فهو خليفتي على بلاد المغرب<sup>(87)</sup>

### عزو المرابطين للمغرب الأوسط :

لقد حصل يوسف بن تاشفين<sup>(88)</sup> على القصة على الإمارة زناتية بتلمسان فلويس القائد مؤمني بن تيبكاف بن محمد بن زركوت بن حميرة شاعر بمؤنه سنة 477 هـ / 1085 م بجيش قوامه ١٠٠٠٠ رجل ألف من مغاربة<sup>(89)</sup> فتصدت لمخاربه الأمير يعني بن بعباد الصفاوي غير أنه قتل<sup>(90)</sup> ثم تراجع القائد فمدى إلى مراكش

٨٧. التاريخ المصنف ج ١ ص ١٠٠

٨٨. عبد يوسف بن تاشفين لم ير عهد به بوفوت هوام تلمسان بينه منصور بن بصاله بن ابي عبد الله بن الصنهاجي الطنجي ولد فيه سنة ١٠٠٠ وائل بن حمير اسم شهر سنة ١٠٠٠ م من طلة بجاما خروا مهاد سابطا بملكه بنحو الدوالي من وجهه جافق بلادهم و له ١٠٠٠٠ مائة ألف الذي موهبتار ١٠٠٠٠ تاريخه جامعة لأخبار المند الألفي ١٠٠٠ م

٨٩. عهد المند بن خلفون المبرج ج ٢ ص ١٠٠

٩٠. التاريخ المصنف ج ٢ ص ١٠٠

٩١. ابن خلفون المبرج ص ١٠٠ المند عبد الحميد طابعات الجزائر في التاريخ مرجع ص ١٠٠

وفي سنة 473 هـ / 1082 م أعاد يوسف بن تاشفين فزو تلمسان  
 بعد الفتح عليه و سائر بلاد التريف - مرة أخرى فتمكن من الاستيلاء على  
 طريق إلى المصنعة على و جندة<sup>92</sup> معقل زنافة و بقي يرتأس ثم مدينة المصنعة  
 ، قبل المصنعة بن يفتي أمير تلمسان و احتفظ بها مدينة تافراوت بمكان محلة  
 ، هو اسم المحلة بلسان التريف و نصب محمد بن القصر حاكما عليها ثم واصل  
 غزاه شرقا فاستولى على وهران<sup>93</sup> و جند الويشو<sup>94</sup> و أعمال شلف<sup>95</sup> ،  
 ثم استولى على مدينة الجزائر 474 هـ / 1082 م ثم توجه شمالا لمحاربة  
 النصارى بالأندلس سنة 479 هـ<sup>96</sup> كتب بعد بذلك المحدث ابن عباد و الكاتب  
 حوالة مولد الأندلس و ساروا إلى سهل بزلاقة التريف من بظهوره أين حقق فيها  
 نصرا . عام 479 ، 081 م و كانت جيوش نصارى تتكون من قشتالة و نجر  
 ، و قد كانت التريف الموقفة عظيما في تشييد أقدم المسلمين بالأندلس  
 ، سدد صولهم و سيطرتهم لا سدد بعد نصرة يوسف بن تاشفين ثم إمارات  
 مولد غبار و جند بعد الأخرى ما بين سنتي 487 - 489 هـ و من بعده  
 92. مدينة تلمسان ثلاث مرات و فتح على الطريق الرابط بين سجلماسة و تلمسان  
 و لشبونة المدينة بمراسمها المظاهرة و بانعلبهاء أنظر البكري مصر السابق ص 88  
 93. تقع بالمغرب الأوسط على الساحل و قد بقيت من قبل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن  
 94. و بافتان منها مع الفزة و بقي سائر من برادجة فستوطنها سبع بطون و بقي سنة 297 هـ  
 زحف إليها فماتل الفيزر لتتفر من بين مستقلين ليهبطوا على المدينة إلا من الأتالي هبطوا إليها في  
 السنة للمباهمة بمرورها و أصبحت المدن ما كانت ملوك هو ذي عين و بقي سنة ثلاثمائة وثلاث  
 و أربع مائة طردت المملوكه كثرية على يد بني بن محمد الصالح التيفري و بقيت كذلك ملوك  
 ثم تراجع الناس إليها و بقيت لتطر البكري مصر سابق ص 71  
 95. كانتت تملكه قبائل من الفيزر منها مكناسة و حرشوب و بوية و موزين خليل و كتامة و مطماطة  
 و غير ذلك و طرد هذا الجبل أربعة أيام و انتهى طرفه هذا الجبل إلى طرفه القربى  
 96. كانتت هذه المدينة باسم شارب بني واطل و تيمد عن مدينة بيجكتين و إليها نصب  
 بن شارب البكري من 79 و من الجزائر المصنعة بن مصعب سنة 111 و موزين هذا أنظر  
 111. بجزر بوجرد م 179

تاريخ بوجرد - المغرب العربي الجزء الثاني ص 111



طويلة بلنسية<sup>87</sup>، و يذخونه يوسف بن قاشين، المغرب الأوسط و السيطر على مناطق عديدة شرقا حتى مناطق بجاية أصبحت تلمسان حادج بعض المقرب الأقصى و عثكة بني حماد الأمر الذي منع باستقرار المغرب الأوسط معها لا سيما بعد تحالف المرابطين مع القبايل الويلية مثل بني رمنو و بني يلومي و امتثالها للنداء عن حدودها الشمالية من عارب بني حماد ولقد عرفت الفترة المرابطية بتلمسان غارة بن حماد و من بعده حارة المصير الحمادي على تلمسان سنة 496 هـ / 1103 م. فقد توجه تلمسان في جيش تعدادهم عشرون ألف مقاتل مؤلف من صنهاجه و بن هلال و زناتة حوصل من وادي مكناس من غربي تلمسان و لقي المصير في القنطرة بكنانة و هزمه فنج هذا لأشهر قاشين بن تقيم إلى جند الصخرود فتح بن يمينو تلمسان<sup>88</sup> ١ سطر تلجيد لبعض ما قيل في صاحب منها بعد تومح بعدها بسبع سنة 497 هـ 1104 م 199١

87. ابن خلدون المص ١٥٥. انظر أيضا حر الدين عمر موسى الموهدين في الحرب الإسلامي دار الغرب الإسلامي د. ١٩٩٦ ص ٦٤

88. راجع التلجيد حراب. د. محمد بن عبد الله بن عبد الله في التاريخ السياسي الجبال في عهد المرابطين ص ١٥٩

٩٩. عبد الحميد حادجيت مخرج سائر ص 29٩

## طبيعة الحكم المرابطي

تقدّ قامت الدولة المرابطية على أسس العقيدة الدينية ولقد سيطر الفقهاء على شؤون الدولة وتوجيهها و عفي اتجاه الجيوش المرابطية في المراحل الأولى من حياة الدولة إلى عمالة نيجهار<sup>100</sup> سواء عند فتحهم لها أو بلاد المغرب الأقصى والمغرب الأوسط والأندلس وأصبحت مملكة قرطبة لا سيطرة في عهد يوسف بن تاشفين وبعد ما تمكن من إنشاء ووضع قواعد دولته وخاصة بعد الانتصار الذي حققه في موقعه الزلافة

فقد اختار يوسف ولده علي لولاية عهده سنة 496 هـ و هذا خبره في كذا ما اختار ولده تاشفين لولاية عهده في سنة 533 هـ / 1138 م ليختار تاشفين ولده إبراهيم لولاية عهده سنة 534 هـ وهو كانت عمالات الدولة المرابطية ثمانية<sup>101</sup> عمالة مراکش، وعضالة سجلماسة ومسلكة مرسية ومكناسه وعماله بلاد هزازة، و عمالة تلمسان و عمالة سبتة وصحرة وكانت سلطنة أبناء الأمير وأقربائه من الأندلس ذكائب يسمى إلى خمس عمالات الشيبانية وقرطبة، قرطبة وبغشية وموسية وكانت مضاف لولاية محمية بالأندلس وفقا عن الأمر<sup>102</sup> والقادة المرابطين به كانت سرقطة من سرقطة في قبلي النصراني في سنة 512 هـ / 1118 م تمت ولاية سادسة تحت المرابطين في لبادية قرطبة مركز لحكومتهم بالأندلس وكانت مساهبة عدلت بالأندلس وفقا عن الأمر<sup>103</sup> والقادة المرابطين ولاسيما ذوي القربى منهم الأمير حمزة بن أبي بكر الممتوني فاتح الشيبانية ثم ولده محمد بن إدراج والي بفسطاط ثم سرقطة ومن بعده يحيى بن غانصة والأخير أبو محمد مزعلاني والي قرطبة وهو من أبناء عموحة يوسف و ولده محمد وعبد الله وعبد الله بن تلمسان وإلى قرطبة وهو بن أخت علي بن يوسف<sup>104</sup>

100 محمد عبد الله حطان - عصر المرابطين والموحدين في المغرب والأندلس عصر المرابطين ط 1940 القاهرة - سوريا

101 عبد الرحمن بن خلدون ط 1355 انظر أيضا عبد الحميد ختمية مرجع سابق ص 317  
102 حطان مرجع سابق ص 444

أما مسألة القضاء في المغرب الأوسط فقد تناقض علي إدارته محمد بن  
 تيمتور وأخوه قاشقلي ومزالي في عهد يوسف بن عاشق، وكان أغلب  
 هؤلاء الحكام من لمتونة ثم عادت إلى صوفاة وكان مهم منها بها الأور طهر  
 الموحدين وبني ابن اسحاق، أطلق هاتكماره و وقعت فتنة بين صوفاة  
 و لمتونة، فلحق إنكحار و كثير من رجال صوفاة بعد المزمع بن علي قهر  
 دخوله إلى المغرب الأوسط فماتت مسألة القضاة إلى لمتونة و وليد منها  
 محمد بن يحيى بن فاتو ثم أبو بكر بن مزالي الذي عهد آخر ولاية الغرابطين  
 بنلمسن ١١٥٣

### المقصود الجديد

كان القضاء مستقلا عن الإمارة كل الاستقلال و كان على المذهب المالكي  
 و المنصب القضاة أحياء كثيرة فكان الغرابطين لا يملكون على تعيينهم  
 في تعيينهم القضاء، بحيث لم يسمع قضاةهم كانوا من غير أرواسهم رغبة في  
 تحقيق العدالة بين عموم الرعية و كان للقاضي لقب مستشارين عندهم رعية  
 ولا سيما في عهد يوسف بن تاشق، ومن بين القضاة الذين اشتهروا بالجرأة  
 القاضي الأديب أبو حسن عمر الأغعتي، و الذي كان قاضيا بلمسن ١١٥٤

١ كان القضاء في الأندلس بديره الأندلسيون أنفسهم و ذلك السبب واضح  
 هو انه لم يش بين علماء الغرابطين من يستطيع لاضطلاح بعهد السانص في  
 يد كالانديس فلهذا ختمت قضائهم الغراب و كان لهم بقود و كتبه ومجموعة  
 لدى السلطان الغرابطي، و من أبرز القضاة أبي الوليد بن وسد

١١ انظر نسف مرجع تاريخ هذه الحقبة في الجاهلي تاريخ الجزائر مرجع دليل هركلة  
 ١١٤ المصدر مرجع - يقي من ٤١

وكان الجيش من أهم أجهزة الدولة التي بطيحتها كانت دولة عمورية و لقد  
تكونت دولة الجيش في الرياض فلم يكن جوث قبلها ليس على العصية إذ كان  
البلاد يربطون فيها بينهم برباط الأخوة في الرباط<sup>١٥٥</sup> في في العهد والجهاد  
معهم بفتح حصار عديدة و يعمر دولة من بطيئة الكبرى  
و كان أولئك المبرزين العسكروين جندون وفكروا بواحد بجرقة في الشجاعة  
رحمة للمدنيين

كان في العسكروين هو لقائد الأعلى بجيش و كان معظم الدولة في المغرب  
التي من فائدة الجيش ليس هو و كان الجيش المراكشي يتكون  
التمسار و قد بيع عدد من في عهد يوسف بن تاشفين نحو عام ألف لرس  
عصاة وقد بش يوسف فضلا عن ذلك حرمه الخاص من الولد و قد بيع عدد من  
الرجال<sup>١٥٦</sup> رجس و كثر منهم من عهد مملكة غارة دريو أعظم بريم و رددو  
بجود الأسلحة حتى هو هو فزيم بها خطرهم و شارك في الحرس بخاص  
في عنه مواقع كدومهم الزلافة و أبس الهلاء الحسن

### السياسة المالية بالموالعة الرباطية :

لقد اتهمت الدولة العباسية في البداية بظلم بشارب الدين حاكم الشرع في شؤون الجهاد، فكان الأمر يوسف بن عاصم يقتصر أوله على تحصيل ما تجوز المشيخة الإسلامية من الفروع مثل الزكاة، الأعشار و الحماة الغنائم و جزية أهل الذمة، و صدمت إشتدت رفعة الموالعة الرباطية فخرج ابن ناسر الإسراة عن: من الحماة لا تدرى نعم الله في أعمال الجهاد كما كان يقوم بتحصيل الأموال ثم اليهود بمختلف الطرق و بوسائل فروع عن بشارب و السلع

### الطرق التجارية و دورها و أهميتها :

كانت الطرق التجارية التي تربط بين تلمسان و بلاد السودان طريقين رئيسيين هما

- 1 طريق بين، عن تلمسان عبر واحة ثم فاس فسجلماسة و ثم بدوخت تصل إلى بلاد السودان.
  - 2 أما الطريق الثاني فكان يمتد من تلمسان فوجدت ثم فاس و يندمج غربا نحو مكناسة الزيتون ثم المصاحبة، أودخت و منها إلى بلاد السودان. [308، 311، 316]
- و هناك طرق أخرى كانت تربط تلمسان ببلد تجارية أخرى كغريب وهران و تونس إلخ

و لقد اشتهرت تلمسان بأسواقها التي أصبحت بمصير وافس في التجارة الداخلية و الخارجية و قد ساعدت في أنها كانت تتميز عن غيرها من المدن بمناخها الملائم للصوفية و بغير عيب بجمع الحلفاء بشهرة تلمسان في هذا

[316]

[308] عبد الحميد حنجات مرجع سابق ص 17

[309] سبي بن النعمان التجارة في عصر المرابطين رسالة جامعة القاهرة مصر 1990 ص 69-68



### الحياة الفكرية للمغرب الأوسط في العهد المرابطي

لقد تميزت الحياة الفكرية بالمغرب الأوسط في العهد المرابطي بتقدم ملحوظ سيما في مجال العلوم الدينية التي احتلت الصدارة (1) سواء احتلام علماء الدين في هذا العصر كبن مكرم على تفسير القرآن والحديث (2) والفقه (3) أو لمعظم فقهاء هذا العصر راجع كلامهم على الفقه المالكي من فروع المذهب المالكي مكثفون في كثير من الأحيان بالأمور المتعلقة بالعبادات والمعاملات (4) ومن أشهر علماء المغرب لأوسط في هذا المجال محمد

ابن مزنون المتوفى سنة 524 هـ وقد سجع في الحديث وهو من أهل طلمبة بالأندلس رحل إلى المغرب ثم انتقل إلى تونس أين استقر وحدث بها

عبد الله بن هرون وهو أبو محمد عبد الله بن خليفة بن أبي عجمون نصائبي الأصل وهو فقيه وحدث قال عنه بن بشكوان كان يحدس الحديث ويحفظ كثيرا منه أحد هذه استقصر بعمر موضح من نسخة الأندلس توفي بنينس سنة 494 هـ

عنى ابن أبي فزون هو أبو الحسن على بن أبي لقاسم عبد الرحمن المعروف بابن أبي فزون وهو من قاصان وبعثه من إلقاء المالكي وروى عن أبي عيسى النخعي وابن أبي نعيم وبعثه من إلقاء الخولاني (5)

جبلاني منظمي الحرفة المذكورة (6) في عصر المرابطي بالمغرب الإسلامي مجلة الحسنة منه حسن بالملكو النوبي حول المراكز النافذة في المغرب الإسلامي معهد الحضرة الإسلامية وهران 1989 ص 29

12 نظم المراجع ص 107

13 عبد الحميد حنجات في التاريخ مرجع سبق ذكره ص 14

14 مهدي محمد بن رمضان خولاني إلقاء المومنين في القيود بحاضرة تلمسان عاصمة دولة بني زيان ص 135-136 ص 13

و دعى القضاء بقلصان و به كتاب في أصول الفقه والمقتضب الأشعي في  
 حرم الصلوة توفي بطنس سنة 957 هـ<sup>15</sup>  
 و أبو محمد الأشعري المتوفى سنة 961 هـ<sup>16</sup> الذي كان كاتب لأمرام  
 الد بطبر و العلاقة المنهج أبو يعقوب يوسف بن إبراهيم الورجلاني و له  
 يديه ورجلان بسنة 500 هـ و هذا منذ شهر فقه الإباحة و به كتب عديدة  
 حب نسيم القر و العبد و الانصاف فتوح المغرب الدين لأهل العقوب  
 و الذي في المنطق و خصايب و الهندية كتب اشتهر في العهد المرابطي  
 أبو عيسى الأسيري (المتوفى سنة 989) بشأ بندان و أبو عبد الله بن مروان  
 المتوفى سنة 1000 هـ وهو من الأصل الذي بشأ بطنس و توفي القضاء  
 بطنس و ابن حشون المتوفى سنة 606 هـ و هو فقيه س بمدينة الجزائر ثم  
 اتقى إلى حبابه و أبو عبد الله بن عبد الحق التلمساني المتوفى سنة 625 هـ  
 و هو من أهل تلمسان و له كتب عديدة المختصر في الجمع بين المستفي  
 و مستطاب الإقناع في كيقية الإسماع و بقم بعود و رقم الحسن و البرود  
 كتب عسي المصنف أيضا باللغة العربية و قواعد و ألفوا في ذلك كتب  
 و من أشهر الكتاب و بضم و النجاة بجد الإمام العلامة القوي المحوي أبي  
 علي الحسن بن عسي بن طريف التلمساني الذي تلمذ على يد العجاج  
 بن المنصور و بن سحنون و مروان بن عبد الملك و القاضي بن سهل و أبو محمد  
 بن محاف و أبو تمام القطبي و قد استقر بسنة و عرس بها سحو إلى أن توفي  
 سنة 947 هـ  
 و كتب الدين محمد بن محرز الوهراني وهو أحد علماء الأديب القوي ببح  
 في فن القوس و الإتشاء بشأ بوهران ثم رحل إلى الأندلس ثم دمشق و العراق  
 و مصر ألف المصنفات مثلا فيها مسلك أبي العلا في رسالة العرب و ابن  
 شهيد في رسالة التوايح و التوايح فأجد بها في العلامة و برع في العرب  
 و السطوية<sup>17</sup>

15 عبد الحميد حجابات مرجع سابق ص 341

16 نفس المرجع ص 341

17 تاريخ الجزائر العام عبد الرحمن الجيلالي مرجع سابق ص 317 هـ عبد الحميد

حجابات مرجع سابق ص 343



و من الأدباء أيضا يوسف بن محمد بن السجوي و أصله من بكنة ، قد  
 فرحل إلى تلمسان و سكنها و بنت بها عبودة و قد رجع إلى مصر ثم رجع  
 إلى المغرب الأوسط و استوطن قلعة سي حديد و بها كانت و حاته عام ٦٥٦ هـ

و مع ذلك في مصر قومه<sup>٥٠</sup>

أين مصر و أين سكان مصر بيده كلمة بوي و البعـ  
 حدثني عن مصر قاضي منذ فرقة إلى العـ  
 و التفتني التي على جانبها واجملها من الأحاديث ربي  
 رقة قلبي حتى لقد خلت أحسى بيت أبي الزوار و العـ  
 ما تراخي أبقي على كل دمع ما تراخي أقيم في كـ  
 و من رواش السهل خير بعد من دجلة و من بعد

و من الأدباء و أيضا عبيد المؤمن بن علي الكوحي الذي لم يكن حلا  
 سياسي فصحبه من كل أهل أهدا له شعر رائق حسن قاله يستمر فيه عرب  
 إفريقيا إلى غزو الأندلس ثم عزم على العبور إليها عام ٩٣٨ هـ<sup>٥١</sup>

انهموا إلى العبد هوج الرواحل ولودوا إلى التهجد جود الصواهد  
 ولودوا الشعر الذين قومه تأسر وشجروا على الأعداء تندد صاصر  
 ضد المعز إلا ظهر لجرم مباح يفوت الصبا في شدة المتواصل  
 و بعض ما تود كأنه فريسة على أمداء صموج وليس بمائل  
 من نعم من عنها هلال بين حاصر و ما جمعت من يأس واهس بامل

<sup>٥٠</sup> لود بلفظ التوسل يرجع سابق مر. ٤٥

<sup>٥١</sup> مصر المرجع ٤٣٨

<sup>٥٢</sup> شبه لفظة قومه الفاظة عدد تفسر من ساحل البحر



و قد زينه بممراس مثبته الحالية تظهر بالمسح منه و جمال  
نوشه و هو يشهد في تصميم مسجد قرطبة و أن بممراس المديني  
(681-683 هـ) و سحره و اضاف إليه لقاء آخر و رسم قاعة الصلاة و انتهت  
اعماله أبريل سنة 136 : 135 هـ

كما بدأ المرابطون مسجد مدروسة الذي يوجد منه في متحف الجزائر  
العاصمة و هو مصنوع من خشب الأرز فتمتاز هذا المسجد ببساطته

# الجزائر في عهد بني زيان (التاريخ السياسي)

## 1 مضادة الدولة الريانية

تنتمي قبيلة بني هيد الواد إلى مضادة شرقية، مثل بني هريس وبني راشد والوجين. وكانت تقطن قبل هجرة بني هلال، سهوب الريفية العربية وتناقل فيها بحثاً عن المراعي ما شئتوا وما لزم لغرب الهلاليين في شدة إفريقيا، تعدى لهم بنو زمري، وهو حماد وأحفادهم من زائدة الميم والعربية فانتصر عليهم الهلاليون في معركة عنيفة، في أواخر القرن الخامس الهجري واضطرت قبائل زائدة الشرقية إلى الهجرة نحو المغرب الأوسط، فأصبح قبيلة بني عبد الواد فرقة الواحات الجنوبية من وادي ميزاب إلى وادي تافلات، مدة حوالي نصف قرن. ثم أحدثت للهجرة شمالاً في اتجاه منطقة وادي ملوكة وهي لا تزال تعيش ههنا البدر

وقد نتج عن ذلك أن استبدت زائدة الشرقية في جنوب المغرب الأوسط أصبح يصدق قبائل زائدة المغربية المتمركزة فيها في تلك المناطق من بني ومانو وبني بزمي وسفرونة وبني بلون وغيرهم وفي أواخر القرن الخامس هـ أصبح بنو عبد الواد يحتضرون سلطة بني بلومي، الذين كانوا قد بسطوا نفوذهم على جزء كبير من المغرب الأوسط، في الجهة الغربية من وادي هيد تقع جبل جواررة وجبل بني راشد ومرتفعات الطحاة والجمعات، معروكة، بجوارف في أقاليم الشرقية من وادي ميزاب قبيلة بني ومانو وعاصمتها مدينة مكناس<sup>1</sup>

وبعد وفاة يوسف بن تاشفين، أخذ ملوك المرابطين يضعون سبيلاً جديداً فقام شأن بني بلومي شرقي وادي ميزاب، وبني ومانو شرقي وادي ميزاب، وانتهت بهيمة هؤلاء لتفولة الحمادية. ظهر أن العلاقات بين القبيلتين بدأت في أوائل القرن السادس الهجري، وتشتت الحرب بينهما، واستجذبت كل قبيلة بالقبائل التي كانت تحت نفوذها

1. حرد هذه القبيلة. انظر عبد الرحمن بن خلدون، المعراج، ص 5.



إلا في تلمسان، عاثر الولاية، وناحتها وصا زام الوضع خطورة ونهض  
هجوم يحيى ابن غانية، سنة 623 هـ على بلاد المغرب الأوسط وما سمع  
عن ذلك من أعمال القتل والنهب والتخريب، وانتشار الفوضى في مختلف  
الولايات.

وعندئذ، انهمز بنو عبد الواد هذه الفرصة للاستيلاء على المناطق  
المجاورة لمدينة تلمسان، تحت قيادة جابر بن يوسف سنة 623 هـ  
ولم ينجسوا على اقتحام هذه المدينة آنذاك. غير أن الأزمة السياسية التي  
أحدثها تناقض امراء الموحدين على العرش، بعد وفاة يوسف سنة 620  
هـ لم تقف تقاعص بلقر ما تكاثرت الفتن في أغلب أنحاء الدولة وفي سنة  
624 هـ انتقم إدريس العادل خليفة الموحدين، وتعرض لمناقبه يحيى  
المعتمد ابن الناصر ومعارضة أميخ الموحدين، فأرداه لأوضاع سياسية  
ضعيفة واضطرابها.

وفي تلك الظروف، ازدادت الأوضاع تلوي في تلمسان، وبذل ابن الوالي  
الموحدي أبو سعيد عثمان، أخو إدريس العادل، شعر بخاطر قبيح بني عبد  
الواد، فتجاوز أمر يقضي على قوسهم قبل أن يستبحر منهم باستيلائهم على  
المدينة فاستعمل الحيلة وشكك من القيس على أشياعهم وعقلهم. لم  
قم امراءهم بن إسماعيل الصنهاجي، أحد الملتزمين الذين بقي عليهم  
في الجيش الموحدي، بخروجهم من السجن، بعد أن رد الوالي شفاعته،  
واعقله مكانهم، واستولى على زمام الحكم ثم استدعى شيوخ بني عبد الواد  
لحضور وليعة عنده. ظم يثكلوا به وقبضوا عليه وعلى رفاقه ودخلوا عليه  
بدعوة إدريس العادل الموحدي وضيظ جابر بن يوسف الأمور وذلك في سنة  
627 هـ (7).

د. الطر عبد الرحمن بن خلاد، المصدر السابق ج 5 ص 246 ج 3 ص 5 و 6  
أ. الطر عبد الرحمن بن خلاد، مصدر السابق ج 5 ص 246-247  
الطر يحيى بن خلاد، المصدر السابق، ج 1 ص 146، عبد الرحمن بن خلاد، المصدر  
السابق ص 2 و 3

وبما أنهم نواحي نهمان كلها إلا أنهم بدروهم فتوجه إليهم جابر بن يوسف وحاصره، ولكنه فشل أثناء محاصرتهم إصابه سنة 329 هـ فخلفه ابنه الحسن عمو أنه نزل برئاسة عمه عثمان بن يوسف بعد سنة أشهر، في أواخر سنة 334 هـ فقامت سيرته وخرج في شهر رجب سنة 336 هـ لم يحضر عثمان بن زيد ابن عم جابر بن يوسف لتعصب الرئاسة فلم يهاجمه من بني عبد الواد فربط بني مطهر الذي استعان به في أخذ وشارهده وسعى الأمر بعقده خارج نهمان. سنة 333 هـ فحذبه الحواري يفرسان بن علي الذي عين استقلال إمارة بني عبد الواد بنهمان<sup>18</sup>

### 2 توسيع الدولة الرهانية وارتدادها

يعتبر تاريخ الفرس يفرسان بن زيد ابن عم عثمان ومطهره، من مروي جبال قبيلة بني عبد الواد، بداية لتأسيس الدولة الرهانية غير أن هذا التعبير كان يحتاج إلى تأكيد سائر فصائل بني عبد الواد وولا القبائل الأخرى من المنطقة، وتفيد الخليفة الموحد في تمديد بن الرهمن العامور

فإنه على يفرسان، الذي بني بعد أن يفرسان الاعتراف بإمارته على بني مطهر حتى فصائل بني عبد الواد التي لم تبايعه وكانت قد حاربت قبل ذلك ضد رجس في الحرب عليهم وهرمهم ورجمهم على طاعته والاعتراف بمسببه ورسول بوشهد موحد في شأن لقبه الإمارة مع الفزاسة بعدة خليفة الموحد على العاصم فأجاب بالقبول في 7 جمادى الثانية سنة 337 هـ، ثم أرسل بوشهد حمية يفرسان، مستغلًا في يوم الأهمر بني زكريا<sup>19</sup> خطفي<sup>20</sup> وبذلك تمت البهجة، واستتب الأمر يفرسان

هذا وقد أجمع المؤرخون على أن يفرسان هو أول ملوك بني عبد الواد الذي دهم سارة لعل واستطاع واقعه الكرخي وصح من أثار الحروب القوية ومطل من الأمر وسبي دمه ولم يترك من رسوم دولتهم وألقاب

18 انظر يحيى بن طبرون المصنف الثاني ج 1 ص 146-147  
نظر يحيى بن طبرون المصنف الثاني ج 1 ص 146: عبد الرحمن بن حنبل. المصدر  
الذي يأتي من 102-103



ملكهم ولا الصعد على مهابرة نجله بمراتش وبنو... لتقليد واتعهد من يده تأييد لتكافؤ وبمساة رايكف من قومه، واتخذ بعد اسن جميع مظاهر الملا من ميعال طيور وتعيين البور والكثاب والعمال، ويريد بجمهور دقيد والله<sup>١٥</sup>

ولمحت يخص تهنين الزواجا، فيبدو أن يعمراسن استقرى يمي من من في بداية عهدهم لأتتهم ساهدوه في حصول على انتخابه امير في اجتماع متجيلة بني عبد الواد، واستقر منهم يحيى اس من من ثم اخاه عموه ثم يده عم غير أنه تدب عن هذه الاسرة لأنه استوحش من يحيى من من يحيى وابنه امريهم وهريهم بر الأندلس ثم استقرى بعتهم من حابر الخواصاني

أن كذب يعمراسن فود عليه ابي محمد بن عالب ثم ابو عبد الله محمد بن جدار ثم يوزكو محمد بن عبد الله بن داود بن خنفر العرسي وكان هذا التحيد من وفد الي تعد ب قادمه من الأندلس، في حب به يعمراسن، في حبيب معاهبه نشريه والشعرية بأسد اليه وظهفه كانب لانس

والظاهر أن يعمراسن، بعد زواجا إيمونه على أسبن مبيد وتنظيم شؤون الدولة أصبح يصور إلى توسع شرقا وغربا، حيث أهد كانت تعمر في منطقته تكلمسان وما يجهزوا، فتأخذ يتطلع ليسط نفوذه على إمارة معاوية في ساحلية شلفة فليتمسك أمراء معاوية بابي ركبنا بجنسي وكان هذا الأخير قد أطلق القصاده من أسرة المرسية وبسط نفوذه على مديحه و جراسر ومنظمه سلف له 636 هـ فليهم ابو قرياء الحفصي بجيدوشة في اللسان، واسموي حليها سنة 640 هـ بعد أن عابرها يعمراسن وعقده بجيدوشة لم يعقد لعنه بين الأخيرين عنى تقدم الخطبة لأبي ركبنا دعاء يعمراسن بن خريفة امريه<sup>١٦</sup>

١٥ عبد الرحمن بن حنون المصدر السابق ج ٢ ص 63، 64 يحيى بن حنون المصدر السابق ص 64

١٦ ج ٢ ص 64، ج ٣ ص 64، ج ٤ ص 64، ج ٥ ص 64، ج ٦ ص 64، ج ٧ ص 64، ج ٨ ص 64، ج ٩ ص 64، ج ١٠ ص 64، ج ١١ ص 64، ج ١٢ ص 64، ج ١٣ ص 64، ج ١٤ ص 64، ج ١٥ ص 64، ج ١٦ ص 64، ج ١٧ ص 64، ج ١٨ ص 64، ج ١٩ ص 64، ج ٢٠ ص 64، ج ٢١ ص 64، ج ٢٢ ص 64، ج ٢٣ ص 64، ج ٢٤ ص 64، ج ٢٥ ص 64، ج ٢٦ ص 64، ج ٢٧ ص 64، ج ٢٨ ص 64، ج ٢٩ ص 64، ج ٣٠ ص 64، ج ٣١ ص 64، ج ٣٢ ص 64، ج ٣٣ ص 64، ج ٣٤ ص 64، ج ٣٥ ص 64، ج ٣٦ ص 64، ج ٣٧ ص 64، ج ٣٨ ص 64، ج ٣٩ ص 64، ج ٤٠ ص 64، ج ٤١ ص 64، ج ٤٢ ص 64، ج ٤٣ ص 64، ج ٤٤ ص 64، ج ٤٥ ص 64، ج ٤٦ ص 64، ج ٤٧ ص 64، ج ٤٨ ص 64، ج ٤٩ ص 64، ج ٥٠ ص 64، ج ٥١ ص 64، ج ٥٢ ص 64، ج ٥٣ ص 64، ج ٥٤ ص 64، ج ٥٥ ص 64، ج ٥٦ ص 64، ج ٥٧ ص 64، ج ٥٨ ص 64، ج ٥٩ ص 64، ج ٦٠ ص 64، ج ٦١ ص 64، ج ٦٢ ص 64، ج ٦٣ ص 64، ج ٦٤ ص 64، ج ٦٥ ص 64، ج ٦٦ ص 64، ج ٦٧ ص 64، ج ٦٨ ص 64، ج ٦٩ ص 64، ج ٧٠ ص 64، ج ٧١ ص 64، ج ٧٢ ص 64، ج ٧٣ ص 64، ج ٧٤ ص 64، ج ٧٥ ص 64، ج ٧٦ ص 64، ج ٧٧ ص 64، ج ٧٨ ص 64، ج ٧٩ ص 64، ج ٨٠ ص 64، ج ٨١ ص 64، ج ٨٢ ص 64، ج ٨٣ ص 64، ج ٨٤ ص 64، ج ٨٥ ص 64، ج ٨٦ ص 64، ج ٨٧ ص 64، ج ٨٨ ص 64، ج ٨٩ ص 64، ج ٩٠ ص 64، ج ٩١ ص 64، ج ٩٢ ص 64، ج ٩٣ ص 64، ج ٩٤ ص 64، ج ٩٥ ص 64، ج ٩٦ ص 64، ج ٩٧ ص 64، ج ٩٨ ص 64، ج ٩٩ ص 64، ج ١٠٠ ص 64

د. وائل قلدري: البحث في الحركة الوطنية والثورة في مصر 1954

بعد خيبر من شمو بقوة السطون بحمصى لسانس بلازماء الموسمين  
مراكش واعتبر أنه لا غنى في مقاومته مع العلم ان هذا يصبح كى يعنى  
القتال بولته، إذ أن الدعا على المناهض كان يمكن مجرد حقوق رمى  
بحلقة الموحديه

وفي تلك الايام قولي بنسب الموحدين وحنف اجود سعيد بن المايون  
... فيها حاربها بقتل حميد الهمة وعقد الحزم على استدارك بول  
حين سر سميت به قرية بوحدين واليه من بها من أجل مرجعها  
فيها نجح الجيوش ومهضر مصر في حب منه كذا في راس الى  
... حيث ولسنه بهمه بني فري ثم توجه نحو طلسان عنده على خضاع  
على عبد الوار

من يعرف من قد عاصر عاصمته مع قومه وعظم بقتله تافوجرجيه  
بعد الى اسمع الموحدي حاجته بيهذه طاعته فأمر بسعيد إلا ان يمش  
... نفسه بين يديه وحاصره بضمه بام بدأت بجه توجه بسعيد نحو  
جبل جود على مكن اعنصام بغير من وهوبه فقتل على من بحرس  
من بني عبد الواد، واسموا عليه وقتلوه وذلك في عصر الكثرة من جواهرهم  
جهت تاركها من منمن عليه بضمه في حليده وبغاس

ولا ... من هذا الانتصار الباهر اكتسب يقوى من شيرة لسانفة الفاح  
... في ... من الانتصار واصبحت دولة بني عبد الواد تحظى بعريه من  
تقدير والتعظيم وتنطبع في قوسح ولا زدهار فالتعرف بعماس من نوييه  
جيدته الاصطبح بني سويد وبني كاهر من قوب عيه وعلمته مدممة  
حمية حاسمهم وجعل على موالاهم.

في الطر عبد الواسع بن خلدون المعبر السهل ج 7 ص 167-168 وهو من خلدون  
المعبر السهل، ج 1، ص 215

وأقام يحيى هاجر في الحدود الغربية، ليكونوا سدا بين منطقة التماس وبين  
 حرب بني همدان، من العقول، الذين كانوا حلفاء بني مرين<sup>9</sup>.

وفي جانب ذلك، اضطر يهراسين إلى الاعتقاد بتدمير جيشه في  
 الإسكان. فاستخدم طائفة من النصارى المرتقة فراححة ومشيخة الذين كانوا  
 يعملون في جيش المرينيين<sup>10</sup> وهذا، إن دل على شيء، فإنه يدل على  
 روح التسامح التي يدعو إليها الإسلام. وفي 25 ربيع الثاني سنة 552 هـ  
 وقعت حادثة فخر هؤلاء الجنود النصارى. وذلك أن يهراسين رغب بذلك اليوم  
 لاستعراض الجيش في سهل الشية، خارج باب القرويين. وبما هو واقف  
 في موكبه، إذ أسرح نحو ذلك النصارى يريد إسماعيل، وأحسن يهراسين به  
 النصر عند النصراني، فليتم به. وقرئ القائل النصراني عند ذلك وفي سنة  
 الألفية تمكن النصارى من قتل محمد بن زيان، أخي يهراسين وخبره من  
 رجال الدولة. ولما رأى المسلمون ذلك، انقلبوا على الحدود نصارى واحاطوا  
 بهم، وقتلهم جميعا. ولم يستطع من بعدها جند النصارى بقلعة حدر  
 من خاناتهم<sup>11</sup>.

وبعد همد يهراسين بن زيان بنقط عسكري مختلف، يفتقر في خونه  
 عند كبرى من الممارك، يتخلل فترات أعمال تجهيز جيوش وتزويدها  
 بالأسلحة، وإعداد المؤن، وتحسين المدن بينة الأسوار والأبراج، وترميم ما  
 انطم منها. وغير ذلك وذلك من ملاقات الدولة الرئيسية مع إمارات المجاورة  
 كانت، في أغلب الأحيان متاركة. تتجه الصرع القائم بينها، نتيجة لطبيعة  
 سياسة يوسف أو في إطار تحالف ضد دولة معادية.

<sup>9</sup> نظر عبد الرحيم بن خلدون المصدر السابق ج 6. ص 45-46 و 105-106

<sup>10</sup> نظر عبد الوحيد بن خلدون المصدر السابق ج 6 ص 162، يحيى بن خلدون المصدر  
 السابق ج 4 ص 278

<sup>11</sup> انظر عبد الرحمن بن خلدون المصدر السابق ج 7 ص 74 و 127 يحيى بن خلدون  
 المصدر السابق ج 4 ص 286

يلاحظ أن أهم نشاط يفراس المنكري كان متجها نحو الحدود الغربية ويمثل في محاولات عديدة تهدف إلى الاستيلاء على حوض وادي بابه سافا ومصطقة ناعلائت وغيرها من المواحي الغربية المجاورة جنوب ذلك يعبر عن هذا استغلال اقتصاد يفراس على السحب الموحدين، فاستقروا في 1477 هـ على نهر وراس وسلا والرباط، ثم استلخوا سنة 652 هـ باقي نابل وناعلائت ودرعة وقاموا بتحصينهم رغم مصادره يفراس بهم، وخالفه مع الموحدين إلى استيلائهم على مراكش وقراس دولة الموحدين سنة 668 هـ.

ونظر لما لقي بفراسين من مثاق جثته في مواجهة الحضر العربي، وإنه ليرى أن محاولات التوسع في اتجاه المناطق بقرية بعلت بالقتل، وأن سبب التي ينبغي اتباعها هي التي تقع نحو المناطق الشرقية أي بلاد  
 بن بوجير وعقراوة

١٤٨٠ هو توجيهم، فكانت مواطنهم تشمل جهال وامشريس وبعض  
 لجنه، فالتجده ونداس. وكان أمير عليهم، عندما أسس يحماسن إداوكة  
 في انزب القوجيمي: المتوفى سنة ١٤٦٧ هـ. وفي عهد ابنه محمد، المتوفى  
 سنة ١٤٨٤ هـ فكانت بملاقات بهبه وبين يحماسن هداية في أغلب الأحيان  
 لرحل يحماسن مرار إلى تاحية وامشريس، ولكنه لم يتمكن من الاستيلاء  
 عليها، وخاصة بعد سنة ١٤٨٤ هـ أي بعد أن استولى بنو مرين على مراكش،  
 فقاموا على دولة الموحدين، وأصبحوا يهذبون الدولة العبد الوادعية<sup>(١٤٨)</sup>

الرجوع إلى حقل العلاقات والمراجعين يعني مراجعة والعروض التي خلفها شخص. انظر عبد الرحمن بن حنون. المصنف السابق، ج 2، ص 171-173. 174-175 181 183-184، يعني بن مخلوف، المصدر السابق ج 2، ص 180، أبو عبد الله التميمي، تاريخ بني زهران فلولك المصنف، تعليق محمود بوهبات، ص 179.

١٨٩١: عبد الرحمن بن حلفويه، المصدر السابق، ج ٢، ص ١٧٨-٨١ و ٣٢٣-٣٢٥، بعض  
من حلفويه، المصدر السابق، ج ٢، ص ٢٥٧

وأما أولاد بني هلال من قبيلة مزاب، فكانوا يسكنون ناحية شلف، وبنو  
عليانة وشرشال وورشك وشنش. وأمراءهم العباس بن سديد، المتوفي سنة  
647 هـ، ثم محمد المتوفي سنة 662 هـ، ثم ثابت، المتوفي سنة 694 هـ.  
ويم يستطع يفرسان أن يملك أراضي أولاد بني هلال قبل عهد ثابت لكن في  
عهد هذا الأخير، تنزع أولاد بني هلال منهم مملكتهم بقرعاب هذه نربة  
فرحلت إلى ناحية شلف، والحدار إلى عين أمقر ثابت، فتمكن من ناحية  
ملوية سنة 694 هـ. ونصب يفرسان على شلف بعد أن عزله عن  
ثابت ثم قام ثابت بمثل ما فعله يفرسان من سجنه فتمكن من سنة 692 هـ  
هـ. مقابل التي عشر ألف دينار وبعد وفاة عمر سنة 676 هـ استقر ثابت  
بالحكم واسترجع مملكته وشنش. ثم قرأ يفرسان ناحية شلف سنة 694 هـ  
قبل وفاته، واستلمه تيسر<sup>(34)</sup>

ويتضح من هذا العرض الموجز أن نشاط يفرسان العسكري غير  
كشافته، قد أدى إلى توسع متواصل وذلك لأن الأوضاع السياسية كانت  
تطلب نشاطا آخرى في المجال الدفاعي وإذا افترضنا ما نحن عليه يفرسان  
من نجاح في ملوكة زحف أبي زكرياء بنعلي، ثم السعيد بنوختي ارتكبا  
بوضوح ما كان ممتاز به هذا الرجل من عبقرية وكفاءة. والجميع به سلاحه  
أن ما استاز به يفرسان من التمثال بالدفاع عن حوزة بلاده وحرم من على  
تحقيق توسعها، لم يسهل من تشييد المباني، والقيام بالإجراءات العمرانية  
فمن ذلك تشييد الأسوار الشهادة بباب كسوة، سنة 665 هـ، في الجهة  
الغربية من سوار نيلسان وذلك بعد تشييد الصرح الذي كان قائما بهه وبين  
أمر بني هلال

ومن المباني الدينية التي أمر يفرسان بتشيدتها المصليات  
المشهورات، خاصة بالجامع الأعظم في أجادير وعطوها أربعين مقر  
والأخرى بالجامع الأعظم في تاجزوت وعطوها أربعة وثلاثين مقر  
34 انظر عهد بوحنين بن خلفون المصنف السابق ج 7 ص 48 و 49 و 50 و 51 و 52 و 53 و 54 و 55 و 56 و 57 و 58 و 59 و 60 و 61 و 62 و 63 و 64 و 65 و 66 و 67 و 68 و 69 و 70 و 71 و 72 و 73 و 74 و 75 و 76 و 77 و 78 و 79 و 80 و 81 و 82 و 83 و 84 و 85 و 86 و 87 و 88 و 89 و 90 و 91 و 92 و 93 و 94 و 95 و 96 و 97 و 98 و 99 و 100 و 101 و 102 و 103 و 104 و 105 و 106 و 107 و 108 و 109 و 110 و 111 و 112 و 113 و 114 و 115 و 116 و 117 و 118 و 119 و 120 و 121 و 122 و 123 و 124 و 125 و 126 و 127 و 128 و 129 و 130 و 131 و 132 و 133 و 134 و 135 و 136 و 137 و 138 و 139 و 140 و 141 و 142 و 143 و 144 و 145 و 146 و 147 و 148 و 149 و 150 و 151 و 152 و 153 و 154 و 155 و 156 و 157 و 158 و 159 و 160 و 161 و 162 و 163 و 164 و 165 و 166 و 167 و 168 و 169 و 170 و 171 و 172 و 173 و 174 و 175 و 176 و 177 و 178 و 179 و 180 و 181 و 182 و 183 و 184 و 185 و 186 و 187 و 188 و 189 و 190 و 191 و 192 و 193 و 194 و 195 و 196 و 197 و 198 و 199 و 200 و 201 و 202 و 203 و 204 و 205 و 206 و 207 و 208 و 209 و 210 و 211 و 212 و 213 و 214 و 215 و 216 و 217 و 218 و 219 و 220 و 221 و 222 و 223 و 224 و 225 و 226 و 227 و 228 و 229 و 230 و 231 و 232 و 233 و 234 و 235 و 236 و 237 و 238 و 239 و 240 و 241 و 242 و 243 و 244 و 245 و 246 و 247 و 248 و 249 و 250 و 251 و 252 و 253 و 254 و 255 و 256 و 257 و 258 و 259 و 260 و 261 و 262 و 263 و 264 و 265 و 266 و 267 و 268 و 269 و 270 و 271 و 272 و 273 و 274 و 275 و 276 و 277 و 278 و 279 و 280 و 281 و 282 و 283 و 284 و 285 و 286 و 287 و 288 و 289 و 290 و 291 و 292 و 293 و 294 و 295 و 296 و 297 و 298 و 299 و 300 و 301 و 302 و 303 و 304 و 305 و 306 و 307 و 308 و 309 و 310 و 311 و 312 و 313 و 314 و 315 و 316 و 317 و 318 و 319 و 320 و 321 و 322 و 323 و 324 و 325 و 326 و 327 و 328 و 329 و 330 و 331 و 332 و 333 و 334 و 335 و 336 و 337 و 338 و 339 و 340 و 341 و 342 و 343 و 344 و 345 و 346 و 347 و 348 و 349 و 350 و 351 و 352 و 353 و 354 و 355 و 356 و 357 و 358 و 359 و 360 و 361 و 362 و 363 و 364 و 365 و 366 و 367 و 368 و 369 و 370 و 371 و 372 و 373 و 374 و 375 و 376 و 377 و 378 و 379 و 380 و 381 و 382 و 383 و 384 و 385 و 386 و 387 و 388 و 389 و 390 و 391 و 392 و 393 و 394 و 395 و 396 و 397 و 398 و 399 و 400 و 401 و 402 و 403 و 404 و 405 و 406 و 407 و 408 و 409 و 410 و 411 و 412 و 413 و 414 و 415 و 416 و 417 و 418 و 419 و 420 و 421 و 422 و 423 و 424 و 425 و 426 و 427 و 428 و 429 و 430 و 431 و 432 و 433 و 434 و 435 و 436 و 437 و 438 و 439 و 440 و 441 و 442 و 443 و 444 و 445 و 446 و 447 و 448 و 449 و 450 و 451 و 452 و 453 و 454 و 455 و 456 و 457 و 458 و 459 و 460 و 461 و 462 و 463 و 464 و 465 و 466 و 467 و 468 و 469 و 470 و 471 و 472 و 473 و 474 و 475 و 476 و 477 و 478 و 479 و 480 و 481 و 482 و 483 و 484 و 485 و 486 و 487 و 488 و 489 و 490 و 491 و 492 و 493 و 494 و 495 و 496 و 497 و 498 و 499 و 500 و 501 و 502 و 503 و 504 و 505 و 506 و 507 و 508 و 509 و 510 و 511 و 512 و 513 و 514 و 515 و 516 و 517 و 518 و 519 و 520 و 521 و 522 و 523 و 524 و 525 و 526 و 527 و 528 و 529 و 530 و 531 و 532 و 533 و 534 و 535 و 536 و 537 و 538 و 539 و 540 و 541 و 542 و 543 و 544 و 545 و 546 و 547 و 548 و 549 و 550 و 551 و 552 و 553 و 554 و 555 و 556 و 557 و 558 و 559 و 560 و 561 و 562 و 563 و 564 و 565 و 566 و 567 و 568 و 569 و 570 و 571 و 572 و 573 و 574 و 575 و 576 و 577 و 578 و 579 و 580 و 581 و 582 و 583 و 584 و 585 و 586 و 587 و 588 و 589 و 590 و 591 و 592 و 593 و 594 و 595 و 596 و 597 و 598 و 599 و 600 و 601 و 602 و 603 و 604 و 605 و 606 و 607 و 608 و 609 و 610 و 611 و 612 و 613 و 614 و 615 و 616 و 617 و 618 و 619 و 620 و 621 و 622 و 623 و 624 و 625 و 626 و 627 و 628 و 629 و 630 و 631 و 632 و 633 و 634 و 635 و 636 و 637 و 638 و 639 و 640 و 641 و 642 و 643 و 644 و 645 و 646 و 647 و 648 و 649 و 650 و 651 و 652 و 653 و 654 و 655 و 656 و 657 و 658 و 659 و 660 و 661 و 662 و 663 و 664 و 665 و 666 و 667 و 668 و 669 و 670 و 671 و 672 و 673 و 674 و 675 و 676 و 677 و 678 و 679 و 680 و 681 و 682 و 683 و 684 و 685 و 686 و 687 و 688 و 689 و 690 و 691 و 692 و 693 و 694 و 695 و 696 و 697 و 698 و 699 و 700 و 701 و 702 و 703 و 704 و 705 و 706 و 707 و 708 و 709 و 710 و 711 و 712 و 713 و 714 و 715 و 716 و 717 و 718 و 719 و 720 و 721 و 722 و 723 و 724 و 725 و 726 و 727 و 728 و 729 و 730 و 731 و 732 و 733 و 734 و 735 و 736 و 737 و 738 و 739 و 740 و 741 و 742 و 743 و 744 و 745 و 746 و 747 و 748 و 749 و 750 و 751 و 752 و 753 و 754 و 755 و 756 و 757 و 758 و 759 و 760 و 761 و 762 و 763 و 764 و 765 و 766 و 767 و 768 و 769 و 770 و 771 و 772 و 773 و 774 و 775 و 776 و 777 و 778 و 779 و 780 و 781 و 782 و 783 و 784 و 785 و 786 و 787 و 788 و 789 و 790 و 791 و 792 و 793 و 794 و 795 و 796 و 797 و 798 و 799 و 800 و 801 و 802 و 803 و 804 و 805 و 806 و 807 و 808 و 809 و 810 و 811 و 812 و 813 و 814 و 815 و 816 و 817 و 818 و 819 و 820 و 821 و 822 و 823 و 824 و 825 و 826 و 827 و 828 و 829 و 830 و 831 و 832 و 833 و 834 و 835 و 836 و 837 و 838 و 839 و 840 و 841 و 842 و 843 و 844 و 845 و 846 و 847 و 848 و 849 و 850 و 851 و 852 و 853 و 854 و 855 و 856 و 857 و 858 و 859 و 860 و 861 و 862 و 863 و 864 و 865 و 866 و 867 و 868 و 869 و 870 و 871 و 872 و 873 و 874 و 875 و 876 و 877 و 878 و 879 و 880 و 881 و 882 و 883 و 884 و 885 و 886 و 887 و 888 و 889 و 890 و 891 و 892 و 893 و 894 و 895 و 896 و 897 و 898 و 899 و 900 و 901 و 902 و 903 و 904 و 905 و 906 و 907 و 908 و 909 و 910 و 911 و 912 و 913 و 914 و 915 و 916 و 917 و 918 و 919 و 920 و 921 و 922 و 923 و 924 و 925 و 926 و 927 و 928 و 929 و 930 و 931 و 932 و 933 و 934 و 935 و 936 و 937 و 938 و 939 و 940 و 941 و 942 و 943 و 944 و 945 و 946 و 947 و 948 و 949 و 950 و 951 و 952 و 953 و 954 و 955 و 956 و 957 و 958 و 959 و 960 و 961 و 962 و 963 و 964 و 965 و 966 و 967 و 968 و 969 و 970 و 971 و 972 و 973 و 974 و 975 و 976 و 977 و 978 و 979 و 980 و 981 و 982 و 983 و 984 و 985 و 986 و 987 و 988 و 989 و 990 و 991 و 992 و 993 و 994 و 995 و 996 و 997 و 998 و 999 و 1000



وكان يقررن أنه أوصى بأن يدفع لهم مائة مائة ألف دينار، هي قدر الرجة من الجامع الأعظم، تبركا بروحه الطاهرة.<sup>(22)</sup>

ويبدو أن خلفاء من جهة، في السنوات الأخيرة من عهدهم، قد توجهوا إلى تحسين العلاقات مع الخصم، فخطب إحدى مرات الأمر، من أبي إسحاق بن أبي بكر بن يحيى لابن أبي عبد الله أبي سعيد عثمان. وقد سعى إلى بلاد مغربا، واستولى على مدينة تونس، أرسل ابنه أبي عامر إبراهيم إلى تونس ليعود بأية أبي إسحاق بن تلمسان فأقبل بها، ولقي ابنه بطلبه ففرجها الجميع وأثناء العودة أصيب بمرض فمروا، وتوفي سنة 681 هـ في طريقه إلى مكناس، هي آخر ذي القعدة سنة 681 هـ، وهو في دار الرجة من الجامع الأعظم.<sup>(23)</sup>

وخلاصة القول أن خلفاء من زمان استطاع أن يؤسس دولة بني عبد الواد. وأن يجعل من تلك القبيلة النعوية جيشا قويا وقادرا على حماية دولتهم الفتية وسط سلطانها في بعض المناطق بشرفيه ومن أهم النواص التي ساعدت على تحقيق ذلك الهدف أنه مكث ما يقرب من نصف قرن في الحكم وإنه لم يتركها في أيديهم إلا سنة 688 هـ أي حوالي خمس وثلاثين سنة بعد تأسيس دولة بني عبد الواد.

وكان على ابنه وخلفه أبي سعيد عثمان أن يفتح السهول التي اكتسبها أبوه لمين وفاته، هي آخر عهد يحافظ بالبحار والبطولات السار على منهج أبيه بعد بعده. وعقد المسم مع عقوب بن عبد الحق المريني ثم وجه انتصاره نحو مناطق المغرب الأوسط الشرقية فاستولى على بلاد مغربا بمنطقة شلف وعلى سهل منبجة ثم قصد بجاية فحاصرها مدة واستسلمت عليه.

22 لمزيد من التفاصيل حول العالم السليم أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن الحاج الناصري. انظر في لوكس رجب سنة إحدى وخمسين وستة. انظر يحيى بن خلدون، المصدر السابق، ج 1، ص 114-115، في ص 114، المصدر السابق، ص 114.

23 حول وفاة بختيسار، انظر عبد الرحمن بن خلدون، المصدر السابق، ج 2، ص 114-115، يحيى بن خلدون، المصدر السابق، ج 2، ص 114، أبو عبد الله يحيى بن خلدون، المصدر السابق، ص 114-115.

الاجل ذاته الى حاضته وفي طريقه سنوسي علي مديحه ماريه في ناحيه  
 صدر ث من الوركيت في منطقه الشريس<sup>٥</sup>

بدراسات معارف علي يلاز توجيه و معروف حتى نال به جعلها  
بالحكم في العتبة و به شك و مثالي من تلك المناطق و عند استجد امره  
بمده السلطان المغربي وكان به الاخير قد وعد به معروف بمساعدته  
فقد ارسل لهما بصلح من السلطان المغربي في جمادى الثانيه سنة  
الاف و ثمان مائة خارج بمعية حوالي ثلثة اشهر ورد خلالها معارف  
بند به مربيين به قبل رجعت الى بلاده

في سنة ١٢٥٤ هـ، ولاء أبي سعيد الراسي على مغاوة ونجدة قدير هو  
 بلباس عبد الله الراسي من محمد حيدرة وهو في سنة ١٢٥٤ هـ  
 ١٢٥٤ هـ في نفس العام، ثم رجع إلى جبل جبير قرب  
 بصرى ثم عاد إلى بعلبك ١٢٥٤ هـ

ثم ثلثت حركات المصطفى العربي إلى تلمس كل شبهة نهيت الحجاج  
الغزالي الذي صرّح على المدية مدّة بجاني سنو وثلاثة اشهر وصيق  
لمن علم بمدية مع سبب لأهلها ضموا لا تقاطع<sup>27</sup> وأثب هذا الحجاج  
ما السعدن بن يعقوب العربي بحدوده من الاستيلاء على منطقة شد وجعل  
المدية.

"من جهة أحداث علم عمود برطس بن خنيز، الصمد الـ بـ جـ صـ الا ان  
بني بن خلون، الصمد السابق، جـ د من ١٢٨٠ الى بعد الله التسمي العصر السابق

المؤرخ عبد الرحمن بن خالد بن القيس السهلي ج ٦ ص ١٣١، ١٣٢ بحسب طبع  
المطبعة السعيدية ج ١ ص ٢٥٥-٢٥٦، ٢٥٧ عبد الله القيس، حشد السهلي ص ١٥

١٣-١٤) انظر عبد البر بن عبد الوهاب، *الصدر السديد* ج ٦، ص ١٥٠، و ١٤٩-١٥٠ بحسب  
 من خاتمة، *الصدر السديد* ج ٦، ص ٢٠٩-٢١٠. ابو عبد الله النسي، *المصنف* المجلد ١٠٠

[illegible]



وتوفي السلطان أبو سعيد عثمان بن محمد بن أبي بكر في السابع من ذي القعدة 706 هـ بعد ملك دام حوالي إحدى وعشرين سنة، فعاش ثمانين في خدمة بلاده واستوطن في حيدر خضاع لمناطق المراكمة من حر نوبس سنة سبقتا «الفتح عنها»<sup>29</sup>

ثم استمر الحصار على عهد أبيه وخلفه أبي زيد ورضي الله عنه وبناته وتناقص لشدة الأعيرة، وتزايد عدد الأسرى بالأسلحة وبتجوع ولايته حتى بلغ عددهم حوالي مائة وعشرين ألفاً<sup>30</sup>

وفي السابع من ذي القعدة سنة 706 هـ، قتل السلطان المراكمة على يد أحد مواليه،

وحدث اختلاف بين أقاربه وزعماء بنيته في شأن تسمية جنته وأخيه أبو زيد وأخوه أبو حمزة وعقدوا الصبح مع لادن أبي تاجت عبد السط، أبي يعقوب بنديني، ثم ان يرفع الحصار حيداً، ويروى بجيد السرياني أني يلائه

وبعد فك الحصار، اشتغل الأمير أبو زيد وأخوه أبو حمزة بوسى بغداد المنطقة القربانية على مناطق الجنوب الأوسط لشرقهم، فاختصوا إحدى منطقة شلب وجبل وانقرويس وسدوها، وطلب شوقها، ثم عادوا إلى بغداد في شهر سنة 707 هـ فأمر أبو زيد بفتحها في يوم المظالم في أيلول ريثما تم، وأجابه ما اقتصر من غروبها مطاردة للأمل وطوليلة إلى يد

عمر أنه أصيب، بعد ذلك بشهر، بمرض شديد، وتوفي في 7 شعبان سنة 707 هـ<sup>31</sup>

29 انظر عبد الرحمن بن خلدون، المعاد السبق ج 2 ص 19، يحيى بن خلدون، المعاد السبق ج 1 ص 210 أبو عبد الله عيسى، المعاد السبق ج 2 ص 19

30 انظر يحيى بن خلدون، المعاد السبق ج 2 ص 19

31 يحيى بن خلدون، المعاد السبق ج 2 ص 20

32 ج 2 ص 20 الأسبق ج 2 ص 20، المعاد السبق ج 2 ص 20، المعاد السبق ج 2 ص 20



وحذا يحيى أن السلطان أبا حمو موسى الأول هو الذي أدخل نعراسهم المستديرة التي كانت مبهودة آنذاك في القوس الرافعة، هي بلاط الدولة الزيانية، ومنه نفا عليها من الطابع اليهودي. الذي كانت تقسم به قبة، إلى الطابع الحضري غير أن رأي عبد الرحمن بن خلعون هذه لا يمتنع من إفشائه بعض المصطلحات التي قد تساعد على تفهيم جوانب هذا التطور، وتسليط بعض الأنوار على الأوضاع السياسية والاجتماعية السائدة آنذاك في مجتمعات الديار بالمغرب الأوسط والشمالي.

وذلك أن تأسيس دولتي هاهنا القطر في سنة 633 هـ، سبق بحوالي ثلث قرون تأسيس الدولة الزيانية سنة 633 هـ، سبق بحوالي ثلث قرون تأسيس الدولة الزيانية، سنة 668 هـ، وأن هذه الفترة كانت حافلة بالأحداث في بلاد المغرب الإسلامي. وذلك أنها تزامنت مع نهضة مستمر منسوبة للموسمية، المتمثلة في اتصال معظم مناطق الأندلس بقرية الموحدين من المنطقة المركزية بمرآكش، وسقوط مصادر الانسحاب بين أيدي المنصور، ما عدا غرناطة، مما أدى إلى هجرة العديد من الأندلسيين إلى أمصار المغرب العربي. وقد حظيت تلمسان بتعريب وافر من تلك الهجرة لما كانت تمتاز به آنذاك من استقرار نسبي واسع وطانوية وفروع عمل في مختلف حرف وإنتاجية الحبوب على مناسب مما هي تلاءم في مختلف بؤشور المساحة للقطر، واتساعه والأديار. وقد نتج عن ذلك اتعاضد ملحوظ للثقافات والحرف والمجتمعات بتحصان وغيرها من مدن المغرب الأوسط، وأخذ البلاط الزماني يحاور تكيف التقاليد الاجتماعية والسياسية الزناتية ليؤدية مع الوضع السياسي الجديد فهو أن الهدف الرئيسي من إقامة موسم البلاط وقواعدها كان يتمثل في تقوية سلطة الملك على حساب ما كان يشتت به شيوخ القبائل من تعود سياسي

والظاهر أن هجرة العديد من الأندلسيين إلى المغرب الأوسط كان له أثر هام في تهييء الظروف التي تسمح بتحديث التنظيمات السياسية والإقتصادية وتطورها، وذلك بتوضيح كثير من الكفادات في مناطق المجالات، مما مكّن الملوك

زياد من الاستفادة من طلباتهم، وذلك مثل أبي بكر بن خطاب العرسى،  
الذي شغل منصب كاتب للسلطان يونس بن وهبة أبي سعيد عثمان، وتوفي  
سنة 485 هـ واسرة بني صلاح التي كان كثير من أعضائها منطوسين في  
الجزيرة الحالية بهلاط أبي حمو موسى الأول<sup>25</sup> وقبورهم  
وهكذا كان لاجتماع توفير الوسائل بشبهة مات الخبرة والكفاءة بكتابة  
السلطان أبي حمو موسى الأول ودهاله وبقائه وحرمة، كبر بالغ الأهمية جعل  
دولة تتسبب مشكلة مرموقة بين يوب الغرب الإسلامي، وتصبح بطله موسى  
يلتقى به في شأن التنظيم البيطاني.

وبعد مهده هود بنو وأزهر في سائر المجالات، تم فيه إنجاز كثير  
من الأعمال التي شهد على حرم أبي حمو لأول اكتشافه ومن أجل أنه الهامة  
مناسبة الأعمال التي أمر بها أطرو السلطان أبو زيد قميل وفاته من إصلاح  
ما يود من الأبنية والأسوار، وإحكام تحصين المدينة بحفر الخنادق حولها  
وأحياء الرياض وزرعها وخرس الأشجار قبيدة كما أمر بإدخال العيون المائية  
وكل ما يمكن إعادته خشبة الوقوع في حصار آخر، فحجرت المطمورة وبليت  
بنتيات حائله من الحموم، وسمي والصح والضم والخطب وقبر ذلك

ويشهد على تربيته وحبه للعلم والخدمة، أمره بإنشاء لوك مدرسة في المغرب  
لأول ذكره له بعد انتهاء الحصار الطويل وخلال تلمسان من خطر بني  
زين، وهين للتونس لهذا حاله وفرا على تلمسان في ذلك سنة 500 هـ  
لأخوان أبو زيد وأبو موسى<sup>26</sup> إمام أهلها من برشك، قرب تونس، وكان  
في هذا إلى الشرق، وأخذ على كثير من العلماء بالمدام ومجر والحجر ثم  
جاء من وطهره وقبيل إلى تلمسان فأكرم بوجوه مقوامه بقام بالتبريس  
فيها، وخرج علىهما بعد كثير من الققه والمعلم<sup>26</sup>

1: حمد لسرة بني صلاح، نظر عبد الرحمن بن خلدون، المصدر السابق، ج 7، ص 217-218.  
2: نظر عبد الرحمن بن خلدون، المصدر السابق، ج 7، ص 206-207، يوصي به خلدون،  
المصدر السابق، ص 210، أبو عبد الله الكندي، المصدر السابق، ص 139.

والمقدون يحرص على علاقات الدولة الزيدية بالقبول بمجاورة وإمارات المغرب الأوسط الأخرى، فإبدا تقسم بالاستقرار هويتا والقوت مع وقت وكان أبو حمزة قام به أبو حمزة موسى لأوب يمثل في إرسال وفد إلى فارس يحرص على السطون العربي أبي الربيع سليمان. عقد صلح بين الدولتين فاجابه بالقبول ولم عند الصلح<sup>37</sup>

وكانت مناطق المغرب الأوسط الشرقية، من جيل وانشريس وسيفقة خلت ونواحي مديانة والمدية والجرائز قد انفصلت عن الدولة الزيدية منذ الحصار بطون لقليل، فأغار أبو حمزة الأوب على بلاد بني توجين ومغربية مغربا عن تميمه على. عادة بطون الدولة على تلك المناطق فلم يلق على مويجيه محمد ابن عطية التوجيني يجهن وانشريس وراشد بن محمد بن ثابت بن منبيل المعراوي يناحبه شلف، وغامر بالانهدا، فاستولى أبو حمزة على بعض نواحيه ثم عاد إلى قلعسان.

وفي سنة 710 هـ، توجه أبو حمزة لأوب إلى بلاد بني توجين لمباصلة خصام نواحيه، ووزل تافوكيت وسط بلادهم، فتركه أهل من عقاب محمد بن عبد القوي بن وانشريس، وعقد لتكوينهم يحيى ابن عطية على يد قومه في جيل وانشريس، وعقد يوسف بن حسن بن أولاد عربير على المدية وأعمالها، وعقد لسعد بن يحيى سلامة بن علي على قومه بني يرائين، اجتمع بطون بني توجين، وأهل الداحية القريبة من صلهم، واتخذ من سائر طون بني توجين الرهن على النظام والجرية. واستعمل عليهم جميع من صدمه فلكده يوسف بن حيون المعراوي، والذين في اتجاه الآلة<sup>38</sup> وهذا يعني أن الاستيلاء الزيدي على هذه المناطق كان يقسم بطون العرب، وأر السطون أبو حمزة الأوب كان يكتفي بالبيعة وفتح الجبلية ويترك تسير شؤون كل بطون بطون القبيلة لأحد شيوخه الذي ينظم له نظامه والتأيد ويكتفي بتأكيد

37 انظر عبد الرحمن بن خلدون، مصدر السابق، ج 7، ص 204.

38 نفسه، ج 7، ص 204-205.

٦٠  
عم

١- توجه السجين به جمع إلى منطقة سكر حيث يقع على يديه  
عمر بولاد ممدوح علي بلال مبروك ويخضعه به عمر يوسف بن عبد  
علي عبيد وقيل وجهاً إلى الثمن.

التي سنة 76 هـ، حصل به حملو موسى الأول، بعد كونه في المناطق  
التي هي في غرب ية شلم، وآسر بعد كونه بعد: مولاد سابع التي باقية  
سنة، فاجتمع في يده نيكتم، وحاصره فيها الجزاران لثقيق حصاره  
بعد حاصره بن علا، في غرض لتسليم له فيه، دعى ان يمشط  
بها ليعمل سلطان ختم به، وبذلك تسلموا به حملو الجزاران، وتقطعه  
في اعينهم، وعاد إلى تلمس، فطش ما حققه من نصح بترتيب حدود  
البلاد شرقا وغربا، الأثر، وزاع حيلته في محنته، ليجانها، وخشيته اعداؤه.

[illegible]

٢١	وَمِنْهُمْ مَن يَخُوضُ فِي الْمَغْرِبِ الْبَاقِ	ج	٣٩	مِنْهُمْ	الْمَغْرِبِ	مِنْهُمْ
٢٢	وَمِنْهُمْ لَمُؤْمِنٌ بِلِقَائِهِمْ يُقَدِّمُونَ	ج	٣٩	مِنْهُمْ	الْمَغْرِبِ	مِنْهُمْ
٢٣	إِنَّ أَوَّلَ الْآيَةِ لَمُخْرَجُ الْمَغْرِبِ	ج	٣٩	مِنْهُمْ	الْمَغْرِبِ	مِنْهُمْ

وبعكس التساؤل عن الهدف الحقيقي لتوثيق العلاقات بين بني حمو والمسلمين العربيين، فقد يكون وراء غلب عدد الأخير لوصف مطلب منهم حبه يعيش هدف آخر يمثّل في تخوف السلطان العربي عن انتشار بدو العربيه وتوسع حدودها الشرقية إلى عتيد الجزيرة غير أن أبي سعيد العربي ضمن بعد تلك الأحداث وفش مسعته من إعادة الكرة، وكسر شوكة البزبيين فير ، يستلحق أموم.

وهكذا وجه أبو حمو الأول اهتمامه إلى المناطق الشرقية وذلك راشد من محمد العربي قد أظهر قرعة حصار أبي سعيد العربي للتصدي هاد من بلاد رواء إلى منطقة شفاء، محاولاً إحيلة إمارة مغراوة، وسفحه بدو بني سحيب، وهم قسيلة من قبيلة مغراوة، فجبر أبو حمو جيشاً، وبمس في بلاد شفاء، فغزوا وادي تهل، (تغر راشد بن محمد) أحاطه تاجها إلى مشوق غزاهم بجانية، وأقام بنو بني سعيد بمسقطهم من جهك شفاء على دهون،<sup>١٤</sup> فظلم السلطان أبو حمو وادي تهل بحاصر، بقي أبي سعيد، وتجد هناك قصراً لا يزال يحمل اسمه، وهناك وفد عليه عثمان بن سراج شيخ القوافل وحده على اليهود إلى منطقة بجانية والاستيلاء عليها، وكان أبو حمو قد سبق قبل ذلك، وسأل هي نفس لغرض من بعض رجال إمارة بجانية الحفصية فلم يقدم على الزحف إليها لانتقاله بإحضار بني توجين ومغراوة ومدينة الجبازم وهبند اتخذ لجوء راشد بن محمد ببجانية لبيعة لشن الحرب على اهتاف الحفصي، فحشد الجيوش، واستعمل ولده الأبير أبو قاشفين على شمس وأرسل جيش بقيادة محمود ابن عمه أبي عامر لحصار بجانية، وعقد لاير عمه محمد بن يوسف قائد ميانة على جيش، وأسولاء مسلح على جيش آخر، وأسرحهم إلى بجانية وما وراءها لتتبع البلاد، وعقد لغومس بن علي الكردي على مسكر شفاء وأسرحه مع العرب من الدواودة ورقبة على طريق القصير واسطمو إلى وجههم ذلك،<sup>١٥</sup>

١٤ عبد الوحيد بن خلاد، المصدر السابق ج ٢ ص 21

١٥ عبد الرحمن بن خلاد، المصدر السابق ج ٢ ص 12، 1٩، يحيى بن خلاد، المصدر السابق ص 3، محمد الله الحفصي، المصدر السابق ص 1٧





وبعد ذلك وقبل أن يسيح في حاضرة ملكه، وقد أفضل له محمد بن يوسف سداً  
ونشيت في البلاد بحالها في عهده.<sup>٤٥</sup>

وفي سنة 717 هـ / 1377 م، بعض السطرا في المناطق المرقية  
واسنوي على العبد، وأكثر في أخذ الميراث من أهل مدينتها ومن  
بغلات وقبائل ريفه والعرب، حتى من قومه يعني سيد نوات. ورجع إلى  
تلمسان، ويرى بالقبيلة، وهي الثغور المسجدة البطة، تعال بعض العبد  
لعقبة، اتخذها لورده، وكان يهاجم في ذلك.<sup>٤٦</sup>

وكان أبو حماد لما رجع إلى عاصمته واجتاز على يد الأديب أبي نصر  
نعم البقال أبرة في شأن إلقاء القبض على خاں محمد بن يوسف فجاء  
بويخه ويكره عليه تصرفاته، ويقطع عليه ابن حماد ما كان محمود بن أبي  
حماد بن حماد من أمهاته وعمره، ويعتبر به، مما جعله لا يغير السيد  
الشعر والمشهد السور يكره أياه، ولا يجد شياً من لا يصرح بالقضية إلا  
مع بطاقته التي كانت تكون خاصة من بعض المحققين من جهة الإجماع  
كهازل القلاحي، وأنقض بهم سره، فأشاروا إليه بندي على مسجود بحبس  
السلطان، والاستقلال بالملك، وسهّلوا من ذلك عليه مع شياخ والده  
العالية والقراحي إلى منصب الملك والفقهاء الكرام، فوافقتهم.<sup>٤٧</sup>

وفي يوم 22 جمادى الأولى 718 هـ، خضع طامرون، فحضر مع أبي  
تاشقون مار السلطان بعد انقضاء مجلسه، وحين ختونه بخاتمه، وسهم به  
سرحان بسود وبعض بني الصلاح، ويخلو عليهم وعلوهم جميعهم بحصة  
أبي شامير، ويخبر سطر، بن منجيه بمقبرة سلفه من القدر القديم.<sup>٤٨</sup>

٤٥: عبد الرحمن بن خلدون، المصدر السابق، ج 7، ص ١٠٠، يحيى بن حماد، المصدر السابق  
ص 219، أبو عبد الله التميمي، المصدر السابق، ص ١٠٠.  
٤٦: عبد الرحمن بن خلدون، المصدر السابق، ج 7، ص ١٠٠، يحيى بن حماد، المصدر السابق، ص ١٠٠.

٤٧: يحيى بن خلدون، المصدر السابق، ص 114.

٤٨: عبد الرحمن بن خلدون، المصدر السابق، ج 7، ص 214، حيث هذه الأحداث، ثم أيضاً  
ويخبر بخلدون، المصدر السابق، ص 214، أبو عبد الله التميمي، المصدر السابق، ص 214.



ثمانية أيام، وحالقت بعض قبائل توجيين صفوف القوار، فحدث أمر فخت بين يوسف، وألفه الناس من حويز، وأقنحم أبو تاشفين بعض فاحده عبدة وجي. بمحمد بن يوسف أسيرا إليه فامر بقتله ففصا به بدمج ثم وأمر حقه مشرقا، فأفلو على أحياء رباح مواني الجقاء، ودرج بجانيه ثلاثة أيام فامتدحت عليه وعاد إلى تلمسان، وقد خلا صوته، وأعاد إلى التوبة الربية عزله، وشاهب لهالي تلك المناطق.

وفي سنة 720 هـ، أرسل أبو تاشفين العساكر إلى ناحية بجاية فجدو خلال ضواحيها، وبادروا بالقنالم، ثم أرسل جيوه كلب سنة 721 هـ بقيادة موسى بن عبي الكروي، إلى ناحية قسطنطين، وحاصروها فادخلت فيها وأخرج عنها، وتوجه إلى ناحية بجاية، فبنى حصن يكر في أول مصبة ودي بجاية، وتوث فيه حامية وأقره بقيادة يحيى بن موسى الجمي قائد شعب وعاد إلى تلمسان، وتكررت نفس العملية، سنة 722 هـ مع بعض المناطق ويبدو أن هذه العمليات المتكررة منذ سنة 720 هـ كانت هبة عن ضرر استقلالية تهدف إلى التعرف على تلك المناطق، وهي ما بها من تحصينات وإمكانات دفاعية.

وفي سنة 723 هـ سادت العلاقات بين السلطان أبي يحيى الخفصي وعرب راج، فأقاموا الأمير عبد الواحد بن محمد التحياني ساقا به عن العرش، ووفد عن سلطان أبي تاشفين الأول شيخ عرب المغرب حمرا بن حمرا بن أبي الملقن السهمي، طالبين مساهمة ومساندة في أبي سلطان السهمي، ورأى أبو تاشفين أن الفرصة قد سبغت لتحقيق هدف الاستيلاء على بجاية إذا ما استجاب لطلب عرب إفريقيا وتحالف معهم فدرس مع الشيخ حمزة العساكر عن توجيين وبعي راشد مع كاهم القواد وأمر عنهم موسى بن علي الكروي، فقصدها إلى إفريقيا، وطرح سلطان الخفصي في اتجاههم، وكان لقاء الجيشين بدشيس، قرب مؤججة، وكانت توجيين موسى

قد أطر عبد الرحمن بن خلف، السنو السابق ج ٧، ص 220-221 يحيى بن خلف المصدر السابق ص 20 أبو عبد الله التقي السنو السابق ص 49

القلب فاستمر بها دور حربي كبير فانهزم ساس بهويهمهم وفنن مساهم  
حد القوات وبصفتهم التي انشغوا وثار بعدو بهم من حلف وعدم قطع  
خبرهم<sup>54</sup>

ويبدو ان ما كان قائما بين قوة معسكر السطاة بين باسطين من عاهل  
وحد معسكر كان له اثر فعلا في هذه العملية، بالإضافة الى ما ذكرته  
المدبر من معاهد يني توجيه في عوامل حور مثل بعد مساهم  
وحيوية تعين بجيش، وعبر ذلك من حطار حور معارك في مساهم جبهية  
ومالك وعمر

غير ان هذه العملية لم تنل عريضة سطاة بين تشين عامر بتجديد ما  
في من الحلال وحشد المعسكر بتجهيزها بالأسلحة والعتاد وهي سنة  
724 م. امر بالمهبط الى بجاية فتصدى للقائهم بجاد ابو عبد الله بن  
من السور ودارت المعركة بين الفريقين بعد ان يدعى جبهة خارج بحرية  
لهمر الحفصيون وجدوا معاصم من طريق بجاية<sup>55</sup>

والقائم من هذا الإنصاف قد عد لأهل السطاة في فتح بجاية ومساعد  
سور معصية الجند وروا خياخ فهد سويد سنة 729 م. من  
استطاع بين لأسطين يستحوذ به حركة في التولية فاستجاب لطبيهم  
واذا الأمير حفصي ابوهم بن عبد الرحمن الشهيد بمالك سطاة بني  
بجاية م. سر معهم لقاء موسى بن حمي الكروي بالعسكر بواحدة فهد ابو  
بجاية حفصي في تجاههم ولم يقو على تقايم فهدم بالمطوية وواحد  
الأمير ابوهم بن سفيان وأبصاره م. سويد مسيرتهم الى تونس فملكها بين  
فهد المدبر موسى بن حمي الكروي بالحصار على مسطوية طهنة عشر يوم  
من الفرج عنها وعاد الى تونس<sup>56</sup>

<sup>54</sup> حمي بن حلال المعسكر الذي بنى في جرابها بن ابراهيم بن طليق المعسكر  
الذي بنى في سنة 722 م.  
<sup>55</sup> عبد الرحمن بن حلال المعسكر الذي بنى في سنة 722 م. حمي بن حلال المعسكر الذي  
بنى في سنة 722 م.  
<sup>56</sup> بنو الواسع بن حلال المعسكر الذي بنى في سنة 722 م. حمي بن حلال المعسكر الذي  
بنى في سنة 722 م.

وفي سنة 776 هـ. زاد شطط العساكر بجماعه بقبالة موسى بن عتي  
الكردي، على بلاد الحفصيين فهازلت مدينة قسطنطينية وعاد في ضواحيه  
لما، ثم حاصرت بجاية مدة وظهر أن حصن يك م يكن صابحا عليه  
خشد الجيوش فيه قصد المريد من تضييق حصار بجاية بعد ما كان بينهم  
ماخضت بجاية في مكمل أقرب منه على وادي بجاية وادخلت بجاية من  
تامرجرجت، وألزم ثلاثة آلاف ومائتي فارس واربعة مائة من المشاة جميع  
عائله بالمغرب الأوسط بقرى بها بالحيوية، والألم واد الوادي حتى مع  
وأخذوا الزعن من سائر القبلات على الطاعة، واستوفوا جديدهم فمقت وطالبهم  
على بجاية واشتد حصاره وقتل اسرارها<sup>29</sup>

وتعتبر هذه الأحداث بداية مرحلة جديدة في عمليات التوسع الريفي  
في اتجاه إمارة بجاية الحفصية، تضم - استمرارية - لاسيلا على ضواحي  
بجاية، ومنع لواليه على الهمم والطاعة، وفرض الجديده عبيد  
الرهائن متوج. وتضييق الحصار حول بجاية وعند نهر الحانج ابن ج  
الناس أن لا طاقة له لمقاومة العساكر الزناتية فاستجند بالسخطك بن يحيى  
واستجند هذا الأخير بطلبه، وأخذ يحشد العساكر ويمنع على تجهيدها  
بالأصحة والعتاد

وأرسل السلطان الفصي عساكره سنة 777 هـ. بن بجاية فقبض بهم  
الحيوية ابن سيد الدس قاصد تامرجرجت وكا. العائد الريفي موسى بن  
علي قد استنهي عساكر بمناطق المجاورة للاحيه وكان للد. بن الفريسي  
بالأريضاء من الوادي الكبير قرب تامرجرجت قاصوم جيس حشدهم  
و تهيجه محللات كلها<sup>30</sup>

54 عند الرحمن بن خلدون. المستر السابق. ج 7 ص 223 يحيى بن حيدر. المستر السابق  
ص 227 أبو عبد الله التسي. قيسم السابق. ص 143  
55 انظر عبد الرحمن بن خلدون المستر السابق. ج 8 ص 222 يحيى بن حيدر. المستر  
السابق. ص 217-218

د. ك. ناطق الحركات و محمد هي تحريكه وظنه وي آ. م. ناصر 1984

ثم تواصلت المعركة في اتجاه افريقيه في سر آيه قاتلين عسكريه سنة 776 هـ بقيادة يحيى بن موسى الحنفي دعاهم فيها فساد وادبه لمطيطيه عده ثم عدو بن بنمان وفي سنة 779 هـ هبوا السلطان بن ناصر الى بجاية فصفوا قومه عياب الحاجب ابن سيد ناس دسجيد المستند و بعد انهاء يد وبلغ بعد ذلك في بخاجد قواد معمر الى بجاية فاختارها بن يحيى بن ناصر فيها فأمر بقتل من رسل السلطان نياي في اعطى ارجح في الاطراف الى بعضا بعد أن ولي عنى حبيب ناصر جرجنت فيس في يد في بنسفي من اسلم في عهد لواء و امره بيد خص في بن بجاية . ثم جرحا فيده بالهاتفه من قبل الوادي جنوب بجاية<sup>15</sup>

سنة 780 حتى السلطان بن ناصر سنة (780) هـ حربه . ثم السيفي سمعوا في فساد بجاية بظنه و سر معه جيوشه بقيادة يحيى بن موسى الحنفي نعم الامير محمد بن يحيى بكر بن ابي شعرا بنسفي فلهذا سبوا بن يحيى بنسفي بعسكره في اتجاههم فلقبهم بالبربر في قرب لواء في من بلاد هوارد فقبضوه عريضة شعراء اسود فيها عنى حربه دحار محاربه وفتت هو من الكائن جرجنت الى مسطيه لم دحوا بناس فاقاموا بها رعين يوم واستبوا لاي بن شعرا وحضره بن عمر بنسفي وجمع<sup>16</sup>

ويهد اثبت السجاسة التي تلهجها الريانيين منذ وفاة بقم اس و انتهت في ساله بني مرين والعمد عن النوس شرقا في اتجاه افريقيه من الدولة ديه اجبحت في رة عنى دفاع عر آ فهد . يعني سنا بعض لعدقة محجرة وهذا يعني ان الكثر من الذي كان فاص بين الدول الثلاثه صا مهند في طوع ديامير براميه في توسيع نفوذ دافهم شوقا والفهم كزلا بتدرب فصار هو بجاية وبنه ناس عنى مسطيه وهديه

15. ك. عبد الرحيم بن خلدون العهد الديق ج ص 24. 774 يحيى بن خلدون

سنة 774 هـ

يحيى بن خلدون العهد السابق ص 4. انظر ايضا في دهم بن خلدون العهد

ديق ج ص 4. انظر ايضا في الله النصي المتن المبرر ص 44

وهكذا لم ير السلطان الحفصي سبيلاً لإعفاء عرشه إلا الاستجابة  
بأنموذجين، وطلب مساعدتهم على التخلص من الخطم الزبدي و بعد ذلك  
أبى يحيى الحفصي فأرسل ابنه يحيى وزيراً أبو محمد بن تاجر جيد إلى  
السلطان أبي سعيد التوميني بقاسم، مستحثاً به على أبي قاضي زراعي في  
مقدّم تحالف بين الدولتين، وعرف له بمصاهرة ابنه أبي الحسن بن يحيى بناته  
في حد أبو سعيد بهما، وعصمها بالمساعدة، ووافق على المصاهرة ثم بعد  
سنة 731 هـ وسلاً إلى أبي قاضي في شأن المساعدة للحفصيين ورفع  
الحصار عن بجاية، فلم يستجب أبو قاضي لطلبهم، وأنهى السلطان أبو سعيد  
في قواصر تلك سنة فخطفه ابنه أبو الحسن بقاسم وبه به يحيى بمجدد  
فأرسل أبو قاضي بالفرزاء لأبي علي وأرسل به الحسن المريني لأبي ناسح  
طالباً منه رفع الحصار عن بجاية، فأساء الرد قولاً، فعلا

وهكذا جمع السلطان المريني عساكره، وبعض في سنة 737 هـ صاف  
فلحقه ثلثان إلى ناسلة، وأقام بها بضعة ويوم ثم صير السطار في  
يحيى الحفصي يدعو إلى التحرك نحو تلمر جرجند، وبعد عدم بر بجاية  
مع الحسن التوميني من ستانعة، تركبوا في منطقتهم من بجاحن وهم<sup>4</sup>  
فهمس أبو يحيى الحفصي معاً به سنة 743 هـ، فمضوا فيها في كاد بها  
من العساكر والمواد واستطاعوا بمجهودها فحققت بها عساكر سلطان الحفصي  
«معاينة» فيها بخريب وبها وسطع الحمدي على الاكتساح به كاد فيها من  
الإفروت و بلاد السطاد سبب وأصبحت تحت يده بالآفة من وسبب يحيى  
جانب به بحضر واستمر بنو عبد الواد أبي زور<sup>5</sup> حومه<sup>6</sup>

وعاد أبو الحسن المريني بعساكره في بلادهم، وقد سار الأحمديين  
وبسبب عليه أبي علي فذهب إلى مجلبات وجاهرها وحفظ عدوه  
سنة 764 هـ هاجر بقتنه، وعاد أبي قاسم فحشد لعساكر ومجيش بها

58 عند مرجع بن خلعون، المصدر السابق، ج 7، ص 236، انظر أيضاً يحيى بن خلعون  
المصدر السابق، ص 218، أبو عبد الله القتيبي، المصدر السابق، ص 24-25،  
عبد الوهيد بن خلعون، المصدر السابق، ج 7، ص 226-227، انظر أيضاً يحيى بن خلعون  
المصدر السابق، ص 218-219، أبو عبد الله القتيبي، المصدر السابق، ص 24-25.

نرى جولي للمركبة والبحث هي محركه البطيئة والوزن ٥٠٠ كجم

سنة ١٩٦٥ هـ مشرقاً قاسطوني على يد منعه وهش لم وهراي، وخبر وحده،  
وطاعة سار المناطق الشرقية ثم حرب الحصار حول نلمسان، حكم  
نصيه يصب العجائيز، وحاد هذه مدينة المصورة عربي نلمسان ولم  
يلتصع عن القتال حتى اقتحمها، ودخلت مينة في ١٨ رمضان سنة ١٩٦٦ هـ  
فلج أبو تاشين وأولاده أبو سعيد وأبيه مرحب وأبو يعقوب وأبو موسى بن  
مسي وسيد من أوقياثة إلى باب حصرة بقاتون دون هجوم الأولاد، إلى  
حبيب، وسيد أبو النحاس العربي سار سحر، بقرب الأوسط<sup>٥٥</sup>

### ٣ الأسبلاء العربي

يسن الأسبلاء العربي للمغرب الأوسط سنة ١٩٦٦ هـ حادث هاد في  
عنا انتاعه المرولة التي كانت قامة بهر بني عبد نواد وبني مري من بشاة  
لبنه الربايه وذلك في القليل من تصيد، إلى مجموعته بني واسين من زبارة  
كانت في واحد منها مطمح في موسم مفرده في نجاد سائر المناطق  
بها بالعربيين الأوسط والأقصى وفرض رصاصها عليها

والجدير بالملاحظة أن قرابه الاقتداء هذه جعلت الصراع القائم بينها منذ  
عهد البوحدير محدوداً، فكان يكون شبيهاً بمناقشة اخوين على العرش، ولم  
يخر بعد إلى قلب شرايع لتجمع فلا يستقر من يعمل السلطان أبو  
الحسن العربي هو من بني عبد الواد معتمده حمله، يهكمب رصاصه، ويشتد  
لصه يقرر سخطهم وعلا صعبهم وثبتهم في الديوان وفرض بهم العطاء  
والمسببهم على راياتهم ومركزهم، وجمع كنفه بني واسين من بني مري وبني  
عبد الواد والتوجين، بين وسائر زبارة وأسرهم ببلاء المغرب وسد بكل عاتقه  
منهم من عبد عماله وأندرجوا في جعلته بدتبع نطاق ملكه، وسيد ملك  
دنه من كان ملك بني مريين وسطون العدونين بعد من كان سلطان  
المغرب<sup>٥٦</sup>

٥٥ رقم عهد الرحمن بن خلفون، المصدر السابق ج ٦ ص ٢٤٠ ٢٤١  
٥٦ رقم السيل ص ١٤٠ أبو عبد الله القاسمي المصدر السابق ص ٢٤ ١٤٥  
٥٧ رقم عهد الرحمن بن خلفون المصدر السابق ج ٦ ص ٥٣٧





جديكار برمي الى اسودجناح بلوبهم باقريته والمغرب الأوسط فنهض منهم  
 نعلن ابي الحسن لأمير الفضل بن ابي يحيى الحفصي الذي كان قد أقره  
 بر الحسن العربي على يومه لما جئته سنة ١١٤٦ هـ الى قسطنطينة وبجانيه  
 بشوبه عبيد وكان بفضل ساقطه على السلطان العربي لأنه كان يعتقد  
 هو لا يحد الأخير سكرت به عرش اسلافه بنومر غير انه لم يقبل منه  
 من بعد.

ومن بين الأشراف الريانيين الذين اقروهم بر الحسن العربي في مراتبهم  
 وألقبهم بجهند، كان الأخوان أبو سعيد وابو ثابت ابنا عبد الرحيم بن يحيى  
 برهم سر له عاردا صفوة بجيش العربي وعقد الهدم على اختتام القرصة  
 لبحرية احدهم بوسهم فالقف جوبهم خو بي حسمته مصر كانوا بقرية من  
 لومس بني عبد الواد وتوجهوا بهم بعد من موافقه بطلحين بحري بامطار  
 وكان الأخير أبو عثمان العربي، لما شاع ذكر وفاة ابيه قد غادر نعلن الى  
 فله وقت على نعلن خلفه ابا يحيى بر جر حث فرس بني عبد الواد  
 من طاع لله الصامير بالاسرة الريانية في تلك

ومن الأشراف أبو سعيد وابو ثابت وجمعهم بجبر بني ثابت لصلاتي  
 لعميه من يدعيه بجانيه مخطفه شعب، والبطحاء ولد وملا بني سكال.  
 في بني ميري السصيف ويسو شمال شرقي نعلن تدرضهم فرق  
 رعد اير جبر همرها الأشراف ودخلا نعلن في 22 جمادى الاخيرة  
 (١١٤٦ هـ).

وبان الأشراف بتنظيم شؤون الدولة واقتسموا حرم الملك وشارب وكان  
 لثني سعد المرور والخطبة والسكة، ولأبي ثابت الأثرية وقبادة الجيوش وقد  
 يكون هذا التنظيم السوسني المبريد من بوعه في تاريخ الدانة الريانية رجعا

أناظر سنة ٦٠٤ من ١٢٦٦

في المريد من التماسيل، انظر ظفه من 23١-244 يحيى بن خلدون الخطر السابق  
 من 23١-232 أبو عبد الله التميمي، السعد الملقب من 59-١52

إلى منبجهم الواقع السياسي آنذاك، حيث إن سلطة الأمير أبي سعيد زاي ثابت كانت لا تتجاوز ماحيه مدينة تلمسان، وكان يحيا الدولة برباط يقتضي إعادة بقودها على سائر مناطق المغرب الأوسط وضرورة تجنب نوعي الفتنة الناجمة عن منازلة الأمراء الزينانيين على العرش. وسعده بين أخوين أبي سعيد زاي ثابت.

أما أبو عثمان الغريبي، فإنه تظهر بقبول الأمر الواقع، عدم توجهه عسكريا للقضاء على حركة الأميين الزينانيين بتلمسان، بل رأى أن يمتنع من التعرير موقله وأن يتحالف معها على مواجهة أخيه الناصر القادم من تونس إلى المغرب الأوسط لإقامة الدعوة لأبيه في مناطق حلقائه من توجدير وعين والعطف والميالم وشهد، وخضاع مغراوة وهي عبد بواب بظاغة، والتف، على انتقام أبي عثمان بالمغرب الأقصى.

وبدا الأمير أبو ثابت، في أواخر سنة 749 هـ، بتسليم لواء إبراهيم بن عبد الملك الكومي الذي بدأ نفسه بالمنازل شمالا لتلمسان ففتح أبو ثابت مدينة نفرومة وعين، وركب على هذه الثورة ثم انطلق إلى حصار وهران وثالث هذه المعركة تحت سلطة أبي أجانا غور أنه ألهم في المعركة التي دارت قرب وهران، بعد أن خذله بنور رشد، وانحدروا أبو جنانب أبي جان، بالثالث هو ثابت من الهزيمة، وبحق بتلمسان.

وفي أول محرم سنة 750 هـ بعث أبو عثمان بمغراوة الأمير أبي ثابت في التمسك بالناصر الغريبي، مدنا بضم حلقين مر بذهب وحملة من منبج مغراوة فتوجه الأمير أبو ثابت بجيشه لمواجهة الناصر أبو اس مغراوة في الاحق به بقتضى شروطهم فلم يجبروا عليه،<sup>67</sup> وواصل أبو ثابت سيره إلى وادي دوت حيث لقي الناصر وحلقاءه، فالتصروا عليهم.

<sup>67</sup> يحيى بن خليف الحضر الماور، ص 46، انظر أيضا عبد الرحمن بن خلاد، قسطنطين، ص 146.

وقد أتى ثابت إلى تونس في 751 هـ وقد توجه على مقربة صمد للشطيم من صمد ختم  
بإيداع على عبد الجعيف نقدا للعهد<sup>14</sup> ثم سجد أبو ثابت إلى وهران في  
جمادى الآخرة سنة 760 هـ وقلعه عبوة وغر مقبوه، في 10 حرشوال  
أبريل 761 هـ وبما عتق ماريه سلطان ابن سعيد

في أوائل سنة 751 هـ ورد أبو الحسن المغربي عبيد الجربو من  
طريق البحر وانضم إليه مؤيد بقيادة بدر بن عريف ومجنير برئاسة محدي  
ريوس وأمام هذا الخطر تمت أبو هسان حصة من بني مرج بقيادة يحيى  
بن حبة المصاحبة في التصدي في الحسن المغربي ونهض أبو ثابت بن  
الناطق مناصبه فصالح مقراوة بصرف العقدة بمواجهته في الحسن المغربي  
حلفاء ففتح عليه ورد عليه من زين موسى الحينوني ثم أقدم بلاد  
في حيدر بجيد بيطري وفحص حمرة وعاد إلى تونس وفي طريقه  
أبدا لقبه بيموث ختر من طرف أبي عبد الله إلقا القبض على يحيى بن  
حويلة بمساعدة السلطان أبي الحسن، وتمويده بعمى بن سليمان ومضى  
في تلمسار فخطب في ماسر رجب سنة 760 هـ

في تلك الأثناء التحق ناصر بن أبي الحسن المغربي بابيه مع حلفائه  
بن حيدر وورد رعبه وأغار على نساطر لبرقيه واستولى على المدينة  
بقتل عتبه عم بن موسى الحينوني وفتح مدينته وبوهر النطار ابن  
الحسن بعرب بجموع حلفائه من جهة وسيد والديالم واستضاف وحسين  
حين وزياد ثم رجع النطار إلى الحسن بجيشه نحو بلاد مرقوه وأبانه  
فناصر بقتله ففر عني بن راشد وقومه أمامهم إلى بيطحاء : ومن إلى أبي  
ثابت بنود بختهم، ويهدوه للاجتماع به والتصدي بهم

14 يحيى بن خنوز خمد الماسر من بلاد مرقوه عند طرحتين حنون النعم  
التي مرقوه

فتوجه أبو ثابت بن بوطيك السرقية بعد أن جمع ما استطاع من المراكب وانضم إليه معزونه، وانطلق مع أبي بن راشد المصماتي أبي بن بواجد هذا الأخير الناصر ومن معه، وأن يكتفى أبو ثابت بن أبي نخعس وجميعه وكان لقاء الفريقين بـ«بهرمة» من بلاد شلف في (14 شعبان سنة 751 هـ) واستهدفت المعركة بهزيمة المصطلح أبي الحسن ومقتدر ابنه الناصر وشهد من أكابر خواصه، «سليبي» مصكره و«باجد» أبي الحسن والمصماتي «سليبي» من طرف أبي بلاد سويد، لم توجهها بن مكناسه، وعاد الأمير أبو ثابت بن بطنان لدخولها في فاتح شوال سنة 752 هـ.

والجدير بالملاحظة أن هذا الانتصار أقام بالنجاح الأسمى الأمير أبو ثابت جهته إنه مكثه من تعزيز موقفه، ومن المصمود جند تحركات أبي بالتصدي عليه، وسهل له تثبيت شوهة ببعده إثر وفاة والده في أوخر ربيع الثاني سنة 752 هـ. وكان من المستظر أن يكون التحالف القائم بين أبي هذا الأخير ومقرنوه وبني قيد الواد، على أساس الانتماء الزناتية عملا رئيسيا لتحصين العلاقات بينها وجعلها صعيدا على مبدأ المصلحة المشتركة والاعتماد على جند توافر الأمن ورفاهية الشعوب وتخصير آتسكانه نحو جهة حضور حركة الاسترداد الزناتية في الأندلس، والاستعداد للتصدي لأي عدوان أجنبي على أنظار شمال إفريقيا.

والظاهر أنه في هذا العهد السياسي المهيمن على نظرية وحدة الأمصار وخدمة المصلحة المشتركة، التي تتلاءم مع نظرية «المصيبة» الخطابية كانت تتطلب رغبة سياسيا لا يجد نه أفرا عقد سياسة بلال العمر في معظم الأقطار الإسلامية وقد رأينا أن كثير من الحروب التي خاضها أبو ريد كانت مانحة عن أحداث لا تكتسي خطورة تكتضي رد فعل عسكري كره شفاعة لا تقتل ضلوع أو تكفي عهد، وإنما كانت تتطلب رجوع مدوماته وخوارجها من أجل إيجاد حل مرضي للطرفين.

لقد عهد المرحون بن خلويون، المصماتي، ج 7، ص 157-158 و 9-10، يعني بـ«سليبي» العصر السابق، ص 243-244 أبو عبد الله طغسي المصماتي السابق، ص 24-25.

وفي تلك الأثناء ينقل إلى سجنين بن سفيان محمد بن عمر الجمعي أحد  
 دواوين بني عبد الواد، بعد وفاة من بلاد تلمذ فكان سجن بن هادي  
 بن تومس فقتله بعض الناس من معراوة وكان الأمويون يكمنون بمعراوة بفحص  
 رقبها كثيرا لما سبق من ثقافتهم عن مصارحتهم بأهم قدر عناصر بن أبي  
 الحسن فاشتد تحذيرها وقررا حشد العناصر للقاء بالثار وهي خارج محرم  
 سنة 752 هـ نهض الأمير أبو ثابت بجيشه من بني عبد الواد وبني عمرو  
 وبني وندج إلى بلاد معراوة ليحتموا في مغل جردا بالمخيل المصروف  
 على من أحاصهم مدة يومين حتى تم إحلال عنهم مشرقا فاستقبلوا عن  
 يد من آل بنيو بن المدي واطاعته حميين ثم توغل في ناحية منهجة  
 لأحسن الثعالب وسيفكش وأخذ مدينة الجزار من عبد الله بن أبي الحسن  
 العربي وثأله علي بن سعيد بن أجاد وولى عليها سعيد بن موسى بن علي  
 الكندي

وهي بين كناني سنة 752 هـ صرف جنوده يدب إلى مشاتهم وعاد  
 إلى الجبل لطلب بني تومس فحاصر معراوة بالمعقل الذي تحصنوا فيه وأطاع  
 الحرس فاستجد علي بن راشد المصراوي بالمنظاري أبي هادي الفريجي فبعث  
 هذا الأخير سانه إلى الأمير أبي ثابت فخيرد فيها بوفاد بيده، وسلم فيها يعني  
 بن اند ورويه طالب لثقتهم عليهم

والظاهر أن سانه أبي هادي سدرج هي طار لأتجاه السياسي الذي سيجده  
 السود البريديون منذ بداية توليهم، والعنكبوت في التحالف مع معراوة بالحدس  
 على يد زمارهم والعين على مرحلة جهود أربعمس بواحدة بن التمسيلة  
 على نمط الشرق بالمغرب الأوسط ولا يستقيم أن يكون العرب بن هذه  
 ر - أصبح المنطة المؤيانية بين خماريو، أما قبود سفاقة والفراسع عن  
 مسيلة عن بلاد معراوة بمنطقة سلف وما رد المنطحة وهسخ عبد النحال  
 ولقدور لعشب أبي عمان وبواحيه عذرات عماكرة

ويبدو أن الأمير أبا ثابت تخطى ما كانت هذه برسالة بحمله من إحدى  
و ما كانت تتقدمه من تهديد وبراءة عدينيه في حالة رد السطاح وقد ينشأ  
ارتأى أن قبولها لم يكن في صالح الدولة بربانية إذ أنه يجمعها من مخرجات  
قريبها، ولا يسمح لها بالاستعداد للمقاومة عن راضيه إنما ما سارعت العلاقات  
بين الدولتين. فكان من المحرم أن يقضي على إمارة مغراوة، ويواصل سرحاء  
سائر السطاح الشرقية، ويوظف أمام ما قد يخطر ببال أبي عثمان من طماع في  
اتجاه الدولة الزيرية

ويمكن الاعتقاد أن هذه الاعتبارات جعلت الأمير أبا ثابت يرد سطاخه في  
عنان، ويتابع عملياته من أجل استكمال بسط نفوذه على سائر الناحية الممر  
الأوسط واسترجاع قوة الدولة الزيرية. وجمعها قدرة على الدفاع عن أراضيها  
والصمود أمام هجوم عساكر العباسيين. فاشقت الحصار على مغراوة، وبعد  
أمر على بن راشد بعد أن اتصرف هذه حادثة العرب. فخر إلى بنس وأقسم  
بها وحاصره أبو ثابت إنما، ثم اقتحم المدينة، وفتحها عمود في ثا شعبان  
سنة 752 هـ، وألقي القبض على علي بن راشد المغراوي، فتم بسجنه في  
بعض هذا الأخير بعدة الأسر والهرم، فتم نفيه بيده، وأخذت بهجة في  
مغراوة، ورجع أبو ثابت إلى تلمسان بعد أن غم إلى جده كثير من رجاء  
مغراوة، فوصل في 18 رمضان سنة 752 هـ<sup>70</sup>

ولما وصل نيا موت علي بن راشد إلى السلطان أبي عثمان غضب عليه، وخرج  
من رة شلخته، وعزم على غزو تلمسان، وأخذ يستلزم الحشود من سائر بلاد  
المغرب الأقصى، وبلغ خبر ذلك إلى السلطان أبي سعيد وخليفه أبي ثابت  
فقررا الاستعداد لمواجهة حركة أبي عثمان. وخرج الأمير أبو ثابت في  
ذي القعدة سنة 752 هـ إلى وادي شلف، وبث دعائه في سائر السطاح  
لاستلزام جهوم رجاله، والعرب

<sup>70</sup> حرب عبد الأحمدة، ص 100. عبد الرحمن بن خلدون، المسترسل، ج 2، ص 220-221.  
يعني بن خلدون، المسترسل، ص 194-200. أبو عبد الله القاسمي، المسترسل،  
ص 153.

كان عبد الويد قد حقق بشيخهم عريف بن يحيى خليف بن عثمان وفي  
 ربيع الاول سنة 753 هـ مله ببا بعة مدينة خاس وفتحها على يد جابر  
 الحارثي فكان بعد الانتصار على بعضهم انه في فتح مصورين لاسير  
 ابي ثابت ، حيه سلطان ابي سعيد

وفي سنة الأندلس وصل من رحف ابي عثمان المرمي بمسكده مشقا  
 بعد ما ماتت مسرا الى ناصس ودخلها في ٢٦ ربيع الثاني سنة 7٩3 هـ  
 وجمع الاحرار بن سعيد وابو ثابت يخواص بني عبد الواد بالصور في  
 اخر فوج انتقامهم على التوجه بالمسافر بن شهر ايجاد سقاء المطران بن  
 من وجموعه وظهر ان حد الاتقان يعبر عن مطوف برهنيين من صرد  
 حد ربي خرد حور نللمان ومن خطر افحامها واحملها هرة وما قد  
 يجمع على ذلك من قتل واسر وسبي وسحب وحريق وبني نلصم خروج  
 حصن مجموع ابي عثمان قبل وصولها الى نللمان فربا الانتصار عليها  
 والناس حركه السلفار المرمي وربا لاسيرهم ومكاتبه سادة الى معونه  
 بنسار او صردا من من بنسار الاوسط

فهدر الامير ابو ثابت بنسار في ٢2 ربيع الثاني سنة 7٩3 هـ بما كان  
 معه من بني عبد الواد وخلفائهم وهي فاني حصار لاسي ناره اخوة سلطان  
 ابو سعيد حمة بني مر عصارو دانه وعرب بني عمار كاهه واقاما معسكرهما  
 بنسار اسفي ورحف ابو عثمان بنسار في جموع من دانه والمساوية وعرب  
 المعمر سويد وعسكر يواوي لقص من شهر ايجاد وجمع بنو عبد الواد  
 على مائة الجيش المرمي وقتل نقاتله في ثامر جمادى الاولى قتل نقاتله  
 شديد المنقب وانتهت المعركة بهزيمة بني عبد الواد بعد ان رجع بنو عبد  
 من القتال وقبض على سلطان ابي سعيد في 11 جمادى الاولى فامر بنو  
 عثمان بقتله وعاد الى نللمان بهما مجا بن ثابت ومن بقي معه من بني  
 عبد الواد بن نللمان تم غاروه بلوجهور الى مطلق شرقية صحبيين  
 من نواسه بنسار بها واعترضهم بني بنسار المعواوي في قوما بملف



فلم يقتحم من سمرهم، وبسهل متوجة تحصن منهم لشعائله في جدين بني أبي خليف، بدعوة السلطان أبي حنان المريني، ولقي تلك الأعداء قتلهم ودمروا من عريش السويدي في قومه، فأسفد مطردة الأمير أبي ثابت وأتبعه جاهر من الأخير على الشالية، ثم قصد إلى مواجهة وتزمار من عريش وقومه فلم يلق هؤلاء على لقائهم، ولائرا بالفرار وعندئذ جمع أبو ثابت بمساعدة وكافة سبهم الشرقية، وقرب قاصدا عدوة<sup>1</sup>

وكان أبو حنان قد أنهض وريرة فارس بن محمود بن واد. بجيش من بني مرين وحلفائهم من رقابة والعرب، فالتقاء على الأمير أبي ثابت وإخضاع من كاتوا يؤيدون حركته من بني عبد الواد. فلم يحجم أبو ثابت عن نقل الجيش المريني، من أقدم عليه وتم التقاء بإعين ابن توملين من وادي شلف في 2 رجب، فلم يلق الأمير أبو ثابت ورفقه بكثرة عساكر الورير المريني وحشي الوطيس، ووخرب المريني طلب بد أشب الوئيد. فحارب ومر من عريش بالحرب كافة مرض بني عبد الواد فربح على الأعقاب. فانهزموا،<sup>2</sup>

واضلت أبو ثابت من المعركة مع جعلته من قومه. ففحق بعديه الجزائر وندجته لمتو، فتوجه في جماعة قليلة من الأوقيا نحو الشرق، وصرؤ بنحبه تفس فلعرض بهم عجيبة من رواوة يواوي بد فافلح جمعهم وأشرد أبو ثابت عن رجاله ولم يبق معه إلا نفر قليل منهم يؤيدون ابن خيه أبي سعود وأبو حمو موسى ابن أخيه يوسف. والوزير يحيى من داود بن علي من سجن ومحدثت أصرت أبو ثابت وفاقه أن لا سبيل لمقاومة لغزو ولم يبق لهم إلا طلب المجد إلى بلاد الحمصيين

1. جيد هذه الأحداث تفر عبد الرحمن بن خلدون المصدر السابق، ج 7، ص 352-353 و ص 359-360، يحيى بن خلدون المصدر السابق، ص 245-246، أبو محمد القاسمي المصدر السابق، ص 153-154.

2. تفر يحيى بن خلدون المصدر السابق، ص 246، أبو عبد الله القاسمي المصدر السابق، ص 154، 155.

وقد استطاع أبو عمار العربي أن يرسل إلى أبي عبد الله محمد بن يحيى بن أبي يحيى تحفصا وحيا عنه بيت العيون في طلبهم فشرع عليهم بين قرب مجاهديه للخرج بهم أمير أبو عبد الله فتوجه نحو العراق وبقي السلطان بن عبد الله في معسكره يظهر العديد من العلم به الأمير بن ثابت ويرد بحضر - دود قبله هذه المسجون ومالك قدم وفد دواود فأكبرهم وأجوب انطد من جيب فاحره ومالك كثير ووردت إليه بيعة عباس الباب بن مرسى فاجتمعهم يوصيهم ثم عين العمال في مناطق المغرب الأوسط وهناك بن نعلين وقد حصل في موكبه الأمير بن ثابت ويرد مجرى وبها أمر في 3 رمضان 740 هـ يقتله جمع بالرمح<sup>6</sup> واستخرج أبو مرسى ملك العقوب الأوسط فكانت حركة المبرس أبي سعيد وحيد أبي ثابت التي دافعت حربي أربع سنوات بمناهج ومحاولة جريئة لم يقتله لها لنجاح غير أن تغير صدق نهب من عدة لتنافس القائم بين بني عبد الواد وبني مرسى مني رعام ذاته وسيم يسلم من قوة بصيغتين الرناثيتور، وعجزوا عن وحيد بلاد المغرب العربي في تصديق بحركة الاسترداد الأسبانية بالأمم

ويبدو أن حلم التوحيد قطار العقوب الإسلامي الذي كان حقيقته هي عهد المومن بن علي مؤسس دولة الموحدين يود أبو عبد الله العربي عهد سجداته على المغرب الأوسط وذلك أنه اعتمد فرصة لقائه بابي عبد الله يحيى بالعديد فأشار عليه بالتساول من رباطه بجايه مع تعويضه عنها بن من بلاد هذا كثر من الأمر بن عبد الله إلا أن هذا الاتفاق تخلف من سوء عاقبه فتد نعليه من الطلب ونصيلا لتخلفه على العلاقات بطييه من عدم يرتبط بينهما وبين ما ذكر من الإقطاعات والامتيازات التي وهبه لها السلطان العربي

6- محمد الوحيش بن خنوس المصدر السابق ج 2 ص 257-258-259-260-261-262-263-264-265-266-267-268-269-270-271-272-273-274-275-276-277-278-279-280-281-282-283-284-285-286-287-288-289-290-291-292-293-294-295-296-297-298-299-300-301-302-303-304-305-306-307-308-309-310-311-312-313-314-315-316-317-318-319-320-321-322-323-324-325-326-327-328-329-330-331-332-333-334-335-336-337-338-339-340-341-342-343-344-345-346-347-348-349-350-351-352-353-354-355-356-357-358-359-360-361-362-363-364-365-366-367-368-369-370-371-372-373-374-375-376-377-378-379-380-381-382-383-384-385-386-387-388-389-390-391-392-393-394-395-396-397-398-399-400-401-402-403-404-405-406-407-408-409-410-411-412-413-414-415-416-417-418-419-420-421-422-423-424-425-426-427-428-429-430-431-432-433-434-435-436-437-438-439-440-441-442-443-444-445-446-447-448-449-450-451-452-453-454-455-456-457-458-459-460-461-462-463-464-465-466-467-468-469-470-471-472-473-474-475-476-477-478-479-480-481-482-483-484-485-486-487-488-489-490-491-492-493-494-495-496-497-498-499-500-501-502-503-504-505-506-507-508-509-510-511-512-513-514-515-516-517-518-519-520-521-522-523-524-525-526-527-528-529-530-531-532-533-534-535-536-537-538-539-540-541-542-543-544-545-546-547-548-549-550-551-552-553-554-555-556-557-558-559-560-561-562-563-564-565-566-567-568-569-570-571-572-573-574-575-576-577-578-579-580-581-582-583-584-585-586-587-588-589-590-591-592-593-594-595-596-597-598-599-600-601-602-603-604-605-606-607-608-609-610-611-612-613-614-615-616-617-618-619-620-621-622-623-624-625-626-627-628-629-630-631-632-633-634-635-636-637-638-639-640-641-642-643-644-645-646-647-648-649-650-651-652-653-654-655-656-657-658-659-660-661-662-663-664-665-666-667-668-669-670-671-672-673-674-675-676-677-678-679-680-681-682-683-684-685-686-687-688-689-690-691-692-693-694-695-696-697-698-699-700-701-702-703-704-705-706-707-708-709-710-711-712-713-714-715-716-717-718-719-720-721-722-723-724-725-726-727-728-729-730-731-732-733-734-735-736-737-738-739-740-741-742-743-744-745-746-747-748-749-750-751-752-753-754-755-756-757-758-759-760-761-762-763-764-765-766-767-768-769-770-771-772-773-774-775-776-777-778-779-780-781-782-783-784-785-786-787-788-789-790-791-792-793-794-795-796-797-798-799-800-801-802-803-804-805-806-807-808-809-810-811-812-813-814-815-816-817-818-819-820-821-822-823-824-825-826-827-828-829-830-831-832-833-834-835-836-837-838-839-840-841-842-843-844-845-846-847-848-849-850-851-852-853-854-855-856-857-858-859-860-861-862-863-864-865-866-867-868-869-870-871-872-873-874-875-876-877-878-879-880-881-882-883-884-885-886-887-888-889-890-891-892-893-894-895-896-897-898-899-900-901-902-903-904-905-906-907-908-909-910-911-912-913-914-915-916-917-918-919-920-921-922-923-924-925-926-927-928-929-930-931-932-933-934-935-936-937-938-939-940-941-942-943-944-945-946-947-948-949-950-951-952-953-954-955-956-957-958-959-960-961-962-963-964-965-966-967-968-969-970-971-972-973-974-975-976-977-978-979-980-981-982-983-984-985-986-987-988-989-990-991-992-993-994-995-996-997-998-999-1000

توأمه السلطان أبو يكتب بخطه إلى عامله علي بن باكرول عنها وتعين  
عبد السلطان عنها، فلحق. وعقد السلطان عليها عمر بن علي بن طاسي<sup>74</sup>  
وبعد تقديم شؤون المغرب الأوسط والأقصى على إمارة بجاية، عاد أبو  
عنان بمسيرة بالمدينة، وعاد إلى تلمسان في أوائل رمضان 753 هـ. وبو  
بقتل الأمير أبي تايست وورود وأثر الأمير أبي عبد الله صاحب بجاية خير  
مزل، وفرض له في مجلسه تكريمه به<sup>75</sup>، ثم احتفل في تلمسان بعيد الفطر،  
وأطلق لإقامة بها، حيث إن اهتمامه بشؤون إفريقيا كان يتطلب لاقنواب منها  
لعمدة القضاء الحاجب

ففي فاتح شهر ذي الحجة 753 هـ، ثار جماعة من أهل بجاية يستنور  
إلى قبيلة صنهاجة ضد الحكم المريني. فقتلوا العبد عمر بن علي بن طاسي  
وأقاموا الدعوة لأبي زيد الحفصي أمير قسنطينة. فأتاهم السلطان أبو عبد  
الأمير أبي عبد الله الحفصي واحتفظه وأجمع بشهده أهل بجاية على منكر  
ثورة صنهاجة هذه. والتفت بالبيعة للسلطان المريني ورأى من غير من  
وكانهم وطاعتهم. فحشد أبو عبد الله جيشا من خمسة آلاف فارس بقيادة حاجبه  
أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي عمرو كعملي. وبمئة من تلمسان عد  
الاحتفال بعيد الأضحي، إلى بجاية. وبم القرب عنها من العثمانيين من  
صنهاجة، وحملوا بقسنطينة، ثم توجهوا إلى تونس. ودخل الحاجب ابن أبي  
عمرو بالجيش إلى بجاية في أوائل محرم سنة 754 هـ. وحتى بقصبتها  
دافع الأمن والسكينة بالفتية، وأحسن من الأوقاف من طواصن أهلها

وفي أوائل ربيع الثاني قدمت وفود التولوية إلى بجاية معربين عن  
ولائهم، فأكرمهم الحاجب، وأقضى رعايتهم على نطاقتهم. وأجرت المصالحات  
ليوسف بن منصور بن مزني أمير الزاوية، ثم توجه هذا الأخير في رجب جمادى  
الآخرة، إلى تلمسان. رفاقه يحقوب بن علي أمير البعور النواودة ومن معه من  
قبيلة الغيلاني السلطان للتودد، واعترض ما جئ به من هدايا والهدية

74. عبد الرحمن بن مخلوق، العصر المماليك، ج 1، ص 509

75. المصدر، ج 1، ص 503

بإسمي السلطان جواهر لود، وختص يوسف بن مرسي وبعقوب بن علي بن مرسي  
من ير والصلبة وحملة صيد من الكرمية وأشعرهم في شأن إفرقية وسدرة  
صطبة، وأصرلوا إلى مواطنهم لأرب شعبين من حة أربع وخمسة<sup>76</sup>

ويلاحظ في هذا المصداق من حدث من الاتصالات وعلاقات وبيعة بين  
السلطان أبي عثمان ويوسف بن مرسي أمير بلاد وممثل الدولة، إلى أن علي  
سيرة قارب بين علي اعتماد ضرائب بين طريقتين لكل واحد منهما مصالح وأهداف  
يسمى إلى حقيقتهما فكانا لغاوية يهدفون إلى الحفاظ على ممتلكاتهم ويحافظون  
جداره الشريفه ويظهر أن في المصداق من لاقتضاه شامهم في ذلك شأن  
غيرهم من قبائل العرب لقويته مثل رمان ومسلم ووحيد وبني عذرة فكانت بيعة  
الأمر، والبرامهم بالطاعة للسلطان أبي عثمان المبريني بصفة بالوجه الأولى  
إلى مدري عدته، وثم من اعتقادهم بانفسهم عن السلطان الحفصي وعن  
مهم في خطوة عمدة ومن ما أمكن من الامتيازات من سلطان أبي عثمان  
العربي قارب كان بعد، واستغنى عن ذلك لتصور ومجاها جداره  
هو عيد الواد من رسوم قبائلهم وجمع كلمة رباقة،<sup>77</sup> يخطط هي مواضع  
جهد أبيه الزاوية إلى توحيد القاد، العرب تحت سلطته بالاستيلاء على  
أما بلاد الزبانية وما بعد هو خطط أبي عثمان بن فتح الزبانية ما أتاه عن  
جهد الاستقبال لأمر الزاوية وأمر الدولة، والندوة من جهات في شأن إفرقية  
سنة من سلطته، وعقدت الدولة بن مرسي على العرب وساوره من بلاد رباقة  
وإراكلي<sup>78</sup>، وتعميقه لحاجته بن أبي عثمان المبريني عن بجاية في شعبان  
7٩٤ هـ مع إسناد مهمة حارب قسطنطين إليه

وكان السلطان الحفصي قد نصب الأمير تاشفين ابن سلطان أبي الحسن  
مظفر لأبي عثمان على العرب والتفريق كلمة بني مرسي وأرسل معه العساكر

76 نقلاً، ج 7 ص ٨٨٥.

77 عيد الرحمن بن طغوزة، المصدر السابق، ج ٥، ص ٩٢٥.

78 نقلاً.

إلى السطينة. ههنا نجيب ابن أبي عمرو من بجاية. الاختصاص الثانيين  
وبعد أبو زيد الحفصي أمير قسطنطينه نجيب بنون بالعساكر ومعهم يهور  
بن علي وشقيقه من الدواوين، للقاء جيش نجيب ابن أبي عمرو. ههنا  
أخير في جمادى الأولى 755 هـ، فبذلوا قسطنطينه حتى تفادوا عنه بنصيبه  
من تاشين ابن السلطان أبي الحسن المنسوب للأمر فاقنابوه إليه وسخه  
إلى أخيه السطن، ولقد المولى أبو زيد ابنه علي سطر ابن تاشين  
وقائمه وشكر مراجعته، وانكأ الحاجب ابن أبي عمرو من بجاية وأقام بها  
إلى أن هلك في المحرم فأتى سقة ست وخمسين (وسبعمائة) سنة في  
مقبرة أبيه بتلمسان.

وهو أن عقد السلم الذي تم بين ابن أبي عمرو وأبي زيد الحفصي (ولم  
بمقتضاه حصر المدونة، لم يأت من عنمة السطن أبي تاشين في سبب  
سلطه على سائر أملاك إفريقية. فولي وزيره عبد الله بن علي بن سعيد على  
بجاية وما وراءها من بلاد إفريقية، إثر وفاة الحاجب ابن أبي عمرو ووجه  
إليه في ربيع الأول من سنة 756 هـ واستقر بها وفي سنة 757 هـ امره  
عزى وزيره عبد الله بن علي بزيارة قسطنطينه، ههنا كره وخيئ الحصار  
حونها، غير أن نها وفاة السطن المروني لتقدر في المقامه فخرج الوراء  
عنها وفات الأمير أبو زيد الحفصي قسطنطينه فتوجه إلى تونس، وتاها على  
منزلتها، واستخلف أخاه أبو العباس على قسطنطينه

ثم عزى أبو علي وزيره عبد الله بن علي، وعين بكائه شعيب بن ميمون  
ومعد الاحتفال بمعد الأضحية، لطل يستمد للتهنوس إلى إفريقية فأنتم بمسكود  
خارج فاس الجديد، واستجاش الجند وارتاح في شهر ربيع الأول من سنة  
758 هـ إلى بجاية

79 سنة 7 ج 7 من 606-609 - بعض بن خاتون السعد المكنون، ج 1، ص 132

وبرجة الزور بمضعة الجيش إلى قسطنطينة وضرب الحملي حواليا  
 بم لهم السلطان أبو عثمان بياقي الصاكر فاحجم عنها عن قتاله  
 بعدا لطافته وطلب الأمير الحنفي الامام عيسى أبو عثمان به  
 ثم بعد في الأسطول إلى سكة فاحتله بها وبنى مصور بن الحاج  
 مخلوق الباييني، من مشيخة بني مراد تار لمطينة في شعبان من  
 سنة 795 هـ

وقدم إلى مملكة يداح قسطنطينة ليعده وجود تور وبسطه ولولاد مولى  
 ابن الشوب واستحدث هؤلاء للفتح تونس فوافهم على ذلك، وبعد موسم  
 لم يجر براسة يحيى بن رحو بن قاسم وأرسل مسطونه مدد بهم برئاسة  
 بعد بر يوسف الأكم فقاتل السلطان الحنفي أبو إسحاق إبراهيم بن أبي  
 يحيى رحجيه بن زافراجين تونس، مع الصاكر والحلفاء بن أولاد عيدين،  
 جن إلى المنيعة وبمحصوا بها واستولى الجيش العربي على تونس في  
 شهر رمضان سنة 798 هـ فاستقر يحيى بن رحو بتحصنها وأقام بها دعوة  
 لسلط بني همدان<sup>80</sup>

وانتشر ابن هذا الأخير نطى لخطورة الوضع الاجتماعي بالبرية حيث  
 - معظم مهتل العرب كانت قد خرجت من طاعة السلطان الحنفي، ولم يبق  
 معائنه إلا ولاد مهلهل ومع يعب عنه ابن والده أمير بالقروان أمام حرب  
 من ارتدت ضرورة الحد من سطوتهم، وبمضاهم لسلطته بكل ما يتطلبه  
 ذلك من البائل لناس من شرطهم، ووقض أيدي العرب من ربح عن الإتاوة  
 التي يسويها الخمار فارتابوا، وظالمهم بالزهر فاجتمعوا على الخلاف،  
 وأحس بهم حدة، وتبين يقوب بن علي أميرهم مكره فخرج معهم وبمحقوا  
 جميعا بالزاب والرتحي هي أثرهم<sup>81</sup>

<sup>80</sup> سفر عبد الرحمن بن مخلوق المسير همدان سنة 800 802 هـ، ج 2، ص 615-618  
<sup>81</sup> سنة 806 هـ، ج 2، ص 615، ج 2، ص 618

وهكذا، فقد أبو عثمان ولّا يعقوب بن عيني أمير الدولة وظهره من حرب إفريقية، ولم يجد هناك من المصلين الأوفياء إلا يوسف بن مزني أميرهم بفسادهم في مطاردة المصالحين إلى يسكرة، ثم طويقه وحرب حصون يعقوب بن علي، فلقوا إلى الصحراء، وتبعهم إلى حصن نيسة ثم جمع عليهم وتوجه إلى قسطنطين بعد أن كافأ ابن مزلني أمير الزاب على مساعدته وجاهه وحرم على الأوتحال إلى تونس لاستكمال الاستيلاء على إفريقية والقضاء على مقاومة سلطان أبي إسحاق والحاجب ابن تاجر حين هرب من الهجوم وقصوا بقاء بإفريقية خشية أن يصيبهم بها ما أصابهم من قبل ووافقهم لوربر فارس بن ميمون على العودة إلى المغرب، فأنفذ أخاهم من حدود أبي حسن واستمر في الأمر بالعودة إلى حاصبة فولته فارس، فدخلها في فلاح دي الحجة من سنة 748 هـ<sup>18</sup>.

وكان يرجع أبي عثمان إلى بلاده، فوّن أن يحقق انتصاره الذي رسمه بحركته إلى إفريقية وروى أن شهرهم عسكرة<sup>19</sup> ذكر بالغ في معصه وسمي انجهر إليه، صعد رهن الهجوم اليقظ بإفريقية، أن الوزير فارس بن ميمون وشيخه من مشيخة بني ميمون قد تشاوروا في شأن قتله فلما وصل إلى فارس بن ميمون في ذلك القبل من فارس بن ميمون وقتله وألقي القبل على مشيخته بني ميمون فقتل بعضهم وأودع بعضهم السجن. وخشي على شواحي ناحية قسطنطين من استيلاء يعقوب بن علي ومن معه من الدولة المخالفين حبيبهم فاستقدم منهم بن ملود بن قنور الأتلي، وأبعد إليه منصب الوزارة، وأرسله في العسكر إلى إفريقية فتوجه إليها في ربيع الأول من سنة 759 هـ وعقد معسكره بمناحية قسطنطين وتوجه سلطان إلى قنصان، لتفتح الأحوال منها وأرسل إلى يوسف بن مزني أمير الزاب في شأن عسكته في أحوال الدولة فقدم إليه من يسكرة ورفقه في الحركة لمنازلة جهل أوراس واتقضا الجبابرة والمفرق من أهله ومطاردة المخالفين من الدولة

18- نفسه ج 18، ص 244، وج 7 ص 413-414 هـ

علاوة على سليمان بن داود وجرير فتحو ياأيها الذين آمنوا فادعوا  
إلى الله على ما أنزلت في الكتاب فآذنبهم أبو عبد الله وأرضى لهم المظالم بالرب  
أمرهم في ثلاثهم وواحد حمد ابن عربي وأمر باب جهنم إلى  
سبعين من الجيش والفيق وسرق فتكلمهم فمظان وأكرم وإمامة في سنة  
سجدة إلى فاء بيوتهم حول كرامتهم ويستقيم في الأحكام من راحته  
في سنة خمس من القعدة من سنة سبع وخمسين وسبعمائة

وفي يوم عيد الأضحى، إثر صلاة العيد اصحب يوسف، بآخر معه من  
قيام برمانته، واشفق به المرض فتوفي ودعى في 27 من ذي الحجة سنة  
764 و 5 ديسمبر 1758 م وقام كورنيلوس من هور الفريدي بمصطب  
الجسد نحو ابيه أبي علي، على انعرش «شرفي» بخاصة من عمره  
سبعة عشر عاماً يسعى إلى ابعاد حصر مباحثه إلى أبي علي الآخرين  
الذين من بعدهم إلى غير مباحثه شجون بلار إقربيه والعرف بالوسط<sup>14</sup>

في طوئنا لأوتقح سديسيه يدي عليه بعد قس حركه السجدي أبي عمار  
 بعد عده الي عمار و ذلك هو الحبيب اب محمد ابن نافر حنين عمار  
 عمار بعد ساربه نوبه فلما اشراف عليها ناز اهلها بانعاس انعري ومن  
 ناز به من الجند فجا هؤلاء إلى لأمطور وجر الحبيب بن نافر حنين  
 إلى نوس لم يلق به السلطان أبو إسحاق الحمصي و بعد مر حيه ملك بها  
 ولي تلك الاثناء نوجه الأمير أبو زيد حمسي بالحبيب إلى قسطنطينة فقامت  
 بجلاء بني عمار عمار فإلى أمد وامتدت عليه فوجع إلى نوس  
 من حيث فإن الأمور النواودة من وراج الخديق بقا هو ولأنهم بحفصيين  
 عمار من الصحراء بعد رجوع أبي عثمان عنهم وانحق يوم سقير بر عمار  
 مع جماعة من قبيلة بني عمار وكان هؤلاء قد تبعوا من مدينته بلسان  
 بني عمار وهاجروا راجعهم بالعتوب لأن ط نر لعمري لعمري لعمري

<sup>11</sup> عبد الرحمن بن عيسى بن عطاء الله، النسخة الأولى، ص 62.

١٤ حول خطه الأربعين، الخط الذي يمر من حياد، المصدر السابق ج ص ١٠٧-١٠٨



سنة 753 هـ والحقه من الرقيقه حين تصبو ببعقوبه بن قتيبي من قبله  
 بهاء بن عبد الملك بن يحيى وارتادى حوله ١٠٠ يتهمه قومه فقتل بهاء  
 بن عبد الملك بن يحيى. غير بهاء الجيش لم يبق يمداد جند الرقيقه  
 والمغرب الأوسط فحصل لسلطان بني همدان انشغال عن الاحتياط عليه  
 من الحاجب ابن قاضي بن أن يؤيد حركتهم، و« يستعمله بآمره بن  
 رمان أبي حنبل موسى بن يوسف مع تجهيزه ببعض سرده السبب فحصل  
 الحاجب شانه ويهده مع بعض لأهلها من بني عبد الواد بن عبد الواد  
 سقر بن عمرو وقومه وعلشان بن سباع وأتباعه من الدواب ٥٠٠٠ منهم بجوعهم  
 بن يدرى لثمان، وأخذوا على لظرفه وتعليمه أسماء طريقتهم بطير عن يدهم  
 السلطان أبي همدان ففوت عزائهم على أوتجوع ملكهم»<sup>١</sup>

ويستخرج من هذا أن هذه الحركه كانت بهدف يادى بن عبد الملك بن  
 الفارس من جنوبيات بني مرين وحلفائهم في بعض مناطق جنوب إفريقيا  
 والمغرب الأوسط ثم تحولت بعد وفاة أبي همدان إلى محاولة إسقاط  
 ملك بني عبد الواد والجندو بالملاحظه أن الدور الرئيسي كان هدفه هو  
 التهليل، بينما كانت أغلب العناصر التي غدت عليها أسسها إلى سفير  
 الزماني وأخوه أبو ثابت، سنة 753 هـ سمي الزماني نائباً عن بني عبد  
 الواد وجيى لوجهه وبني راشد بعد يشغل تحوّلًا هاماً في اسماء «المصيه» عن  
 يعتمد عليها السلطان.

وكان أبو حنبل قد رافق الدواوية في قتلهم من جنوب إفريقيا ليعود  
 كانت عساكر أبي همدان تطاردهم، فلم يجد رجوع السلطان المريني عنهم  
 فتوجه معهم إلى سحبة وأرقته، ثم إلى جبن صند ~~جواندي~~ روفول  
 واحتضنهم مؤيد من حنبله بني همدان بوادي همدان فاعتصروا عليه  
 وواصلوا مسيرتهم نحو سحبة كنود وفي تلك الأثناء بموه في سحس  
 شهر محرم سنة 761 هـ خبر وفاة السلطان أبي عبد الله في سحس

١٥ عبد الرحمن بن حنبل. السمرقاني ج 7 ص 255



## 4. المغرب الأوسط في عهد أبي حمو الثاني

لما استولى أبو حمو على تلمسان، سلسلته خدمة العريفة وبيده الأخير محمد ابن السلطان أبي عثمان وكافه بمواسر بن غلغا وأخوه عمر وغيرهم من أميان العريضة واستقر في قصر المونك الربيعين وكان حيد، العونة الزينية يطلب مجيوات كبرى وذلك أن العريضة وحلفاءهم شتوا لا يزالون يحتلون وهران وجليانة والجواثر والمدية وكثيراً ما يداخونهم الأوسط وكان بيت المال في أسوأ حاله حيث إن نسب المد طق كانت حرجه عن منحه أبي حمو ولا ترفع شيئاً من الجبابة ثم إن أبا حمو كان مسير إلى مكافاة أنصاره وحلفائه من بني عامر وغيرهم، فخرج عليهم ما وجد في بيت المال، وأركبهم الخيل التي أخذت من فرسان بني مرين عند سبيلهم ولقطعتهم الأراغبي ثم حين عهد ذكرى المولد النبوي، قاسمهم بالاحمد به العلية والشمره والوجهه والموظفين ونقيه الخرقه وأنشبت أوسع لتعجب المولد الشريف ومنح السلطان وصار بعد ذلك الاحتفال بالمولد النبوي عهد بمعنى أبو حمو يحميه بذلك كان كان حاضراً بمصطفى<sup>١٢٤</sup>

وبعد أيام قليلة، وردت إليهبيعة وجدة وسرومة وعين بدمد وفود مستغانم وتمزقون والبطحة وقلمة حوارة. أبو الحسن الآخرق فكانت عجا تحت سلطة بني مرين. وخرج أبو حمو بمجنونة لاسوجاج عتيبه وهران فأرسل يومه ٨٨. برغوث بجهش، في 28 ربيع الأول. فصار وهران ايده وفي 8 ربيع الثاني هوجى بخروج بحاميه مرينيه فدمر الناس من حونه فمجر عنه وأهزم من بني مرين<sup>١٢٥</sup> فكان بهذا بخير حدى عتيق يقاس

HH انظر رمر البستان ١١٢٥ كما ١٥٠٠. بخير بر خفرون. المصدر السابق ج ٢ ص ٤١١-٤١٠

١٢٤ انظر معنى بر حسان المصدر السابق ج ٢ ص ٤١٢ عهد العهد عجموات الدجج السابق ص ٩١-٩٠



وقد حرر مصطفى بن سليمان بناس بنال<sup>31</sup> ووجد في أبي يعقوب يوسف وأندلس بن أبي حمزة وأبو تاسميس<sup>32</sup> فيم تملوفا إليه نكس في سنة ١٥٥٠ م. في قلع في ٢ رجب ٩٥٠ م. في موصلة الجيود (جبل) في موصلة عن لعل بن شوقيه<sup>33</sup> في بعض أبو يعقوب وأندلس أبي طاهر الصمد في ٤ شعبان ٩٥٠ م. في البطنة ثم قصد في القائد العربي يحيى بن علي بيطي في الذي كان قد انضم إليه المحالين من توجو وسويد (عقرب) بمقتل جيل زميريس فاضحه أبو يعقوب وهرمهم وجاء القائد العربي وحلفوه في موصلة وانضم إليه في وقت من حلفه بجرام الموصلة في ذلك سنة ٩٥٠ م.

وفي منتصف شعبان ٩٥٠ م. أبو سالم بن أبي الحسن العربي مريد من الجليل، ويرجع له بها، هبط رسول في فاس بوال في أبي حمزة في شأن الصبح، وطائفا منه أن يكلف حلفه على جواب مريية بصفحة في المنطقة الشرقية وفي أواسط شوال، وصل إلى شمال عبد الله بن مسلم الزيداني فادما من ناحية مرسى حيث كان واليا للمصطفى العربي حامية منه جنابة تلك السنة، فراجعا إلى وطن أجداده فوجد أبو حلف مريية وفلا، ووارثه، وبعده على رأس جيش قوي المظاهرة أبي حمزة في مريية البلاء الشرقية وتطهرها من الأعداء<sup>34</sup> وأثر ذلك بعت أبو سالم العربي ببالا حر طالب إيقاف العمليات الحربية في المنطقة الشرقية، ومقتدره عقد صلح في ذلك الشأن فكان جواب أبي حمزة بأن قد أرسلنا الوزير عبد الله بن مسلم لاقتضاء السلم في سائرهم بحضرتكم من ونداد إن لم تجد مكانا في ذلك شيئا<sup>35</sup>.

<sup>31</sup> للمزيد من التفاصيل ينظر عبد الواسع بن جلد ر. المصنف السابق ج ١ ص ٦٧-٦٨  
يعتبر من خلفه المصنف السابق ج ١ ص ٦٨-٦٩ عند الحفيد حاجيت المجمع السابق ص ٩٩-١٠٠

<sup>32</sup> انظر ر. المصنف، وفيه ٩٥٠ م. في بن خلفه المصنف السابق ج ١ ص ٦٧-٦٨ عند حفيد حاجيت المجمع السابق ص ٩٩-١٠٠

<sup>33</sup> في بن خلفه المصنف السابق ج ١ ص ٦٨-٦٩  
<sup>34</sup> نفسه نفس الصفحة

بين من مدعى أبي حمزة أنه لم يترك رثباً في مسم عاجل وأما كان يريد  
سبلاً غداً ه غنى من لخاصو الشرية ، و حلاً لمريبيها عنها قد  
يتم بوجهه في حنه مقاضات (أمر) من يوم الدولتين ه قد يندج عن بلكه  
و سبلاً غنى من منطقته بشرقية وها قد بدوهم للسلطان بويهي ثلث  
و عهده من سرق يمكن تقديمهم بطرب العريبي مغابي مدى يهي عهد  
و بوجدهم من ت يالدهم الألفي

تاريخ أبو يعقوب واند السلطان أبي حمزة سيرة مرفا حتى وصل إلى بلاد  
بوجب قاسموني غنى العديبه هي فاتح دي القدر بيهب توجه ابن مسم إلى  
هناك فخاصها إلى أن ستمم أخذ يخنو بن غني ليعطيها فخصها شي  
تاريخ من المدة وند سره زب سامر كذا عهد من الجند خربطير<sup>٩٦</sup>  
ند ه به عهد إلى ابن مسم والجهد بها بساترهم في مدينة الجوز  
لذ حو و الحصار وكانت بمديده خاصه نمطه لرميه ولبها خاصه  
فند معيب بر موزن بن وأمر شامستة غنيهم و حرقه مفسره  
لقد الجمار وعادا إلى ميانه وشدت بلمها بر ه سطر أبي حنو  
بمغني الوزير أبي مسلم إلى قلمس ه ر الهب حينا وندنها في ايده  
الاحتفال بعد الأحمي سنة (766 هـ)<sup>96</sup>

و سنده بوزن ابن مسم تاريخ عن أراء الملاح بين أبي حمزة  
سكان بني مسم بويهي حيد بر ه ر خير كذا وند قنكر من النخيل  
و بخاصيه غنى العرش ه صفا به بجم هي بلاد وند بن مصاد ظنه من  
بسر مده ناند كذا في أليه و خيه<sup>٩٧</sup> و نطاهر أ مده بخاصيات  
بديده مده و مديده و بديده والخم بر ابن مسم غني غني فاند يند غنى صبح  
مده بويهي أبي لاسملاء غنى شمس وياقي مده في المغرب الأوسم

<sup>٩٦</sup> عهد ١٢٠٠

<sup>٩٧</sup> عهد من المصنف عهد بجمه حاديا ترجم الباهر من ٩٧

و حمر من طلال المصنف السابق ٩٨ م ٩٨

وكان لما حدث من مناظرة أبي حمو في الاستجابة بعرض السنة الذي اقترحه ابو سالم العربي، ومواصلة بمسيرات ضد الحصار العربي، عليه ومساعدة والجزائر، ثم مغادرة عبد الله بن مسلم منطقة باعة مجيبيد، بالبحر، بأبي حمو، أكثر دافع في تفاقم القارم بين الدولتين<sup>76</sup>، وحاصر ابن أبي حمو كان بهم حلفاء أوليه بالمغرب الأوسط مثل بني سيدي ومعرية، وتوجيهي وبني عبد وان كثير من مدن المغرب الأوسط ومناطقه لم تكن حاصره منسطة أبي حمو فكان من الضروري أن يبدأ أعماله باستكمال خضوع مدن مناطق، من حين مدحه قوة دولته، وأسد إمكانياتها المالية والدخايع، ثم إلى اللحاق ابن مسلم بتلمسان قد أكسب أبا حمو قوة لم يكن يتطرحه، وتبعه منسبط به جان يدير لعمه من الإمكانيات، نظراً إلى كان يعتزل به بين مسلم من بخلاف المجموعه من شجاعة وكفاءة وحسن التدبير، مما جعل أبا حمو يعتمد عليه في سيره شهور ديوب، فاستقام امره، وجمع القلوب على طاعته، ووجدوا بالمدخل من موضع المريجه، فأقبلوا إليه وعكفوا على خدمته، فاقطعهم بعد من نفس وأخر بينهم وبين رهبة معلا فعبه واستمع من موه، واستقامت رعايته<sup>77</sup>.

وفي اود سنة 76 هـ، راسل السلطان العربي ب حمو في شأن عربي اسرى بني مرون، فأجيبهم بأنهم أكفاه بني عبد الواد العنانيين عندكم من كاس التجار، فإن رغبتم هذا الذين من قبيلكم بواحد من قبيلتنا فعدنا فوجهم ذلك وسنخبر برفاهه هذه المداود فلانحلت عربي السلم، وغاضت ضمير فدمه بوزر بخد وجلبت إليها مائة مائة الفتن بضائع انزورة وأقبل بين الأشياء، فاسم بلا الصواب فيه إلى نازرة بن بطيعة حرد، وهبها مائة بن حلس بن سبطا، المرحوم أبي لأسعير<sup>78</sup>.

76. حول المرون من سنة 76 هـ، مسلم والتحقاب وبني حمو انظر عبد الواد حرد، ان، خابور احمد السلي ج 7، ص 151-152.

77. عبد الرحمن بن خلدون، المسمر السابق ج 7، ص 280.

78. يحيى بن خلدون، المسمر السابق، ج 7، ص 284.





وفي هذه الأثناء هناك يومين من الحرب في حطين في ناحية قرية بعلبك  
المتى. فالتقى فيها ابن حمزة حيد بقيادة شيخ بني موسى عبد ربه  
بموسى عبد ربه ففرقه هزيمة كب من الأهل والجلاد من المتعلقين<sup>11</sup>

ومكثت يومين في حطين في عاصمة حطين ووصل إليه حب ربحان ابن سالم  
فأس وحبته يدور في حطين بين سطرين بعد أن سقطت حطين  
حاليا لعامة النصارى في<sup>12</sup> رجب وانجيه جنود إلى بعلبك حيث هم  
إلى الوراء من عند والده في جنوب حطين ثم إلى سالم بعلبك ثم إلى  
بعلبك ودخله في<sup>13</sup> شعبان وحشد خالفه به حمو وجموعه إلى بعلبك  
فحطبه الثلث على شاطئ بعلبك وانجيه إلى ناحية جرمش فحاربهم عمرها  
وتمسكهم بها الأمر الذي أفلح فسطح به سالم بدخوله حطين في رجب  
الحديث الرئيسي في ناحية حطين ويحارب بضمير حطين في عهد العود إلى  
العرب الأقصى وأعلى منبهه فسطح في<sup>14</sup> شعبان بعد أن بعد عليهم  
الأمر ما ريس الفتي مع قسبة من مراكبة وبني بوجي أو مع الفتي احتلهاهم  
ويوم بعد بيده ينهين<sup>15</sup>

ويوم به حمو حيد حيد في سالم فسطح فسطح حطين بعلبك وبعلبك  
ويوم إلى بعلبك فسطح في بعلبك لعاد إلى بعلبك لقي وحيدته بعلبك  
والأخلاق بعلبك بعلبك في<sup>16</sup> حطين في حطين وأميرين<sup>17</sup>

وفي<sup>18</sup> بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك  
بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك  
بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك بعلبك

<sup>11</sup> انظر حطين في طالع العهد السابق ج. 10 ص. 10

<sup>12</sup> انظر من البعث في طالع هذا العهد من حطين في طالع العهد السابق ج. 10 ص. 10

<sup>13</sup> انظر من البعث في طالع هذا العهد من حطين في طالع العهد السابق ج. 10 ص. 10

<sup>14</sup> انظر من البعث في طالع هذا العهد من حطين في طالع العهد السابق ج. 10 ص. 10

<sup>15</sup> انظر من البعث في طالع هذا العهد من حطين في طالع العهد السابق ج. 10 ص. 10

المعنى به قصد ابي عبد الله وشارع ابي عبد الله يعني قد يقصد الى  
 قوله: حذروا هذه القبالة بحدود من لم يحجب عنكم عن ابي عبد الله يعني  
 بغير واسطتين والاحزاب بحدود قيد في بئر عريف بحدود حيز  
 الشجر + يشعرون بغيره بحدود بحدود بئر عريف واسطتين به اثنان بحدود  
 هو اثنان بحدود بئر عريف بئر عريف بئر عريف بئر عريف بئر عريف  
 بحدود بحدود به بحدود بئر عريف بئر عريف بئر عريف بئر عريف بئر عريف  
 بحدود بحدود بئر عريف بئر عريف بئر عريف بئر عريف بئر عريف

والله اعلم بالصواب  
 واما سائر اهل البيت فليس لهم في هذه المسألة نص في الحديث بل في  
 الحديث به حد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد  
 الحديث به حد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد  
 الحديث به حد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد  
 الحديث به حد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد  
 الحديث به حد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد  
 الحديث به حد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد  
 الحديث به حد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد بحد

وبعد من سأل عن سبب ابي عبد الله عليه السلام الى القاهرة فانه من  
 القسوس وحدث في 2 شهر 762 هـ في دار السلطنة بالدار التي يعتبر من المعتق  
 السيرة لاستنتاج مدبره بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود

لورين بن مسلم الى ابي عبد الله عليه السلام بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود  
 بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود  
 بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود  
 بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود

١٨٠ هـ بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود  
 بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود  
 بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود  
 بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود  
 بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود بحدود

وأثر مثل محاولة بني ربيعة على بني النعمان استنطاق المزيدي الجهاد النعماني  
أبي حمزة و علي سالم رحمه الله إيجاد حروب بسمية لإعجاب الأئمة وكافة المبادي من  
أبي حمزة و علي سالم رحمه الله في واجه ربيع الأول ١٠١٠ هـ وسماع من غيرهم كالحج  
سوق بالمعبر الأقصى فما عا على أبي حمزة و علي سالم رحمه الله من جر عقر  
نسخ بين مدوخلين ومخبر به استنطاق المزيدي هو شقيق أبي ربيعة النعماني  
بقاوريات اظهار بحسن نياباته واستعداداته على إرضاء أبي حمزة ١٠١٠ هـ  
والا جرت به فبات بين الدولتين حروب في أواسط جنادي الثانية من  
نحو طبرستان على حدود القدينة واد يوطد الدولة تخرج من أبي سالم حلف  
بوهرة ووافر بسميتها أبي حمزة سم وخرج معه علي دلا كما في حديث  
الجد و قامت لا تزال بين يدي بني هاشم ١٠١٠

وبني الحنابلة حتى تسلمهم مديني وهراة وخرج من كثير صفح بالاقبال  
من الدولتين وشار أبو حمزة بفكره فمعه تدر الخيول الذي قامه تقوم به  
بخر وخرج في محمده سجد الله ولا سيما في العجالة الاقتصادية في أواسط  
استنطاق أبي سالم في ماله وخرج في طلب بسميتها تخرج يدور حدود  
قوارم أوضح في حديثه بعد فتح دام أرملة أسير

وعند ذلك لم يجد أبو حمزة سبيلا للحصول على مظنة إلا للجو من نوبة  
تقير سببها بجيشه من وهران غارت بقتله يوم نو أقتحمه وفتحها غيرة  
شي ١٠١٠ هـ بعد من قاروت الخدمية البديهة مدونه بتجديد قار  
بهدم مديرت لقصبة وفتح إلى نسماني ١٠١٠

١٠١٠ سنة ١٠١٠

١١ استمر وهو بستان وفتح في خلافة حمزة بن خلندر لغتد سائر عام  
١٠١٠ هـ في الدمار وفتح في خلافة بن خلندر لغتد سائر عام  
١٠١٠ هـ في الدمار وفتح في خلافة بن خلندر لغتد سائر عام

فتح في الدمار وفتح في خلافة بن خلندر لغتد سائر عام

[illegible]

ظهر في هذا الصنيع ثم يعتقد في عالم اليهودي من الأخطار التي كانت  
تهددهم نتيجة من الإغارة التي أدت إلى حمله في ١٤ عدي لقمته أثناء  
هذه ليلة ذلك الخطرات وظهر بالاعتراف وهو أبو حمزة من خديعة يفي  
بموجب عدة وأسلم هذه الفرصة لتوجيه عديده في المصلحة المرفقة ورجله  
لنقل النوبة الدينية بها على من منحه

ود شيخه هبة معراوة قد استجروا عند فتح بغداد التي بجاية  
مستجروا باميرها التي استقرت باميرها ابن المظفر التي يحسن الحظ  
بجاية ثم رثا له سابق الذي حضره عند هذا الأخير على وجه بني مروان  
في بجاية فطالبه بطلبهم من الجدة عمدة من معراوة غير ان الأخير ابن بسحق  
منه في حب فامر ابو حمزة فوان المصلحة سابقه باقتضا ما به بجاية فامر  
عن ابن عباس المطهر في اورد حصاره الذي من نفس وقبحوا  
كله وحاور الامير ابو بسحق الحظي استرجاع نفسه فهاهو حنايته  
سيدة فأنهم ابو حمزة بوير ابن مسلم في ٢٠ رجب في العشرة لفرقة  
للزوار من نفس الاستشارة علم بمرور بجاية فاستولى على شخص حصة  
جس حلال الواقي الكبير

مكرر من لبنان . في 24/5/55 يحضر في حضور الممثلين التاليين

انظر زعم الجمنار داره 74-78 محمد بن خليلي المجلد السابق ج 1 ص 116

والتجديد بالهياكل، ان السجود الى جهة الشمال عند طلوعه على شرف  
القدس التي يواجهه الاحتلال العربي كثير من هذه المعابد الاصلية  
وقد في سقوفها، بعض من هذه من جهتها كثيرة خلال ما يورد حتى ثلاث  
تدريج بمساعدة يورث عبد الله في مسلم وقد حظي به من تأليف اديبي  
تدريج من تحت الاثار حسب من المعتقد وبلا حظ به ان ما خلفه جدران  
هي جدران من النصارى في الحدود الشرقية وبعض من الجدران الحاصلة  
توجد في شرفها من المعتقد انما في شمال بني سري بعد حوله الغرب  
والاضطراب الى جهة من جهة الشمال جدران بني سري وقد انما في  
والجدران من جهة

والجدران من جهة الشمال التي تدعى من جهة الغرب لعل في شرف  
الاضطراب على في د ينة من جهة وحده وحده على في د ينة من جهة  
بني سري من جهة الله في شرف من جهة في جهة و. جدران من جهة  
بني سري من جهة الشمال في د ينة من جهة وحده على في شرف  
بني سري من جهة الشمال في د ينة من جهة وحده على في شرف  
بني سري من جهة الشمال في د ينة من جهة وحده على في شرف

انما في جهة الشمال في د ينة من جهة وحده على في شرف  
بني سري من جهة الشمال في د ينة من جهة وحده على في شرف  
بني سري من جهة الشمال في د ينة من جهة وحده على في شرف  
بني سري من جهة الشمال في د ينة من جهة وحده على في شرف  
بني سري من جهة الشمال في د ينة من جهة وحده على في شرف  
بني سري من جهة الشمال في د ينة من جهة وحده على في شرف  
بني سري من جهة الشمال في د ينة من جهة وحده على في شرف  
بني سري من جهة الشمال في د ينة من جهة وحده على في شرف

انما في جهة الشمال في د ينة من جهة وحده على في شرف  
بني سري من جهة الشمال في د ينة من جهة وحده على في شرف

ذلك لأن من يجيش في يوم الأثنين في لبنان المستطاني أبي سعيد  
وتبعه مائة من بني حيدر على عرش كعد في المنطقة العربية<sup>١٥</sup> فاصدا  
للسن

وعند من السيفار به نحو خطو خيول حبان ب حاد فبعد قوا  
ان نور سيد الله من مقيم د عتقته الم قيه يامد بالقره حيد من  
للسن وياه صافه في الا ناد بجمع جيمي من حارس عد في حوار  
مد بانه الشيخ حيدر بن موسى النبوي وسه الامير ابي تالبي  
بواجبه القو ووقع الله في مستند سوال سنة ١٢٦٣ هـ جلي في  
في المذهب جمهور عبيد قهرم حان بر عبد جمعه وركو كيد  
من حاتم وآدم في النجوه في حذر واهو الجيهر المستقر في مدينة  
من الحبيب في في ذلك سوال

والظاهر في السك د حمو في يقدر عليه نور الدر في حيدر  
مدينه مفهوم خندوني بعض لا عله تكتب في واجبه حبيب لأحد  
التي قد يهدد ثمة من الحذور لاجتهاد الامم في دور المجور  
عن التي يحدثه بياضه غير من الامر الزيديني وذلك في نصيبه  
تعد لوانه التي قامت بالنار ب يصر في سبيل سوه " يانه حبيب  
عزوف في عي لدا في بلاخط التي يهدد العرش في هذا الم د في  
حارب امير سوه عني في الامور ابي سعيد قعد و حيدر ابي د  
في حه في الى تسمامها في نصيبه من ياقوه عبيد العبد الم د في  
ثامم بريسبي سوه يرجع بجام حجاب في هذه الثاني الم ساهمه عوي  
في علم العرش في مواجعه عني حيدر وحدهم

١٥ بعد ستم ابريل من هذا الم من حجت هـ في الم د في الحال بديد واه حجت  
في السك في حال في حاد تسمم في التقاسم في حاد الحمر في حيدر  
بعد الم د في حاد في حيدر في حيدر في حيدر في حيدر في حيدر  
بسم الله الرحمن الرحيم  
١٦ د في حاد في حيدر في حيدر في حيدر في حيدر في حيدر  
في حيدر في حيدر في حيدر في حيدر في حيدر في حيدر

هناك على استحياء الرئيس الـ يرحب في الزاء هذا. بعبارة بعبارة والـ  
 يرحب في الزاء هذا. بعبارة بعبارة والـ  
 يرحب في الزاء هذا. بعبارة بعبارة والـ

ويبدو ان هذا الاعتقاد هو الذي دفعه السلطان الى جعله الى مصافحه بني  
عابر حيثما كان فيهم اموالا غنيمة لإرضائهم وبعدهم عني نايف  
في الفد عني هذه الامور التي كان يرسمها ثم يات الاموال بها الى  
عابر عني ان يخلصه من بلاد وباد فلعن وبعده الى بلاد عده <sup>١٨</sup>  
حيث حاربوا جميعهم وحق في عني لم اخذ بيحييه عبد الامير عني  
بعضي وطلب منه المساعدة

[illegible]

وإلا حضاً في هـ الجدة ان القس الدجعة عن بداهة الأمر على  
النفس وما يند عنها من خطر ياء وحروف كذا حريف أليها في كل  
الخطر المهم الإسلامي دار بذلك هو ذلك انفسه قدوة يرحبوا بالآمر  
شيو ينجحون في بلاطهم وكثير من يجيروا من اسجار بهم في عيون  
من المسجد يوم في ساعور هو هم من القس بالآمر في هـ منه  
من صه " حريف حريف القس كير في هـ انك يا حريف - حريف  
القس الثاني في هـ

بجانبه و علی بابا بعد از آنکه به حوض دلیله در شهر با شکران الله عزوجل  
برگشتند و چون رسیدند به خانه خود که در آنجا بودند

[illegible][illegible]

مدير: خالد بن محمد السليمان، رئيس مجلس إدارة  
مجلس إدارة: محمد بن محمد السليمان

[illegible]



والجديد بالملاحظة ان الذي كان المينسي لتدوينه الريانة أحمد يقتضي بعض  
 حصة عند بداية عهد السلطان بي حيدو وهو يدعي صاحب حقوق خطير  
 في نظام تغيير الحد. يعمل في قنصلي القنصلية المعهودة، وتكون الوثائق  
 سياسي من محتواه الاسف في بي جامع استبداد. وحقوقه تغيير في  
 منظر تعصبه وانظريته مختلف في ثني يعود عليه بطل في دفاع عن  
 القوي جرح. تمت المرو في حد سجاد معاداة في قيام من اجمعه في  
 مدافعة الامم حتى تعرض. والجديد بالملاحظة ان هذه الظاهرة سياسية  
 تكن طامعه والدولة بدينية بر اصحد ملحق من دول المغرب الإسلامي  
 في شبه القارة. وتعلم من اهم سمات هذه ثقافة وأحد مبادئ توجيهية  
 عدهو لا وصادع في هذه الميثاق

وهو تكاثر على انني كانت حدث في به دولة من دول المغرب الإسلامي  
 انها في عين الاحبار كمنه بها امكانيات هي ابلار معجزة. وبعد  
 علاقات التي حصل بيده في ذلك فطرح على علاقات عربيهون برادير  
 بر حيدو هو سمي حيدو بمجتمعه به لا قد سيجار ليدخل على انه  
 العربي في داخل سنة 755 هـ بمساعدة لستين في حيدو الذي شارك  
 به في سطر العربي 11 بيقر به في القوي حيدو في باسطين الا  
 بتدعيم ابي حيدو الذي على العرش الرياني و سب عضوية باور برعت  
 دمج برود الحيدو بمجتمعه بدينية امروا في حية ملوية قنصل ابي حيدو  
 باله في 76 في حيدو 755 هـ لم حيدو تاليسه ظلم يظن به وبها  
 الى حيدو ديدو حيدو وهذا قنصله مجموع في ريان لقيت لعدوت  
 بمجتمعه لريانية الو بلادها. صاحب آخرون وعاد به حيدو في حيدو  
 قد خشيها في 7 شعبان و نائب بخارك به قنصل القنصل عليه و باله سحر  
 بم ايس وريانه في سبم بانجيش بطل به في ريان لقيت بدينية قنصله  
 الى حيدو لقيته قاسم. بعد ريان لحياد اهل مسد المدح ريان  
 بالخطي من بي ريان لقيت تير انه سبم بالخطور في حد ريان لقيته



ولقد اقام اجداد بني رباح القبي من بلاد حمص ووجد خديهم يدع الصبيان  
من ظهر تهمه في بلادهم ١٤٦ هـ بول بول خاف بولاني يدع ١٥ هـ بولاني  
في بلاد البحر حديد على شبيه فرنين طريعه سعددة بن الجعد  
ويلاحظ ان بني عمرو بن ابي يار القبي قعد مرة والعصير بن حجة بن ابي  
١٥ هـ والتجعت حبيطة بن وحمه بن عيه ابو داني حمو بعد ان حو  
خيمهم وعاد بن بني القبي بعد قس سعد بنه الى البلاد سريره وفيه  
ماده في كفاه ودمار بن عريف شيخ جود

والذي ينتج من هذه الأحداث أن مشاركة البطيخة شهدت أولى عريضة  
كثيرة مني بها في حجب الثاني فبعد انقضاء مدة مهديه بوجده سنفر سبني  
ثم حجبني منه أعوام فحجبنا عندهم فحاولت المصنفان ترميني بمواجبه  
بغايا الأسلا العربي والتخلص من المصائب الأوسطي فخلجوا واستطاع  
حجابها ، يعيد ندوة الردييه بعني وبعده عجبهم ثم ر الكائن العرب لم تكن  
أدراك بشك خصم كثرنا بالنسب العربيه التي ر شهرت بتدعيه بالبطيخ  
فانضم لغيره ، عقبه ما يمكنهم ر يستعيدون من خلال مناصبتهم في خدمه  
الانفرد به التي حجبنا مصالفيه من اسوء د قبيله دلاخيار في حجبنا ر  
يتقيد طهونه ، ولكن من مواد التي سحنتهم مني سن في حد المصنفين  
ظهر لـ من كنه المتحجب ، من ضعف القيادة العيسويه جبين مني حجبنا قه  
بمباد استارة من عرب في الحرب

قد نتج عن هزيمة بني حنظلة البطش بقوتهم ثمرة من المنطقة من قبله  
والصدام العرب معركته من التي في بلادهم حروب يدافعون بها جميعهم  
بعض المنهج الذي في وعاءهم نحن أهل العلم عمر إمامنا - امتنع عن  
إمامنا بطائفة

والأصل أن أبا حمزة في القصر من الحيرة عداوة لنا من جهة  
أو فاء يسيه عباةم للجمع خطهم والاستقر من ولهم

حزبنا، القاصير على هذه الأعداء انظر فقد رحمن ربنا الذين البعد  
 من هذا الجوارحى لا طردون انفسهم الذين  
 حاديت الفرجه انفسهم

بعد ذلك تمكن أبو حبيب من حيازة محاولة أبي يارو الثاني عقد له  
عقد د اندلس في بلاده وسرعان ما نقله إلى منطقة اعتدلت نسبته وبعث  
في ما وجد في عهد (مناقبه) هو بعبادته في عهد لا الحظي عليه  
والأخير، عبد الله كان قد سبى في بعبادته سنة 746 هـ. ثم اعتقل  
من طريقه البطل في حوض بالبندق. لا سيما عنى عنى. وأخلاقه في  
عبد الواد سنة 746 هـ. أبو حبيب له في عم. أبو موسى في سنة 746 هـ  
التي من العسك. لا حرجه في. وأبو حبيب له في عم. أبو موسى في سنة 746 هـ  
من بعبادته عن. أبو حبيب له في عم. أبو موسى في سنة 746 هـ

عيا ان انا عبد الله شخصي نعرض في ذلك ان شاء الله تعالى  
 مع امي العباس امير شيعته يدعي حربه واني الاولي بغريته  
 في سنة ١٢٧٠ هـ والناحية لرب طريف في اولي سنة ١٢٧٢ هـ وعنده  
 ان يستلج ابو عبد الله الى حربه الخروب في مجيئه انزله واعينه  
 في ان يحسن علاقته مع أحد الجانبين ، ان يستعين به على مقاوم

وعنه الأسير يدعي عهد الله على بعضهم خلافة مع المنظر الذي حو  
 إليه الخلاف الذي كان بينهما في شأن نفسه عند ما ذهبوا والأسير  
 في حقه عنه ولم يوافق في أول ربيع الثاني سنة 1367 هـ<sup>17</sup>  
 على الصبر الذي كان يوجب بوجهه وبوجه ابن عمه بن تيمور وهو لمصلحة  
 من يوافق في تحصيل الأخوان في بلاد بجاية ولم يقد التوصل إلى ما هو  
 أم الأمر إلى العيان بحيث يفي بجاهه واستمر عهد بن<sup>24</sup>  
 بعد 76 هـ ويقسم جموده على الأمير أبي عبد الله نفسه<sup>27</sup>

١٠٤٢ في شهر رجب سنة ثمان مائة وخمسة عشر للهجرة النبوية الشريفة

المعنى القوي للعدالة

[illegible]

3- عينة اجمع من خلدون العطار السابق ج ١ ص 38، ١٠٠٠ رقم المؤلف  
العرش من خلدون ص 105، 106 رقم المؤلف من خلدون العطار السابق ج 2 ص 11

ويبدو أن السطون ب حمو وث ان مصاعره للقييد تسبح به رائدته في  
 ضوئ منارة بجنيه فجميع جيش قويا ويخلص الي بجنيه في سنة 767 هـ  
 يظهر أنه يريد الثأر بسيرة الأمير أبي عبد الله وكان يعنى مالي بجنيه قد  
 كاد يورده اعداءه والمساعدة على قتالهم<sup>١٩</sup> ثم ان معظم جيش الأمير  
 أبي العباس كان مستقر بمسطبة تحت هذه هذه الدولة البشير فظهر أبي عبد  
 الله العباسي صاحباً وان الظروف ملائمة فخرج بخارلته

في أبي العباس بحضري سنة فهدد بانه يب حركه أبي حمو في الجاه  
 بجنيه ففقد القائد بسير بجنيه وطلب منه ان يسم اليه الأمير أن  
 ان سلب أبي سعيد برياني الذي كان اعداءه رهين الفسخ بمسطبة  
 ويخلص العائد بسير بجنيه فهدد السوء ويحق بجيش أبي حمو لم يوصل  
 الي بجنيه فكان للقا بين الفريقين في ١٤ ذي الحجة سنة 767 هـ وظهر  
 جيش القائد السيرة مقاومة شديدة فانسرف عنه أبو حمو ووجد الي بجنيه  
 قد نها وقتها يظهر انه يقتحمها بعد قبول بمساعدة منها ف حطين على الأمير  
 أبي العباس

غير ان أبو حمو لم يجر نفس العصر الذي كان يأمنه ب جميع بجنيه  
 بين درين فلهذه خلفاء المرء وحقن نظام عسائره وانقلب هجومه الي  
 هزيمة شديدة من قتل هيبه كثير من جنوده، وهزم كثيرون قتل فيجوههم  
 والنحوق اليافق بمداخسه في يان واضطر أبو حمو أبي الفداء بمعه نازكا  
 للعدو حربه والعديد من اعداءه القتل

وبعد نكبة بجنيه كبر حربه عولها أبو حمو في حركته وقد  
 منح حمو ب نقول أبو حمو ان تم مي حمو وسامعه بعد انضم  
 اليه من بجنيه لمهمرو واعلى عرب لمطقة الشرقية نايبهم في

١٩ نظر عبد الرحمن بن حنبل في حنبلون العصر الساساني ج ٦ ص ١٢٤

٢٠ الفريد بن بقاعه في حنبلون العصر الساساني ج ٦ ص ١٢٤  
 ٢١ حنبلون العصر الساساني ج ٦ ص ١٢٤  
 ٢٢ حنبلون العصر الساساني ج ٦ ص ١٢٤



وتكثرت شوارع ابن به شوارع فبهاه يهد ان هلقه ٩٩ مداد من مصنفه منجبه  
بحو مديه بعد ابي ريدان قنجا قنجا انه مهوره في اوج ربيع طاري عام  
١١٩٩ في رجب في عماره ب نوسي بحو نقصان بعد ان سقا بهم مديه  
والمدية ١٤

١٤٩ لا سبلا الامير ابي ريدان عمر مديه ومنبهه واليه كنيه في السطيف  
الشرقيه فاصعب ان كنيه ابي ريدان ان العباس ابي كانت قد سميت  
طاعه العريم جراسي وفي مدينته انكليه من المحقر بحيل منجبه ونعيم  
اه مديه الجراد في البيعه لاه ابي ريدان فاصعب يه حبه بعبه في  
٢٦ جمادى الاولى ١١٩٩ هـ بعد من عني جسته من الجود وبن ريدان  
في شمس العير يعرض قنجهم فيطاعه والاسون مع حوا في شعبه  
٢٦٩ هـ شعب مدينته ابي ريدان عريف وحالك من عمر ريدان جهوده في  
٢٧٩ هـ بعد من نخرج فطارد حوا فطاعه ريدان طاعه وبنه الى  
سجده حبس جرحه وادي الروم فطاعه ريدان طاعه وبنه الى  
فطاعه ريدان ريدان ٢٨٩

ثم ضاع بين حوا ريدان والديان والمطاف الامير اما ريدان  
فطاعه ريدان ريدان فطاعه ريدان ريدان الى جاسته من ريدان  
ومستعزم ريدان فطاعه ريدان ريدان فطاعه ريدان ريدان  
الرياسي وعمره عني القدر عني ريدان ريدان فطاعه ريدان ريدان  
فطاعه ريدان ريدان فطاعه ريدان ريدان فطاعه ريدان ريدان  
فطاعه ريدان ريدان فطاعه ريدان ريدان فطاعه ريدان ريدان

وتكثرت مع مدينته في ريدان فطاعه ريدان ريدان فطاعه ريدان ريدان  
وحدث له شفا وادعاه ان سطا في حوا ريدان ريدان فطاعه ريدان ريدان

٢٧٩ فطاعه ريدان ريدان

٢٨٩ فطاعه ريدان ريدان فطاعه ريدان ريدان فطاعه ريدان ريدان  
الديان ريدان ريدان فطاعه ريدان ريدان فطاعه ريدان ريدان

وهناك ساحة الحرم والحرم التي تتوسطها ركنان من  
ذلك منوعين بديانة والعقائد على السواء التي حرم تدبير عقول  
البريد من غير اهتمام بطلانها وميثاقها. بيداتها إلا مذهب الجوارح<sup>٢٥</sup>

وغير انقلب بوجهه شامخا إليه خمد بظلاله خضراء وبواحد تعليماته  
سجد عود في منطقة مرسية هزاجه في محرم ١٢١٧ هـ عبر بحبه  
نظري بطلانها كمنوع على مذهبها واصبح حوالها وحسنه وكرم على  
حبه في الدارورة من ربه تدبير ذلك غير مزج مع بني عباس الحفني  
ليرفضه وحبابه تحريكه على الامير في بيان بطلانها التي رجح<sup>٢٦</sup>  
بذلك التي دافعه ووجوبه في ٦ ربيع الثاني سنة ١٢١٧ هـ بينا غيب  
بني عباس وحلفاء من حصين بجين حطري

استند ابو حمزة الى مخالفة مع الدارورة مع جرح القديس وانحرف  
عن جود التي تعاقبه من بطلانها على بني عباس بالبطحاء يسمي  
لا يهبطه التي دافعه على حركه ويصممي بطلانها التي يحرم من  
احل تحت على نوبه واقتضى من خطره بالحق بالحنس في ٦ شعبان  
١٢١٧ هـ بواجبه بعد المنع شافيه ثم خرج الى الجنوب كاست حاله  
بوظام زمايد بر عربيه والوجهه فمرو منه الى بضم وخفند رجح  
عنه وقصد مع حلفائه الدارورة جرح قبط في حيث كان بعد عام وسماه  
كحصول من مذهب التي بان محذو بن حمر قبا بضم عنيهم إلا  
نحو ١٠ م يهوه وهاجموه بعد في ٥ خوال شاحول جيسه واليه  
م قريه جرح بطلانها الى متعاضد من طريق الجنوب وحيات الدارورة في  
بالحرم اذ

<sup>٢٥</sup> انظر بعض من حليم المنع تامل جرح من ١١

<sup>٢٦</sup> انظر جرح جرح المنع الدارورة جرح من ١١

<sup>٢٧</sup> خط جرح الدارورة جرح المنع الدارورة جرح من ١١

<sup>٢٨</sup> جرح من ١١



ومر: خرق، سقطت طرقة من جديد للأمبر أبي ريان في رحلف  
الى لفسا، وجعلت على سيطر أبي حمو الثاني وقتل ائصاره بعد حدث  
من حرمته حصص الفوائد واستألفهم الى ونداهم وتراجع جيشه بغيره  
ابو ريان. رجوعه متوغلين في البلاد الى أن يبعث مدينة سرت جنوب  
مسلمة هتاج أبو حمو مرة أخرى الى لفسا والإسكندرية المسماة بعد أن  
لمست المحاولات العشرية وعمر على بعد ذلك عن أبي ريان وفي  
مقدمتهم حدث بن عباس فاضاه بالإطاعة. وأموال وبناي حاكم والأغصان  
عن أبي ريان والآنحدر من أبي حمو وانقض كثر من القبائل الأخرى من  
حيود أبي ريان بعد في أبي بعيه 769 هـ من متلبه بالمناطق بغيره  
والدم على سواد حراجه من قطر 18

وفي يائل سنة 771 هـ ولد محمد بن عريف بويدي عن أبي حمو  
فدب منه وبعث معه الزبير شعرب بن موسى النحال بأبي بكر بن عريف  
و سفيان الشمر الذي سويده في أبي ريان<sup>19</sup> فغير أن هذا الأخير عاد  
في يائل سنة 775 هـ إلى حين سيطرته بصفحة أبي بكر بن عريف  
وبصر آتية وخشي أبو حمو مرة أخرى. ب مسلمة مرة سفيان في  
دي بعمدة سنة 770 هـ من سفيان لفرقيه وبعث الزبير شعرب بن عباس  
إلى الشياخ لقيائل ومرة أبو ريان منهم مدعين طاعة وأبى حمو  
بالبطحاء أثار عمران بن موسى ومحمد بن قريو بحد بن عباس الدباللي  
فغضب السلطان برباسي بقادري بكتير من عرب منطقة الشاهية في يد يد  
بمساعدة بصفاته أبي ريان ومن بينهم أبو بكر بن عريف، وعمر عن الشياخ  
ببابه سنة والحرم مرة من سويده وحنافهم بعد أن خفقت مساهة الدين  
وبداهته وحك عنى اتخاذ هذه الموقف حاله من عامر عفو سويده اللاد

138 نظر عبد الواسع بن خلدون السند السابق ج 1 ص 174 يحيى بن خلدون السند  
الماهر ج 2 ص 137

139 يحيى بن خلدون السند السابق ج 2 ص 137 138



فصار أبو حمزة على رأسه في أوائل سنة ٦٦٠ هـ في نفس سنة  
بني سائمة وكانت أهم عتة بهم في حروب الأوسط فكان ذلك سبب هجرت  
سويد لأن قديمه كانت لهم إلى الحروب الأهلية حيث البقية بوزار بن  
عريف وأخيه بعدد من قصر مرده الذي حمله في حربه وأتت فتية<sup>١٤</sup> وم  
بعد بهم إلى حتى جند صاعدهم من الحصار العلاقات بين دولتين العرب  
والإيرانية فكان ذلك من أهم العوامل التي أدت إلى حركة السليمان عبد العزيز  
كذلك بني من قتلهم واستبدادهم عليهم في أوائل سنة ٦٦٢ هـ

وهذا تمكن في مرحلة أخرى من عهد أبي حمزة الثاني جاءت إلى حوزي  
من سبواته ومعارك يدانيه بعد قبيلة بني عبد الواد وصعيد سادات  
حيث رعبه على سواد مو في شرق القطر أو في غربه وسمح لهم  
تقديمه بني بني عدا وسويد جند لصداقة في الحياة السياسية في العاصم  
بين الأمير أبي مرده وسطار أبي حمزة لأنه لم تملكه إلا باستقرار حوزي  
عام وسويد

وقد كان الأمير أبي سويد عمدا على لشاء ما احتاج أهل قومه بني سائمة  
منهم والدخول في كثير من عتة مع قومه وحلفاء من الديلم والصفاف  
والعرب الأهلي مستخدمين باستطاعتهم تعزيز العربي وذلك العلاقات  
بين هذا الأخير وأبى حمزة قد اتجهت نحو القوم بعد خروج رداء حبيب  
والعصاة وأمهيد من العتة عن طاعة السلطان العربي واستعاضهم بأبي  
حمزة الذي جاءهم وهم يستحقون طلب ذلك الناس في شأنهم فوجدوا حوزي  
كل جهدهم في إقناع السلطان عبد العزيز ورغبوه في الاستيلاء على بلاد  
والعمر الأوسط الأمير الذي يتبع من شأنه وشأن حوزي بني مرين من جهة  
ويمكن سويد من سائر لقبائهم ويسمح بذلك إسماعيل محمد بن خديف من حوز  
خرى فوافقهم على ذلك و مر محمد بجيش من سائر أمجاد بلادهم  
فقد عبد محلي سنة ٦٦١ هـ فوجئوا بالهزيمة سويد سمس<sup>١٥</sup>

<sup>١٤</sup> للمزيد من التفاصيل انظر عبد الرحمن بن خلدون المجلد السابق ج ٢ ص ٦٤

<sup>١٥</sup> انظر عبد الرحمن بن خلدون المجلد السابق ج ٢ ص ٦٤

وقال السلطان يمني قد جاءه خبر ذلك خلال سنة ٦٦٧ هـ فبعث بال  
في نجد السطفة البرقية قطع ما جاءه من قوة بهو وجه يخطه خبره من  
جاءه من الديلمي بجيشه من فارس في اواخر سنة ٦٦٧ هـ قال ابو حمزة  
عشر بربطه فاعاد اليه بعد بفساد وبعث اليه ليعمل الصلح مع دولتي  
عنه في دارالارحماء وبعثهم يستجدهم من جهة جيش السلطنة فخرجوا  
الصغار من جهة زمخري في ملك المجر في اخصم به عنى الصلح الي يمني  
عنه وخطا من المجر من جهة انهم وسبعين وحقن السلطان محمد لغزو  
حمزة في يوم عاشوراء بعدد ٣٠٠٠ من سبي وخرجوا بشره في يد سبي  
بالسك طارية ابي حنيفة وبعثه في عامه في سبي في زمخري في مريخه  
في يوم

هذا في حمزة قد البعد به حنيفة في جنود سوري من الفرس في  
جاءه من قرية غومل في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ  
في الي حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ  
في سبي في اواخر سنة ٦٦٧ هـ في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ  
في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ  
في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ

في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ  
في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ  
في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ  
في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ  
في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ

في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ  
في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ  
في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ  
في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ

في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ  
في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ  
في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ  
في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ في حمزة في اواخر سنة ٦٦٧ هـ





ثم واصل في ناسحين منزه إلى نفس سجدته عطية بن موسى فرجع المختار  
من معراوة نجران واعتصموا حبيب بني بستان فاشجعه عليهم في بني  
نحجه ووقع به ودم الكثير معبد إلى مبيحه ٥

وإطال في ناسحين إقامته بالمسجد ثم رجع بمراقبه حركات بني عمار  
في نحو حي الجنوبيه واكتفى في محاولات هيبته معراوة هي صاحب قصب  
م منفر أيد سبعين معراوة<sup>١٧</sup> وفي غرد شوال سنة ٢٦٥ هـ طوى سبطه  
ابو خير بنسار وحي بيته م أقام معبد في معراوة واستمر  
بضيقته معراوة بسيرة في المسد أن في لشكر دهر ابو حاتم من المعجم  
العمل في عنضم في قتي بن هنوز وفوته هي في ربيع الأول ٢٦٥ هـ  
والاستيلاء عليه ثم علي بن هارون إلى بحيه وركاب بحو في بحيه  
معري لا تقصر<sup>١٨</sup>

ثم اتجهت إلى المسك أبي حو في م ور لا من بلاد البصرة  
الشرقية وكان أمير ابن به شد عاد به وحلفي من جديد بلاتين حبيب  
واللعبة في أي أبو حو في بنج في البصرة استمره ١٤٠ هـ في قتي  
المحالفين في برشم من الأقاليم في بن محمد بن عريف البصري في هذا  
نشان وأكلت بهقه بالبحاج وعت الأندلس البغاليه وحبيب وعبر ابن  
ممن لأعروف في بلاد البصرة عن يدع به ابن حو ملع من عاك  
معد محمد بن عريف بالبحاج حبيب والبغاليه وأخبار في المدينة والبحر  
معرين عن طعنهم واللقام في قتي والبصرة ومصر الحبيب به ٥  
وحد الصدر ٥

١٨ - به يحيى بن طه البغدادي بن من حرد ١١٠٠  
١٧ - البغدادي بن عبد الحميد بن يحيى بن حرد البصرة البصرة  
هو لا ١١٠٠ ١١٠٠ ١١٠٠ من الأندلس في طردون البصرة البصرة ١١٠٠  
٢ - به يحيى بن حرد البصرة البصرة ١١٠٠ هو لا ١١٠٠ ١١٠٠  
"البصرة البصرة" ١١٠٠  
٥ - يحيى بن حرد البصرة البصرة ١١٠٠ هو لا ١١٠٠ ١١٠٠  
البصرة البصرة ١١٠٠ ١١٠٠





وعلمنا نبيهم بعد انهم دمج كوكب في حواء بعد الايام التي مضت من حياتها  
بجانبها في سلكها ابا حبيب طاهر ايمه ما ساطعين الذي كان يمشي الى  
جانبها هو ١٤٠ من رت حبيب

التي في مونسهم ايمه حبيبته في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
في رت حبيبته في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
لوطيس في سويد حبيبته في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
حبيبته في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
و بعد حبيبته في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
التي في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي

في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي

في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي

في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي  
في سويد في سويد وبعده حبيبته في سويد التي





أبعد أن بدأ حركة أبي بن اسحاق في عباس بن علي غير هدفه غير  
أنه يريد له ويجهده ختمه غير سمته بياضه فاجاب طند ابن  
ابن علي بن الرضا بن علي بن النعمان بالله في وجاهته في سنة  
١٢٠٦ هـ التي راحته مذكورة في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ  
في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ  
في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ

في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ  
في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ  
في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ  
في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ  
في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ  
في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ

في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ  
في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ  
في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ  
في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ  
في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ  
في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ

في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ  
في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ  
في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ  
في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ  
في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ  
في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ

في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ في سنة ١٢٠٦ هـ





وعلى أي حال سيجد إلى التوصل مطلب محورية الإصلاح بين المباد  
 يومئذ على لقا. منه المصير بطياته انفسه به جديده ويحتمل إلى  
 جوده تيجيدها نكته بعد ، حذفت بنامه ، به إلى شجيرة<sup>15</sup>  
 عاد لسطر الدينامي شد يومه قا لا انه لم يفكر به تحقيق مساعده  
 ذلك ، موسى ، يطلب اطلع على لاد ، راجع إلى باسطين عر مباد إلى  
 الحقيقة هـ. الأمر في الزه ، وحيز به قري البندر ، وقاسمه با همة  
 حتى فأنظر ذلك إلى جمه ، ح. شاه معه في بستان نهضته

وحيث ان موضوع فرق بين المصير وجهه لاكتي ، عايبه على مباد  
 إلى ، على سيم أنلا صاحب مصله تحقيقي ، يسمي سجون تدونه حيد  
 مساحه ومسته ، إلى قب جميع مصادات والده ، وسطه لعموم تدوير بنه  
 حجه لمر يز جمه ثالمجيين في قاسمه لا يعد من من مصله الأهل  
 عايب بكتليه ، بها بعد مصله الست من مصادات وعد مباد  
 وحرار على الحين اندية

وفي ١٠ جوسيه ٨٨ هـ هكر إلى حيد هي بحث حمال مر المال إلى مباد  
 لصخر بنيانه يادها عنده بعد يحد سيد مباد ، كلس ( ورجل  
 الأختار مع مباد اصغره يمتي في ر عبد حصر بين الكليم وعقد ت  
 المصير عو ولاية الجرام وبعد به مباد في ، لا شأن مع من عيب  
 طلب ت إلى يقيه به إلى أن يحمي به<sup>16</sup>

ومر في طلي إلى ماسين على الحين ، مباد جوسيه موسى به  
 بحتة لبحث في مباد ، كليم بهم حيداته مباد مباد في لربط إلى  
 مباد وقتلوه في مباد المباد والربان به لبحث لبحث أبو ماسين  
 مباد لمر وبيت مباد مباد ، مباد مباد مباد مباد مباد  
 في المباد لمر مباد مباد مباد مباد مباد مباد مباد مباد

١٥ - مباد مباد

١٦ - مباد مباد مباد مباد مباد مباد مباد مباد مباد











هذه كانت ذات بي حمى الثاني حبيبته حسانه التي بعد  
سقوط الرماحي بعدد كبرى هي قبيده وطلعتهم وبتحرفه فلقني حبيبته  
في جبال سمير وقد بينم في العمر ١٢ سنة وكانت راحة بين العجوز  
الغريب بعد حياة ولاي بالاحداد ورونها الحبيب وبع فلم يبعد حبيب  
حبيب لم تقطع مائة عهدها وبعدها ابي حمى الثاني المسمى قثم حمى  
و قثم لا وله اربع بنوه حبيبته حسانه بن صعب عرشها وبعدها حبيب  
نبا خلقت في محرابها عدة من بناته عديدة

بعد خلعهم ايضاً في الثاني من رجب سنة ١٠١٠ هـ  
بعد ذلك من مجدش و قارها رجع نقله الى مساجد خديعة  
وبعد انكسار الارجح من عاصمته وحسنه غني الاغنياء ووجدوا  
في المذلة المعيرة لسبب الاية من يحكمهم لطعنهم وادخله من باب  
بهاية جيش وصبر بقرينة فيه عهد يعني في حاصره في باب المقام  
الاسفل يعرف فيها الدولة "بالله الى حيث حسمه لجرم يله من  
حلبهم من وجوب اخافها الى مستنقدهم فلم يبقوا من بني هاشم  
من كان يخدم في بلادهم من قد عاصمهم عن رحلتهم منهم واتصلهم  
سنة ١٠١٠ هـ

[illegible]

وكان حليف مطايا في حمة الثاني في التوسع في ناحية البصرة  
بعضي إلى جيش قوتي وانضموا على العهد وحينئذ قائد مطايا في  
يعد في العهد العباسي وهو من جهة ولقد ساعد على دونه في مخرج  
في جيشه الذي خرجت منه من مسلم في الثاني في كثير من جهته  
أحمد في وخر سنة 766 هـ حذر الأحمق من مطايا وحدث العباسي  
في ناحية الشريعة وسمى بوز حمة بوزان سعيدة نفسه بجند مطايا  
وجعلت بلادهم بسبب بعضي جنبيه بوزان مطايا وحدث في عهد  
بنه في قراء بين يده من مناهة على الختم والمطاف على سنة  
تحدثت تلك حادثة في ذلك في عهد بوزان مطايا وحدث في  
المسافر في الثاني في حمة في عهد بوزان مطايا وحدث في  
وحدث في الثاني في حمة في عهد بوزان مطايا وحدث في  
في عهد بوزان مطايا

#### في حمة في عهد لاخطاط

وبعد شاء في حمة في عهد لاخطاط في حمة في  
في عهد لاخطاط في حمة في عهد لاخطاط في حمة في  
في عهد لاخطاط في حمة في عهد لاخطاط في حمة في  
في عهد لاخطاط في حمة في عهد لاخطاط في حمة في  
في عهد لاخطاط في حمة في عهد لاخطاط في حمة في  
في عهد لاخطاط في حمة في عهد لاخطاط في حمة في

في عهد لاخطاط في حمة في عهد لاخطاط في حمة في  
في عهد لاخطاط في حمة في عهد لاخطاط في حمة في  
في عهد لاخطاط في حمة في عهد لاخطاط في حمة في  
في عهد لاخطاط في حمة في عهد لاخطاط في حمة في  
في عهد لاخطاط في حمة في عهد لاخطاط في حمة في  
في عهد لاخطاط في حمة في عهد لاخطاط في حمة في

في عهد لاخطاط في حمة في عهد لاخطاط في حمة في

وذكر ياقوت هذا الأخير عن عروة بن دحية حيث بقي نائباً به بقي  
بعد من الأتالي في محارب 791 هـ ونظمه بهم اسمه وحق بقوله في  
الجنود شحوا بعروب لعلهم غدا يفتخروا بنعمان في شهر شعبان  
وذكر ياقوت أيضاً أن السلطان العربي البعيد به المدد وأصله يوريش في  
في الحصار والأفراج عن المدينة والسياسة في صحرى في نوحه يوريش  
التي تسمى بالأمم طرد من بعد من المسلمين العرب في طروند وهاهنا  
سجانه فلعله قدما يوريش

[illegible]

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١













والجواب ان بشار بن فارس يحكي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال في الحديث  
انه اذا دعيت الى مجلس فادخله من حيث شئت فانك تعلم ما فيه

كما، ابن نفيس حمد بن يوسف بحال صيغة من هذا وحسب شهر  
وعصب بن بشره وتجميع للعلم والعهد ثمرو باحاثهم بعد ثلاث  
سنوات من بداية عوده فرمست بلاد إفريقية على يد أبي اندر اسود  
على غيرة جرمه سنة 827 هـ فمخيم حمد لعائل العاصم وابهر بعبوة  
السلطان العجمي فاعتقل بواك من وبعض مجتمه قاصد لاستيلاء على  
تلمذ، هذا يقع ناحية الشريش مرمر فوق يوه عب لاصحي سنة 837 هـ  
هو القاد جينز إلى يومنا<sup>454</sup>

وكان عهد أحمد العاقل الذي دام حوالي ١٢ سنة شهد استقرار سياسي وازدهار كبير فيه إذ يقال غير طيب لعدم وجود بني يعقوب والمماليك بعدما استطاعوا إخضاع شيخ بني هاشم أبي علي بن محمد بن محمود بركان، فكان آخر من يابسه وبني مدرسة بربوطة، ووقع عليهم أوفاد جنهه، ١٩٥٠  
و أهم باصلاح حواله لأبيوف التي كانت تستغل بصادقة المماريع ندميه  
والاجتماعيه والتعظيميه

قد وسم يسمو مستعار حمد المائل من مناصبه العربيه على امره شانه  
في د<sup>ا</sup> كان سائر ملوك قنصار في هذه الميراث فتمهم خود ابو يحيى بن ابي  
حسن الثاني الذي لا عليه في سنة 442 هـ وبن بيتيه وهران بعد فشل  
مخبرته في القنده الميراث في حمر منطقه بيتيه وهران 445 هـ ثم تمجد  
حيث احمد الثاني سنة 452 هـ في الامور ابو يحيى الى المنطقة شرقي  
عمر يجده ثم توجه الى تونس وبعث خواري في اول سنة 454 هـ<sup>34</sup>

9 انظر المختصر المصنف الصغير، ص 211.

١٤٦ من عبد الله التميمي، فممنوع عن ذلك

49 50 51



[illegible][illegible]

واني اريد ان اكون في طاعة الله في كل شيء  
 من الدنيا والآخرة واني اريد ان اكون  
 من الصالحين واني اريد ان اكون من  
 الذين هم في طاعة الله في كل شيء  
 واني اريد ان اكون من الذين هم في طاعة الله في كل شيء

١٠٠٠

جاء في كتابه "المعجم" ما يلي:

مفتي الجمهورية  
عبد الرحمن بن عبد الله بن قاسم

وذكر أن دولة الريانية لم تسطح حوالها بقرب من مئتين سنة  
من تخطيط في سيطرة إقليمية التي ما قلعت بسبب دور رئيس في تاريخ  
دولة سيدي ب. بد هذه الفترة

وبعد ذلك وحدها إلا في عهد محمد عاقل عيون قد تدخلت في  
أخر ذلك يوم في المغرب الأوسط أن دولة العثمانيين أصبحت تحت  
بوجه هجمات الصاري من ميان وشبههم على سواحل بلادهم مع ختمهم  
عن شؤونهم الأوسط

وبعد ذلك باليمن الذي يمتد عن سنة ١٥٦٦ هـ محمد  
بنه أبو تاشفين شهر أنه خرج من طرف حبه أبي عبد الله محمد السبي  
حوالي ١٥٦٦ هـ وفي أيام محمد السبي ظهر خطر جديد بصاري على  
سائر بلاد المغرب فمضى بفتح سائر بلادهم دولة الفلاح

#### ١٤. خطر غزو الأجنبي وسلب القوة السياسية

في عهد محمد الثاني حريه ضعف خا. بنو الريانيين أحد  
بعض المدن، من قس وجران بنو السمن من سطة عرقية كذا  
أن كثير من قبائل الجنوب خضعوا طاعة السمن وأصبحوا يحكم إلى عهد  
تلك فجم على إرضيه وفي سنة ١٥٦٦ هـ ١٥٦٦ م، السبي لاسهر في  
عراطة وظهر بنات عن حرمه. بلامه بالأنيس وكان قد قدم معها أبو  
عبد الله محمد بن سعد الرض من أبي + سبي أحمد. بنو - وهو - م تيمار  
واستقبله محمد بن سبي بقوة وأكرم مولاه في عيد له الرض بشعاع  
ذلك بمسرة قبيته كما هاجر عدد كبير من الأندلسيين إلى بلاد المغرب  
فلبهم "سب. إلى" وحين يهرون على ساحة بحدود لاسطيا على  
المواس والإكثار من القتل، سلب والسبي

وفي سنة ١٢١٦هـ (١٨٠١م) هاجم غزو الخليفة السامي بشير ووهبار ونكسهم  
خلفوا في محاصرتهم هذه وهزل جنودهم. وكان المراكمة يرون قد جنوا كثير من  
مادى الفرد الأقصى مما جعلهم يصححون على قسم كبير من بجزء الحدود  
لم يحصل بهذا المرمى الكبير سنة (١٢١٦هـ ١٨٠١م) إلى هجرة الأسير  
فكانهم اشته كل د ونب من قوة وإطباتا وتعليم غلب على مرمى  
مناجاة إلى وهران

وكان السامي محمد لغابي سببا في حركته في حدود ق. اسم يربا جيش  
تجابه مرمى تكبير فاقم فيه الأسير باسم كبير وعربوه ونهروا مله  
كله فأنار بصلار مرمى ندم كبير، وحي حركه شيد ويظهر مرمى  
عينة يتولى مرمى ذلك بقلية فحلفه يده أبو عبد الله محمد بخمسة<sup>(١٨٠)</sup>

لم ياقم التوسيع السامي في عهد محمد بخمسة، فقد ططر السامي  
الأسير وفي سنة ١٢١٤هـ (١٨٠١م) سوي الأسير على وهران لم حرك  
يجابه سنة ١٢١٦هـ (١٨٠١م) أسير الحركه هي بدينتي فحسب  
على لأحرى سطرهم وقديت نفس الحركه وبنو طاعنها بهم<sup>(١٨١)</sup>

دعفت إلى أسير محمد بخمسة في طاهر الأسير وبصاحتهم فوق على  
ملك لشاله بدينتي سنة ١٢١٨هـ (١٨٠١م) بقديمه جدي سوية وحلف  
بعد حركه الدم فيه سامية د ويدفع ضريبة سوية وتغير حركه وهران  
أسير به بعد بدينتي به من مرمى ومساهمة في الدفاع من ميثاق إسباب  
بجانب حركه<sup>(١٨٢)</sup>

وفي سنة ١٢١٩هـ (١٨٠١م) سوي باب عروج على مدينة جيج  
مبدا جيجاهه الطبقي قتل لاسم لم حركه بدينتي بطلد من أسير  
ومبدا والعديت وقس

١٨٠! اسم محمد بدينتي مرمى حركه (١٨٠١) فاعته سنة مرمى الحركه إسباب الجيج  
١٨١! ت ١٨٠١ م ١٨٠١ (١٨٠١)

١٨٢! نفس مرمى ١٨٠١

١٨٣! اسم ١٨٠١ T. Histoire du Maghreb au cours de l'indépendance p. ١٨٠



وتصبح عماليتون يسجون قباء محمد بها حسابها بجهنم  
الأسير في الحرب الألبانية وفي محمد الخامس سنة 922 هـ  
٩٢٠ هـ تحبسه حب أبو حمزة الثالث وتحتوي بصره التي قاموا

أ. الف السنين أبو حمزة الثالث الأبو بكر عيسى عن عبد معاليه الأسير  
ومعاليه بصره في سنة ٩٢٠ هـ محمد الخامس - وماتت في مثل ما ذكره  
هذه من بصره في سنة ٩٢٠ هـ محمد الخامس - وقاموا بها عروج  
ومشهور في المدينة في سنة 927 هـ ٩٢٦ م قتلها بابا عروج بابا حمزة  
الثالث بعد هلك في سنة ٩٢٦ هـ خيه أبو ريان الثالث المصمود وعنده  
استجد به علمه أمه بصره الأسير بصره في سنة ٩٢٦ هـ وحاسر بابا  
عروج بصره في سنة 924 هـ ٩٢٣ م ثم هدمه وقاموا واستولى على  
بصره في سنة ٩٢٣ هـ طموه في السنة ٩٢٣ هـ

في عهده في السنة ٩٢٣ هـ عن أبي حمزة حمزة بوجوده في سنة ٩٢٣ هـ  
سنة في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ  
هذه البلاد فتجد في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ  
بصره في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ  
بصره في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ  
٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ

ثم طموه في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ  
في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ  
في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ  
في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ  
في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ  
في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ  
في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ

في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ في سنة ٩٢٣ هـ

ويعلم المتعلمون مداومة نهر لاساني فم جنتهم يحظون بمقابلة عبيد  
الأمازيغ والقبائل من قبل الواسط وحيد الخطر المظلم الرياني عبد الله  
انقضي إلى اجرة القلق سري مع خير امير تحت عمدة الذي يمكنه وحال  
ذلك قيام اضطرابات بيسانيا وانفسل عبد الأسير يوم يفرض لأدهم في  
في نوفمبر سنة 1947 م 1947 م<sup>113</sup>

وقال عبد الله الثاني قد برز وتبين أكثرهم أبو عبيد لله محمد والأخضر  
أبو ريان محمد فخلقاه أبو عبد الله محمد الـ بن بـ وأنتهج سياسة مدنية  
الأسيوط واليهودية لهم. وفي عهد جده حسن محاولة خروج طائفة بني  
نصيرية الحجاز، في رجب 946 هـ 1761 م إلى 1770 م 1771 م 318  
مصر، أبو ريان سنة 1444 هـ 1542 م على حجة بلطيج د. (1771)  
والعلماء. وجميعه وانتصب مقبلة على مصر، بياني

فاستحوذ محمد السادس بالأسبان ووضع معه نخبة حسانهم فاستدعى اليه الملك كثر من الخدمين بجيوشه و منته الى الفسطن في اواسل معه 9٠ هـ ٩٤3 م غير ان الجيش لاسيدي انهم من عربنة بختان مدني سعيه للحم قرية مدينه بيزن حومند و اني معظم حومند و قسند من لاسيان على النار لقتلاهم فاعادوا على الفسطن في اواسل معه ٩٤٦ هـ من ٩٥٠ هـ و حنطه و قسند و سعيه معظم اهل و بيزن و حنطه كثر من عماره و عابده بجهود الماسين على انهم الراسي<sup>٢٥٦</sup>

ففرأى أحدهم يرى الثالث إلى محمد سعيد ويضعه الأجانب في قفوفه

[illegible]

38. نظم احزاب قسطنطين الثاني  
39. مجلة

ثم جمع أبو ريّان كثير من الأخبار وشجّه بهم في سنة 945 هـ (1534 م) محمد ثلثين فخرج محمد السادس إليه وهرمه وقد عاد السلطان إلى أبي ريّان خاصته أغلق ثعلبها لأبواب بيوتها وطردوها واستقدموا لخدّاء أبي ريّان وعائده عليّ الحوش.

فخرج محمد السادس إلى وهران طلب بمساعدة من حلفائه الأمبار، فكتب قنّ في طريقه (البرقة) ومخالف أبو ريّان الثالث في الاتّواك، فعقد به عهده بهم ومصادقته للأمبار<sup>210</sup>.

وفي تلك الأثناء أويك نصراف بن بختلافه العثمانية وإلا لم يذبح الأسيمة ثقافتها والتسمت بمطبخه الحروب بعد للبلتور، وأصبح التور الجرامية لفضيه بخيل مكانه منجولة في مواجهته بمرور لساناني مدخل لصاد إريقيا وحبوب الأمبار المخبزون وهو، من يومه نقوسم في مناطق غربية بالمغرب الأوسط، مستعميه من بواسطيل لتسب بخالف ويجهه انقباس المجاورة مثل يحيى عامر والكليه ويبي راسد فبقيت محالاً لهم حيد ام السلطان أبو ريّان الثالث فيبدو انه أورد خطبة بوقفه من الحرب القاسية بين البلقين. وشعر أن تعلم بعبده وماله إمكانيته المانية ومنز ثوبه عسكرياً لم نذكر تسمح به بالوقوف إلى جانبه ضد البلقين ومصادقته بعبده الآخر فورد أن يعرض عرشه نوره، ب. ريّان، راجع السبل لتجنب هذه كلا طرفين يكس في مصلحتهم مع طرف ثالث في يوم غلب بحالف في مع الأمبار لبقادي اعزتهم عليّ تلمس وجنعه والتبشير بهلوه وغير ش قبل ثقافته عن الاتّصاف إلى الاتّواك، وبجبه بمرور الأسباني قد عهد في نفسهم وجعلهم مستقيمون حصار ام المير خير تدين بمرور من حنج في 1534 وفي اوسط شعين 952 هـ أكتوبر 1545 م قبل حصار آقا إلى العاصمة بربانية واستقرى عليها وفتح أبو ريّان، وبسب مكانه حاد حصار<sup>211</sup>.

<sup>210</sup> نفسه م 323 ذ

<sup>211</sup> نفسه م 323 ذ

وفي سنة الأندلس كان خير الدين يبروس الذي عينه السلطان العثماني سليمان القانوني أميراً عاماً وقائداً، باب غني الأسطود العثماني - يوحنا بن عديس مع صلاته هرباً إلى البحر الأبيض وبعدها ويحقق أنقى من عديس عليهم.

خير الدين بن عديس الأسطود في شهر ربيع الأول سنة ١٥٦٤ / مايو ١٥٦٧ م حدثت حرباً شديدة باضمحلال في يوس الخراسية ولعبه بالجزائر وكان يسيب قد حدثوا جهك قوي، وذهبوا أرسله إلى تلمسان قصد الاستيلاء عليها وفتح السلطان محمد بن عبد الله لقاني - أعادة حبيبهم سي يسيب في عني بحرس الربيعي

وبعد خير الدين التزمه ان في خمس ع لاهو الجزائر بجيوش قوي يتخذا بعد العرب عني واس رجب سنة ١٥٦٤ م / أغسطس ١٥٦٧ م ودارد عني النجدي للجيش الأسباني ومنعه من هجوم على تلمسان والتقى بجيوش علم مسافك ٢٥ كلم جنوب ودارد وعندما كان العربان يستقلون بحوض المد كة مع دن وفاة خير الدين يبروس - ما حدثه من الهلع والخوف في يوس أهل الجزائر نأبى حمداً غداً هاجموا إلى الانسحاب بجيش والعورة في حدة الجوانب بالقيادة لاهيدر بن حمداً حسيه من يوس والوفاً إلى حدة تعبد

وبعد ذلك لقائد الأسباني بن يفتي دار الجيش الجزائري مصطفى دارك حبر الدين يبروس قد خططت يعبوا الجزيرة واحد حدة حجاب حمداً غداً وحيدة هرباً كبري. سمى دارك حبراً عني حنيفة مستقام ودارك الجيش الجزائري حدة المدينة ساف هرباً بجاهدين حنيفة، والقوى من يسيبهم على مقاومة كبراه والأسماء في الدفاع عن المدينة ذلك بعد أن كان يسيب بعد استيلائهم حنيفة برقان - وحبوا مقاومة بعد مستقر العبد واليافاة وبعد قتل دارك ثلاثة أيام حصلت حامية تلمسان بعدنية إلى مستقام مع من انضم إليها من العبيد - فتويع بهم جوف العثماني

وكانت كل محببات لاسير بالمثل وانتهت امره كما يستطيعون وعوهم  
الى وهران بخيبة تام وقد استبالي على قومهم نوحه واللعن وحرو لا  
هم بعد الا الفرار وسجاة بالفسر

هكذا هو بين الثالث قد قسم فرقة عوام العامة العوامية من  
تلك المظن إليها مع جنات العرب وبخه في أواسد رجب سنة 954 هـ  
عجس 1547 م ونصبه مرة أخرى على عرشه بعد عفاة الأسيان  
والقاهر أن حسن عا م يبان ذلك مدظيم حركته الي تلمسان بفتح أبي يار  
لثاني وإعادته بعد التمدد العثماني جاءه من قبل من ذلك فوجهه في  
تجهيزه والامكانات محو رجلا ح سوز الدولة الجوزية لعتبة وتحرير قواته  
بمحمود توحيت من مناطق الجزائر التي فيه والوطني ومهاجرة التمدد العربي  
في عا م سواحل الجزائر

في ذلك العهد تطورت الأوضاع بالتحارب الداخلي فتفجرت عدة بني  
 وبنات عن موحده غزو الأجنبي وسهوا دولتهم وهيام بجهه السخنة على  
 النفاذ وببذله جهوده بحرب البذر من الاحداث الجارية وتوجيها  
 تحت تنظيم يخدم مصلحه في عهد ابيه محمد الشير المصدي على  
 موكن سنة ٩٤٥ هـ ٩٤٤ م وبقي كتابه سنة ٩٤٥ هـ ٩٤٤ م  
 ثم لاس سنة ٩٤٥ هـ ٩٤٤ م مبعث بالجنس متوجه الى نيسابور  
 فحارب فيها بحسام مدة تسعة اشهر فتر اتمت ابيه محمد الحرس  
 واستولى عليه في 23 حزيران ٩٤7 هـ ١٥٤٠ م وبقي القوي  
 ضيق وانتشر حكمه في عداله التي تروى خلفه ٩٤٣ هـ ٩٤٣ م  
 فلاح اسجد الى غلوان وبها توفي بعد ذلك بقليل

وفي تلك الأثناء صار هناك من حذر الدين هو انهم جيئوا لا يخلصون  
فدعوه وظهر من الخيل الأزلي وبهم كان دلا انهم من عدم الحرائر

7/24/77, 10:44 AM

د. الباصري العلوي: الامتداد ٦٦ ح ٢٥، مواد الأحداث انظر ايضا محمد باقر  
الطوسي المرجع السابق ص ٢٥٨، ٢٥٩.



## الفهرس

### تاريخ العصر الاثرى في العصر الوسيط

تقديم بقلم معالي وزير المعارف

نصير محمد الشريفة عباس

تقديم بقلم مدير المركز د. جمال يحيوي

محمّد

1 اعداد بحث

2 الجراس قيس تحت الوسيط

جواس قيس شمع لاعاني

### فتح الاسلامي وعصر دولة

فتح الاسلامي

مشكل نصير

المعجزة الاستعلامية

حالة علمانية

ب معاوية من حديد

ج عقيه من ساه

د ابو المهاجر دسام

ه نقيه من قه كتاب

3 مصر بن قيس ابلوي

تم ذكر بعضي للمؤسسات واسعة في الحركة الوطنية يوم ١٠ يونيو ١٩٥٤

## فتح المغرب

١- حسن بن علي

٢- موسى بن نصير

## عصر بولالة

١- ابن مينا في مصر

٢- التتليم الإ. اري في عادي

٣- مظاهر الصراع بين النهضة و مصرية باندوب

٤- حركة الحيا في المغرب قبل تأسيس الجبهة الإسلامية

## الدولة المستعبدية

### مقدمة

١. ظروف تأسيس الدولة المستعبدية

١- يد طيبة نهجته

٢- نهج الجهادية

٣. الأوضاع السياسية

١- مائة عبد ال حور بن مينا

٢- مائة عبد الجهاد بن مينا

٣- مائة عبد الجهاد

٤- مائة عبد بكر بن افد

٥- مائة عبد البطلان بن الصالح

٦- مائة عبد حاتم بن مينا

٧- مائة عبد البطلان بن مينا





الأجرام من سقوط اللؤلؤة (المرستية)  
التي تأسس اللؤلؤة (العادية)

١٥٦	الدولة الفاطمية
	أولاً الدعوة للإسماعيلية وقيام نسبه الفاطمية
١٥٧	الإمامية الموحديّة
١٥٨	الإمامية الإسماعيلية
١٥٩	من هي قبيلة شافعية
١٦٠	مؤيد الدعوة وقيام نسبه الفاطمية
١٦١	شافعية بحرية سياسية
١٦٢	خليفة عبيد بن محمد ١٠٤٧ - ١٠٦٢ هـ ١٠٦٠ - ١٠٧٤ م
١٦٣	خليفة القائم ناصر الله ١٠٦٢ - ١٠٧٤ هـ ١٠٧٤ - ١٠٩٥ م
١٦٤	خليفة المنصور ١٠٧٤ - ١٠٩٥ هـ ١٠٩٥ - ١١١٥ م
	ناصر لله الله أبو عبيد
١٦٥	١١١٥ - ١١٣٥ هـ ١١٣٥ - ١١٥٥ م
١٦٦	مغرب وفتح مصر وفتح مصر
١٦٧	بخطوط المغرب
١٦٨	مؤيد الدعوة وقيام نسبه الفاطمية

### ثالثا - حركات المعارضة ضد الحكم الفاطمي في المغرب الأوسط

1. تاهرت ما بين الولا والمصهار ..... 104
2. ثورة أبي يزيد ..... 105
3. ثورة تاهرت ..... 108

### رابعا - النظم الإداري والعالي والعسكري

1. القضاء ..... 111
2. السياسة العالي ..... 111
3. السياسة العسكرية ..... 112

### خامسا - علاقات الدولة الفاطمية بالأندلس وصقلية

1. علاقة الفاطميين بأمرى قرطبة ..... 114
2. الفاطميون وجبهة صقلية ..... 115

## الجزائر في عهد دولة الموحدين

### الجزائر في عهد دولة الموحدين

1. ابن تومرت ودهونه ..... 118
2. تأسيس دولة الموحدين ..... 121
3. توحيد أقطار المغرب الإسلامي ..... 122
4. ثورة بني عناية ..... 126
5. تأسيس إمارة الحفصيين ..... 131
6. تأسيس إمارة بني عبد الواد ..... 132

## الدولة الجزائرية

135	الدولة الجزائرية سياسيا وحضاريا
136	نشأة الدولة الجزائرية
136	نسب حماد
136	بناء القلعة
137	أمرام الدولة الجزائرية
140	مجتمع بني حماد
140	أ السكان
141	ب اللغة
141	ج طرق العيش
142	الحياة السياسية للدولة الجزائرية
142	1. طبيعة الحكم
143	2. الإدارة المركزية
143	3. القضاء
144	4. الجيش و الأسطول
145	الحياة الاقتصادية
145	1. الزراعة
147	2. الصناعة و المعادن
149	3. التجارة

## الطرق التجارية في عهد الدولة الحمالية

1. الطرق التي كانت تخرج من قلعة بني حماد و هي ثلاثة ..... 152
2. الطريق التي تخرج من بجاية ..... 152
3. الطرق التي تخرج من قسنطينة ..... 152
4. الطرق التي تخرج من آلمر ..... 153
5. الطريق التي تخرج من المسيلة ..... 153
6. طرق أخرى ..... 153
- مراسي بولة بن حماد ..... 153

## دولة المرابطين

### بالمغرب الأوسط سياسيا وحضاريا

- نشأة دولة المرابطين ..... 163
- غزو المرابطين للمغرب الأوسط ..... 169
- الغناء والجيش ..... 172
- السياسة الدائبة لدولة المرابطية ..... 174
- الطرق التجارية و دورها و أهميتها ..... 174
- الحياة الفترية للمغرب الأوسط في العهد المرابطي ..... 176
- الفن المعماري للمغرب في العهد المرابطي ..... 179

## الجزء الثاني عهد بني زيات (التاريخ السياسي)

162	نشأة الدولة الزيانية
185	توسع الدولة الزيانية وازدهارها
209	الاستيلاء المرييني
228	المغرب الأوسط في عهد أبي حنيفة الثاني
270	لدولة الزيانية في عهد الانحطاط
280	خطر الغزو الأجنبي وانتهاء الدولة الزيانية